

| | |
|---|----|
| مدارات | 18 |
| الخراطوم، الاستعمارية، ومستعمرتها السودانية | |
| رأي | 19 |
| محمود عباس في مجلس الأمن | |

| | |
|---|----|
| ثقافة | 11 |
| المبدعون المغاربة والنقد.. اية علاقة؟ | |
| منوعات | 13 |
| رغدة: أنا مع بشار الأسد وضد البطانة الظالمة | |

الناتو لليبيا.. والفيتو لفلسطين

عبد البارى عطوان

حسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمره، وشدّ الرّجُل إلى الامم المتحدة لتقديم طلب الاعتراف بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967، ومتحديا كل الضغوط والتهديدات الامريكىة والاسرائيلية التي تطالبه بالترجع عن هذه الخطوة، والعودة إلى طاولة المفاوضات مجددا.

خطوة الرئيس عباس هذه مغامرة محفوفة بالمخاطر الشخصية والوطنية، فالذهاب إلى مجلس الامن قد يعني عدم الحصول على الاصوات التسعة المؤيدة التي تتطلبها الاجراءات المتبعة لتحويل الطلب إلى الجمعية العامة، وحتى اذا حصل الطلب على الاصوات هذه فإن «الفيتو» الامريكى جاهز، وهناك مخاوف عبّر عنها السيد رياض منصور سفير فلسطين في الامم المتحدة بأن امريكا قد تلجأ إلى الماطلة والتسويف وتجميد الطلب في مجلس الامن لأشهر عدة، بحجة الدراسة والتشاور.

الاعتراف بدولة مراقبة او كاملة العضوية، في حال الحصول عليه، سيكون انتصارا «معنوياً» لن يغير أي شيء على ارض الواقع، رغم كل محاولات «تجميله» من قبل الآلة الاعلامية المرافقة للرئيس، ولكن في زمن الهزائم و«اللا فعل» الفلسطيني الرسمي، تتضخم الانتصارات الصغيرة.

الشعب الفلسطيني فوجئ بهذه الخطوة، مثلما فوجئ بخطوات اخرى مثل اتفاقات اوسلو، فترئيس السلطة لم يتشاور مع احد، فلم يعقد مجلساً وطنياً او تشريعياً، ولا حتى مؤتمراً شكلياً لمجموعة من الفعاليات والكفاءات الفلسطينية، تمثل مختلف المشارب والآراء ولكن لا حتى مع طرفي المصالحة الفلسطينية التي وقعها في القاهرة، الرئيس قرر، وعلى الشعب الطاعة والساندة، وهذا امر على درجة كبيرة من الخطورة لم يتوقف عنده الا القليلون.

يجادل المقربون من الرئيس، بأن الذهاب إلى الامم المتحدة اريك الاسرائيليين ووضع الرئيس الامريكى وادارته في موقف حرج، ولكنه اخرج ايضا الشعب الفلسطيني وبعض مثقفيه، بحيث بات تأييدهم او معارضتهم لهذه الخطوة تحصيل حاصل، لا يقدم او يؤخر في الامر شيئاً.

تأييد القرار يعني تجاوز العديد من المخاطر المشروعة، مثل احتمالات التضحية بحق العودة، وانهاء تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني في الوطن والمنفى، وحصر الحقوق الفلسطينية المشروعة في أقل من عشرين في المئة من ارض فلسطين التاريخية. فالقرارات الاممية الجديدة تجبّ ما قبلها، اي ان القرار الجديد يلغي القديم، وهذه قاعدة قانونية معروفة، والاعتراف بدولة في حدود عام 1967 قد يلغي قرار التقسيم 181، ويفرغ قرار 194 حول حق العودة من مضمونه، وسيجادل الاسرائيليون، وما ابرعهم في الجدل، بأن هذا الحق بات محصوراً في الدولة الفلسطينية في حدودها المقررة بقرار الجمعية العامة، وربما يذهبون إلى ما هو أبعد من ذلك، ويفرضون حق العودة إلى هذه الدولة على المواطنين العرب في فلسطين المحتلة عام 1948.

أما معارضة هذه الخطوة، فقد تفسر على ان صاحبها يعارض ما يسمى بالمشروع الوطني الفلسطيني، الذي يرددته رجال السلطة وحواريهم بكثرة هذه الأيام، ويقف في الخندق الاسرائيلي، ولا يريد وقوع الادارة الامريكىة بأي حرج يتمثل في استخدامها حق النقض «الفيتو». وهي اتهامات معيبة، علاوة على كونها مرفوضة وتعكس عقلية طابعها ابتزازي اقتصائي صرف.

نضحك على انفسنا اذا قبلنا بالمنطق الذي يتسلح به المتبنون لهذه الخطوة، مثل القول ان الاعتراف بفلسطين كدولة عضو او مراقب في الامم المتحدة سيجعل الاحتلال او العدوان الاسرائيلي احتلالاً من قبل دولة أخرى عضو في الامم المتحدة، وسميكن الفلسطينيين من الانضمام لمحكمة جرائم الحرب الدولية (اسرائيل لم توقع على ميثاقها) وملاحقة مجرمي الحرب الاسرائيليين بالتالي. فربما يكون هذا الطرح صحيحاً على الصعيد النظري، ولكن لا قيمة له على ارض الواقع، فأمرىكا احتلت العراق وافغانستان، واسرائيل اعتدت على لبنان الدولة العضو، واحتلت اراضيها، مثلما احتلت اراضي سورية ومصرية، وقتلت بالامس ستة جنود مصريين.

لدينا تقرير غولدستون الاممي الذي اكد ارتكاب الجيش الاسرائيلي جرائم حرب ضد الانسانية في قطاع غزة، ولدينا قرار محكمة العدل الدولية الذي اعتبر الجدار العنصري في الضفة الغربية غير قانوني، فماذا فعلنا لث الامم المتحدة، وماذا افادتنا ادانة اسرائيل الدولية هذه؟

الرئيس محمود عباس يجتهد، ويحاول ان يخوض حروباً سياسية ودبلوماسية، ويتحدى الامريكيين والاسرائيليين، ويحشد المجتمع الدولي ضدهم، وهذا جميل، واجتهاد لا غبار عليه، ولكنه يشكل هروباً من المواجهة الحقيقية، اي في الداخل الفلسطيني، فمعركة الرئيس عباس يجب ان تكون مع الاحتلال الاسرائيلي ومستوطناته ونهبه للاراض والثروات الفلسطينية. الشعوب العربية الثائرة قدمت له ولنا دروساً باهظة، ليس في تغيير الامر الواقع، وانما في تغيير انظمة ديكتاتورية ضاربة الجذور في عمق الفساد والقمع، مما أدى إلى قلب كل معادلات القوة وموازين القوى.

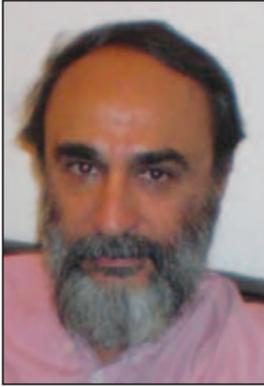
استجداء الحلول والاعتذارات لا يغير أي شيء، ولا غير فلأولاً. ونتائج اتفاقات اوسلو الكارثية ما زالت ماثلة في الازمان، استيخاننا وأذالا وتهويدنا للقدس. الربيع الفلسطيني لا يجب ان يزهر في الامم المتحدة فقط، وانما على الارض الفلسطينية ايضاً، فمن المعيب ان يكون هذا الشعب مفجر الثورات، ومقدم النموذج في تحدي الظلم هو آخر من يلتحق بقطار الثورات العربية وارضه محتلة وعدوه متفخرس، وقيادته ضعيفة، مشلولة، بل ومعزولة عن شعبها وعن واقعها العربي.

سنقف حتماً في خندق أي مواجهة مع الاسرائيليين والامريكيين في الامم المتحدة، ولكننا في الوقت نفسه لن نتخلى عن تحفظاتنا وخاوفنا، واصرارنا على الثوابت الفلسطينية، مثلما سننظر نعتبر أي انتصار في الامم المتحدة ناقصاً طالما لم يتبعه انتفاضة شعبية تزهق الاحتلال الاسرائيلي وتجعله مكلفاً، على الصعيد السياسي والاقتصادي.

نريد ان نرى مئة الف مظاهرة كل يوم جمعة في ميدان المنارة في رام الله، او امام حاجز قلنديا، الذي يحرم اجيالاً من رؤية القدس والصلاة في الاقصى. نريد ان نرى السلطة في خدمة قضايا الشعب المصرية، وليس لتخدير هذا الشعب بمبادرات صغيرة للحصول على دولة وهمية. اسرائيل تعلي سقف مطالبها، وتقدم كل يوم مطلباً تعجيزياً جديداً مثل الاعتراف بها كدولة يهودية، لظرد العرب منها، بينما نحن او قيادتنا، نخفض سقف مطالبنا، فقد كان الرد الامثل على اسرائيل وقيادتها اليمينية ليس المطالبة بالاعتراف بدولة في حدود عام 1967، وانما بدولة ديمقراطية مدنية على كامل التراب الفلسطيني، تتعايش فيها الأديان والاعراق على قدم المساواة، وعلان فشل حل الدولتين، واعادة احياء منظمة التحرير ومؤسساتها على اسس اصلاحية علمية، تستوعب الاجيال والتغيرات والنضالية الفلسطينية، وتتواصل اللحم الميت المتراكم على مفاصلها، وضخ دماء جديدة شابة.

ختاماً نقول للرئيس عباس بأن لا يعول كثيراً على الانتصارات الدبلوماسية، رغم اهميتها، وعليه العودة إلى ادبيات المقاومة الاولى، وتتويج تاريخه بانتصار حقيقي على الارض وليس بقرار جديد من الامم المتحدة. عليه تحزير الشعب الفلسطيني من عبودية الراتب، وتقديم المصلحة الوطنية على الامور الحياتية المعيشية التي تؤدي إلى البيلادة التي ذراها حالياً. تتمنى ان يضيف الرئيس عباس إلى خطابه في الامم المتحدة عبارة تقول للرئيس اوباما انك تتدخل بالطائرات والصواريخ وحلف الناتو في ليبيا والصومال وافغانستان لنصرة الشعوب ومعركتها من اجل التحرر، بينما تتدخل باستخدام الفيتو ضد الشعب الفلسطيني لحرمانه من حقوق اساسية كتك اول من اعترف بها، وتطالب هذا الشعب بالوصول إلى دولته عبر التفاوض مع اعدائه، وهو ما لم تقله لليبيين والعراقيين وغيرهم. كفى نفاقاً. ولكن العيب ليس في اوباما وساركوزي وبلير وكاميرون وميركل، وبقيّة منظومة النفاق، وانما فينا كعرب.

السويحلي لـ«القدس العربي»: نرفض قائمة حكومة جبريل والمكتب التنفيذي فشل بادارة البلاد.. والقذافي صحر ليبيا سياسيا



عبد الرحمن السويحلي

القذافي، واذا صحت هذه التسريبات ستكون صدمة كبيرة للثوار». وحول الخلافات التي بدأت تظهر على السطح، ورفض بعض القوى السياسية في ليبيا تولي جبريل لرئاسة الوزراء، اضافة الى وزارة الخارجية اضافة السويحلي لـ«القدس العربي»، «الخلاف عمق من هذا، فالمشكلة ليست تولي شخصية لحقيبة او حقيبتين، فالاهم هو ان الجزء الاكبر من الشعب الليبي مهمش ومبعد عن اتخاذ القرار في تشكيل هذه الحكومة، والسيد جبريل يقول انه يتشاور ويعقد لقاءات لتشكل هذه الحكومة ونحن لا نعلم مع من يتشاور ويلتقي، ولكن هذه القائمة مرفوضة من اغلب الشعب الليبي ونحن نرفضها ومن اجل هذا توجه العديد من ابناء الشعب الليبي برسائل كرامتنا واعراضنا، وانتصرنا على القذافي، وانا فقت بدور مرامع ولا اطلب مقابل ذلك أي مردود سياسي، اما اذا اراد الشعب الليبي ان يكون في موقع لخدمة قضايه فهذا سيكون تكليفاً وليس تشريفاً من اجل الحفاظ على الثوابت التي من اجلها قامت الثورة، ولن نسمح لاحد مهما كان ان ييلتف على هذه الثورة او يحاول سرقتها».

(تفاصيل ص 7)

لندن «القدس العربي» من احمد المصري:

قال عبد الرحمن السويحلي المرشح لرئاسة وزراء الحكومة الليبية الانتقالية الجديدة مساء امس الاثنين في اتصال هاتفى مع «القدس العربي»، ان المكتب التنفيذي للمجلس الانتقالي الليبي كان فاشلاً في ادارته لازمة الليبية على مدى شهر، وعلن السويحلي عن رفضه القائمة التي تقدم بها محمود جبريل رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الوطني الانتقالي الليبي لتشكيل الحكومة الانتقالية الجديدة، مؤكداً ان الليبيين ينتظرون حكومة وفاق ووحدة وطنية من شخصيات وطنية معروفة بتاريخها النضالي وكفاءتها لتولي شؤون البلاد في هذه الفترة الحاسمة.

وحول القائمة التي تقدم بها محمود جبريل للمجلس الانتقالي لتشكيل الحكومة الجديدة قال السويحلي لـ«القدس العربي»: «بالنسبة لنا هذه القائمة ما زالت عبارة عن تسريبات ولا احد يعلم بمحتواها الحقيقي سوى المطلعين من اعضاء المجلس الانتقالي على المشاورات، ونرى ان الهدف من هذه التسريبات يوحي بان الحكومة ستكون حكومة فنيين وليس سياسيين، وان هناك شخصيات وموظفين سابقين من عهد معمر

صنعاء: 60 قتيلًا من المتظاهرين في يومين اثر أعنف قصف بالأسلحة الثقيلة من قوات صالح



مظاهره يمتني أصيب جراء قصف المدفعية لحدى المظاهرات في صنعاء امس

بقوات الجيش المناصر للثورة، وتم الاستيلاء على بعضها في خط التماس بينها وبين قوات صالح. وتحول شارع الزبيرى بصنعاء، الذي يعتبر خط تماس بين الجانبين، إلى مسرح لواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، بين القوات الموالية لصالح وقوات الجيش المناصر للثورة، وامتدت المواجهات إلى شوارع 16، وشارع 20، وشارع بغداد، ومعظم الشوارع الفرعية في المنطقة بالأسلحة الثقيلة وتمركز القناصة في أغلب المباني المرتفعة في شارع بغداد والشوارع القريبة من مناطق المواجهات، وذكر شهود عيان لـ«القدس العربي» ان قوات الجيش المؤيد للثورة تمكنت من تدمير عدد من مصفحات قوات صالح، فيما تمكنت قوات صالح من تدمير عدد من مصفحاتها.

وأوضحت ان قوات الجيش المؤيد للثورة نحرت مساء أمس الأول قوات صالح ويطالجه النظام من معسكر التكوين العسكري بشارع الزبيرى وفرضت سيطرتها عليه، واعتقلت ذلك اشتباكات عنيفة دارت في محيطه من مختلف الجهات في محاولة من قوات صالح لاستعادته. (تفاصيل ص 3)

أسطح المباني المرتفعة والمدارس الحكومية والمؤسسات العامة وأصبح المارة في الشوارع عرضة لعلمبات القنص في أغلب مناطق التماس بين القوات الموالية لصالح وقوات الجيش المناصر للثورة، وأكد العديد من المصادر أن بقايا نظام صالح يستميتون في الدفاع عن معاقلهم العسكرية نظماً تتساقط واحداً بعد الآخر أمام الزحف التأثر لشباب الثورة في العاصمة صنعاء وغيرها.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر قبلي أن معسكر الصمغ في منطقة أرخب القبلية، 35 كيلو متراً شمالي صنعاء، سقط أمس أمام زحف رجال القبائل المسلحين المناصرين للثورة الذين اقتحموا المعسكر، الذي يضم ثلاثة أulوية ويعد أهم المعسكرات التابعة للحرس الجمهوري، لأنه يطل على المطار الدولي للعاصمة صنعاء كما يطل على العديد من الطرق والمخالف الرئيسية لصنعاء.

وأشارت بعض المصادر إلى إغلاق مطار صنعاء أمس أمام حركة الطيران إثر استيلاء القبائل على معسكر الصمغ وتم تحويل الطائرات القادمة لطل صنعاء إلى مطار عدن. وشهدت العديد من المواقع الحساسة التابعة للنظام في صنعاء زخفاً وحصاراً كبيراً من قبل المتظاهرين المسنودين

صنعاء «القدس العربي» من خالد الحمادي:

تكررت مصادر طبية في المستشفى الميداني بصنعاء ان حاصلة ضحايا اليومين الماضيين بالرصاص الحي والأسلحة الثقيلة وقذائف آر بي جي من قبل قوات الرئيس على عبد الله صالح في العاصمة صنعاء لوجدها قرابة 60 قتيلًا، فيما قدر عدد الجرحى بقرابة الألف جريح، وأوضحت أن حاصلة أمس من الضحايا بصنعاء لوجدها تجاوزت 30 قتيلًا بينهم رضيع في الشهر العاشر من عمره ومصور قنصاة الحرة الفضايلة الأمريكية حسن وضاح، وأكثر من 350 جريحًا، فيما بلغ عدد ضحايا أمس الأول 26 قتيلًا و342 جريحًا، إصابة 27 منهم خطيرة، وتكررت مصادر موثوقة ان قوات صالح ألقت بقذائف صاروخية على المقر الرئيس لفرع حزب الإصلاح بالعاصمة صنعاء واستشهد في هذا القصف ثلاثة أشخاص وأصيب آخرون.

شهدت العاصمة اليمنية صنعاء أمس وأمس الأول أعنف موجات القصف الذي لم تشهده في تاريخها بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة وحرب شوارع بالأسلحة الخفيفة والزخيرة الحية للقناصة الذين تمركزوا على

اسرائيل تنهي تعاونها الامني مع تركيا

القدس ا ف ب: أعلنت وزارة الامن الداخلي الاسرائيلي الاثنين ان اسرائيل قررت انهاء تعاونها الامني مع تركيا ونقلت ممثل شرطتها من انقرة إلى رومانيا. وعلنت قال فولوفيتش المتحدث باسم الوزارة ان «وزير الامن الداخلي يتسحاق اهرنوفيتش امر بنقل ممثل الشرطة الاسرائيلية من انقرة إلى بوخارست»، وازافت ان الوزير الاسرائيلي «اتخذ هذا القرار بسبب تدهور العلاقات الثنائية ولا يوجد أي تعاون متعلق بالشرطة بين البلدين»، ووضحت المتحدث ان «الشرطة الاسرائيلية ما زالت تبقى ممثليات لها في العديد من البلدان الأخرى من اجل مكافحة المخدرات والجريمة».

وتدهورت العلاقات بين اسرائيل و انقرة بعد قيام تركيا بتفري السفير الاسرائيلي من انقرة، وترفض تطبيع العلاقات لحين اعتذار اسرائيل عن قتل تسعة اتراك كانوا على متن سفينة تركية متجهة لكسر الحصار البحري الاسرائيلي عن قطاع غزة في ايار (مايو) 2010.

أوغلو يتوقع شراكة مصرية تركية تقضي إلى «محور قوة جديد»

واشنطن - يوبي اي: توقع وزير الخارجية التركي احمد داوود أوغلو قيام شراكة بين بلاده ومصر يمكن ان تخلق «محور قوة جديد» في الشرق الأوسط في ظل تراجع التأثير الأمريكي على المنطقة.

وقال أوغلو في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» قبيل توجهه إلى الامم المتحدة، إن «هذا المحور لن يكون ضد أي بلد آخر لا اسرائيل ولا إيران ولا أي بلد آخر، ولكن سيكون محورا للديمقراطية.. للديمقراطية الحقيقية»، وأضاف «هذا هو ما نريده»، وأشار إلى أن المحور الجديد «سيكون محور ديمقراطية أكبر دولتين في مختلفتا، من الشمال حتى الجنوب، من البحر الأسود إلى وادي النيل في السودان».

وأنت تصريحات أوغلو، الذي يراه كثيرون مهندس السياسة الخارجية التي جعلت تركيا أحد أهم اللاعبين في العالم الإسلامي، بعد جولته ورئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان وقادة اترك آخرين الأسبوع الفائت ضمت تونس ومصر وليبيا التي شهدت ثورات شعبية هذه السنة.

مصر: تجديد حبس احمد نظيف والتحقيق في ممتلكات اسامة سرايا

القاهرة «القدس العربي»:

قررت غرفة المشورة بمحكمة جنوب الجيزة الاثنين تجديد حبس رئيس الوزراء الأسبق الدكتور أحمد نظيف لمدة 40 يوماً على ذمة التحقيقات التي تجري معه بصفة جهاز الكسب غير المشروع؛ وذلك لاتهامه باستغلال نفوذه الوظيفي وسلطاته بصورة غير قانونية في تحقيق ثروات طائلة على نحو يمثل كسباً غير مشروع.

كانت التقارير الرقابية قد أشارت إلى أن نظيف

يمتلك ثروة عقارية وأرصدة مالية ضخمة لم تكن مرتجة في إقرار دتمته المالية بما لا يتفق مع مصادر دخله المشروعة، من جانبه طلب دفاع نظيف في المحكمة إخلاء سبيله استناداً إلى انقضاء مبرر حبسه الاحتياطي - على حد قوله، مؤكداً أن نظيف قدم مستندات التي الجهاز تتعلق بثروته وعناصر ذمته المالية يتم حالياً فحصها بصفة الجهاز من جهة أخرى تم سماع أقوال عضو هيئة الرقابة الادارية لأول مرة أيضاً حول الثروة التي يمتلكها أسامة سرايا رئيس تحرير جريدة «الأهرام» السابق، وذلك في إطار الشكوى المقدمة ضده ولاتهم فيها باستغلال نفوذه وعلاقته بالنظام السابق في وتم تحويل الطائرات القادمة لطل صنعاء إلى مطار عدن. وشهدت العديد من المواقع الحساسة التابعة للنظام في صنعاء زخفاً وحصاراً كبيراً من قبل المتظاهرين المسنودين من صباح امس حي البيضاء بمحافظة حمص وسط مختلفة.

جوبيه يدين صمت الامم المتحدة ازاء « جرائم ضد الانسانية » القوات السورية تقتل ستة قرويين وجنديين منشقين في حملة مدهامة شمالي حمص

عمان نيقوسيا جنيف نيويورك وكالات: قال نشطاء وسكان ان القوات السورية قتلت بالرصاص ستة قرويين على الأقل وجنديين منشقين في حملة مدهامة في الريف شمالي مدينة حمص الاثين. ويأتي الهجوم على منطقة الحولة التي تضم عدة قرى إلى الشمال مباشرة من حمص على بعد 165 كيلو متراً شمالي دمشق بعد احتجاج ضخم في الليلة قبل الماضية يطالب بتنحي الرئيس السوري بشار الأسد، وقال المشاط ان 14 جندياً كحمياً بجرسون قُتلوا قتلتيش ريفياً انشقوا. وكان اتحادات تنسيقيات الثورة السورية قد نكرت ان قوات الامن والشبيحة اقتحموا في ساعة مبكرة من صباح امس حي البيضاء بمحافظة حمص وسط

تجدد الاشتباكات في البحرين بسبب وفاة شخص في ظروف مثيرة للجدل

■ البحرين - د ب أ: اندلعت موجة جديدة من الاشتباكات بين محتجين وقوات الشرطة في البحرين مساء الأحد عقب وفاة شخص آخر في ظروف مثيرة للجدل، قال محتجون إنه قتل بسبب اعتداء من قبل الشرطة.

وشارك مئات المعززين في جنازة جعفر حسن يوسف (27 عاما) في مسقط رأسه بقرية دستمان شمال العاصمة المنامة قبل أن تندلع اشتباكات خلال الجنازة. وأصيب العديد من الأشخاص بجروح من بين المحتجين، وأعلن عن وقوع اشتباكات في قرى شيعية أخرى مع الشرطة اليوم الأحد. ووفقا لأقارب يوسف، وهو أب لطفلين، فإن صحة بدأت تتدهور منذ عدة أسابيع عقب تعرضه لاعتداء مزعوم من قبل الشرطة، بينما كانت تحاول اعتقال شقيقه. وأكد أقاربه بأنه بدأ في تقيؤ دم بعد فترة قصيرة من هذا الحادث، وأنه بالرغم من خضوعه للرعاية الصحية المطلوبة، إلا أن حالته الصحية تدهورت عقب هذا الاعتداء المزعوم. ولم يتسن التأكد بصورة مستقلة من اتهامات العائلة أو سبب الوفاة. وهذه هي حالة الوفاة الثانية المثيرة للجدل

المنع اثار جدلا كبيرا وسط دعوات للمقاطعة اطلقتها ناشطات وحقوقيات سعوديات بدء العد التنازلي لثاني انتخابات بلدية في السعودية والنساء ممنوعات ترشيحا واقتراعا

■ الرياض - ا ف ب: اعلنت اللجنة العامة للانتخابات البلدية في السعودية ان عدد المرشحين النهائي في ثاني عملية اقتراع من نوعها في تاريخ المملكة المحافظة ستجري في 29 ايلول/سبتمبر الحالي بلغ 5324 مرشحا يتنافسون على 816 مقعدا. واوضحت اللجنة ان «العدد الكلي للناخبين الذين سجلوا انفسهم بلغ نحو 1,2 مليون ناخب، يحق لهم الادلاء باصواتهم يوم الاقتراع... ولم تتسن معرفة عدد الذين يحق لهم الاقتراع لكنهم لم يسجلوا اسماءهم في قيد الناخبين. وبدأت الأحد الحملات الانتخابية للمرشحين التي تستمر 11 يوما حتى 28 ايلول/سبتمبر، عشية الاقتراع، على ان تعلن النتائج في الاول من تشرين الاول/اكتوبر اي بعد 48 ساعة من اغلاق الصناديق. ويبلغ عدد المجالس البلدية في السعودية 285 مكونة من 1634 مقعدا ينتخب المواطنون نصفهم فيما تعين الحكومة النصف الثاني. وكان عدد المجالس البلدية في 179 في الانتخابات الماضية في حين كان عدد المقاعد 1212 فقط كما ارتفع عدد المراكز الانتخابية الى 855 بدلا من 631. والمرأة ممنوعة من المشاركة في العملية الانتخابية

على الاطلاق سواء ترشيحا واقتراعا. الا ان مجلس الشورى اقر اخيرا وجوب مشاركتها كناخبة فقط في الدورات المقبلة. ويغيب العنصر النسائي للمرة الثانية عن الانتخابات البلدية بسبب المنع، الامر الذي اثار وما يزال جدلا كبيرا وسط دعوات لمقاطعة الانتخابات اطلقتها ناشطات وحقوقيات سعوديات. وقد اجريت اول انتخابات لتشكيل المجالس البلدية في مختلف مناطق ومحافظات البلاد في العام 2005، وكان مقررا اجراء الانتخابات الحالية في العام 2009 لكن تم تأجيلها لاجل غير مسمى. وصدر قرار في نيسان/ ابريل الماضي لاجرائها في ايار/مايو الفائت، قبل ان يصدر قرار آخر بتأجيلها الى ايلول/سبتمبر الحالي. وقال معتوق الشريف احد المرشحين الشبان لعضوية المجلس البلدي في جدة وهو من الناشطين في الجمعية الوطنية لحقوق الانسان «نريد ترسيخ حق الشبان ومشاركتهم في التنمية لان الفرصة لم تكن سانحة امامهم في السابق». و اضاف -لذا فان المجلس البلدي يشكل فرصة مناسبة لتحقيق ذلك..

وتابع الشريف «بدأت حملتي الانتخابية واعتقد انني اتال تايبيد معظم الشبان والحقوقيين والاعلاميين كوني امثلهم (...). لا بد من تكريس المواطنة وخلق بيئة جيدة للشباب». من جانبه، اوضح المرشح بسام اخضر المحسوب على التيار الاسلامي لفرانس برس انه «نصب خيمته الانتخابية وبدا فعليا الحملة عبر برنامج زيارات لايان مدينة جدة والمؤثرين فيها». واعتبر ان المجالس البلدية في المملكة تلعب «دورا مؤثرا في المجتمع وذلك خلافا للعديد من الازاء التي انتقدتها وراثا انها مزعومة الصلاحيات. وعل المرشح اخضر رايه قائلان ان الصلاحيات المنوطة للمجالس حاليا قوية لكن تفعيلها من قبل الاعضاء وفهمهم للنظام هو الاشكالية». وتابع ان «المجلس البلدي جهة رقابية يملك ثلاث اقوى صلاحيات، فالبلديات لا تستطيع رفع ميزانيتها لوزارة المالية قبل موافقة المجلس البلدي عليها، كما ان المجلس مخول الرقابة على المشاريع العمدة، الى جانب مراجعة الحسابات الختامية للامانات». واستبعد اخضر العضو في المجلس البلدي الحالي ان «تحدث اي كتلات او دعوات قبلية في الانتخابات

المتشدون اسقطوا الأقنعة في التعامل معه وعطلوا الإفراج عن الأمريكيين

أحمدي نجاد يتوجه للأمم المتحدة وخصومه في الداخل يحتشدون ضده

■ طهران - من باريسا حافضي:

توجه الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إلى الاجتماع السنوي للجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة أمس الاثنين بينما سعى خصومه في الداخل للتشكيك في ان كلمته امام العالم تمثل الموقف الرسمي لطهران. وفي محاولة من جانبه لإبعاد الأنظار عن تراجع موقفه في الجمهورية الإسلامية قال أحمدي نجاد لوسائل إعلام أمريكية يوم الثلاثاء ان الأمريكيين الذين حكم عليهم مؤخرا بالسجن ثنائي سنوات بتهمة التجسس سيجرف عنهما «خلال بضعة أيام».

لكن السلطة القضائية الإيرانية التي يسيطر عليها متشدون محافظون منافسون له سارعت باستبعاد أي إفراج وشيك عن شين باور وجوش فائلا مما سبب له إحراجا علنيا بالغا وأبرز مدى الافتقار المتزايد لمصداقية الرئيس.

والمتشدون اسقطوا الأقنعة في التعامل مع أحمدي نجاد... من خلال تعطيل الإفراج عن الأمريكيين... أظهرت المؤسسة أن أحمدي نجاد خطه عرجاه... وأضاف «من غير المرجح أن يكون مثل هذا الرئيس الضعيف قادرا على تحقيق أي انفراجة دبلوماسية لدى الاجتماع بزعماء العالم في نيويورك».

ويجعل تضارب تصريحات الزعماء فهم تسلسل القيادة المعقد في نظام الحكم الإيراني أكثر صعوبة بالنسبة للغرب في مثل هذه الجالات الحساسة مثل الدبلوماسية في برنامج إيران النووي والانتفاضة الشيعية في سوريا الحليف الرئيسي لإيران في الشرق الأوسط. ونأى ساسة إيرانيون ومنهم رجال دين بارزون والحرس الثوري - الذي تقع احتجاجات شيعية في السوراء بعد إعادة انتخاب أحمدي نجاد عام 2009 في انتخابات الرئاسة - بأنفسهم عن الرئيس فيما يتعلق بتحديه لسلطة الزعيم

الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي. وعانى أحمدي نجاد من سلسلة من الانتكاسات الشديدة في صراعه على السلطة مع خامنئي. وخلال الأشهر الماضية ألقى القبض على 25 على الأقل من حلفاء أحمدي نجاد وجرى حجب عدد من مواقع الانترنت التابعة لهم. واتهم أقرب حلفائه اسفندشار رحيم مشائي بالسفاسد وقيادة «تيار ضلال» يسعى لخدني السلطة الدينية وعملية احتيالي بقيمة 2.6 مليار دولار وصفت بانها أكبر عملية احتيال مالي في تاريخ إيران. ورفض أحمدي نجاد الاتهامات الموجهة لحلفائه ويرافق مشائي الرئيس الإيراني في رحلته إلى الامم المتحدة.

وسارع خامنئي بالتصديق على نتيجة الانتخابات المتنازع عليها والتي فاز بموجيها أحمدي نجاد بفترة رئاسية جديدة مما سبب انقساماً بين النخبة المتشددة الحاكمة في إيران وأشعل احتجاجات شعبية استمرت شهورا.

وعندما أعاد خامنئي في نيسان (ابريل) تعيين وزير الاستخبارات الذي عزله أحمدي نجاد رفض الرئيس التوجه إلى مكتبه لمدة 11 يوما لكنه خسر المعركة بعد أن أشار خامنئي إلى احتمال عزله. وقال مسؤول إيراني طلب عدم نشر اسمه إن حلفاء خامنئي حذروا أحمدي نجاد من الخطب اللاذعة التي دعا فيها في الماضي إلى محو إسرائيل من على الخريطة وزعم أن الولايات المتحدة دبرت هجمات 11 أيلول (سبتمبر) على نيويورك وواشنطن.

وقال المحلل حميد فره وشي «حتى إذا ألقى خطبا ثاريا أو طالب مرة أخرى بمحو إسرائيل من على الخريطة، يجب عدم تفسير تلك الكلمات على أنها آراء الحكام المتشددين».

وأضاف مشيرا إلى التحذيرات التي وجهت للرئيس «وجه التحذير لنع أي مفاجات مريرة يمكن أن تلقى بالزيد من الضغوط على البلاد وقيادتها... لكن أحمدي نجاد لا يمكن التكهن



الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد يلوح بلوديه في طهران لدى مغادرته للولايات المتحدة

طهران تعمل على اعتراض صواريخ كروز وتدميرها وزير الدفاع الإيراني يطالب روسيا تسليم بلاده منظومة الدفاع الجوي الصاروخية أس 300

جدا ويهدد السيادة الوطنية وينسف الثقة القائمة بين الدول». وأعرب عن اعتقاده أن الولايات المتحدة «تشهد انتكاسات متتالية في المجالين السياسي والاقتصادي»، وقال «إن التدخل العسكري في شؤون الدول الأخرى لا يمكنه أن يحول دون تفكير مكانه واشتغل في العالم». إلى ذلك قال مسؤول عسكري إيراني كبير ان بلاده تختبر نوعا من الرادارات قادر على اعتراض صواريخ كروز. ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية للأخبار أمس الاثنين عن مساعد قائد الدفاع الجوي لشؤون العمليات بمقر «خاتم الأنبياء» العميد بهروز جامهدي قوله «اننا نخري اختبارات نهائية على نوع من اإرادارات قادرة على كشف وتدمير الطائرات بوزارة الثقافة». منخفض صواريخ كروز». وشدد العميد جامهدي على قدرة قوات الدفاع الجوي على اعتراض «الصواريخ المعادية من طائرات وصواريخ متطورة».

■ طهران - وكالات: دعا وزير الدفاع الإيراني العميد احمد وحيدى روسيا إلى تسليم طهران منظومة الدفاع الجوي الصاروخية من نوع أس 300 التي كانت إيران اشترتها منها. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» عن وحيدى قوله أمس الاثنين انه «يدعو إلى ضرورة قيام روسيا بتنفيذ اتفاقية بيع منظومة الدفاع الجوي الصاروخية أس - 300 إلى إيران». وأعرب وحيدى في بيان وفقا لإتفاق الموقع بين البلدين. وكانت روسيا علقت تسليم تلك المنظومة إلى إيران بعد فرض العقوبات عليها. من جهة ثانية قال وحيدى في تعليقه على موافقة الحكومة التركية بنشر منظومة الدرع الصاروخية الأمريكية فوق أراضيها ان القرار التركي لا يخدم مصالح شعوب المنطقة. «ان التجارب تؤكد بان تواجد القوات الأجنبية في دول المنطقة ضار

القبض على 5 مراسلين إيرانيين يعملون لصالح شبكة «بي بي سي» في إيران

■ طهران - د ب أ: ذكرت وسائل الإعلام الإيرانية أمس الاثنين إنه جرى اعتقال خمسة مراسلين إيرانيين يعملون لصالح الخدمة التلفزيونية الفارسية في هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي». وقد تم اعتقال الصحافيين أسن الأول السبت أثناء قيامهم بتحقيق وثائقي دون الحصول على إذن من إدارة الصحافة الخارجية بوزارة الثقافة. وأكد وزير الثقافة محمد حسيني عملية الاعتقال وقال إن جهاز الاستخبارات سوف يقدم المزيد من التفاصيل قريبا.

ويشار إلى أن خدمة اللغة الفارسية للبي بي سي محظورة في إيران ولكنها متاحة عبر القمر الاصطناعي. وتتهم الحكومة الخدمة بيت «برامج مناهضة للثورة». وقال حسيني «خدمة اللغة الفارسية بشبكة بي بي سي تسبب المشاكل لذلك يتعين على جميع المراسلين الذين يعملون رسميا في إيران عدم التعاون مع شبكة تعمل ضد مصالح البلاد». ويشار إلى أنه يتعين على جميع الصحافيين الإيرانيين الذين يعملون لحساب وسائل إعلام أجنبية الحصول على موافقة من الوزارة للعمل لهيئة إخبارية واحدة ولا يسمح لهم العمل كمراسلين لوسائل إعلامية أخرى. وفى أعقاب الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل التي أجريت في حزيران/يونيو 2009 والمظاهرات التي أعقبها احتجاجا على ما تردد بشأن تزوير الانتخابات أصبح لوسائل الإعلام الأجنبية في إيران بان تغطى فقط أحداث إخبارية مختارة موافق عليها من قبل الدولة.

وصريحة جدا» وهو مصطلح في اللغة الدبلوماسية للإشارة إلى محادثات متوترة. وجاء اللقاء غداة مقابلة للسفير الأمريكي في باكستان كامرون مونتر قال فيها ان واشنطن تملك «أدلة» عن صلات بين «الحكومة الباكستانية» واستهدافت الاعتداءات في 13 ايلول/سبتمبر خصوصا سفارة الولايات المتحدة في كابول. وقالت رباني خار صلات بين «البلدها» بقر بالتهديد» وكذلك «بقر بان الوقت قد حان للتحرك». ويشبه ان شبكة حقاقي نظمت عدة اعتداءات خلال السنوات الماضية ضد القوات الامريكية في افغانستان من خلال استعمالها المناطق القبلية في شمال غرب باكستان قاعدة خلفية لها.

واخترق هجوم اليوم هدوءا نسبيا في أعمال العنف في كراتشي المدينة الميناء التي يوجد بها مقر البنك المركزي والبورصة. وخلف الانفجار حفرة كبيرة ودمر جزءا كبيرا من منزل مفتش الشرطة. على أحد الاسرة بمستشفى في كراتشي وضعت جثتان ملفوفتان بالقماش. وقال يوسف رضا جيلاني رئيس وزراء باكستان في بيان نشره مكتبه «العناصر التي تلعب بأرواح الأبرياء لن تفلت من القانون». واسلام ضابط شرطة معروف قاد الكثير من الحملات ضد خلايا مشتبه بها للقاعدة وضد عصابات إجرامية. وتعتبر كراتشي من أكثر المدن

عواصم - وكالات: قتل ثمانية اشخاص على الأقل من بينهم ستة من رجال الشرطة بعد ان اقتحم فجر انتحاري من طابان منزل مسؤول كبير بالشرطة بسيارة ملغومة في مدينة كراتشي اكبر مدن باكستان وعاصمتها التجارية أسن الأثنين. وقال مسؤول الشرطة نعيم شيخ ان رجال الشرطة الستة كانوا يجرسون منزل مفتش الشرطة تشودري محمد اسلام الذي نجا من الهجوم. وذكر ان امرأة وابنتا قتلتا أيضا في الهجوم الذي قاتلت الشرطة ان 300 كيلوجرام من المتفجرات استخدمت فيه. وأبلغ اسلام الصحافيين انه تلقى تهديدات من جماعات متشددة منها طالبان الباكستانية ذات الصلة

كلينتون تطلب من اسلام اباد التحرك ضد شبكة حقاقي

نجاة مسؤول بالشرطة الباكستانية من هجوم انتحاري ومقتل ثمانية

عمليات الدهم الليبية تثير غضب الأفغان من حلف الاطلسي

مقتل 3 من قوات الناتو ومسؤول أممي محلي في أفغانستان

الذي كثيرا ما ينتقد أداء الحلف في بلاده بسبب سقوط ضحايا من المدنيين وبسبب عمليات الدهم الليبية. وتتهم الأمم المتحدة قوات الحلف والقوات الأمريكية بأنها تتسبب في سقوط أعداد متزايدة من القتلى المدنيين بسبب الغارات الجوية بنسبة 14 ٪ خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، كما ارتفع عدد ضحايا العمليات البرية من المدنيين بنسبة 36 ٪.

الله مجاهد، مسؤولية الحركة عن الهجومين. وفي جنوب البلاد، أعلنت «إيساف»، أسن الأثنين في بيان عن مقتل جندي لها أسن بانفجار عبوة ناسفة بدائية الصنع. ولم تذكر القوة وقبيلة القتيل أو المكان المحدد لمقتله. وتبين منذ بداية عام 2011 في أفغانستان 444 جنديا أجنبيا. إلى ذلك كشف تقرير أعدته مؤسسة أمريكية ان عمليات الدهم التي يشنها حلف شمال الأطلسي (ناتو) تقلل شعبية التحالف العسكري في أفغانستان كما ان «الأمن في أسوأ مستوى له» منذ الاطاحة بنظام حكم طالبان عام 2001. وأوضح التقرير الذي نشرته مؤسسة «أوبن

كابول - وكالات: أعلن حلف شمال الأطلسي (ناتو) أمس الاثنين مقتل ثلاثة من القوات الدولية جنوبي أفغانستان جراء انفجار ألغام أرضية. وأوضحت بيانات منفصلة للحلف ان الجنود الثلاثة قتلوا يوم الأحد في انفجارات ألغام أرضية. ولم يجد المتحدث باسم قوات المساعدة الأمنية الدولية في أفغانستان (إيساف) التي يقودها حلف الناتو بدقة المواقع التي سقط فيها القتلى. وقتل مسؤول لمكافحة الإرهاب في إقليم كوندوز شمال أفغانستان، بهجوم مسلح على سيارته بمحافظة خان آباء، فيما قتل جندي تابع

حصيلة ضحايا فيضانات باكستان 347 شخصا والأمم المتحدة تدعو للتبرع

■ اسلام اباد - د ب أ: أعلنت الحكومة الباكستانية أمس الاثنين أن حصيلة ضحايا الفيضانات التي اجتاحت جنوب البلاد ارتفعت إلى 347 شخصا، وذلك بعد يوم واحد من نداء لطلبته الأمم المتحدة لجمع 357 مليون دولار كتبرعات لتساعة المتضررين. وعمرت الفيضانات الناجمة عن الأمطار الموسمية الغزيرة مساحات واسعة من إقليم السند جنوب البلاد، وتسببت في أضرار لآلاف الأشخاص قطعت السبل بالعديد منهم حتى الآن. وندرت الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث ان 438 شخصا على الأقل أصيبوا جراء الفيضانات، واجهت الحكومة انتقادات بسبب بطء رد الفعل، ولكنها قالت إنها تفقد الموارد اللازمة لمواجهة الكارثة. وقالت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالشؤون الإنسانية فاليري أموس إن «القيام القليلة القليلة ستكون عسيرة، ستساعد الأمم المتحدة وشركائها الحكومة (الباكستانية) على التوفير الغذاء والمياه النقية والمأوى لأكثر المتضررين عرضة للخطر». وأوضحت بالقول إنه بعد واحد من أسوأ فيضانات تشهدها البلاد في العصر الحديث، فإن الشعب الباكستاني يعاني حاجة ماسة مجدا. «لا يمكن أن نتغلى عنه». يذكر أنه اجتاحت فيضانات عام 2010 نحو خمس الأراضي الباكستانية، وتسببت في نحو ألفي حالة وفاة وتشريد 18 مليون شخص.



السفارة السعودية بالقاهرة تزود القضاء المصري بصور عن الهجوم على مقرها

القاهرة - يوبي اي: أرسلت السفارة السعودية لدى القاهرة، خطابا إلى النائب العام المصري الدكتور عبد المجيد محمود مرفقا بقرص مدمج «سي.دي» يتضمن مشاهد لهجوم متظاهرين على مقرها. وجاء بالخطاب، الذي أرسله مستشار السفارة السعودية محمد سامي جمال الدين للنائب العام اليوم الإثنين ووزع على وسائل الإعلام المصرية، أن الصور تم التقاطها بواسطة كاميرات المراقبة الخاصة بالسفارة، «وتحتوى على

مشاهد للإعتداء على مبنى السفارة السعودية يوم الجمعة الموافق التاسع من سبتمبر/أيلول التي شهدت مظاهرة حملت اسم (تصحيح المسار)». ودعت السفارة بخطابها إلى إفراغ الـ«سي.دي» مما فيه من فيلم فيديو مصور للأحداث وصور فوتوغرافية «توضح ماهية الأحداث والأشخاص الذين قاموا بالإعتداء على مبنى السفارة لاستخدامها كأدلة ضمن التحقيق في الحادث». وكان السفير السعودي لدى القاهرة أحمد عبد العزيز قطن تقدم

بشكوى رسمية للنائب العام المصري في 15 الجاري يطلب فيها التحقيق في واقعة الاعتداء على السفارة. وتعود السفارة المصرية حالة من الغضب الشعبي تجاه السعودية، ويتهمها البعض بمعايعة المصريين لقيامهم بالثورة على نظام الرئيس السابق حسني مبارك وإجبارهم على ترك الحكم، وتعزز ذلك الاعتقاد حينما تعرض معتمرون مصريون أوائل شهر سبتمبر/أيلول الجاري لمعاملة سيئة بالسعودية خلال رحلات عودتهم إلى بلادهم.

مبارك رئيساً لمصر حتى الآن بالمنهج الدراسية

القاهرة - يوبي اي: فوجئ أهالي طلاب المدارس المصرية بوجود أجزاء من الكتب الدراسية تُشير إلى أن حسني مبارك ما زال رئيساً لمصر. وسخر أهالي طلاب المدارس وأبنائهم، في صفحاتهم على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) (تويتر)، مما حوّه الكتب الدراسية معتبرين أن الثورة لم تمر على وزارة التربية والتعليم. وتعجب مستخدمي الشبكات الاجتماعية وأولياء الأمور من تخالف وزارة التربية والتعليم في توفير نسخ جديدة من المناهج لكافة المدارس. وعلل مصدر بمديرية التربية والتعليم، باتصال مع يوناتيد برس انترناشيونال، عدم إصدار كتب جديدة تراعي التغييرات على الساحة المصرية وكون حسني مبارك أصبح

رئيساً سابقاً «بأن عملية توفير كتب جديدة تستلزم وقتاً كبيراً وأموالاً طائلة». وتساءل المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه عما إذا كان يفترض بالدولة أن تُهدر عشرات الملايين من الجنيهات في طباعة كتب دراسية جديدة بمجرد أن تُضيق كلمة «سابق» بعد لقب الرئيس، مشيراً إلى أن الدولة تعاني مصاعب مالية ولا يُمكن إهدار المال لإضافة كلمة واحدة «والمعلم كله وليس مصر فقط يعرف أن مبارك بات رئيساً سابقاً». وكان العام الدراسي بدأ بمصر أول من أمس السبت، غير أن عشرات الآلاف من الطلاب بمختلف مراحل التعليم قبل الجامعي لم يشعروا ببدء العام الدراسي بسبب إضراب آلاف المعلمين عن العمل بعدد كبير من المحافظات المصرية.

رئيساً سابقاً «بأن عملية توفير كتب جديدة تستلزم وقتاً كبيراً وأموالاً طائلة». وتساءل المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه عما إذا كان يفترض بالدولة أن تُهدر عشرات الملايين من الجنيهات في طباعة كتب دراسية جديدة بمجرد أن تُضيق كلمة «سابق» بعد لقب الرئيس، مشيراً إلى أن الدولة تعاني مصاعب مالية ولا يُمكن إهدار المال لإضافة كلمة واحدة «والمعلم كله وليس مصر فقط يعرف أن مبارك بات رئيساً سابقاً». وكان العام الدراسي بدأ بمصر أول من أمس السبت، غير أن عشرات الآلاف من الطلاب بمختلف مراحل التعليم قبل الجامعي لم يشعروا ببدء العام الدراسي بسبب إضراب آلاف المعلمين عن العمل بعدد كبير من المحافظات المصرية.



مظاهرة يمنية تطالب برحيل نظام علي صالح في صنعاء امس

قوات صالح تستخدم الأسلحة الثقيلة ضد المتظاهرين والعديد من الضحايا وصلوا المستشفى بدون رؤوس

صنعاء: يوم التصعيد الثوري يشهد سقوط 22 قتيلا ومئات الجرحى بالرصاص الحي والغاز المسيل للدموع

القاهرة - يوبي اي: بحث رئيس أركان القوات المسلحة المصرية الفريق سامي عنان، بالقاهرة اليوم الاثنين، مع قائد سلاح الجو التابع للقيادة المركزية الأمريكية الفريق ديفيد غولدفين علاقات التعاون بين البلدين. وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية إن اللقاء تناول عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في ضوء

واكدت المصادر الطبية إصابة عضو الهيئة العليا (المكتب السياسي) في حزب الإصلاح أحمد القميري، وعضو المجلس الوطني وأستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء الدكتور محمد الظاهري، والقيادي في الثورة الشبابية وليد العمري، وهي المرة التي يسقط فيها ضحايا من القيادات السياسية، التي أصرت على تقديم صفوف المتظاهرين بصنعاء. وقامت السلطة مساء أمس بقطع الكهرباء والإنترنت عن العاصمة صنعاء بالتزامن مع ارتكاب هذا القصف الشديد بالخيزرة الحية ضد المتظاهرين والذي وصف به (الجزرة) غير المسبوقة بصنعاء منذ حادثة جمعة الكرامة في 18 آذار/مارس الماضي والتي قتل فيها 52 متظاهرا وأصيب مئات آخرون. الغريب في الأمر، أنه في الوقت الذي كانت فيه العديد من القوات المحلية والخارجية تبت تخفية حية لنهضة النظام ضد المتظاهرين في صنعاء، كانت قناة اليمن الفضائية الحكومية تبت اغاني راقصة، دون مراعاة لمشاعر الضحايا

قوات صالح للأسلحة الثقيلة ضد المتظاهرين والتي اكدها العديد من شهود العيان لـ«القدس العربي». واكدت المصادر الطبية أن معظم الإصابات للمتظاهرين تركزت في مناطق قاتلة في الرأس والرقبة والصدر، والتي لا يقوم بها إلا قناصة محترفون. وقال شهود عيان أنهم شاهدوا الكثير من القوات الأمنية والمسلحين بلباس مدني (البلاطجة) الموالين للرئيس صالح يتمركزون على أسطح العديد من المباني الحكومية وبعض المنازل الخاصة في شارع الزراعة وقرب جولة كتاكيتي واحتمى الكثير من المسلحين بمبنى مؤسسة الكهرباء في منطقة القاع. وأكدت المصادر الطبية لـ«القدس العربي» أنه لقي ما لا يقل عن 22 متظاهرا مصرعهم فيما أصيب مئات الجرحى غيرهم بالرصاص الحي والأسلحة الثقيلة والغازات المسيلة للدموع من قبل القوات الموالية للرئيس صالح، عند وصولهم إلى منطقة التماس في تقاطع جولة كتاكيتي التي تربط بين شارع الزبيري وشارع الدائري. وذكرت أن هذه الحصيلة لعهد الضحايا تظل أولية وأن ما لا يقل عن ثلاثة قتلى وصلوا إلى المستشفى بدون رؤوس إثر إصابتها بقذائف صاروخية، موضحة أن هذا يؤكد استخدام

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

رئيس الأركان المصري يبحث مع مسؤول عسكري أميركي علاقات التعاون بين البلدين

القاهرة - يوبي اي: بحث رئيس أركان القوات المسلحة المصرية الفريق سامي عنان، بالقاهرة اليوم الاثنين، مع قائد سلاح الجو التابع للقيادة المركزية الأمريكية الفريق ديفيد غولدفين علاقات التعاون بين البلدين. وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية إن اللقاء تناول عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في ضوء

التعاون والعلاقات العسكرية بين القوات المسلحة بمصر والولايات المتحدة. وحضر اللقاء عدد من أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية والوفد المرافق للفريق غولدفين. يُذكر أن مصر تتلقى معونة عسكرية سنوية من الولايات المتحدة تقدر بنحو 1.2 مليار دولار، وتجريان مشاورات مشتركة تحمل اسم «النجم الساطع».

التي اكدها العديد من شهود العيان لـ«القدس العربي». واكدت المصادر الطبية أن معظم الإصابات للمتظاهرين تركزت في مناطق قاتلة في الرأس والرقبة والصدر، والتي لا يقوم بها إلا قناصة محترفون. وقال شهود عيان أنهم شاهدوا الكثير من القوات الأمنية والمسلحين بلباس مدني (البلاطجة) الموالين للرئيس صالح يتمركزون على أسطح العديد من المباني الحكومية وبعض المنازل الخاصة في شارع الزراعة وقرب جولة كتاكيتي واحتمى الكثير من المسلحين بمبنى مؤسسة الكهرباء في منطقة القاع. وأكدت المصادر الطبية لـ«القدس العربي» أنه لقي ما لا يقل عن 22 متظاهرا مصرعهم فيما أصيب مئات الجرحى غيرهم بالرصاص الحي والأسلحة الثقيلة والغازات المسيلة للدموع من قبل القوات الموالية للرئيس صالح، عند وصولهم إلى منطقة التماس في تقاطع جولة كتاكيتي التي تربط بين شارع الزبيري وشارع الدائري. وذكرت أن هذه الحصيلة لعهد الضحايا تظل أولية وأن ما لا يقل عن ثلاثة قتلى وصلوا إلى المستشفى بدون رؤوس إثر إصابتها بقذائف صاروخية، موضحة أن هذا يؤكد استخدام

إجلاء 118 سائحا ألمانيا من فندق عائم بالأقصر بسبب احتجاجات عمالية

القاهرة - د ب: أجلت أجهزة الشرطة المصرية ومسؤولي السياحة بمحافظة الأقصر في صعيد مصر 118 سائحا يحملون الجنسية الألمانية من أحد الفنادق العائمة بالمدينة بعد احتجاجات عمالية داخل الفندق اليوم الاثنين. وأسبب إضراب العاملين بالبحيرة في استياء وغضب 118 سائحا ألمانيا كانوا على متن البخرة الذين اضطروا إلى جمع متعلقاتهم والرحيل من البخرة بعد فشل المسؤولين في إقناع العمال بفض الإضراب.

وقام أكثر من 60 عمالا بإخراج الأثاث والأجهزة الكهربائية من داخل البخرة المتوقفة في أحد المراسي أمام ديوان عام محافظة الأقصر وهددوا ببيع الأثاث والأجهزة داخل الفندق في حالة عدم الحصول على رواتبهم. وتسبب إضراب العاملين بالبحيرة في استياء وغضب 118 سائحا ألمانيا كانوا على متن البخرة الذين اضطروا إلى جمع متعلقاتهم والرحيل من البخرة بعد فشل المسؤولين في إقناع العمال بفض الإضراب.

واكدت المصادر الطبية إصابة عضو الهيئة العليا (المكتب السياسي) في حزب الإصلاح أحمد القميري، وعضو المجلس الوطني وأستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء الدكتور محمد الظاهري، والقيادي في الثورة الشبابية وليد العمري، وهي المرة التي يسقط فيها ضحايا من القيادات السياسية، التي أصرت على تقديم صفوف المتظاهرين بصنعاء. وقامت السلطة مساء أمس بقطع الكهرباء والإنترنت عن العاصمة صنعاء بالتزامن مع ارتكاب هذا القصف الشديد بالخيزرة الحية ضد المتظاهرين والذي وصف به (الجزرة) غير المسبوقة بصنعاء منذ حادثة جمعة الكرامة في 18 آذار/مارس الماضي والتي قتل فيها 52 متظاهرا وأصيب مئات آخرون. الغريب في الأمر، أنه في الوقت الذي كانت فيه العديد من القوات المحلية والخارجية تبت تخفية حية لنهضة النظام ضد المتظاهرين في صنعاء، كانت قناة اليمن الفضائية الحكومية تبت اغاني راقصة، دون مراعاة لمشاعر الضحايا

مصر تنظم رحلات لاجلاء رعاياها من مدينة سبها الليبية

القاهرة - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية المصرية الاثنين أنها اتفقت مع المنظمة الدولية للهجرة على ترتيبات لإجلاء رعاياها المصريين الراغبين في مغادرة مدينة سبها بجنوب ليبيا. وقال مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية أحمد راغب في بيان صحافي إنه «ردا على استفسارات تلقاها وزارة الخارجية بشأن أوضاع المواطنين المصريين في مدينة سبها الليبية التي ما زالت أوضاعها الأمنية غير مستقرة،

فان الوزارة اجرت اتصالات مع المنظمة الدولية للهجرة افقت الى الاتفاق على ترتيبات لمغادرتهم للليبيا». وأضاف راغب أنه «يتعين على أي مواطن مصري يقيم في سبها ويرغب في مغادرة ليبيا التوجه الى مركز الترانزيت التابع لللال الأحمر بالمدينة حيث سيقوم مسؤولو المنظمة الدولية للهجرة بتسجيله تمهيدا لإجلائه برا عبر تشاد». يذكر أن سبها تعد مقبلا للعديد من المهاجرين وما زالت تحت سيطرة الكتائب الموالية له.

واكدت المصادر الطبية إصابة عضو الهيئة العليا (المكتب السياسي) في حزب الإصلاح أحمد القميري، وعضو المجلس الوطني وأستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء الدكتور محمد الظاهري، والقيادي في الثورة الشبابية وليد العمري، وهي المرة التي يسقط فيها ضحايا من القيادات السياسية، التي أصرت على تقديم صفوف المتظاهرين بصنعاء. وقامت السلطة مساء أمس بقطع الكهرباء والإنترنت عن العاصمة صنعاء بالتزامن مع ارتكاب هذا القصف الشديد بالخيزرة الحية ضد المتظاهرين والذي وصف به (الجزرة) غير المسبوقة بصنعاء منذ حادثة جمعة الكرامة في 18 آذار/مارس الماضي والتي قتل فيها 52 متظاهرا وأصيب مئات آخرون. الغريب في الأمر، أنه في الوقت الذي كانت فيه العديد من القوات المحلية والخارجية تبت تخفية حية لنهضة النظام ضد المتظاهرين في صنعاء، كانت قناة اليمن الفضائية الحكومية تبت اغاني راقصة، دون مراعاة لمشاعر الضحايا

ارتفاع نسبة إضراب المعلمين بالمدارس المصرية والمضربون يطالبون بإقالة وزير التعليم



أحمد جمال الدين موسى

القاهرة - يوبي اي: أعلنت وزارة التربية والتعليم بصدر أن إجمالي عدد المدارس التي شهدت إضرابا عن العمل، اليوم الاثنين، وصل إلى 1396 مدرسة فقط من بين 45.773 مدرسة على مستوى البلاد بنسبة 3.4% مقابل 2.6% أمس الأحد. وقالت الوزارة، في بيان صحافي اليوم، إن البيانات أوضحت أن محافظة بني سويف هي الأعلى في عدد الإضرابات بنسبة 18%، تليها محافظة أسوان بنسبة 17%، ثم محافظة بورسعيد بنسبة 15%، فيما جاءت محافظات الشرقية، والأقصر، والدقهلية، وقتا، في آخر قائمة المحافظات المشاركة في الإضراب. وأشارت الوزارة إلى أن نسبة المشاركة بالإضراب وصلت بالقاهرة إلى 3%، ومحافظة الإلي إلى 5%، فيما انخفضت نسبة الإضراب بمحافظة السويس إلى 5% مقابل 28% أمس الأحد.

كانت أعداد كبيرة من المعلمين والعملات الأعضاء بـ«نقابة المعلمين المستقلة»، وجماعة «معلمون من أجل التغيير» أعلنوا، في 10 سبتمبر/أيلول الجاري خلال وقفة احتجاجية أمام مجلس الوزراء المصري، إعتراضهم للإضراب عن العمل في حال لم تتحقق مطالبهم المتمثلة برفع رواتب المعلمين بجميع مراحل التعليم قبل الجامعي بما يتناسب مع مكافئهم بالجنف، وإعادة الاعتبار للتعليم الحكومي، وتعديل مناهج التعليم بما يتناسب وروح العصر. وبدأ العام الدراسي بجميع أنحاء مصر أول من أمس السبت في ظل الإضراب، ومع تصعيد المعلمون المضربون سق مطالبهم بإقالة وزير التربية والتعليم الدكتور أحمد جمال الدين موسى ورفع راتب المدرس إلى 3000 جنيه (حوالي 500 دولار).

واكدت المصادر الطبية إصابة عضو الهيئة العليا (المكتب السياسي) في حزب الإصلاح أحمد القميري، وعضو المجلس الوطني وأستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء الدكتور محمد الظاهري، والقيادي في الثورة الشبابية وليد العمري، وهي المرة التي يسقط فيها ضحايا من القيادات السياسية، التي أصرت على تقديم صفوف المتظاهرين بصنعاء. وقامت السلطة مساء أمس بقطع الكهرباء والإنترنت عن العاصمة صنعاء بالتزامن مع ارتكاب هذا القصف الشديد بالخيزرة الحية ضد المتظاهرين والذي وصف به (الجزرة) غير المسبوقة بصنعاء منذ حادثة جمعة الكرامة في 18 آذار/مارس الماضي والتي قتل فيها 52 متظاهرا وأصيب مئات آخرون. الغريب في الأمر، أنه في الوقت الذي كانت فيه العديد من القوات المحلية والخارجية تبت تخفية حية لنهضة النظام ضد المتظاهرين في صنعاء، كانت قناة اليمن الفضائية الحكومية تبت اغاني راقصة، دون مراعاة لمشاعر الضحايا

الاهل السعودي يبحث مع الرئيس اليمني التطورات الراهنة في اليمن

الرياض - د ب: بحث العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال استقباله في قصره في الرياض الاثنين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي يعالج في المملكة منذ أكثر من 3 أشهر، «التطورات الراهنة في اليمن». وتكررت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن صالح عبر خلال الاستقبال عن شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين على «الاهتمام والرعاية»، التي حظي بها وعدد من كبار قادة اليمن خلال تلقيهم العلاج في مستشفيات المملكة. وتضمن الرئيس اليمني «وقوف السعودية إلى جانب إخوانهم في اليمن في ظل الأزمة الراهنة والجهود المبذولة لتجاوزها بما يحقق الصلحة الوطنية العليا للشعب اليمني». من جانبه، أكد العاهل السعودي «وقف المملكة الداعم ليمن موحد آمن ومستقر». وأضافت الوكالة أن الجانبين بحثا خلال اللقاء «التطورات الراهنة في الجمهورية اليمنية». وأشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يلتقي فيها العاهل السعودي مع الرئيس اليمني علي عبدالله الموجود في الرياض للعلاج عقب التفجير الذي استهدفه في مسجد التهدين الواقع داخل دار الرئاسة في صنعاء في الثالث من حزيران/يونيو الماضي. وعلق الرئيس اليمني وكبار مساعديه في السعودية حيث يمضي حاليا فترة نقاهة.

أوكسفام تحذر من وصول اليمن إلى نقطة الإنهيار

لندن - يوبي اي: حذرت وكالة الإغاثة الدولية (أوكسفام) في تقرير الإثنين من أن اليمن وصل إلى نقطة الإنهيار، وأصبحت العائلات في بعض أجزائه بحاجة ماسة إلى المساعدة مع ارتفاع اسعار المواد الغذائية ونقص الوقود. وقال المنظمة الخيرية البريطانية في تقريرها «إن ثلث اليمنيين، أي ما يعادل 7.5 ملايين نسمة منهم، يعانون من الجوع، فيما اضطرت 64% من سكان محافظة الحديدة الواقعة غرب اليمن إلى تخطي وجبات الطعام، و19% إلى وقف أطفالهم من الذهاب إلى المدرسة ودفنهم إلى سوق العمل لتساعده عائلاتهم على البقاء على قيد الحياة، فيما أصبحت أسر كثيرة تعتمد على نظام غذائي من الخبز والأرز فقط. وأضافت أن بعض الجهات المانحة مثل البنك الدولي، قرر وقف المعونات إلى اليمن استناداً إلى المخاوف السياسية والأمنية على حساب المجتمعات الأكثر تضرراً، وفي وقت يتخفى عليها زيادة تمويلها لهذا البلد. ودعت أوكسفام الجهات المانحة إلى الرد بصورة جريئة أكثر على

وزارة العدل العراقية تعلن مقتل 9 سجناء وجرح 14 آخرين بحريق سجن البلديات شرق بغداد

بغداد - يوبي اي: أعلنت وزارة العدل العراقية مقتل 9 أشخاص فضلا عن إصابة 14 آخرين من نزلاء سجن تابع لها بشرق بغداد جراء حريق اندلع في السجن في وقت مبكر من صباح اليوم الإثنين. وعزا مصدر باسم الوزارة سبب الحريق إلى احتكاك كهربائي وقع داخل إحدى قاعات السجن، معلنا مباشرة وزارته بنقل جميع النزلاء إلى سجن بغداد المركزي (أبو غريب) غرب العاصمة العراقية. وكان مصدر في وزارة الداخلية العراقية قال إن «حريقا اندلع في سجن البلديات التابع لوزارة العدل بشرق بغداد في وقت مبكر من صباح اليوم أدى عن مقتل 3 سجناء وإصابة 30 آخرين بحروق»، لافتا إلى أن غالبية القتلى قضاوا اختناقا بالبخاخ الناجم عن الحريق. وأضاف أن «فرق الدفاع المدني تمكنت من إخماد الحريق بعد نحو ساعتين من اندلاعه، بينما هرت سيارات الإسعاف لنقل الصابئين إلى مستشفى قريب وحُث القتلى إلى دائرة

الطبيب العدلي بينما فتحت الجهات الأمنية تحقيقا بالحادث وملاسيبته». من جهة ثانية نفت كتلة الأحرار النيابية التابعة للتيار الصدري الذي يتزعمه مقتدى الصدر ما تردد عن هروب معتقلين من التيار الصدري من سجن البلديات. وقالت الكتلة في بيان «أن ما تروجه بعض وسائل الإعلام عن هروب بعض سجناء التيار عا عن الصحة ولايتم للحقيقة بصلة». وأشار البيان إلى أن قداما من كتلة الأحرار النيابية زار سجن البلديات بعد حادثة الحريق مباشرة للإطلاع على تفاصيل الحادث وملاسيبته. وكان العديد من السجناء العراقي شهد في الآونة الأخيرة حرائق بعضها بسبب احتكاك كهربائي أو إهمال غير متعمد، وبعضها الآخر ناجم عن إعمال شغب كان آخرها حريق اندلع في سجن أبو غريب المركزي غرب بغداد مطلع الشهر الحالي، أسفر عن إصابة عدد من السجناء بحروق مختلفة.

الجيش الأميركي في العراق يعلن مقتل أحد جنوده

بغداد - يوبي اي: أعلن الجيش الأميركي في العراق في بيان مقتضب الاثنين عن مقتل أحد جنوده في حادث وصفه بـ«غير قتالي»، شمال العراق. وهو أول جندي أميركي يقتل في العراق منذ آب/اغسطس الماضي. وقال الجيش الأميركي في بيانه إن «جنديا أميركيا قتل بشمال العراق أمس الأحد في حادث غير قتالي». من دون إيراد مزيد من التفاصيل حول طبيعة الحادث أو مكان وزمان وقوعه تحديدا. وبهذا يرتفع عدد قتلى الجيش الأميركي في العراق منذ غزوه عام 2003 إلى 4475 قتيلا.

وزارة العدل العراقية تعلن مقتل 9 سجناء وجرح 14 آخرين بحريق سجن البلديات شرق بغداد

بغداد - يوبي اي: أعلنت وزارة العدل العراقية مقتل 9 أشخاص فضلا عن إصابة 14 آخرين من نزلاء سجن تابع لها بشرق بغداد جراء حريق اندلع في السجن في وقت مبكر من صباح اليوم الإثنين. وعزا مصدر باسم الوزارة سبب الحريق إلى احتكاك كهربائي وقع داخل إحدى قاعات السجن، معلنا مباشرة وزارته بنقل جميع النزلاء إلى سجن بغداد المركزي (أبو غريب) غرب العاصمة العراقية. وكان مصدر في وزارة الداخلية العراقية قال إن «حريقا اندلع في سجن البلديات التابع لوزارة العدل بشرق بغداد في وقت مبكر من صباح اليوم أدى عن مقتل 3 سجناء وإصابة 30 آخرين بحروق»، لافتا إلى أن غالبية القتلى قضاوا اختناقا بالبخاخ الناجم عن الحريق. وأضاف أن «فرق الدفاع المدني تمكنت من إخماد الحريق بعد نحو ساعتين من اندلاعه، بينما هرت سيارات الإسعاف لنقل الصابئين إلى مستشفى قريب وحُث القتلى إلى دائرة

الفلسطينيون يطلقون حملة لمراقبة هجمات المستوطنين

■ النسي صالح (الضفة الغربية) - أ. ب. ف. أطلق ناشطون فلسطينيون ودوليون الاثنين حملة لمراقبة هجمات المستوطنين المتزايدة على الفلسطينيين واملاكهم.

وأفاد المتحدث باسم الحملة جوناثان بولاك أن الحملة التي أطلقها نشطاء في اللجان الشعبية الفلسطينية تعتمد على قيام مجموعة من الشبان الفلسطينيين بتوثيق اعتداءات المستوطنين اليهود. وقال بولاك لوكالة فرانس برس إن «الفكرة هي أن تكون مجموعات من المتطوعين - أربعة أشخاص في العادة - في حالة استعداد دائماً للاستجابة بسرعة».

وأشار بولاك إلى أنهم سيقيمون بتوثيق أدلة على أي اعتداء أو تخريبات لتوزيعها على وسائل الإعلام والمنظمات الحقوقية. وأطلقت الحملة بعد تصاعد كبير في اعتداءات المستوطنين بعد هدم ثلاثة مبان في مستوطنة مغرغون العشوائية في الضفة الغربية بينما يتصاعد التوتر بسبب توجه الفلسطينيين للامم المتحدة.

وقام مستوطنون خلال العشرة أيام الماضية بتخريب سيارات ومساجد وأراض زراعية وجامعة في الضفة الغربية. وقال محمد الخطيب منسق اللجان الشعبية خلال إطلاق الحملة الاثنين إن هناك حاجة متزايدة لمراقبة نشاطات المستوطنين في الضفة الغربية. وأشار الخطيب إلى أنه كان المفترض عقد المؤتمر في نبع على أرض فلسطينية خاصة إلا أنهم منعوا من دخول الموقع بعدما وصل مستوطنون إلى الموقع.

جوبيه يخشى «انفجار العنف» في الشرق الاوسط

■ نيويورك - أ. ب. أكد وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه الاثنين في نيويورك أن الوضع القائم في الشرق الاوسط لا يمكن أن يستمر، وعبر عن خشيته من «انفجار العنف» في المنطقة.

وقال جوبيه أمام مجلس العلاقات الخارجية مركز الأبحاث الأمريكي «يجب إعادة إطلاق عملية السلام» بين الإسرائيليين والفلسطينيين، معتبرا أن الوضع القائم غير مقبول ولا يطاق.

وتجرت تحركات دبلوماسية مثقفة لتفادي أي مواجهة كبرى في الامم المتحدة حيث يعزّم الفلسطينيون الجمعة تقديم طلب انضمام دولتهم إلى المنظمة الدولية.

وتعارض إسرائيل هذه الخطوة التي تعتبرها «أحادية الجانب» على غرار الولايات المتحدة عراب عملية السلام منذ عقود والتي أعلنت أنها قد تستخدم حقها في النقض (الفيتو) لعرقلة الطلب الفلسطيني.

ويخشى محللون عدة من أن يتحول اختبار القوة الدبلوماسي هذا إلى مواجهات على الأرض.

مندوب إسرائيل: واشنطن تسعى لتشكيل أقلية معرقله في مواجهة المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة

■ تل أبيب - رام الله - د. ب. كشف مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة أن واشنطن لا تسعى بعد في تشكيل أقلية معرقله في مجلس الأمن في مواجهة المسعى الفلسطيني للانضمام إلى الأمم المتحدة.

وأوضح المندوب رون بروسور أن صوت البرتغال سيكون هو الحاسم في هذه المسألة، مشيراً إلى أن البرتغال لم تتخذ قرارها بعد.

وأوضح المندوب أن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين يبدلون جهودا دبلوماسية محمومة تأمین للحصول على أقلية معرقله تضم أصوات تصوت بـ 14.

وحتى يحصل أي قرار على الموافقة من مجلس الأمن ينبغي أن توافق عليه تسع من الدول الأعضاء.

وأضافه إلى بريطانيا وألمانيا وفرنسا، تأمل الولايات المتحدة أن ينضم إلى الرض أو حتى الاعتناء عن التصويت كل من البوسنة والهرسك وكولومبيا واليابون والبرتغال.

ومن المقرر أن يعارض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مساء اليوم المصادق على 19 أعضاء من صواب الأربعاء إلى نيويورك حيث يلتقي بالرئيس باراك أوباما الأربعاء.

وقال المندوب الإسرائيلي في الأمم المتحدة أن الفلسطينيين لن يصحوا الدولة رقم 194 في الأمم المتحدة لأنه «حتى إذا فُشلت الولايات المتحدة في تشكيل أقلية معرقله، فإنها ستستخدم الفيتو في مجلس الأمن».

واعترف بروسور بأن الفلسطينيين يتمتعون بأقلية واضحة في الجمعية العامة، إلا أنه قلل من أهمية ذلك وأوضح أنه في حال موافقة الجمعية العامة في هذا لا يعني سوى رفع التعطيل الفلسطيني دون أي تغيير حقيقي على الأرض.

وحذر في مقابلة إذاعية من أن «رفع سقف توقعات الفلسطينيين من التحرك لن يؤدي إلى السلام وإنما إلى المزيد من العنف».

ووفق للإذاعة الإسرائيلية فقد توب بروسور بالتعاون الجيد الذي تحقق بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني خلال اجتماع اللجان الثلاثية في الخسارة المسماة بهذه الاجتماعات من خلال إجراء أحادي الجانب.

وقال: «السلام بين (القدس) ورام الله أفضل بكثير من المسافة بين رام الله والأمم المتحدة، وأضاف أن إسرائيل مستعدة لمفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة».

وحتى صلت بما سيعرف على أنه «السلام» بين أوباما وعباس.

وقال المندوب الإسرائيلي في الأمم المتحدة أن الفلسطينيين لن يصحوا الدولة رقم 194 في الأمم المتحدة لأنه «حتى إذا فُشلت الولايات المتحدة في تشكيل أقلية معرقله، فإنها ستستخدم الفيتو في مجلس الأمن».

واعترف بروسور بأن الفلسطينيين يتمتعون بأقلية واضحة في الجمعية العامة، إلا أنه قلل من أهمية ذلك وأوضح أنه في حال موافقة الجمعية العامة في هذا لا يعني سوى رفع التعطيل الفلسطيني دون أي تغيير حقيقي على الأرض.

فياض التقى باراك وأيالون في نيويورك.. وأطراف دولية تواصل مشاوراتها لوضع صيغ جديدة لاستئناف المفاوضات

عباس يدعو إسرائيل للاعتراف بالدولة الفلسطينية ويؤكد تعرضه لضغوط ويقول ان الأمور ستكون «صعبة جدا» بعد أيلول



فلسطينيون يظهرون في الخليل دعماً لطلب إعلان الدولة

إلى ذلك، التقى ليلة أول أمس في مدينة نيويورك رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض مع وزير الجيش الإسرائيلي أيهود باراك. وحسبما كشف فإن الرجلين بحثا عدة قضايا سياسية وأمنية، وعلى رأسها التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة والصيغ المحتملة لاستئناف المفاوضات. كذلك كشف عن اجتماع آخر بين فياض وباسماتات الاقتصادية المقدم للسلطة. وأضاف «إسرائيل مستعطر في مثل هذه الحالة للتصرف وفقا لحاصلها الخاصة والتأكد من الحفاظ على الأمن والاستقرار».

وأعرب نائب وزير الخارجية عن اعتقاده بأن التحرك الفلسطيني لم يتجاوز بعد نقطة «اللا رجعة».

العديد من الدول التي طلبت الاستماع إلى الموقف الفلسطيني الخاص بالتوجه لمجلس الأمن لنيل الاعتراف بدولة فلسطين، وأكد في إطار الجهود المبذولة لكسب تأييدها لهذا التوجه. وقال عباس للصفاحين انه لا يوجد أي ترتيب لعقد لقاء بينه وبين الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال تواجده في نيويورك، لكنه رغم ذلك لم يستبعد عقد مثل هذا الاجتماع، أو عقد لقاء مع وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون.

وقال انه إذا ما التقى أوباما فسيفكره بما قاله خلال دورة الجمعية العام السابقة بشأن الاحتفال هذا العام بانضمام الدولة الفلسطينية للأمم المتحدة.

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

إلى ذلك فقد تحدث عباس عن تعرضه لضغوط دولية شديدة للتراجع عن قراره بتقديم طلب لمجلس الأمن، لكنه رفض الكشف عن طبيعة هذه الضغوطات، وقال إن الأمور ستكون صعبة جدا بعد ذهابه للامم المتحدة.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوروبية ابغته أن الأمور ستكون «صعبة»، وقال إن هذا السبب سيصرف في وقت لاحق.

وقال «الأسبوع الماضي حصل ضغط كبير للعودة للمفاوضات»، مشيراً إلى أنه أبلغ الوساطة أنه لن يتعامل مع الطروحات الجديدة، خاصة أنها لم تلبي المطالبين الفلسطينيين وهما إقامة دولة فلسطينية على حدود العام 67 مع تبادل متفق عليه في القيمة والمثل للأراضي، ووقف الاستيطان.

ويذكر حديث أن الولايات المتحدة هددت بقطع مساعداتها المالية التي تقدمها للسلطة الفلسطينية والتي تبلغ نحو نصف مليار دولار سنوياً.

وتطرق لتحقيق حل الدولتين وعدم تفويت الفرصة السانحة لإحلال السلام.

وتحدثت عباس عن وجود أمل في إطلاق مفاوضات مع حكومة نتانياهو، وكذلك تحدث عن تعرضه لضغوط من قبل الإدارة الأمريكية قبل إعلانه التوجه للامم المتحدة للطلب من مجلس الأمن التصويت لصالح دولة فلسطينية مستقلة.

وقال حاشأ نتانياهو على السير في طريق السلام «نتانياهو يمثل الشعب الإسرائيلي وهو رئيس الوزراء، وإذا حصلت مفاوضات سوف أتفاوض معه». وسيفهد الرئيس الفلسطيني في وقت ما أعلن الجمعة الماضية طلب مجلس الأمن في الثالث والعشرين من الشهر الجاري، وعقب إلقائه كلمة أمام الجمعية العامة للتصويت لصالح منح فلسطين عضوية كاملة في المنظمة الدولية.

وتجري مشاورات بين أطراف دولية عدة لتجنب وصول الفلسطينيين لمجلس الأمن، لمنع الاصطدام بإعلان الإدارة الأمريكية التي هددت باستخدام الفيتو، ويبدو الحديث عن وجود مخطط لطرح التصويت على هذه الدولة في الجمعية العامة للامم المتحدة.

مخاوف فلسطينية من نجاح واشنطن بأفشل طلب العضوية لدولة فلسطين في مجلس الامن بدون اقدمها على استخدام الفيتو

في الأمم المتحدة، وبالتعاون مع محطة فضائية تبضع عواصم صنع القرار بما تعرض ويتعرض له الشعب الفلسطيني، ومطالبته بتبني قراراته ذات الصلة بالعضوية الفلسطينية والاعتراف بالدولة الفلسطينية كاملة السيادة واعتمدها القدس».

ورأى أبو يوسف أن التهديدات الأمريكية للتواصل لإفشل هذا التحرك، وما يرافقها من تصعيد إسرائيلي متنوع، تؤكد صحة الموقف الفلسطيني وأهمية الثبات عليه، وتحويله يوماً بعد يوم إلى خيار شعبي وسياسي فلسطيني متكامل.

وأعتبر أبو يوسف الفيتو الأمريكي المتوقع «يشكل تحدياً لشعبنا وأمتنا، وحقوقنا الشريعة التي أقرتها جميع مؤسسات الشرعية الدولية، وبذلك تظهر الإدارة الأمريكية عداهما السافر لحقوقنا ولشعبنا وأكثر من أي وقت مضى، وسأهم في عزل إسرائيل والولايات المتحدة أمام الرأي العام العربي والدولي».

وبيّن أن الحق الفلسطيني الذي غاب عن المشهد لضغوط عديدة من جانب نائبه موسى يعنصر وزير الخارجية أفيغور ليرمان ووزير المالية نفسه ويطلب العالم تطبيق قرارات الشرعية الدولية التي نضت بشكل واضح على حق الشعب الفلسطيني، ففشل الانتظار وعدم اتخاذ إجراءات ضد السلطة في الوقت الراهن حتى تنضج نتيجة محاولتها الحصول على اعتراف الأمم المتحدة، وأضافت: إن كل من وزير الأمن الإسرائيلي أيهود باراك ووزير الدفاع الإسرائيلي مستد على فرض العقوبات على السلطة الفلسطينية، والتي من شأنها أن تؤدي إلى اندلاع أعمال العنف وتوقف التعاون الأمني بين الجانبين.

الإنثني أن هناك أغلبية مضمونة لصالح الطلب الفلسطيني في الجمعية العامة للامم المتحدة غير أن التصويت على هذا الطلب في الجمعية لن يسفر إلا عن تعطيل الفلسطيني في الامم المتحدة يون أي تغيير حقيقي على الأرض.

وفي ظل المخاوف الفلسطينية من الفشل في مجلس الأمن بدون استخدام الفيتو الأمريكي أعلن سفير فلسطين في إسبانيا كفاخ عودة الإنثني أن وزيرة الخارجية الإسبانية، أكدت بذل الجهود الدبلوماسية من أجل التأثير على دول الاتحاد الأوروبي لدعم الموقف الفلسطيني.

وعبر عودة في لقاء مع إذاعة «موطني» المحلية الإنثني عن أمله بتصويت إسبانيا في الجمعية العامة للامم المتحدة، لصالح فلسطين، وكذلك الحصول على أصوات دول الاتحاد الأوروبي بالكامل، مؤكداً أن إسبانيا ستحاول التأثير على الاتحاد الأوروبي باتجاه الاعتراف بدولة فلسطين عضواً في الامم المتحدة، مشيراً إلى طلب البرلمان الإسباني من الحكومة الإسبانية الاعتراف بدولة فلسطين وذلك في أوائل شهر تموز (يوليو) المقبل.

ومن ناحيته قال الأمين العام لجمعية التحرير الفلسطينية وعصر اللجنة التنفيذية للمنظمة التحريز الفلسطينية وأصل أبو يوسف الإنثني «67 العنكسيه بدأ الاعتراف بالدولة الفلسطينية، بعد عقود طويلة، والمتعلق في خطوة التوجه إلى الامم المتحدة».

وأضاف أبو يوسف في بيان صحفي «إن الحركة الدبلوماسية التي تقومها اليوم القيادة الفلسطينية الكاملة في هيئة الأمم المتحدة أسوة بجميع شعوب

في الدورة السنوية للجمعية العامة للامم المتحدة أن الإدارة الأمريكية تعمل على قدم وساق لأفشال طلب العضوية بدون اقدمها على استخدام الفيتو

وأضاف عبديه قائلا للإنثني لإذاعة الفلسطينية من نيويورك أن واشنطن «تبدل جهودها حيثية في محاولة لدفع دول أخرى للتصويت ضد طلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة حتى لا تضطر إلى استخدام الفيتو وتعرض نفسها للحرج».

وشدد عبديه على أصرار القيادة الفلسطينية مواصلة سعيها لتقديم طلب العضوية لمجلس الأمن رغم كل الضغوط والشاورات التي تمارس عليها للتراجع عن موقفها، مؤكداً أن الجانب الفلسطيني «مصمم على خوض المعركة السياسية في أروقة الامم المتحدة»، مشيراً إلى الاتصالات ولقاءات حاشدة بواصلها الوفد الفلسطيني والجمعية العامة العربية مع مختلف المجموعات والدول لكسب تأييدها للطلب الفلسطيني.

ومن جهة قال مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة رون بروسور أن طريقة تنفيذ التصويت على الطلب الفلسطيني من قبل باراك أوباما عضوية الدولة الفلسطينية في الامم المتحدة لم تتضح بعد نظراً لأن البرتغال لم تحسم بعد موقفها من هذا الموضوع.

وأشار إلى أن هناك نشاط دبلوماسي أمريكي واسع في هذه المسألة، مؤكداً أن أعضاء مجلس الأمن يترصدون أي خطوة قد يتخذها الفلسطينيون، فيما كشف الوفد الفلسطيني الذي وصل لنيويورك للمشاركة

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية رسمية الاثنين أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي وصل إلى نيويورك يخشى من نجاح الإدارة الأمريكية بأفشل طلب العضوية لدولة فلسطين في مجلس الأمن بدون اضطار واشنطن واستخدام الفيتو.

وحسب المصادر فإن واشنطن تسعى لتجنب العديد من الدول التي تشكل عضوية مجلس الأمن لرفض مشروع طلب العضوية لدولة فلسطين التي سيعقبها واشنطن من استخدام الفيتو الذي قد يجرحها أمام شعوب العالم وخاصة العربية والإسلامية منها.

وأوضحت المصادر أن الجانب الفلسطيني بحاجة لتأييد 19 أعضاء من مجلس الأمن الدولي 15ك العضوية في الامم المتحدة حتى تضطر واشنطن لاستخدام الفيتو ضد العضوية لأفشلها.

وأشارت المصادر إلى أن عباس لم يضمن لغاية الآن موافقة 19 أعضاء من مجلس الأمن على عضوية دولة فلسطين، موضحة أن هناك حالة من الضبابية بشأن موقف الدول الأوروبية.

ومن جهة أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه المشاركون في الوفد الفلسطيني الذي وصل لنيويورك للمشاركة

المستوطنون يخططون لنقل المواجهات إلى البلديات الفلسطينية ويؤكدون إطلاق النار في حال الهجوم عليهم

تل أبيب: هدف الجيش الإسرائيلي مواجهة تظاهرات شعبية في الضفة الغربية وليس خوض حرب

بلورت وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية خطة عاجلة لتفعيل أنظمة طوارئ تعطي للشرطة صلاحيات واسعة يدخل في نطاقها توقيف واعتقال والتحقيق مع كل من يشارك في مظاهرات عنيفة من اليهود والعرب داخل إسرائيل. الخطة، كما أفادت صحيفة «هآرتس»، تسعى إلى إعطاء الشرطة الأدوات المناسبة للتعامل مع حالات الإخلال بالبنظام العام واسعة النطاق، التي تخرج عن السيطرة، وهي حالات لا تستطيع الأنظمة القائمة اليوم التعامل معها، كما يدعى العدو الخطة.

وتسمح الأنظمة الجديدة للشرطة بتحجاز المتهم بالإخلال بالبنظام العام لمدة تسع ساعات بدلاً من ثلاث كما هو متبع اليوم، بالنظر إلى أن عدد المعتقلين سيكون مرتفعاً، وبذلك توفر للمصادرة عنهما أن جيش الاحتلال قام بإعداد تقنيات حديثة لتفريق المسيرات، ذات نوعية وكيفية لم تكن لها موجودة حتى، إنهما يسمي (العفن)، ومن عبارة عن مادة سائلة احتجازها كبرية لا تستطيع الأنوف تحملها، وهذا سيرش في الميدان بواسطة 20 مركبة أعدت لهذا الغرض، كما أعدت خطة لإلقاء أكياس تحوي مواد قادرة على إخماد المظاهرات، ستؤثر عليهم بشكل كبير، إضافة إلى إغراق محافظات الضفة بعشرات الأطنان من المياه القذرة، حيث ستكون المنطقة أكثر قذارة لئلا يمتدح، وهذا أشارت المصادر إلى أن الجيش الإسرائيلي، أعد أجهزة تعمل بديناميت لا تستطيع الآن تحملها، وهي أجهزة موجهة لتطويق رصاصات مطابطة ومربلية، وقنابل مخفية، وخبائض مسيلا للدروع، لمواجهة المسيرات السلمية.

وفي إطار الاستعدادات الإسرائيلية لتدابير واسعة النطاق شارتها على جميع وحدات الشرطة التي من المتوقع أن تساهم في مواجهة هذه الأعمال، ونقل عن المفتش للشرطة الإسرائيلية يوحنا دانينو قوله إن أفراد الشرطة سيكونون في مواجهة أي أعمال شغب تجري في القدس الغربية المحتلة، أما الدخا الفلسطيني، مشددا على أن الشرطة ستعتمد أي تهديد لحياة السكان المدنيين أو إغلاق شوارع رئيسية بمثابة تجاوز للخطوط الحمراء ولن تسمح بذلك، على حد تعبيرها.

ونقل المراسل للشؤون العسكرية في الصحيفه عن مصادر عسكرية رفيعة المستوى قولها ان التحضيرات التي جرت في صفوف الشرطة الإسرائيلية أخذت الاستعدادات لمواجهة لوجهة احتمال اندلاع ما سمتها بأعمال شغب، والتي يحسب التقديرات المخبرانية ستستمر 30 يوماً. لافتة إلى أن الشرطة أنهت استعداداتها هذه أمس الأول بتدريب واسع النطاق شاركتها على جميع

شخصيات فلسطينية من الداخل والخارج تصدر بياناً ضد توجه القيادة الفلسطينية للامم المتحدة لطلب عضوية دولة فلسطين على الارض المحتلة عام 1967

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أصدرت مجموعة من الشخصيات الفلسطينية من الداخل والخارج الاثنين بياناً عبرت فيه عن معارضتها لتوجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس للامم المتحدة لمطالبتها بالعضوية الكاملة لدولة فلسطين على الأراضي المحتلة عام 1967.

وقالت تلك الشخصيات في بيانها الذي ارسله «القدس العربي»، بأن توجه عباس للامم المتحدة «ضجة»، بل فاشدة منها، مضيفة ان «استحقاق أيلول (سبتمبر) لا يخرج من سياق المفاوضات غير المستقره بعيداً عن قوى في ميدان القتال، تلك الصيغة المستهجنة التي يتبناها، منذ سنوات، محمود عباس (أبو سائز)، الأمر الذي تأكد في كلمة عباس في دورة المجلس الثوري لحركة فتح (9/2)، وفي حديثه مع مثقفين وأدباء صهيانية (9/6)، حين أكد عباس تشبّهه بالعودة إلى المفاوضات مع العدو الصهيوني، حتى بعد الذهاب إلى الامم المتحدة، فضلاً عن أن عباس استنكر التأكيد على أن خياره الأول والثاني والثالث..... الخ، هو المفاوضات، فيما دأب على استنكار الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني».

وأوضح البيان قائلاً «إنها محاولة يائسة من عباس للظهور في صورة الفارس المغوار، الذي يخوض كفاحاً جسورياً ضد العدو الصهيوني-أمريكي، فيما عجز عباس عن الخروج على ذلك العدو، الذي يرفض، علناً، المصالحة الفلسطينية، هكذا لا يستطيع عباس عقد ذلك المصالحة».

وشدد البيان على «إن قراراً من الامم المتحدة سيضاهي إلى مئات القرارات، التي صدرت عن ذلك المجلس الدولي لصالح القضية الفلسطينية سابقاً، وضرب بها الكيان الصهيوني عرض الحائط، فيما عجز الطرف العربي عن تنفيذ أي من تلك القرارات، التي تحتاج إلى قوة حاسمة، استطاع حكام العرب أمر الانتقام إليها، كما يربو على ستة عقود، متذرعين بأنهم لم يستعدوا، بعد، للمواجهة مع الكيان الصهيوني، والمؤكد أن أولئك الحكام لا يريدون الدخول في مواجهة مع ذلك الكيان، بل إن بعض حكام العرب شارك العدو الصهيوني، فيما اكتفى بعض آخر بالتواطؤ مع ذلك العدو».

وتابع بيان الشخصيات الفلسطينية الراضة لقرار عباس التوجه للامم المتحدة قائلاً «الخشية أن تصدر الجمعية العمومية للامم المتحدة قراراً، يقضي بإقامة دولة فلسطينية على أساس أراضي 1967، وليس فوق أراضي 1967، أيًا كانت الصيغة، وفيه تعني قبولاً بشرعية الكيان الصهيوني؛ ما يعزى الدولة الفلسطينية المتراجحة للمشبية الصهيونية، ويعيد الطريق لاعتزاز سلطنة

الناصره - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

كشفت صحيفة «يديوت أحرونوت» العربية في عددها الصادر أمس الاثنين، نقلاً عن مصادر رفيعة في جيش الاحتلال، نقاب عن أن الجيش الإسرائيلي قام بتخصيص جنوده من الناحية النفسية لمواجهة أعمال الشغب التي من المتوقع أن تندلع في المناطق الفلسطينية المحتلة في أعقاب إعلان إقامة دولة فلسطينية من جانب واحد بناء على مبادرة السلطة الفلسطينية في الأمم المتحدة، وزادت المصادر أن هذه الخطوة جاءت من أجل منع تدهور هذه الأعمال إلى مواجهات عنيفة تؤدي إلى اندلاع حريق كبير، على حد تعبيرها.

ونقل المراسل للشؤون العسكرية في الصحيفه عن مصادر عسكرية رفيعة المستوى قولها ان التحضيرات التي جرت في صفوف الشرطة الإسرائيلية أخذت الاستعدادات لمواجهة لوجهة احتمال اندلاع ما سمتها بأعمال شغب، والتي يحسب التقديرات المخبرانية ستستمر 30 يوماً. لافتة إلى أن الشرطة أنهت استعداداتها هذه أمس الأول بتدريب واسع النطاق شاركتها على جميع

وذكرت المصادر أن الجيش الإسرائيلي، أعد أجهزة تعمل بديناميت لا تستطيع الآن تحملها، وهي أجهزة موجهة لتطويق رصاصات مطابطة ومربلية، وقنابل مخفية، وخبائض مسيلا للدروع، لمواجهة المسيرات السلمية.

وفي إطار الاستعدادات الإسرائيلية لتدابير واسعة النطاق شارتها على جميع وحدات الشرطة التي من المتوقع أن تساهم في مواجهة هذه الأعمال، ونقل عن المفتش للشرطة الإسرائيلية يوحنا دانينو قوله إن أفراد الشرطة سيكونون في مواجهة أي أعمال شغب تجري في القدس الغربية المحتلة، أما الدخا الفلسطيني، مشددا على أن الشرطة ستعتمد أي تهديد لحياة السكان المدنيين أو إغلاق شوارع رئيسية بمثابة تجاوز للخطوط الحمراء ولن تسمح بذلك، على حد تعبيرها.

ونقل المراسل للشؤون العسكرية في الصحيفه عن مصادر عسكرية رفيعة المستوى قولها ان التحضيرات التي جرت في صفوف الشرطة الإسرائيلية أخذت الاستعدادات لمواجهة لوجهة احتمال اندلاع ما سمتها بأعمال شغب، والتي يحسب التقديرات المخبرانية ستستمر 30 يوماً. لافتة إلى أن الشرطة أنهت استعداداتها هذه أمس الأول بتدريب واسع النطاق شاركتها على جميع

وذكرت المصادر أن الجيش الإسرائيلي، أعد أجهزة تعمل بديناميت لا تستطيع الآن تحملها، وهي أجهزة موجهة لتطويق رصاصات مطابطة ومربلية، وقنابل مخفية، وخبائض مسيلا للدروع، لمواجهة المسيرات السلمية.

وفي إطار الاستعدادات الإسرائيلية لتدابير واسعة النطاق شارتها على جميع وحدات الشرطة التي من المتوقع أن تساهم في مواجهة هذه الأعمال، ونقل عن المفتش للشرطة الإسرائيلية يوحنا دانينو قوله إن أفراد الشرطة سيكونون في مواجهة أي أعمال شغب تجري في القدس الغربية المحتلة، أما الدخا الفلسطيني، مشددا على أن الشرطة ستعتمد أي تهديد لحياة السكان المدنيين أو إغلاق شوارع رئيسية بمثابة تجاوز للخطوط الحمراء ولن تسمح بذلك، على حد تعبيرها.



أبناء عن احتمال تغريم الطلاب المتغيبين عن المدارس.. والافراج عن احد شخصيات المعارضة مقتل 8 في حمص برصاص قوات الأمن السورية.. وانتشار لقوات الامن في درعا وتظاهرات ليلية في عدد من المدن



طلاب سوريون يتظاهرون في اول ايام بدء الدراسة في حمص

القاهرة - دمشق - نيوقسيا - وكالات: قال نشطاء سوريون إن قوات الأمن قتلت أمس الاثنين ثمانية أشخاص وأصاب 20 آخرين في مدينة حمص.

والمرشد رامي عبد الرحمن رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره لندن، وكالة الأنباء الألمانية بأن سيدة وثلاثة رجال تتراوح أعمارهم بين 14 و22 عاما قتلوا في حمص، إضافة إلى مقتل جندي سوري.

وأوضح عبد الرحمن أنه رغم عدم وجود مظاهرات في ذلك الوقت، إلا أن قوات الأمن شنت عملية دهم من منزل لنزل في الحولة بحمص.

وأضاف بوصول تعزيزات كبيرة من القوات إلى درعا على متن أكثر من 30 حافلة الليلية قبل الماضية.

وأضافت أن قوات الأمن شنت حملات اعتقال في حلب ودير الزور واللاذقية وبنابلس.

وكان اتحاد تنسيقات الثورة السورية قد ذكر أن قوات الأمن والشبيحة اقتحموا في ساعة مبكرة من صباح أمس في البيضاة بمحافظة حمص وسط إطلاق نار كثيف وأبناء عن سقوط جرحي.

وذكر ناشطون أن قوات الامن السورية انتشرت بأعداد كبيرة الدارسي. في دواعل في محافظة درعا بينما جرت

تظاهرات ليلية تدعو الى اسقاط نظام الرئيس بشار الاسد في عدد من المدن السورية.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان أن أكثر من ثلاثين حافلة كبيرة محملة بقوات الامن اقتحمت دواعل مساء الاحد وبدأت الانتشار في المدينة التي خرجت فيها مساء اليوم مظاهرة حاشدة تطالب باسقاط النظام. من جهة اخرى، قال المرصد ان «شابا من مدينة سقبا يبلغ من العمر 26 عاما استشهد فجر امس الاثنين متأثرا بجروح أصيب بها مساء امس خلال تشييع شهيد في بلدة عربيين» في ريف دمشق.

وتابع ان «شهيد عربيين أصيب خلال ملاحقات أمنية في بسااتين مدينة حرستا وسلم أمس جثمانه لثوبه».

وفي حمص، أكد المرصد ان «عدة مظاهرات مسائية خرجت في حي الانشاءات والخالدية حيث تعرض المتظاهرون لإطلاق نار كثيف».

وتابع أن تظاهرات عديدة خرجت في الغوطة وشارع الحمرا وحي البيضاة وبابا عمرو والقصير وتليبية.

يأتى هذا بينما تردد أن السلطات السورية قد تعرض غرامة على الطلاب المتغيبين عن المدارس، وذلك بعد يوم واحد من انطلاق العام الدراسي. وبحسب المرصد السوري لحقوق

الإنسان، ومقره لندن، فإن نصف الطلاب السوريين لم يذهبوا يوم أمس إلى مدارسهم.

وخرجت مظاهرات طلابية في أنحاء سورية، مؤكدة على «مقاطعة التعليم البيئي».

وذكرت قناة «الجزيرة» أن 11 شخصا سقطوا الاحد بينوا القوات السورية. وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إن من بين القتلى طفلا في درعا وستة في حمص (بينهم طالبة) واثنين في ادلب.

والذي أعلن المحامي خليل معتوق ان احد وجوه المعارضة السورية جورج صبرا الذي اعتقل في تموز (يوليو) في منزله، أفرج عنه الاثنين في قفطنا في ريف دمشق.

وقال معتوق رئيس المركز السوري للدفاع عن المعتقلين ان «القاضي قتر اطلاق سراح جورج صبرا بعد استجوابه اليوم بشأن الاتهامات التي وجهت اليه».

والوضح المحامي ان صبرا كان متهما «بالسلب بمعنويات الدولة (...) وتحريض الناس على التظاهر» في نظام الرئيس بشار الاسد.

في 20 تموز (يوليو) امضى حوالي 2000 شخص لا في قيو احد اجهزة المخابرات السورية.

الامم المتحدة: أكثر من 3500 لاجئ سوري في لبنان

بيروت- رويترز: ذكر تقرير للأمم المتحدة أن أكثر من 3500 لاجئ سوري قارين من الحملة العسكرية ضد المحتجين المؤيدين للديمقراطية سجلوا انفسهم مع الامم المتحدة في لبنان حيث وصل أكثر من 600 لاجئ جديد في الاسابيع الماضية.

وذكر تقرير المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين الذي نشر يوم الجمعة أن 3580 نازحا سورية سجلوا انفسهم في شمال لبنان منذ ان نزل المحتجون أول مرة الى الشوارع للمطالبة بالاطاحة بالرئيس السوري بشار الاسد في آذار (مارس).

وقال التقرير «معظم السوريين الذين نزحوا من قراهم في الاسابيع الاخيرة دخلوا لبنان من المعابر الحدودية الرسمية منذ فرض حراسة مشددة على المعابر الحدودية غير الرسمية من جانب السلطات السورية».

وأضاف التقرير «عبر البعض عن قلقهم من ان انخفاض عدد المعابر التي يمكنهم استخدامها قد يمنع أشخاصا من مغادرة سورية خوفا من تقديم اسمائهم الى السلطات السورية عند النقاط الرسمية التي بقيت مفتوحة».

ويحرف وادي خالد - وهو منطقة جبلية في شمال لبنان يبقى فيها لاجئون - بأنه قاعدة تهريب لان البنزين وسلع غذائية معينة أرخص سعرا في سورية.

وأبلغ سكان روتيز ان التحركات غير الرسمية عبر الحدود كانت غير واضحة قبل الازمة لكن بعض اللاجئين السوريين يشكون من تقطع السبل بهم في وادي خالد حيث يمكن ان يراهم الجيش السوري عبر الحدود. ويقول كثيرون انهم يخشون الاعتقال اذا حاولوا العودة.

وقال التقرير ان معظم النازحين السوريين يقيمون مع أسر مضيفة لكن نحو 100 شخص يقيمون في مدارس.

وتقول الامم المتحدة ان 2600 شخص قتلوا منذ ان ثار السوريون على الاسر قبل ستة أشهر مستمتعة انتفاضات في شمال افريقيا اطاحت برئيسي مصر وتونس وأطاحت بالان بالزعيم الليبي معمر القذافي.

وتلقى السلطات السورية بالالامة في اعمال العنف على جماعات مسلحة وتقول ان 700 جندي وشرطي قتلوا.

وتتمتع سوريا بالصعب وسائل الاعلام الدولية من العمل في البلاد مما يجعل من الغالب المتحقق من مصادر مستقلة من روايات الشهود والمسؤولين.

وقال الجيش اللبناني ان جنود الجيش السوري عبروا الحدود مسافة 200 متر داخل الأراضي اللبنانية في الاسبوع الماضي أثناء ملاحقة سوريين فارين.

وقال بيان للجيش اللبناني ان الجيش توجه على الفور الى المنطقة ليجد ان وحدة الجيش السوري عادت الى الاراضي السورية مضيفا ان الجنود السوريين واصلا اطلاق النار داخل لبنان بعد تراجعهم.

ويقول بعض اللاجئين وخاصة الرجال النازحين مع أسر مضيفة بينما حكومة الاسد ما زالت في السلطة.

المعارضة السورية تواجه صعوبة في توحيد صفوفها وقلق من تمثيل زائد للإسلاميين في المجلس الجديد

نجيب غضبان ووائل ميرزا ونشطاء في مجال حقوق الإنسان مثل عامر القزبي إلى جانب 50 أسما لم تعلن بعد من نشطاء القاعدة الشعبية داخل الحليية وهي من الجماعات العلمانية ان المجلس لا يعتبر مجلسا وطنيا لانه لا يمثل الجميع.

وقال دبلوماسيون تابعوا اجتماع استثنائي من شخصيات المعارضة اجريت للحصول على مباركة لإعلان دمشق الذي وقعت عليه مجموعة من زعماء المعارضة مثل رياض الترك المعارض البارز الذي أمضى 25 عاما سجن سياسي وعضو البرلمان السابق رياض سيف.

وإعلان دمشق سلطة معنوية على المحتجين لكن الأطراف الموقعة لم تقم بدور كبير في التظاهرات. ويقول دبلوماسيون ان من الشخصيات الأخرى التي يرغب المجلس الوطني في إشراكها برهان غليون وهو أستاذ جامعي مقيد في فرنسا التي يقيم فيها مجموعة استثنائية من هذا الشهر لكنه اختار عدم الانضمام.

وقال أحد الدبلوماسيين «المعارضة تمر بتحدٍ حاد التعلم وعليها إثبات أنها مهمة كمجلس. يجب ان ننسى انه بعد ستة أشهر لم تتفق بعد على مجموعة من المبادئ حول ما يجب القيام به... وحتى بيان موحّد».

وأضاف الدبلوماسي «اعتقد ان مجموعة استثنائية شملت بعض الشارع وقالت ان علينا ان نقوم بخطوة ما وان تشكل مجلسا جديدا لم يكن الجميع متفقين».

وأخفت جهود سابقة قام بها هيثم الحاج وهو قاض سابق أمضى نحو 10 سنوات في السجن لتشكيل

المعارضة السورية تواجه صعوبة في توحيد صفوفها وقلق من تمثيل زائد للإسلاميين في المجلس الجديد

مطالب «إسقاط النظام» التي يرددها آلاف المحتجين أسبوعيا منذ اندلاع الاضطرابات في آذار (مارس). ويقول الامم المتحدة ان 2600 شخص قتلوا في الحملة القمعية التي يشنها الاسد على الاحتجاجات.

وقالت متحدثة باسم المجلس الوطني إنه في حين يعارض الأعضاء التدخل العسكري الاجنبي فإنهم يؤيدون الحماية الدولية للمعتقلين.

وناشدت مجموعة تشكلت حديثا من شخصيات سورية في المجتمع المدني وهي هيئة التنسيق الوطنية المحتجين في الشوارع الأحد الإبقاء على الطبيعة السلمية للانتفاضة رغم تزايد القتل وقالت ان أي دعوى لحمل السلاح من الممكن ان تؤدي لتفويض الصراع الطائفي.

وقال بيان أصدرته الهيئة بعد اجتماع استغرق يومين قرب دمشق ان المزيد من قتل المحتجين العزل يعني استنزافا طائفيًا لكن المتظاهرين يجب ان يبقوا واثقوا بالاعمال التي ينفذها محل السلاح.

ودعت دول غربية كتفت العقوبات على الاسد واثارته القوية المعارضة الى الوحدة لكنها لا تظهر رغبة في التدخل بشكل مائل لحملة القصف الجوي التي يقوم بها حلف شمال الأطلسي في ليبيا للإطاحة بالزعيم السابق معمر القذافي.

وقال المجلس الوطني السوري ان من الضروري تجنب فراغ السلطة خلال أي فترة انتقالية للديمقراطية. وأضاف انه لابد من حماية حقوق الأقليات إلى جانب الطبيعة السلمية للانتفاضة السورية.

وهناك أيضا شخصيات علمانية مثل اليساري خالد الحاج صالح وأستاذة علوم سياسية مثل

المعارضة السورية تواجه صعوبة في توحيد صفوفها وقلق من تمثيل زائد للإسلاميين في المجلس الجديد

هو مخاطبة المجتمع الدولي. وقال إنه يعتقد ان المجلس يعكس القيا بهذه المهمة كما أنه فتح الباب أمام باقي المعارضة للانضمام.

كما ان المعارضة السورية ما زالت بعيدة عن تشكيل جبهة ممانلة للتي شكلتها في الماضي جماعات عراقية معارضة شنت حملة للإطاحة بالرئيس الراحل صدام حسين وكانت على صلة جيدة بالفرد خاصة واشنطن.

وقالت شخصية معارضة ليست في المجلس الوطني ان الإسلاميين يحصلون على تمثيل زائد في المجلس الجديد.

وقال ثامر الجهاني وهو محام بارز من درعا لجأ إلى الأردن في الشهر الماضي بعد اغتيال نشط آخر ان المجلس الوطني اصبح له صيغة اسلامية في الوقت الذي يحتاج فيه إلى ان نطمئن أكثر كل الأقليات والجموعات العرقية على مستقبلها في سورية ما بعد الاسد.

ومن بين 70 اسما أعلن في المجلس الذي يضم 140 عضواً القومية العنصرية عير طوط وهو رجل دين قام بدور بارز في الاحتجاجات بمدينة بنابلس والشيخ مطيع البدين وشارع الحراكي من مدينة درعا وهما أعضاء في جيار اسلامي جديد معارض للتفسيرات المتشددة للإسلام ويؤيدون حكما مدنيا.

وقال المحامي الكاتب السوري البارز لروبيرز ان المجلس الذي يضم الجميع وان هناك اعتراضات مختلفة حول الأعضاء لكن رغم ذلك تشكل مجلس بعد شهرين من الخلافات المشارة في المجلس فان الإسلاميين لا يتولون سوى أكثر قليلا من الربع في المجلس حاليا.

وقال إعلان أصدره المجلس ان هدفه يتوافق مع

المعارضة السورية تواجه صعوبة في توحيد صفوفها وقلق من تمثيل زائد للإسلاميين في المجلس الجديد

عمان - رويترز: اخذ معارضو الرئيس السوري بشار الأسد خطوة للامام نحو الوحدة من خلال تشكيل مجلس وطني لتمثيل المعارضة السورية لكن ما زال امامهم طريق طويل قبل ان يشكلوا بديلا لحكمه يضم كافة أطراف المجتمع.

وبعد ستة أشهر من اندلاع الاحتجاجات المطالبة بالحرية السياسية اختارت شخصيات معارضة اجتمعت في استنبول أعضاء المجلس الوطني السوري يوم الخميس لإدارة الفترة الانتقالية في حالة سقوط الأسد وللارتباط بالقوى الدولية التي أدانت ما تقوم به الأجهزة الأمنية السورية من قمع للاحتجاجات.

وحيث فرنا تشكيل المجلس لكن في مؤشر على العبيات والخسومات الداخلية التي لا بد ان تتغلب عليها المعارضة لم تتم الموافقة على كل الاسماء وقامت بعض الشخصيات المشارة في المجلس ان الإسلاميين حصلوا على تمثيل بالغ فيه.

ويخالف هدف إسقاط الأسد وفترة انتقالية للديمقراطية تحفظ مؤسستة الدولة على المجلس الوطني ان يفرز زعيما له صداقة يمكن ان يحظى بشعبية كبيرة في الشارع. وربما تحاول جماعات أخرى تقديم قيادات في داخل سورية وخارجها.

وقال محم البيا الكاتب السوري البارز لروبيرز ان المجلس الذي يضم الجميع وان هناك اعتراضات مختلفة حول الأعضاء لكن رغم ذلك تشكل مجلس بعد شهرين من الخلافات المشارة في المجلس فان الإسلاميين لا يتولون سوى أكثر قليلا من الربع في المجلس حاليا.

وقال إعلان أصدره المجلس ان هدفه يتوافق مع

الاسلاميون في الأردن يحذرون من تصفية المعتقلين الأردنيين بسورية

عمان - يوبي أي: طالب حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن الاثنى عشرة الحكومة الأردنية بالضغط للافراج عن المعتقلين الأردنيين لدى النظام السوري.

وحذر مسؤول الملف الوطني في الحزب محمد الزويد في تصريح لوسائل الإعلام عن اعتقال 253 معتقلا لدى السلطات السورية «يجب ان لا تدرن ان يكون لها صدى واسع لدى المسؤولين في عمان».

وشدد الزويد على ان الحكومة الأردنية مطالبة بحكم الدستور والقوانين والأعراف المرجعية المحافظة على أمن وسلامة الأردنيين داخل البلاد وخارجها.

وقال «إذا ما الشعب السوري بفاته المختلفة قد وقف في وجه الظلم الجاثم على صدره المطالبة بحقوقه التي سلها النظام الحاكم منذ سنوات عديدة فما هو ذنب الأردنيين الذين تحجزهم السلطات الحاكمة هناك».

يشار الى ان ناشطين حقوقيين أردنيين أطلقوا الشهر الماضي حملة «فك القيد» التي تهدف إلى الضغط على الحكومة الأردنية ليدل جهودها لدى السلطات السورية للافراج عن معتقلين أردنيين في سورية مضى على اعتقال عدد منهم سنوات.

وتقول الحملة انها تستهدف معرفة مصير نحو 250 أردنيا في السجون السورية.

فيما تشير تقارير لمنظمات حقوقية سورية إلى ان السلطات السورية اعتقلت عشرات الأردنيين منذ بدء الأحداث التي تشهدها سورية في آذار (مارس) الماضي.

الاسلاميون في الأردن يحذرون من تصفية المعتقلين الأردنيين بسورية

عمان - يوبي أي: طالب حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن الاثنى عشرة الحكومة الأردنية بالضغط للافراج عن المعتقلين الأردنيين لدى النظام السوري.

وحذر مسؤول الملف الوطني في الحزب محمد الزويد في تصريح لوسائل الإعلام عن اعتقال 253 معتقلا لدى السلطات السورية «يجب ان لا تدرن ان يكون لها صدى واسع لدى المسؤولين في عمان».

وشدد الزويد على ان الحكومة الأردنية مطالبة بحكم الدستور والقوانين والأعراف المرجعية المحافظة على أمن وسلامة الأردنيين داخل البلاد وخارجها.

وقال «إذا ما الشعب السوري بفاته المختلفة قد وقف في وجه الظلم الجاثم على صدره المطالبة بحقوقه التي سلها النظام الحاكم منذ سنوات عديدة فما هو ذنب الأردنيين الذين تحجزهم السلطات الحاكمة هناك».

يشار الى ان ناشطين حقوقيين أردنيين أطلقوا الشهر الماضي حملة «فك القيد» التي تهدف إلى الضغط على الحكومة الأردنية ليدل جهودها لدى السلطات السورية للافراج عن معتقلين أردنيين في سورية مضى على اعتقال عدد منهم سنوات.

وتقول الحملة انها تستهدف معرفة مصير نحو 250 أردنيا في السجون السورية.

فيما تشير تقارير لمنظمات حقوقية سورية إلى ان السلطات السورية اعتقلت عشرات الأردنيين منذ بدء الأحداث التي تشهدها سورية في آذار (مارس) الماضي.

الاسلاميون في الأردن يحذرون من تصفية المعتقلين الأردنيين بسورية

عمان - يوبي أي: طالب حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن الاثنى عشرة الحكومة الأردنية بالضغط للافراج عن المعتقلين الأردنيين لدى النظام السوري.

وحذر مسؤول الملف الوطني في الحزب محمد الزويد في تصريح لوسائل الإعلام عن اعتقال 253 معتقلا لدى السلطات السورية «يجب ان لا تدرن ان يكون لها صدى واسع لدى المسؤولين في عمان».

وشدد الزويد على ان الحكومة الأردنية مطالبة بحكم الدستور والقوانين والأعراف المرجعية المحافظة على أمن وسلامة الأردنيين داخل البلاد وخارجها.

وقال «إذا ما الشعب السوري بفاته المختلفة قد وقف في وجه الظلم الجاثم على صدره المطالبة بحقوقه التي سلها النظام الحاكم منذ سنوات عديدة فما هو ذنب الأردنيين الذين تحجزهم السلطات الحاكمة هناك».

يشار الى ان ناشطين حقوقيين أردنيين أطلقوا الشهر الماضي حملة «فك القيد» التي تهدف إلى الضغط على الحكومة الأردنية ليدل جهودها لدى السلطات السورية للافراج عن معتقلين أردنيين في سورية مضى على اعتقال عدد منهم سنوات.

وتقول الحملة انها تستهدف معرفة مصير نحو 250 أردنيا في السجون السورية.

فيما تشير تقارير لمنظمات حقوقية سورية إلى ان السلطات السورية اعتقلت عشرات الأردنيين منذ بدء الأحداث التي تشهدها سورية في آذار (مارس) الماضي.

الاسلاميون في الأردن يحذرون من تصفية المعتقلين الأردنيين بسورية

عمان - يوبي أي: طالب حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن الاثنى عشرة الحكومة الأردنية بالضغط للافراج عن المعتقلين الأردنيين لدى النظام السوري.

وحذر مسؤول الملف الوطني في الحزب محمد الزويد في تصريح لوسائل الإعلام عن اعتقال 253 معتقلا لدى السلطات السورية «يجب ان لا تدرن ان يكون لها صدى واسع لدى المسؤولين في عمان».

وشدد الزويد على ان الحكومة الأردنية مطالبة بحكم الدستور والقوانين والأعراف المرجعية المحافظة على أمن وسلامة الأردنيين داخل البلاد وخارجها.

وقال «إذا ما الشعب السوري بفاته المختلفة قد وقف في وجه الظلم الجاثم على صدره المطالبة بحقوقه التي سلها النظام الحاكم منذ سنوات عديدة فما هو ذنب الأردنيين الذين تحجزهم السلطات الحاكمة هناك».

يشار الى ان ناشطين حقوقيين أردنيين أطلقوا الشهر الماضي حملة «فك القيد» التي تهدف إلى الضغط على الحكومة الأردنية ليدل جهودها لدى السلطات السورية للافراج عن معتقلين أردنيين في سورية مضى على اعتقال عدد منهم سنوات.

وتقول الحملة انها تستهدف معرفة مصير نحو 250 أردنيا في السجون السورية.

فيما تشير تقارير لمنظمات حقوقية سورية إلى ان السلطات السورية اعتقلت عشرات الأردنيين منذ بدء الأحداث التي تشهدها سورية في آذار (مارس) الماضي.

الاسلاميون في الأردن يحذرون من تصفية المعتقلين الأردنيين بسورية

عمان - يوبي أي: طالب حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن الاثنى عشرة الحكومة الأردنية بالضغط للافراج عن المعتقلين الأردنيين لدى النظام السوري.

وحذر مسؤول الملف الوطني في الحزب محمد الزويد في تصريح لوسائل الإعلام عن اعتقال 253 معتقلا لدى السلطات السورية «يجب ان لا تدرن ان يكون لها صدى واسع لدى المسؤولين في عمان».

وشدد الزويد على ان الحكومة الأردنية مطالبة بحكم الدستور والقوانين والأعراف المرجعية المحافظة على أمن وسلامة الأردنيين داخل البلاد وخارجها.

وقال «إذا ما الشعب السوري بفاته المختلفة قد وقف في وجه الظلم الجاثم على صدره المطالبة بحقوقه التي سلها النظام الحاكم منذ سنوات عديدة فما هو ذنب الأردنيين الذين تحجزهم السلطات الحاكمة هناك».

يشار الى ان ناشطين حقوقيين أردنيين أطلقوا الشهر الماضي حملة «فك القيد» التي تهدف إلى الضغط على الحكومة الأردنية ليدل جهودها لدى السلطات السورية للافراج عن معتقلين أردنيين في سورية مضى على اعتقال عدد منهم سنوات.

وتقول الحملة انها تستهدف معرفة مصير نحو 250 أردنيا في السجون السورية.

فيما تشير تقارير لمنظمات حقوقية سورية إلى ان السلطات السورية اعتقلت عشرات الأردنيين منذ بدء الأحداث التي تشهدها سورية في آذار (مارس) الماضي.

الاسلاميون في الأردن يحذرون من تصفية المعتقلين الأردنيين بسورية

عمان - يوبي أي: طالب حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن الاثنى عشرة الحكومة الأردنية بالضغط للافراج عن المعتقلين الأردنيين لدى النظام السوري.

وحذر مسؤول الملف الوطني في الحزب محمد الزويد في تصريح لوسائل الإعلام عن اعتقال 253 معتقلا لدى السلطات السورية «يجب ان لا تدرن ان يكون لها صدى واسع لدى المسؤولين في عمان».

وشدد الزويد على ان الحكومة الأردنية مطالبة بحكم الدستور والقوانين والأعراف المرجعية المحافظة على أمن وسلامة الأردنيين داخل البلاد وخارجها.

وقال «إذا ما الشعب السوري بفاته المختلفة قد وقف في وجه الظلم الجاثم على صدره المطالبة بحقوقه التي سلها النظام الحاكم منذ سنوات عديدة فما هو ذنب الأردنيين الذين تحجزهم السلطات الحاكمة هناك».

يشار الى ان ناشطين حقوقيين أردنيين أطلقوا الشهر الماضي حملة «فك القيد» التي تهدف إلى الضغط على الحكومة الأردنية ليدل جهودها لدى السلطات السورية للافراج عن معتقلين أردنيين في سورية مضى على اعتقال عدد منهم سنوات.

وتقول الحملة انها تستهدف معرفة مصير نحو 250 أردنيا في السجون السورية.

فيما تشير تقارير لمنظمات حقوقية سورية إلى ان السلطات السورية اعتقلت عشرات الأردنيين منذ بدء الأحداث التي تشهدها سورية في آذار (مارس) الماضي.

الاسلاميون في الأردن يحذرون من تصفية المعتقلين الأردنيين بسورية

عمان - يوبي أي: طالب حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن الاثنى عشرة الحكومة الأردنية بالضغط للافراج عن المعتقلين الأردنيين لدى النظام السوري.

وحذر مسؤول الملف الوطني في الحزب محمد الزويد في تصريح لوسائل الإعلام عن اعتقال 253 معتقلا لدى السلطات السورية «يجب ان لا تدرن ان يكون لها صدى واسع لدى المسؤولين في عمان».

وشدد الزويد على ان الحكومة الأردنية مطالبة بحكم الدستور والقوانين والأعراف المرجعية المحافظة على أمن وسلامة الأردنيين داخل البلاد وخارجها.

وقال «إذا ما الشعب السوري بفاته المختلفة قد وقف في وجه الظلم الجاثم على صدره المطالبة بحقوقه التي سلها النظام الحاكم منذ سنوات عديدة فما هو ذنب الأردنيين الذين تحجزهم السلطات الحاكمة هناك».

يشار الى ان ناشطين حقوقيين أردنيين أطلقوا الشهر الماضي حملة «فك القيد» التي تهدف إلى الضغط على الحكومة الأردنية ليدل جهودها لدى السلطات السورية للافراج عن معتقلين أردنيين في سورية مضى على اعتقال عدد منهم سنوات.

وتقول الحملة انها تستهدف معرفة مصير نحو 250 أردنيا في السجون السورية.

فيما تشير تقارير لمنظمات حقوقية سورية إلى ان السلطات السورية اعتقلت عشرات الأردنيين منذ بدء الأحداث التي تشهدها سورية في آذار (مارس) الماضي.

الاسلاميون في الأردن يحذرون من تصفية المعتقلين الأردنيين بسورية

عمان - يوبي أي: طالب حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن الاثنى عشرة الحكومة الأردنية بالضغط للافراج عن المعتقلين الأردنيين لدى النظام السوري.

وحذر مسؤول الملف الوطني في الحزب محمد الزويد في تصريح لوسائل الإعلام عن اعتقال 253 معتقلا لدى السلطات السورية «يجب ان لا تدرن ان يكون لها صدى واسع لدى المسؤولين في عمان».

وشدد الزويد على ان الحكومة الأردنية مطالبة بحكم الدستور والقوانين والأعراف المرجعية المحافظة على أمن وسلامة الأردنيين داخل البلاد وخارجها.

وقال «إذا ما الشعب السوري بفاته المختلفة قد وقف في وجه الظلم الجاثم على صدره المطالبة بحقوقه التي سلها النظام الحاكم منذ سنوات عديدة فما هو ذنب الأردنيين الذين تحجزهم السلطات الحاكمة هناك».

يشار الى ان ناشطين حقوقيين أردنيين أطلقوا الشهر الماضي حملة «فك القيد» التي تهدف إلى الضغط على الحكومة الأردنية ليدل جهودها لدى السلطات السورية للافراج عن معتقلين أردنيين في سورية مضى على اعتقال عدد منهم سنوات.

وتقول الحملة انها تستهدف معرفة مصير نحو 250 أردنيا في السجون السورية.

فيما تشير تقارير لمنظمات حقوقية سورية إلى ان السلطات السورية اعتقلت عشرات الأردنيين منذ بدء الأحداث التي تشهدها سورية في آذار (مارس) الماضي.

الاسلاميون في الأردن يحذرون من تصفية المعتقلين الأردنيين بسورية

عمان - يوبي أي: طالب حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن الاثنى عشرة الحكومة الأردنية بالضغط للافراج عن المعتقلين الأردنيين لدى النظام السوري.

وحذر مسؤول الملف الوطني في الحزب محمد الزويد في تصريح لوسائل الإعلام عن اعتقال 253 معتقلا لدى السلطات السورية «يجب ان لا تدرن ان يكون لها صدى واسع لدى المسؤولين في عمان».

وشدد الزويد على ان الحكومة الأردنية مطالبة بحكم الدستور والقوانين والأعراف المرجعية المحافظة على أمن وسلامة الأردنيين داخل البلاد وخارجها.

وقال «إذا ما الشعب السوري بفاته المختلفة قد وقف في وجه الظلم الجاثم على صدره المطالبة بحقوقه التي سلها النظام الحاكم منذ سنوات عديدة فما هو ذنب الأردنيين الذين تحجزهم السلطات الحاكمة هناك».

يشار الى ان ناشطين حقوقيين أردنيين أطلقوا الشهر الماضي حملة «فك القيد» التي تهدف إلى الضغط على الحكومة الأردنية ليدل جهودها لدى السلطات السورية للافراج عن معتقلين أردنيين في سورية مضى على اعتقال عدد منهم سنوات.

وتقول الحملة انها تستهدف معرفة مصير نحو 250 أردنيا في السجون السورية.

فيما تشير تقارير لمنظمات حقوقية سورية إلى ان السلطات السورية اعتقلت عشرات الأردنيين منذ بدء الأحداث التي تشهدها سورية في آذار (مارس) الماضي.

الاسلاميون في الأردن يحذرون من تصفية المعتقلين الأردنيين بسورية

عمان - يوبي أي: طالب حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن الاثنى عشرة الحكومة الأردنية بالضغط للافراج عن المعتقلين الأردنيين لدى النظام السوري.

وحذر مسؤول الملف الوطني في الحزب محمد الزويد في تصريح لوسائل الإعلام عن اعتقال 253 معتقلا لدى السلطات السورية «يجب ان لا تدرن ان يكون لها صدى واسع لدى المسؤولين في عمان».

وشدد الزويد على ان الحكومة الأردنية مطالبة بحكم الدستور والقوانين والأعراف المرجعية المحافظة على أمن وسلامة الأردنيين داخل البلاد وخارجها.

وقال «إذا ما الشعب السوري بفاته المختلفة قد وقف في وجه الظلم الجاثم على صدره المطالبة بحقوقه التي سلها النظام الحاكم منذ سنوات عديدة فما هو ذنب الأردنيين الذين تحجزهم السلطات الحاكمة هناك».

يشار الى ان ناشطين حقوقيين أردنيين أطلقوا الشهر الماضي حملة «فك القيد» التي تهدف إلى الضغط على الحكومة الأردنية ليدل جهودها لدى السلطات السورية للافراج عن معتقلين أردنيين في سورية مضى على اعتقال عدد منهم سنوات.

وتقول الحملة انها تستهدف معرفة مصير نحو 250 أردنيا في السجون السورية.

فيما تشير تقارير لمنظمات حقوقية سورية إلى ان السلطات السورية اعتقلت عشرات الأردنيين منذ بدء الأحداث التي تشهدها سورية في آذار (مارس) الماضي.

طالب بتسليح الثورة ضد النظام...وأكد ان الحديث عن علاقته بصالح بضاعه زائفة تروج لها المعارضة لتشويه صورة المجاهدين

الشيخ فهد القصع المطوب الثالث باللائحة الأمريكية: القبائل اليمنية لم تنقلب علينا وموقف السعودية من الثورة مخزي وبن لادن مجاهد ومات شهيدا... و«القاعدة» جزء من نسيج المجتمع

حاوره عبدالرزاق الجميل:

كان علينا أن نقطع مسافة طويلة عبر طريق جبلي وعر للوصول إلى المنطقة التي اختارها المطوب الثالث في القائمة الأمريكية الشيخ فهد القصع لإجراء حوار صحفي معه. لم يكن البعد عن عين الطائرات الأمريكية التي باتت تجوب الأجواء اليمنية طويلاً أو عراضاً هو الغرض من الاختيار لتلك المنطقة البعيدة، بل كان الأمر على النقيض من ذلك، فهي المنطقة ذاتها التي قصفتها طائرات وصورايخ أميركا أو آخر عام 2009م وسقط فيها عدد من رفاق الشيخ فهد في التنظيم، كان أبرزهم القيادي محمد عمير الكوي. منطقة بعيدة في إحدى منعطفات وادي رفض طويل والوعر بمحافظه شبوة احتضنت هذا الحوار الذي أكد لي الشيخ فهد قبله أنه نجا بالفعل من غارة جوية أميركية استهدفت قسم شرطة كان بجوارها في مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين قبل أسابيع، وإن كانت وسائل الإعلام الأمريكية قد تحدثت عن مقتله في تلك الغارة.. وفي هذا الحوار يجيب الشيخ فهد بن محمد القصع (37 عاماً) على تساؤلات تتعلق بما يتنازع عن حقيقة علاقة تنظيم القاعدة بنظام الرئيس صالح وعن ما بعد سيطرة القاعدة على محافظة أبين، بالإضافة إلى موقف التنظيم من الثورات الشعبية الأخيرة، وأسئلة أخرى حول قضايا أخرى.. فإلى الحوار..

■ لو بدأنا من المستجدات الأخيرة.. بسهولة سيطرت على مدينة زنجبار وبسهولة خسرتها.. لماذا؟
■ الجيش لم يدخل زنجبار كما ادعى والمجاهدون لم ينسحبوا منها، هذه الحقيقة في الميدان، كل هذه الجعجة والتطليل من النظام لأنهم فقط انفجروا طريقاً للإمداد للواء 25 من البر، وهذا لا يعني الكثير بالنسبة للمعركة لأن الإمداد الأمريكي والسعودي من قبل لم يتوقف عن هذا اللواء من الجو، وظروف الحرب تختلف وتتبدل من وقت لآخر، وحروب العصابات لا تعتمد على الحفاظ على الأرض، ومعركة مستمرة ولن تتوقف ولا يمكن حصرها في زنجبار ولا غيرها، فالأرض كلها مسرح للمعارك مع هذا النظام وقواته الجرمية حتى يسقط بائن الله.
■ نفترض أنكم لا تزالتم سيطرتم على محافظة أبين، لكن ماذا بعد، هل تستقنون العمر كله في الدفاع عن هذه السيطرة، خصوصاً وأن وجودكم في أي مكان يعني وجود حرب؟

■ الذي يشعل الحرب هو هذا النظام ومن ورائه الأمريكيان وأما نحن فشقنا شأن غيرنا من المسلمين يدافعون عن أنفسهم كما في أرحب والحصبة ونهم وتعز، فأحرب وجودها وعدمها ليس مرتبط بنا وإنما هو مرتبط بالنظام الذي يقمع ويقتل ويدمر، وجهادنا مستمر وماض حتى تزول عروش الطواغيت ويسود الأمن والشورى وتقسّم الثورة بين الناس بالعدل.
■ لكن القاعدة في السابق كانت تتجنب الظهور والسيطرة، فما الجديد الذي دفعها إلى السيطرة على محافظة أبين؟
■ الجديد أن الشعب اليمني من أقصاه إلى أدناه خرج على هذا النظام وأبدى رغبته التامة في أن ينتهي حكم علي صالح وتضامرت جهود معنا من أجل ذلك، ونحن جزء لا يتجزأ من مشروع هذا الشعب نحو الكرامة والحرية تحت ظل راية الإسلام.
■ قلتم في رسالتكم الأخيرة للدكتور أيمن الظواهري إنكم ماضون على الخطة المرسومة من قبله، هل يتغير من هذا أن الإستراتيجية الجديدة «الظهور والسيطرة» هي خطه؟

■ نحن نقاتل عدوا واحداً، في العراق وفي أفغانستان وفي اليمن، وهم الأمريكان وعملائهم، والإستراتيجية هي مواجهتهم وجهادهم ونحن نرتب وتنسق مع قيادات المجاهدين في ذلك.
■ بخصوص السيطرة، هل سيستوف الأمر عند محافظة أبين أم سيجتازها إلى محافظات أخرى، لاسيما وأن أعمالاً من هذا القبيل كانت قد بدأت في محافظة لحج؟
■ كما ذكرت لك من قبل، نحن نقاتل هذا النظام ومن خلفه من الأمريكان منذ زمن وفي كل مكان ونسعى لتحرير الأرض من رجس هؤلاء الحكام الغلاة الذين كرهتهم الشعوب ولفظتهم، والأرض لله يورثها من يشاء.
■ يُشاع أن المسكرات في محافظة أبين سلّمت لكم بعدتها دون قتال، هل حصل هذا بالفعل؟

■ هذا هراء وتلفيقات من قبل أطراف تعمل دائماً في التشويه والبلبلة حتى تحطي صورة مغلوطة عن المجاهدين، والحقيقة خلاف ذلك فقد دمننا من أجل طرد قوات الأمن المركزي الكثير من الشهداء وقد هرب جزء كبير منهم إلى مقر اللواء 25 وقاتلته على ملعب الوحدة الجديد وأسرة قرابة الخمسين من جنود الأمن المركزي وتم الإفراج عنهم بعد تهديدهم بعدم العمل مرة أخرى مع هذه القوات الجرمية، والمقصود أن المعركة مستمرة وبشراسة لا يمكن معها قبول هذه الشاعات التي تحدثت عن تسليم المسكرات للمجاهدين، ثم إن هناك معسكرات سقطت في أيدي القبائل والحوثيين في نهم والجوف فلماذا لا يتجهون أنها سلمت لهم.
■ لكنكم سيطرتم على المحافظة في توقيت حساس جدا كان له تأثير سلبي على الثورة الشبابية، كما يرى البعض؟

■ من ناحية التوقيت، لو تلاحظ أن المعركة في زنجبار حدثت بعد ما يزيد على ثلاثة أشهر من اندلاع الثورة وقد كان هذا الوقت كافياً لتحقيق الثورة
■ سيطرت على المحافظة جماعة تُطلق على نفسها اسم «أنصار الشريعة»، من هي هذه الجماعة، أو لم هذه التسمية الجديدة إن كانت لكم؟
■ المسلمون كلهم هم أنصار للشريعة، وأنصار الشريعة تضم كل المجاهدين الذين اختاروا أن يعبر اسمهم عن رؤيتهم لشروعه وهو أن يحكم شرع الله في البلاد، والتسمية ليست حكراً على أحد كما ذكرت لك فالنسلمون كلهم أنصار للشريعة.
■ أهنك فوراً؟
■ كما ذكرت لك، الاسم هو اسم عام يعبر عن مشروع المجاهدين وهو لكل المسلمين وإن اتحد الهدف فليس هنالك مجال للحديث عن الفوارق.

■ أزمة النازحين
■ عشرات الآلاف من السكان نزحوا من المحافظة، إلا بشكل وضعيم الإنساني الصعب ضحكنا عليكم؟
■ نحن نتألم لذلك كما نتألم لنزوح الآلاف



الشيخ فهد القصع يتحدث للصحافي عبد الرزاق الجميل

تريد، ولكن النظام استخدم لغة القوة وقتل الناس في ساحات التغيير، وإذا كانت عمليات المجاهدين ستؤثر عليها لأن الثورة أعلنت أنها «سلمية»، فلماذا لا تؤثر على الثورة أحداث الحصبة وأحداث أرحب وهذا، والكل فيها شارك بالسلاح، ونحن نقول إن هذا النظام لا يفتح معه إلا لغة القوة مثل ما حدث مع طاغية ليبيا معمر القذافي، وتحركنا دائماً كان لنصرة المستضعفين والتعامل مع الأحداث بما يتناسب معها، فمأذنا تريد من المجاهدين عندما يرون هذا النظام يقمع الناس ويهلك الحرث والنسل؟، ليس هنالك حل معه إلا دفعه وليس في أبين فقط بل في كل البلاد.

■ لكن شباب الثورة اليمنية الذين وقفت ضد ما تعرضوا له من قتل يتهمونكم بذلك أيضاً؟
■ شباب الثورة أكثر وعياً من أن يصدقوا هذا الكلام، هنالك تشويش كما ذكرت لك يمكن أن يؤثر على البعض ويصق هذه التفيقات، ولكن عند استعراض الأحداث وربطها ببعضها وعند مراجعة السياق التاريخي للأحداث، يستوعب الجميع الحقائق بعيداً عن تشويش الأحزاب التي تريد أن تهين على الثورة وتكلم باسمها وباسم شبابها.

■ حدثنا عن طبيعة المعارك التي دارت في الأيام الأخيرة مع ما يسمى بالجيش المؤيد للثورة.
■ الحديث بهذا الخصوص قد يطول ولكن أزم شيء أم أننا لا نقاتل جيشاً يؤيد الثورة» كما يزعم الزاعمون، نحن قاتلنا قوات الأمن المركزي ووحدات مكافحة الإرهاب في زنجبار، والكل يعرف أنها من تمسح الثورة وتقتل الناس، واللواء 25 أعلن قائده الصولي أنه ليس مع الثورة في لقاء مع جريدة الشرق الأوسط، ولا يشير الثورة إلى ينظم فيها أمثال هذا اللواء المجرم الذي قتل النساء والأطفال وهدم البيوت والمساجد بقصفه الهجمي بالذخيرة والذبابات، اللواء في حقيقته هو جزء من الحملة الصليبية على اليمن، واللواء يقاتل من الأرض والأمريكان من الجو حتى على مستوى التغذية والإمداد يأتي للواء بطائرات أمريكية حسب اعتراف الصولي قائد اللواء، وقد اعترف قائد الفرقة على محسن بأن المساعدات من الأمريكان والسعودية هي من يبطل أمد بقاء اللواء 25، والكل يعرف موقف السعودية المناهض للثورة في اليمن، فهل هذا لواء مع الثورة أم مع الأمريكان وآل سعود؟

■ أما عن طبيعة المعركة فهي بين المجاهدين وبين الأمريكان في أطراف زنجبار، وكذلك هناك عدة أولوية منها اللواء 31 حرس جمهوري، واللواء 201 ميكا، تساندهم في ذلك القوات الجوية الأمريكية وسلاح الجو السعودي واليمني وكذلك البارجات الأمريكية التي دخلت إلى المياه الإقليمية اليمنية للقصف بصواريخ كروز وغيرها، وهؤلاء الأطراف كلهم لا يريدون لليمن الخير وإنما يريدون منا التبعية المطلقة لهم.

■ ماذا أنقلت عليكم القبائل؟
■ ليس هنالك أي انقلاب من القبائل، كل ما في الأمر أن هنالك قوات عسكرية رسمية تريد أن تلبس لباس القبائل في معركة مكشوفة للجميع، ولكم أن تراجعوا أسماء الذين قتلوا في أبين وادعت وسائل الإعلام أنهم من القبائل، ستجدونهم عسكار يرتب كبيرة في الدولة، قائد محور صعدة وقائد محور أبين وعد كبير من الضباط بلباس مدني، هذه هي القصة باختصار وهي مكشوفة، والقبائل تواصلوا معنا وقالوا لنا بصريح العبارة إن هؤلاء نعم هم أبناءنا ولكنهم يتحركون خارج نطاق القبيلة وهم أبناء الدولة والنظام، هكذا بكل صراحة، وقد سمح المجاهدون لأولياتهم ونويعهم أن ينتشلوا جثثهم وكان هذا هو موقف قبائلهم.

■ هنالك قلة منتمة من قيادات أحزاب المشترك لها مصالح شخصية وارتباطات بالسفارة الأمريكية والسعودية تدفع لهم مبالغ مقابل إثارة الشعب في المناطق لحلق رأي عام.
■ وكيف تقرأ مستقبل وجود تنظيم القاعدة هنا في ظل تدور علاقته بقبائل المحافظة؟
■ قلت لك نحن أبناء المنطقة ونحن من يجاهد ويقاوم الدولة منذ زمن، ويعرف القاصي والداني

من الله وسياستنا العسكرية مرّة دائماً وأبداً.

■ اتمم صنعية نظامية كما تقول المعارضة اليمنية وكما يقول كثير من المحسوسين على طبقة النخبة؟
■ هذه البضاعة الزائفة هي التي تروج لها قيادات المعارضة لتشويه صورة المجاهدين، وهل مأساستنا ومأساة الشعب إلا من السلطة وقيادات المعارضة طيلة هذه العقود الماضية؟، فهم شريكا الحكم بلعبة الديقراطية التي جاء بها الأمريكان، فقولاً هم أدوات للامريكان وهم وجهان لعملة واحد والسفير الأمريكي هو الذي يحكم البلد، والمعارضة والسلطة في سياق لكسب الرضا الأمريكي.

■ أما نحن فالشرق والغرب والقاصي والداني يعلم أننا نقاتل النظام ونعتبره نظاما غير شرعي وخارجا عن الإسلام، وأدبياتنا وخطابيات قادتنا تدل على ذلك، وكما قلت لك نحن نقاتل النظام وقد قتل منا الكثير وأسر الكثير، ودمر بيوتنا واعتدى

من أرحب والحصبة وتعز، هذا أمر محزن جداً وتسنتم في جهادنا حتى ننزع لهم حقوقهم التي أهدرت وحتى يعودوا آمنين إلى مدنهم وقرامهم، وهذا هو خيارنا الوحيد، وبحمد الله الناس يستوعبون هذا ويدعون للمجاهدين بالنصر في كل مكان هجروا منه، لأنهم يعلمون أن الشبكة الرئيسية هي في بقاء هذا النظام بقواته الباطشة الجرمية، ولا بد للحرية من تضحيات.

■ أنت تقارن دوما ما تقوم به القاعدة في أبين بما يحدث في أرحب والحصبة وتعز، وتنسى أن لكم وضعا خاصاً؟
■ الذي يروج ويحاول أن يضعنا في معزل عن الأمة هم الأمريكان وعملائهم، نحن من الأمة ولا يمكن عزلنا عنها، حزننا حزنها ومأساستنا واحدة وعدونا واحد، ليس العدو هو هذا النظام وقواته التي يديرها ويدعمها الأمريكان، ليس الذي يقتل ويباد ويهجر هم أبناء هذا الشعب المسلم..!

■ ثم الذين هم في معزل عن الأمة هو هذا النظام الذي يديرها ويدعمها الأمريكان، ليس الذي يقتل ويباد ويهجر هم أبناء هذا الشعب المسلم..!

■ لكن وجودكم هنا يعني القتال الدائم، هل يعني هذا أن على النازحين أن يبقوا نازحين؟

■ وجودنا في أي مكان يعني أننا لن نقف مكتوفي الأيدي أمام عجزية النظام وظلمه وآذاه، فهمتنا الدفاع عن المسلمين وطردهم هذا النظام وقواته من هنا المناطق التي يهدد فيها أمن الناس، والنازحون إذا خرجت هذه القوات العسكرية التامة للنظام مع أرحب ومن أبين ومن تعز فما هو المانع أن يعودوا آمنين، وإذا كان المقصود القصف الأمريكي فالأمريكان قد قصفوا البدو الرحل في المجلة بابين ووضفوا في مأرب وفي شبوة، الجميع يجب أن يقاوم هذا الظلم والاعتداء، وفتوى علماء اليمن في وجوب دفع العدو الأمريكي معروفة ومشهورة.

■ وهل تخشون من أن يؤثر ذلك على مستقبل علاقتكم بأبناء المحافظة بسبب الأضرار التي لحقت بهم؟
■ نحن أبناء هذه المناطق وأهلنا يحبون من يدافع معهم ويقاوتون نونه، وهذا الذي يحدث، الناس متفاعلون مع المجاهدين وينصرونهم ويدعون لهم، العلاقات تتوطد مع إخواننا المسلمين بعد أن عرفوا صحتهم وصحة طريقهم ونبل هدفهم وشمولية مشروعهم الذي يهدف لإسقاط هذه الأنظمة الكافرة التي تحكم عالمنا الإسلامي، كل هذا يعزز من تواصلنا مع إخواننا المسلمين.

■ تتناقل بعض وسائل الإعلام أخباراً عن مفارقات قادها بعض المشايخ القبائل معكم للخروج من المحافظة وطردهم القائلين الذين قدموا من خارجها، ما صحت ذلك، وعلى ماذا توافقون إن كان ذلك صحيحاً؟
■ المجاهدون اشترطوا أن يخرج اللواء 25 من المنطقة وهذا طلب منطقي لأنه هو سبب الدمار والخراب، واللواء يرفض ذلك، هذا ما يحدث بالضببط.

■ حركة الشباب المجاهدين
■ ذكرت بعض وسائل الإعلام أن مقاتلين من حركة الشباب المجاهدين قدموا إلى اليمن بعد هزيمة الحركة في الصومال، حد تعبيرها، ما صحة ذلك؟
■ أولاً لم تنهزم حركة الشباب المجاهدين في الصومال وإنما انسحبت من مقدشوو تحتتكيها كما ذكرت، وهي تحكم معظم البلاد في الصومال، ثانياً نحن أمة واحدة ينصر بعضها بعضاً كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «الذين للمؤمن كالميتان يتد بعضه بعضاً» وقد جاءت هذه الثورات لتؤكد هذا المعنى في التلاحم والتراحم وإنما أمة واحدة لا فرق بين أسود وبياض وعربي وعجمي.

■ لكن هل هناك إمكانية لاستقبال أو إرسال مجاهدين من وإلى الصومال عن طريق البحر؟

■ البحر اتسع للبراجات الأمريكية والصليبية ولن يضيق على المسلمين يتحركون فيه إلى كل مكان والحمد لله.
■ في الوقت الذي تعود فيه حركة الشباب المجاهدين في الصومال إلى الإستراتيجية القديمة وتسلم مناطق كانت تحت سيطرتها، سيطرون أنتم على مناطق في اليمن، ماذا عن إمكانية العودة إلى الإستراتيجية القديمة؟
■ الدولة تتهاوى في كل مكان، ولم تعد تملك أي شرعية، إستراتيجيتنا الحديثة والقديمة هي إسقاط هذه الأنظمة وتحرير الناس من الظلم والبطش، و تحكيم شرع الله بين الناس، وإذا تيسر ذلك فهو فضل من الله وسياستنا العسكرية مرّة دائماً وأبداً.

■ كيف تقرأ مستقبل وجود تنظيم القاعدة هنا في ظل تدور علاقته بقبائل المحافظة؟
■ قلت لك نحن أبناء المنطقة ونحن من يجاهد ويقاوم الدولة منذ زمن، ويعرف القاصي والداني

من الله وسياستنا العسكرية مرّة دائماً وأبداً.

■ اتمم صنعية نظامية كما تقول المعارضة اليمنية وكما يقول كثير من المحسوسين على طبقة النخبة؟

■ هذه البضاعة الزائفة هي التي تروج لها قيادات المعارضة لتشويه صورة المجاهدين، وهل مأساستنا ومأساة الشعب إلا من السلطة وقيادات المعارضة طيلة هذه العقود الماضية؟، فهم شريكا الحكم بلعبة الديقراطية التي جاء بها الأمريكان، فقولاً هم أدوات للامريكان وهم وجهان لعملة واحد والسفير الأمريكي هو الذي يحكم البلد، والمعارضة والسلطة في سياق لكسب الرضا الأمريكي.

■ أما نحن فالشرق والغرب والقاصي والداني يعلم أننا نقاتل النظام ونعتبره نظاما غير شرعي وخارجا عن الإسلام، وأدبياتنا وخطابيات قادتنا تدل على ذلك، وكما قلت لك نحن نقاتل النظام وقد قتل منا الكثير وأسر الكثير، ودمر بيوتنا واعتدى



الشيخ فهد القصع

تعز وفي أرحب ونهم وفي صنعا وغيرها، فلماذا يؤثر تحركنا فقط ولا يؤثر تحرك الآخرين مع أن الجميع حمل السلاح..!

■ حملتم السلاح وادفعتن عن المسلمين، هل يعني هذا أنكم تشاركون فيما يجري في أرحب وتعز وغيرها؟

■ هؤلاء إخواننا وعلينا واجب النصرة والدفاع عنهم، هذا مبدأ إسلامي لا يمكن أن نتنازل عنه بأي حال وتحت أي ظرف، وعلى أرض الواقع نحاول بما نسير لنا المشاركة معهم في القتال لأجل رفع كلمة لا إله إلا الله والدفاع عن الحرمات والأعراض فهذا هو ما نطلب ونريد، ومشاركتنا في الدفاع عنهم يلزمنا به ديننا وشرافتنا ومروءتنا.

■ في رسالة الأمير الوحيشي الأخيرة للدكتور قال إن القاعدة متواجدة في الساعات الشبابية، هل كان يقصد المعنى الظاهر لهذا الكلام فعلاً؟

■ القاعدة ليست شبحاً وليست ببعباً يخفي في الكهوف والغارات، المجاهدون هم جزء من نسيج هذا المجتمع وهم تيار و هو لهما وجدتهم في كل مكان، أما عن وجودنا في الساعات بالسلح فهذا غير موجود ولا تقوم به.
■ لماذا تأخرت مبايعتكم للظواهري رغم أن باقي فروع التنظيم سبقتكم بأسابيب؟

■ المشكلة كانت بسبب ظروفنا الأمنية فقط لا غير

■ كيف استقبلتم خير مقتل الشيخ أسامة، وهل أثر ذلك فعلاً على أداء التنظيم كما قال بيترايس؟

■ الشيخ أسامة بن لادن هو مجاهد وبطل وقتل بإذن الله شهيداً، وفقدان هذا البطل محزن لكل مسلم كما شاهد الجميع على وسائل الإعلام بعد مقتل الشيخ رحمه الله، ونحن نستمد قوتنا من الله ثم من نبيات وتضحيات قادتنا، والجهاد ليس مربوطاً بالمشخاص بل هو مشروع أمة تريد النهوض للخروج من التبعية وهذا ما دعا له الشيخ وكرد وتمناه، وقد تحقق للشيخ ما تمناه من أن تنهض الأمة والذي أؤكد له أن المجاهدين يزدادون قوة وإن يترايس يقف الآن في موقف المهزوم.

■ الشيخ أنور العولقي، هل يتفق معكيا مع القاعدة أم يلتقي معيها في قضية العداء لأمريكا؟
■ الشيخ أنور العولقي حفظه الله يتفق مع المجاهدين في تصوراتهم وآرائهم، وكذلك يتفق مع المجاهدين في قتال أمريكا ورد عاديتهما على المسلمين.

■ قلتم في السابق إن معركتكم ليست مع الجنود، لكنكم صرتم تقتلونهم، ما الذي تغير؟
■ الذي تغير أن الجنود والمؤسسة حفظته الله يتفق مع بقبولا الحيد، وبقفوا في طريقنا وقاتلونا، وأرسلوا لنا الحملات لتلو الحملات.

■ بخصوص قتل الأبرياء، كيف تتعاملون مع قاعدة «يجوز تبعاً ما لا يجوز استقالة»؟
■ نحن لا ننقل الأبرياء كما يحاول الإعلام تصويره، بل على العكس نحن نحترق كل التحري ونحطاط وكمن من العمليات قد الغيت لأنها قد تطال عوام المسلمين ومن ليس لهم ذنب، والقاعدة التي ذكرت نحن لا نعملها بهذا الشكل بل لها ضوابط ولها مجلس شرعي وعسكري متخصص، والأصل عدم إعمالها إلا في نطاق ضيق جداً.

■ عمليتا «نصرتن بما أهل السنة» ضد الحوثيين، هل وقتنا بغير ردة جماعة الحوثي.. لماذا توفقتن عند هاتين العمليتين؟

■ لم تتوقف عندها بل كانت عمليات وأخرها العملية ضد تجمع الحوثيين في منطقة المطمة، وقد قتل فيها أعداد كبيرة من فرقة الموت التي استقدمت من صعدة إلى الجوف لقتال أهل السنة، وأصاءه العمليات طيب في تلك المناطق والحمد لله، وهذه العمليات وأمثالها هي من توقف تحرك الحوثيين البروافض.

■ تناقلت بعض وسائل الإعلام الحلية والخارجية خير مقتل زعيم تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب ناصر الوحيشي، ما صحة ذلك؟
■ لقد اعتدنا على مثل هذا النوع من الأخبار الكاذبة من قبل كثير من وسائل الإعلام، أنا نفسي قتلوني أكثر من مرة ثم بعطني الله سخاراً.. الأمير ناصر الوحيشي بخير ولا صحة لكل تلك الأخبار.

■ في الختام نشكركم شيخ فهد على إتاحة الفرصة لنا لإجراء هذا الحوار معكم.
■ وأنا أشكرك على مجهتك ولينا وتحملك الصاعب، وأرجو أن ينشر الحوار كما قيل.

عليها، نحن وهذا النظام في حرب مستمرة منذ أكثر من عقد من الزمن وكل ما يقال هو عبارة عن تشويش وتشويه ولكن الناس أكثر وعياً من أن تصدق هذه الأكاذيب.

■ يقولون إن النظام يدعم بقاء التنظيم في اليمن لابتزاز الغرب مادياً وخصوصه سياسياً.. هل تلحظون هذا؟

■ هذه أيضاً من أكاذيب قادة المعارضة الذين في نفس الوقت يستجدون الغرب والأمريكان ويقدمون أنفسهم كعملاء جدد لهؤلاء الصليبيين.. وأما بالنسبة للنظام فكيف تكون أداة له وفي نفس الوقت تنخص عليه ملكه، هذا تناقض لا يقبل.

■ لكنه هُربكم من سجن الأمن السياسي عام 2006، وسلّمكم بعض المحافظات في عام 2011م، وقتل عن طريقكم ضباطاً وعقدها أمن في بعض المحافظات الجنوبية في الثلاث السنين الماضية؟
■ هذه كلها كذبات وادعاءات هدفها التشويه، وعلى الدعي البينة، الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها أننا نقاقل هذا النظام بالسلاح وهذا هو أعلى درجات الجهاد وأظهر صور البراء منه، وتحكمنا في قتالنا قواعد شرعية فهذا النظام هو نظام كافر عندنا ولا يمكن الالتقاء معه ولا الحوار فضلاً عن ما يؤكّر من تلفيقات.

■ خلال بطولة خليجي عشرين توقفت عمليات القاعدة، رغم أنها كانت جنونية في الأشهر التي سبقت البطولة. ألا يؤكد هذا حديث البعض عن علاقتكم بالناظم؟
■ بيتنا يحرم علينا قتل المسلمين سواء كانوا رياضيين أو غيرهم، وهؤلاء عندنا من عموم المسلمين الحرمه دماؤهم، ومآذا يريد منا من يخر هذه التسامحات هل يريدون منا أن نقلل أمثال هؤلاء من أجل أن لا نحسب على النظام؟، هذا كلام غير معقول.

■ الموقف من الثورات الشعبية العربية

■ أيتم الثورات العربية الشعبية رغم أنها تدبى العنفاء.. وأنها، بحسب كثير من المحلين، أثبتت فشل رؤيتكم للتغيير؟

■ نحن نؤيد كل تحرك ضد الظلم بأي شكل كان، أما حديث المحللين فهو مغالطة للحقائق بل رؤيتنا من قبل كانت ولا زالت هي ما ينادي به الناس في ساحات التغيير وهو إسقاط هذه الأنظمة حتى ولو بالسلاح كما حدث في ليبيا، بالنسبة لنا نتعامل مع الأمور بعقل ونقول إن من يسدد إليك سلاحه وراضعه ومدافعه ونقول إن من يسدد إليك سلاحه السلاح، هذا منطقي جداً وهو شرع الله (وإن عاقبتهم فعاقبوا بعقل ما عوقبتهم به)، وليس هنالك فرق بين الثورة السلمية ومن يدافع عنها مثل ما يحدث في تعز وغيرها من المناطق، فنحن ندافع عن الناس في الثورة ضد نظام مجرم لا يعترف بالسلمية ولا يستجيب إلا للغة القوة.

■ ألا تخشون من واقع ما بعد الثورة في اليمن.. خصوصاً وأن المعارضة تعد أميركا بخدمات أفضل من التي كان يقدمها نظام صالح في مجال الحرب على الإرهاب؟
■ نحن نراقب الوضع عن كثب وننتمى أن تتغير الأمور إلى الأفضل، أما بعض قادة المعارضة فهذا شأنهم ويجب أن يستوعب الناس ماذا تعني هذه الخطوات من قبل هؤلاء وأنها خطيرة جداً ويجب استنكارها. وشباب الثورة يستنكرون مثل هذه التصريحات ومثل هذه البرامج التي تهدف إلى وضع اليمن موضع البلد المحتل التابع للامريكان.

■ أين تلتقي وأين تفرق ثورة الشعوب العربية مع ما تقوم به القاعدة؟
■ نلتقي معهم في الهدف العام وهو تحرير البلاد من العدوان الخارجي والداخلي وحاكمة الشريعة ورفض التبعية وندافع بالمستطاع ضد هذه الأنظمة الفاسدة الجرمية. كانت الثورة في ليبيا سلمية فلما طغى النظام في قمعها دافعت عن نفسها، وكذلك الحال في سوريا، وكذلك تتجه الأمور في اليمن، فتسليح الثورة ضد النظام المسلح هو من ثقافة الثورة، وهو ضروري لحسمها.

■ منذ الشهر الثالث أو الرابع للثورة اليمنية بدأت القاعدة تنشط بقوة، مقارنة بما كان عليه الحال في بداية الثورة. إلا يؤثر ذلك سلباً على مسار الثورة؟
■ في البداية أعطينا فرصة للجميع ليقدموا ما عندهم ثم ما طالت المدة ورأينا النظام لم يتحرك مجالاً لأحد وصار يستخدم القوة المفرطة تحركنا للدفاع عن المسلمين، والكل حمل السلاح في تلك الفترة في



المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا ينفي مزاعم عن تجاوزات في حق أفارقة

وايه ليس هناك تمييز ضد المواطنين من الدول الأفريقية. وفي نفس الوقت يتهم الموالون للقذافي معارضيه بالهجوم إلى الرتقة. وقالوا اليوم إنهم ألقوا القبض على 17 أجنبي منهم برصاصين وفرنسيون فيما قد يوجه ضربة شديدة للحكام الليبيين الجدد ومن يساندتهم في الدول الغربية. وقال العالقي إن المجلس الوطني الانتقالي سيجقق بشكل شامل في أي انتهاكات لحقوق الإنسان يرتكبها مقاتلو.

ومضى يقول إن القوات المناهضة للقذافي لم ترتكب جرائم حرب وأضاف أنه في حالة حدوث أي مخالفات قانونية فإنها كانت تصرفات فريدة من «الشوار» الذين لم يكونوا يتصرفون بتوجيهات من المجلس الوطني الانتقالي. وتابع أن المجلس طلب من المقاتلين معاملة الأسرى طبقاً للشريعة الإسلامية والقانون الدولي.

وتمثل مزاعم عن انتهاكات ترتكبها السلطات الجديدة في ليبيا إخراجاً لدول حلف شمال الأطلسي التي ساعدت على تولي المجلس الوطني الانتقالي قيادة البلاد. وقالت السفارة الأمريكية لبرينغتون تشامبرلين دونا هو أن وجود حكومة جديدة في ليبيا سيسهل مساندة على حقوق الإنسان. وقالت الصحافية «المنطقة المهمة اليوم في ليبيا حكومة جديدة ولدنا شركاء له صداقية نتعاون معه ونشجعه في ليبيا».

وأضافت «سكون هذه النقطة هي التي سنركز عليها في الأجل القريب.. ضمان أن هذه الحكومة الجديدة تتطابق في المسار الصحيح وتلتزم بمسؤولياتها فيما يتعلق بالحسبة وتهيئة وضع آمن للجميع».

جنيف- رويترز: تعهد المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا أمس الاثنين بمعاملة الأجناب المتهمين بالقتال في صفوف القوات الموالية للزعيم المخلوع معمر القذافي معاملة حسنة ونفي تقارير عن أن مقاتليه أساءوا معاملة أفارقة بشكل منهج.

وأثناء الانتفاضة الليبية التي قامت ضد حكم القذافي الذي استمر 42 عاماً اتهمه معارضوه بالاستعانة بمقاتلين من دول أفريقية مجاوره مثل نيجيريا والنيجر وتشاد ومالي والسودان. وأدى هذا إلى مخاوف من إساءة معاملة السود بعد تولي المعارضين السابغين قيادة البلاد. وقالت لجنة تحقيق بشأن ليبيا تابعة للأمم المتحدة لم تتمكن من دخول البلاد منذ الإطاحة بالقذافي من السلطة إنها تلقت الكثير من التقارير عن إساءة مقاتلين مناهضين للقذافي معاملة السود الأفارقة والليبيين ذوي البشرة الداكنة. وأظهرت تقارير إعلامية من ليبيا أشخاصاً من السود وهم يوضعون قسراً داخل شاحنات وفجرت اتهامات بتعليقات إعدام خارج ساحات القضاء. وقال سود اعتقلتهم قوات مناهضة للقذافي لرويتزر إنهم عمال مهاجرون أبرياء ظنت قوات المعارضة السابقة خطأ أنهم مرتزقة.

وقال محمد العالقي الذي يشار إليه بوصفه وزيراً للمعدل وحقوق الإنسان في المجلس الوطني الانتقالي أعلن حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إن نظام القذافي أعلن الحرب على الشعب الليبي ولجأ إلى الرتقة الأجنبي لكن عندما يجري اعتقالهم سيظل من طبقاً للمثل أمام محاكمة ملائمة أما القاضي الطبيعي وحققاً للقانون الدولي.

وأضاف أنهم لا يفرون بين الناس على أساس اللون

بسبب جمع جبريل لوزارتين... وعدم العدل في توزيع الحقايب مناطقياً... وسيطرة الليبراليين على الحكومة خلافات جدية تفسد على السلطات الليبية الجديدة نجاحاتها الخارجية

معاقله و يلا ويلا وحسم المعركة وشيكا. ويشير كثير من المراقبين إلى أن هذه الخلافات البادية حول تفاصيل المشهد السياسي الانتقالي في ليبيا ما بعد القذافي، يخفي في ثناياها صراعا واضحا بين تيارين أساسيين هما الليبراليين والاسلاميين وبالتالي بين خيارين مجتمعين.

وقالت شخصية نافذة مقربة من التيار الاسلامي الليبي «هناك صراع على مستقبل ليبيا بين الليبراليين المتطرفين ويمثلهم (حمود) جبريل والوطنيين، على حد تعبيره».

وكانت الايام الاخيرة التي سبقت مشاورات تشكيل الحكومة شهدت تجاذبا بين القوى التي توحدت للاطاحة بنظام معمر القذافي عكستها خصوصا تصريحات الشيخ على الصلاحي (48 عاما) المقدم في قطر والكتشور في علوم الدين المخرج من جامعة ام درمان السودانية والتي انتقد فيها بشدة بالخصوص رئيس المكتب التنفيذي محمود جبريل الخبير الاقتصادي الذي نال شهرة على الساحة الدولية وداخل ليبيا في الاشهر الاخيرة.

كما ان اسماعيل الصلاحي (35 عاما وشقيق علي الصلاحي) القائد العسكري النافذ في قوات الثوار الليبيين قال في بداية ايلول/سبتمبر الحالي ان «الثوار هم الذين يقتلون على الجبهة ليجرروا ليبيا، وليس وبني وليد وسيها» حيث لا تزال المعارك مستمرة بين قوات النظام الجديد وانصار معمر القذافي في آخر

الشخص القادر على استكمال المهمة، لكنني اعتقد ان الاشخاص القادرين كثير».

وتحدث مساعد ل أحد اعضاء المجلس الانتقالي عن خلافات «بشأن بعض الاسماء ولتضخيم عدد اعضاء التشكيل الوزاري» وعن «انتقادات لغياب العدل في تمثيلية المناطق الليبية».

وقال لسفرائس برس: «ليس هناك اجماع على بعض الكتوكراط الذين عملوا مع نظام القذافي والبعض يشد على اننا لسنا في حاجة خلال هذه المرحلة الى أكثر من ثلاثين حقيبة وطلبوا انقاص عددها».

وتابع مكما ان هناك من اعتبر ان تمثيلية المناطق الليبية ليست عادلة في التشكيل الوزاري المقترح».

واضاف ان امر الحكومة اصبح موجبا «على الاقل» لحين عودة رئيس المجلس الانتقالي مصطفى عبد الجليل وجبريل من اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث ستشغل السلطات الليبية الجديدة للمرة الاولى مقعد ليبيا في الامم المتحدة في تكريس لشرعيتها الدولية.

الا انه ان الامر مرتبط ايضا باستكمال «تحرير الأراضي الليبية ان تم الاتفاق على اعلان الحكومة الانتقالية حال اعلان التحرير».

واوضح ان «مفهوم التحرير يعني السيطرة على سرت وبني وليد وسيها» حيث لا تزال المعارك مستمرة بين قوات النظام الجديد وانصار معمر القذافي في آخر

بنغازي (ليبيا) - ا ف ب: عكس تأجيل الاعلان عن تشكيل الحكومة الانتقالية الليبية الجديدة الذي كان مقررا الأحد، خلافات جدية بين القوى التي توحدت ضد نظام معمر القذافي لم يجدها نجاحها دوليا وتمثيل ليبيا في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

فبعد مشاورات مكثفة واجتماعات بين المجلس الوطني الانتقالي والمكتب التنفيذي، أعلن رئيس المكتب التنفيذي محمود جبريل تأجيل الاعلان عن الحكومة الانتقالية الى اجل غير محدد لاستكمال المشاورات.

وقالت مصادر قريبة من المشاورات لوكالة فرانس برس ان عددا من مسؤولي المجلس الوطني الانتقالي عبروا عن رفضهم للجمع بين السؤوليات في الحكومة الليبية «واصروا على انه لا احد يمكنه حقيقتين». وهم يشيرون بذلك مباشرة الى جبريل الذي يتولى رئاسة المكتب والعلاقات الخارجية.

وفي هذا الاطار أكد جبريل انه على استعداد للتخلي عن حقيبة الخارجية، «عندما يكون هناك شخص قادر على استكمال المهمة التي بدأت منذ أكثر من ستة أشهر»، في إشارة الى العمل الكبير الذي قام به على الساحة الدولية انتصارا للقضية الليبية.

وقال في تصريحات الاحد في بنغازي اثر نهاية جولة مشاورات بين المجلس الوطني الانتقالي والمكتب التنفيذي «احتفظ بحقيبة الخارجية فقط اذا لم يتوفر

عواصم - ا ف ب - رويترز: تدور معارك طاحنة الاثني في مدينة بني وليد (170 كلم جنوب شرق طرابلس) أحد آخر معاقل العقيد الليبي الفار معمر القذافي بعد ان دخلتها اعداد كبيرة من الثوار صباح الاحد، كما ذكر مراسل وكالة فرانس برس.

وقال مصدر نفسه انه شاهد اعداء دحان ترقع من مواقع في المدينة من على بعد حوالي ستة كيلومترات عن وسطها بينما يتواصل دوي انفجارات واصوات الرصاص بسبب المعارك في المدينة.

واوضح مسؤول التقاوض عن الثوار عبد الله كشيش لفرانس برس ان «القتال الف نائمة في بني وليد والثوار دخلوا المعارك بكثافة كبيرة».

واضاف ان «تحرير بني وليد امر محسوم في اليومين المقبلين».

وتابع ان محادثات تجري مع كتائب القذافي لخارج مزيد من العائلات من المدينة، مشيرا الى ان هناك حوالي خمسين الف نسمة في بني وليد حاليا.

واكد ان «مجموعة من الكتائب (القذافي) سلمت للثوار من الثوار، موضحا ان المقاتلين الذين سلّموا انفسهم من ابناء بني وليد والذين يقاتلون هناك (في المدينة) الآن جاؤوا من الخارج».

وتابع ان الثوار تسلّموا «جنّات تعود لاشخاص من النشار والنيجر وتوغو».

وقال ان «سيف الاسلام نجح القذافي شوهه في بني وليد وهذا امر مؤكد وربما والده ايضا هناك ونحن متأكدون من ذلك بنسبة 70 بالمئة».

وقد عزز الثوار صفوفهم برجمات صواريخ جديدة من نوع غراد واستخدموا عناصر اضافية واليات جديدة. وقال يتركزون على بعد كيلومترات قليلة من وسط المدينة وفي مواقع خراجها على بعد حوالي عشرين كلم.

موسى ابراهيم يعلن اعتقال 17 منهم فرنسيون وبريطانيون

معارك طاحنة في بني وليد بين الثوار وقوات القذافي... والتخطيط يعوق جهود السيطرة على معاقل العقيد



اصعدوا الدخان تتصاعد بعد المعارك بين الثوار وقوات القذافي في بني وليد

تقارير لوسائل الاعلام الغربية ان شركات من خاصة بتساعد ايضا القوات المناهضة للقذافي خلال الصراع امر معروف. وتقول

وجود قوات خاصة غربية في ليبيا وقيامها بالانصاف بمسؤولين مناهضين للقذافي خلال الصراع امر معروف. وتقول

السبت تقريبا بثته قناة «الراي» قال ان ونفي مسؤولون بحلف شمال الاطلسي ومسؤولون فرنسيون وبريطانيون يوم

أخرون باللوم على الزيت الذي يسبكه رجال القذافي في الشوارع المنحدرة المؤدية إلى مركز البلدة.

ويقول المقاتلون أيضا ان القادة والاستراتيجيات الافضل موجودة في سرت ربما لانها اكثر اهمية من الناحية الاستراتيجية بسبب موقعها الساحلي والتكثير منهم معتصمون خارج البلدة منذ أكثر من اسبوعين واعتقد أغلبهم ان الهجوم سيكون اسهل.

وتنشأه القضية في بني وليد ما حدث في مدينة سرت حيث حققت قوات المجلس تقدما افضل لكن قوات القذافي ما زالت تصدق لها ودخل القتال العنيف يومه الثالث.

والفشل في السيطرة على البلدات انتكاسة خطيرة للحكومة الجديدة التي تحاول بسط سيطرتها على كامل الأراضي الليبية والاستحواذ على المعاقل المتبقية للزعيم المخلوع الذي حكم ليبيا لمدة 42 عاما. وعزّز ألف مقاتل جبية بني وليد على مدى الايام القليلة الماضية وكثيرون منهم يرتدون الزي العسكري ويعرفون انفسهم بأنهم «الجيش الوطني الليبي».

وفي سرت شاركت أكثر من 900 عربية في القتال على جبهة وتحاول 400 عربية أخرى التقدم من جهة أخرى. لكن لم يتحقق نصر حتى الآن.

وقال سالم «لا توجد قيادة مركزية وإنما مجرد مجموعات منعزلة من عشرة إلى عشرين مقاتلا يتصرفون من تلقاء انفسهم». وأضاف «ترجع الجيش الوطني الضباط اللناضية». عما نصفهم إلى منازلهم بينما تركز نصف الاخرى في مكان ما بالصحر».

ولم يعرض بعض مقاتلي المجلس الوطني الانتقالي خارج بني وليد باللوم في ما حدث على وجود خوونة وأرجع آخرون السبب إلى وجود خوونة بينما ألقى

وقال اطباء في المركز الطبي انه لا ضحايا حتى الان في المعارك.

وقال مقاتلون ليبون ان تخبط الاوامر وعدم وجود قيادة مركزية وحدثت انتقادات في الصفوف امور تعوق جهود الحكومة الانتقالية في ليبيا للسيطرة على بلدة بني وليد أحد معاقل الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي.

وتراجعت قوات المجلس الوطني الانتقالي الليبي الحاكم الأحد بشكل فوضوي من البلدة بعدما فشلت في محاولة أخرى لاقتحام المقل الصراوي للقذافي.

وبلدة بني وليد ومدينة سرت مسقط رأس القذافي وبلدة الحاكم الليبية المهمة كلها من آخر المناطق التي تحيط جهود الجيش للسيطرة على ليبيا بالكامل.

وثلاثة محاولات اقتحام بني وليد منذ ثلاثة ايام حيث اضطر مقاتلو الجيش إلى التقهقر بعدما تعرضوا لنيران صواريخ كثيفة ورصاص قناصة من جانب قوات القذافي.

وشابت القتال فوضي وانقسامات بين مختلف الوحدات حيث لم يندمج مقاتلو طرابلس مع باقي المقاتلين وتردد حديث عن تسلل خوونة في الصفوف واحباطهم للهجوم.

وقال مسري سالم وهو طيار سابق في القوات الجوية التابعة للقذافي انضم إلى صفوف مقاتلي المجلس لرويتزر-لم ا شيتا كيدا قد».

وشعر سالم الذي يقود قوات تابعة للمجلس في بلدة الزاوية وشارك في العملية الناجحة للسيطرة على طرابلس بالصدمة منذ وصوله بسبب قلة التنظيم.

وقال وهو يبرأ راسه «وصلنا ولم يسألنا أحد عن اي شيء... تونجنا فحسب إلى بني وليد».

وابع سالم وقواته بان هناك قوة كبيرة

عواصم - ا ف ب - رويترز: تدور معارك طاحنة الاثني في مدينة بني وليد (170 كلم جنوب شرق طرابلس) أحد آخر معاقل العقيد الليبي الفار معمر القذافي بعد ان دخلتها اعداد كبيرة من الثوار صباح الاحد، كما ذكر مراسل وكالة فرانس برس.

وقال مصدر نفسه انه شاهد اعداء دحان ترقع من مواقع في المدينة من على بعد حوالي ستة كيلومترات عن وسطها بينما يتواصل دوي انفجارات واصوات الرصاص بسبب المعارك في المدينة.

واوضح مسؤول التقاوض عن الثوار عبد الله كشيش لفرانس برس ان «القتال الف نائمة في بني وليد والثوار دخلوا المعارك بكثافة كبيرة».

واضاف ان «تحرير بني وليد امر محسوم في اليومين المقبلين».

وتابع ان محادثات تجري مع كتائب القذافي لخارج مزيد من العائلات من المدينة، مشيرا الى ان هناك حوالي خمسين الف نسمة في بني وليد حاليا.

واكد ان «مجموعة من الكتائب (القذافي) سلمت للثوار من الثوار، موضحا ان المقاتلين الذين سلّموا انفسهم من ابناء بني وليد والذين يقاتلون هناك (في المدينة) الآن جاؤوا من الخارج».

وتابع ان الثوار تسلّموا «جنّات تعود لاشخاص من النشار والنيجر وتوغو».

وقال ان «سيف الاسلام نجح القذافي شوهه في بني وليد وهذا امر مؤكد وربما والده ايضا هناك ونحن متأكدون من ذلك بنسبة 70 بالمئة».

وقد عزز الثوار صفوفهم برجمات صواريخ جديدة من نوع غراد واستخدموا عناصر اضافية واليات جديدة. وقال يتركزون على بعد كيلومترات قليلة من وسط المدينة وفي مواقع خراجها على بعد حوالي عشرين كلم.

جدد مطالبته بريطانيا بالاعتذار عن دورها في اعتقاله ونقله الى ليبيا

قائد طرابلس العسكري عبد الكريم بلحاج يتوقع هزيمة القذافي الكاملة قريبا ويؤكد مشاركة كل الليبيين في بناء البلاد... والمقاتلون سينضمون الى الشرطة

لم يكشف بعد عن ملابيسات اعتقاله عقب استعداء قوات المعارضة له لاستجوابه.

وزادت مخاوف الغرب تجاه الاسلاميين هذا الشهر عندما وجه بعضهم انتقادات لاذعة لحكام ليبيا المؤقتين وأغلبهم علمانيون فنيون ومسؤولون سابقون في نظام القذافي بزعم تعاملهم مع الاسلاميين وغيرهم بالسلب متعالم.

وأثارت الانتقادات موجة اتهامات متبادلة في المعسكر المناهض للقذافي والتي اطلقت بعض الليبيين الذين يقولون ان انتشار السلاح خلال الصراع يعني انه لا يمكن للبلاد تهيئة المناخ السياسي.

ولكن بلحاج وهو ليس ممن يدلون بأراء قوية علانية قال ان ظهور مشاعر سيئة هو في الغلبه نتيجة رغبة في اظهار آراء طائفا قعت أكثر من كونه يمثل اي انقسام ايديولوجي.

وقال القائد العسكري لطرابلس ان الليبيين كانوا محرومين من حق التعبير عن اذاعتهم وان جدارا كان منصوبا امامهم والى بعد ازاحتهم شرعوا للتو في

التعبير عن انفسهم.

وعند سؤاله ان يصف خلفيته قال انه ببساطة كان رجلا يسعى لإنهاء حكم القذافي.

وقال بلحاج ان الليبيين ارادوا التخلص من القذافي الذي وصفه بالمجرم وانهم وقفوا بجانب اي شخص يعارضه موضحا انه ليس رجلا عسكريا رغم قيامه ببعض الواجبات العسكرية. وقال بلحاج ان القذافي اضطره لمقاومته وحمل السلاح ضد.

واوضح عبد الحكيم بلحاج ان بلحاج تعدد في الرسل وقال ان الخلاف ممتن وقائم موضحا ان الرسل محمد عاش مع مسيحيين ويهود وكانت له معاملات معهم. ولكنه اكد رغبته في الحصول على اعتذار من مسؤولين بريطانيين قال انهم يتحملون مسؤولية المساهمة في نقله الى ليبيا عام 2004.

وقال بلحاج في هذا الشأن ان طالب المسؤولين بالاعتذار لتورطهم في تسليمه مع تعارض ذلك مع حقوق الانسان.

وفر بلحاج الذي قضى بعض الوقت مع طالبان في

نقله الى ليبيا ايان حكم القذافي.

وعند سؤاله هل سيرتك الحكام الجدد المجال امام كل الاطياف السياسية في المستقبل قال بلحاج ان كل الليبيين سينساركون في بناء ليبيا.

وقال بلحاج وهو في العقد الخامس من عمره ان امام الليبيين تحديا كبيرا وهو بناء دولة مدنية حديثة وديمقراطية لها قواعد ويحكمها القضاء والمساواة.

واضاف ان مسألة تشكيل الحكومة تعتمد على خيار الليبيين وان للديمقراطية أكثر من شكل موضحا ان العمل ما في الامر ان على الحاكم ايا كان الالتزام بالعدل ومنح الفرصة للشعب دون دكتاتورية.

ويساور القلق مسؤولين غربيين بشأن خلافات واضحة بين فصائل ليبية في القيادة المؤقتة للمجلس الوطني الانتقالي ومنها الاسلاميون المرشح ان يكونوا مدعومين من الخليج.

وبرزت لتسلط هذه المخاوف بعد مقتل القائد العسكري لقوات المعارضة عبد الفتاح يونس السوؤل الأمي السابق لدى القذافي في 28 يوليو تموز والذي

قال عبد الحكيم بلحاج القائد العسكري لدينة طرابلس الليبية ذو التوجهات الاسلامية الذي يراقب الغرب عن كتب صعوده للشهرة انه يرغب في بناء «دولة مدنية» ديمقراطية في ليبيا وذلك في تصريحات أدلى بها الاحد ترسم رؤية سياسية شاملة بعد 42 عاما من الحكم المطلق للعقيد معمر القذافي.

وفي مقابلة مع «رويترز» قال بلحاج انه يتوقع هزيمة القذافي الكاملة قريبا جدا وان الاستقرار سيستتب في طرابلس بالتدرج في اطر عملية ستؤدي في النهاية الى عودة الشرطة للشوارع وأوضح انه سيسمح لمقاتلي المعارضة بالانضمام إليها اذا رغبو في ذلك.

وجدد بلحاج الذي كان يرتدي زيا عسكريا ويجلس على أريكة في بهو فندق زعيم بطرابلس مطالبته بريطانيا بالاعتذار عن دوره في

ثوار ليبيا يعدون مالطا بدور

(مميز) في إعادة إعمار بلادهم

فالتاب - ا ف ب: وعد رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل الأحد بان مالطا سيكون لها «دور مميز» في إعادة إعمار ليبيا.

وخلال زيارة مفاجئة إلى مالطا، وجه عبد الجليل ورئيس الوزراء الانتقالي الليبي محمود جبريل الشكر لهذه الدولة الصغيرة العضو بالاتحاد الأوروبي لسماحتها الإنسانية والطبية التي قدمتها خلال الانتفاضة ضد نظام الزعيم الليبي الهارب معمر القذافي.

وقال عبد الجليل خلال مؤتمر صحفي مع رئيس وزراء مالطا لورانس جوتزي ان مالطا هي اقرب جيران ليبيا، وهناك علاقات تاريخية مشتركة بين البلدين وثقافة مشتركة في منطقة البحر المتوسط. معربا عن املة في إقامة علاقات قوية مع مالطا في كافة المجالات.

وأضاف، «سنستفيد من خبرة مالطا في التنمية وإعادة البناء. لدينا موارد، لكننا نفتقد للخبرة».

وجه عبد الجليل أيضا الشكر لمالطا لمُنحها اللجوء لاثني من الطيارين الليبيين الذين رفضا قصف المدنيين بالقرب من بنغازي في شباط/فبراير الماضي. وعاد الطياران إلى العاصمة طرابلس حيث لقيا ترحيب الأبطال اليوم الأحد.

سابقا ان ثورة 25 يناير «لم تكن نباتا شيطانيا خرج فجأة، وإنما كان نتيجة تراكم مرحلة امتدت على 15 سنة»، وأن هذه المرحلة شهدت اعتصامات واضرابات واحتقانات ودعوات للتغيير.

وأعتبر أن الثورة استطاعت أن تسقط النظام، «لكن لم تتمكن حتى الآن من بناء نظام ديمقراطي جديد لأن التقدم يقوم على قديمين: سيادة القانون والديمقراطية واعتماد المنهج العلمي في التفكير».

وحول الموقف الأوروبي من هذه الثورات قال بيرناردينو ليون الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي عن منطقة جنوب المتوسط أن أوروبا تعاملت بسرعة مع التغييرات التي عرفها العالم العربي من خلال إعادة توجيه سياساتها للحوار وخلق منصب ممثل خاص لجنوب المتوسط ولجنة عمل خاصة بمنطقة جنوب المتوسط بهدف بحث سبل تقديم المساعدة لبلدان شمال إفريقيا.

في افتتاح منتدى حول الانتقال الديمقراطي والمسارات الدستورية في العالم العربي

وزير الخارجية المغربي يدعو لضم ليبيا ما بعد القذافي الى اتفاقيات التعاون الاقتصادي بين دول المتوسط

واعتبر المشاركون في المنتدى أن التحولات التي يعرفها العالم العربي حاليا تندرج في إطار مسلسل شمولي لإعادة رسم الخريطة الجيو- سياسية الدولية وأن موجات الاحتجاجات الشعبية التي تعربها بلدان عربية، من أجل إقامة دولة الحق والقانون وترسيخ قيم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، تأتي في ظل ظرفية عالمية «معقدة» وفي خضم العديد من التحولات.

وتحدث لويس أمادو وزير الخارجية البرتغالي السابق حول الانتقال الديمقراطي في بلاده، مبرزاً الطابع «المعقد جدا» للتحول السياسي في العالم العربي وقال أن إرساء الديمقراطية يتطلب فصلا حقيقيا بين السلطة وبذل جهود كبيرة في مجال التربية والتعليم وقال أحمدو ولد محمود وزير الخارجية الموريتاني سابقا أن الانتقال الديمقراطي يبقى دوما لحظة دقيقة في مسار إقامة دولة الحق والقانون لضمان حياة كريمة للمواطنين.

الخاصة لشراكة مبادرة دوفيل لجموعة الثمانية في مصاحبة ودعم ديناميكية الإصلاحات الديمقراطية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في آن واحد في الدول الأعضاء في مبادرة أكادير علما ان شراكة دوفيل تشمل كذلك الاتحاد الافريقي.

واوضح أن ما حصل في تونس ومصر وليبيا يؤكد، بكل وضوح، أنه لا تنمية اقتصادية واجتماعية دون انفتاح ديمقراطي وسياسي أفرادا وجماعات في ظل شخصية السلطة وتأكل الشرعية والانغلاق التام للديمقراطية والكتونات مشددا على أن المجتمعات العربية قادرة على خلق قاعدة قيم تمزج بين المبادئ والقواعد الكونية للديمقراطية والكتونات الذاتية، وأبرز تجربة بلاده في الجمع المتناسق بين ما هو وطني وما هو محلي، بين ما هو شامل وخصوصي، وبين المصلحة العامة ومصالح الأشرائح المجتمعية، من خلال جعل هذه المقاربة هدفا استراتيجيا للعمل السياسي الوطني.

واكد الفاسي الفهري أن الإصلاحات الدستورية والسياسية

المغرب ستكون موضع اهتمام ودراسة ومصدر استنساخ وإثراء للنجارب الحالية للبلدان العربية المعنية بالانتقال الديمقراطي وتوطيد دولة الحق والمؤسسات.

وشارك في المنتدى الدولي حول الانتقال الديمقراطي والمسارات الدستورية في العالم العربي نظمه النادي الدبلوماسي المغربي وعقد بمقر وزارة الخارجية المغربية شخصيات مرموقة على الصعيد الدولي في المجالات السياسية والاقتصادية والأكاديمية والإعلامية.

وقال المهدي ميمون رئيس النادي الدبلوماسي المغربي إن الثورات التي عرفتها المنطقة العربية وانعكاساتها التاريخية على الصعيد الدولي، موضوع الساعة، وأن «النظام الديمقراطي هو المسار الذي اختارته هذه الشعوب وأنه على المجتمع الدولي أن يرافق هذا المسار، لأن الحكومات تذهب والشعوب تبقى».

وقال يحيى الجمال نائب رئيس مجلس الوزراء المصري

الرابطة - «القدس العربي» - من محمود معروف:

دعا مسؤول مغربي كبير الى ضم ليبيا ما بعد القذافي الى اتفاقيات التعاون الاقتصادي بين دول المتوسط والارتقاء بهذه الاتفاقيات لتشمل التعاون الاستراتيجي والحقوقي.

واكد الطيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي ضرورة تطوير مبادرة أكادير التي تجمع بلاده وكل من وتونس ومصر والأردن لتشمل ليبيا والارتقاء بهذه المبادرة التي تأسست 2004 من مجرد فضاء تجاري والتبادل الحر الى إطار تشاركي اندماجي وموسع يشمل القضايا الاستراتيجية والسياسية والحقوقية.

وقال الفاسي الفهري في افتتاح منتدى حول الانتقال الديمقراطي والمسارات الدستورية في العالم العربي الذي نظم بالرباط إن المغرب الذي يبارد منذ 2001 لإطلاق مبادرة أكادير المفتوحة في وجه باقي الدول العربية المتوسطية يؤكد الأهمية

المبدعون المغاربة والنقد... أية علاقة؟

رحل عن وكالة عطية ولم يشهد تحوّلها إلى وطن خيري شلبي وقع للمهمشين عناوين رواياته



خيري شلبي

موت، لم يكن ممكناً أن تبرّع حالة (حبّ) بقي طاهر، لأن الحب لا ينمو مع القهر والخوف. لكن شلبي (بيعت) الحب فجأة (حباً) من جديد في اللحظة نفسها التي فقد الجميع فيها كل أمل. وما هو الذي اعتبر ميثاً بفرح سيئ من البعض وبالمعنى عميق من آخرين، قد أنجز فجأة فعلاً غير مألوف بحيوية فائقة، وهو روايته، التي عنوانها بـ «وكالة عطية - إلى درجة أن الكل يمكن اعتباره بالنسبة إليه ميثاً، ويبدو أن الخماس للمهمشين في رواية وكالة عطية يولد حساساً دالاً للعنوان الموظف للنص الروائي، وحماس آخر عند الروائي نفسه، الذي استطاع التغلب على حياته وتردده وشغل بحكاياته عن الغراء والمعدومين والمهمشين، والشوارع المنسية في حاضرة المدن الكبرى، مثل القاهرة، وبهذا الإبداع اللطيف للعنوان، يلتقي مع مقولة المفكر إدوارد سعيد: «إذكاء وجود المتكف العصري الفاعل» - في كتابه «مختلات المتكف» - الذي يشار إلى «أنه ليس عليه»، إن وجود المتكف المستقل هو أهم دالة على نجاح السياسة الثقافية، وهكذا هو خيري شلبي عندما اختار عنوان وكالة عطية، وعندما غادرنا، وقد كان الوطن المصري غادراً الوكالة وأصبح في طريقه للوطن الذي يعظم الإنسان، وبمجد أترامته.

أما عنوان روايته لحس العتب فهو هجاء القبح الإنساني، وكان عنوانها يدفعنا إلى قناعة: أنت لم تختر لنفسك هذا الطريق، إنه اختارك وكان قدرك وإيمانك، ويدفك وحزبك... هل تصورت أن يسرق كل سنوات العمر، فيحرق وحزبك... لقد وهبك الله الأداة التي تستخضع أن تخاطب بها جميع البشر ومن دون حاجة للكلام، وكان على الآخرين أن يقرأوك بعيونهم ويلفه عنوان خاص.

عاش شلبي مخلصاً لألوانه منسجماً مع قديمه، لم تبهده محاولات تعديل جلد، ولم يهرب إلى مواقع خاصة بعيدة عن شخوصه الروائية، متلاحماً مع فضائها بعيداً عن الغربيب والانتهاب بالخارج، لم يقمصها مع الفلكلة النظرية ولم يحشر نفسه في القول على حساب بساطة العمل، قد يصدمك بالباشر والتفريسي، وبإتيك من الأخير، من دون أن يتعب من تلقى العادي على حساب الصوفة وصوتها، كل ما يفعله أن يبرهن أدواته اللغابية وينوب عنها في لغتها البصرية القوية والواضحة والعييفة والباشرة في حضورها، كما فعل في عنوان روايته الأبيش.

إنه عنوان دال على قدر إنسان ما، جاء في عصر ما، واختار قدره، بهذه الصورة، وعلى هذه المشاكلة، وقد يكون هذا الإنسان وهب سنوات العمر هذا الفدر الأخير. اختاره.

يقول أبو الطيب المتنبي:

هي القادير قد عني أو قدر إن كنت أخطأت فما أخطأ القدر
العنوان الأبرز كما أخبرني، الشاعر حميد سعيد أن خيري شلبي كان صادقاً مع نفسه، ومع الآخرين، وتدل على ذلك بأنه كان يعين في الحواري والأثقة، ويلبس ملابس أهل هذه الأحياء، ويعيش كما يعيشون، وفي أدق تفاصيلهم.

رحم الله خيري شلبي، ونحية لشاعرنا العربي حميد سعيد علاقاته الخيرة وبصيرته، أن يكون سيد الصمت البليغ، وما بين الأثنين، شعور بالخطبة والامتنان، لأن كلاب بلدانهم لم تخذلهم، كما خذلتهم كلاب هايدي بارك التي لا تعرف النباح، لكن تعيد نبض الشاعري البشري.

سليم النجار

مثل شهاب ارتفع، فانار وأضاء وتائق، ثم انطفأ في لحظة واحدة، عاش نبيل المحاربين، فرسان العصور القديمة، دون كيشوت ظل يحارب طوال حياته، واضطر أحياناً أن يضع قناع القسوة على وجهه الحالم الطيب، ليواجه تفران الحياة، وتكبر الأيام التي منححتها الدال قيمة بلا قيمة.

شعر بخديعة الأيام فصرخ أن الأيام في فن الرواية خدعت في كثير من الأوقات المجتمع المصري، ومتلما اضطر لقناع القسوة، كان يرثي أحياناً قناع الرضى، حماية فقط لإنجازاته من جود البيرو وقراطية العريقة... وعاش الروائي والناقد والساحر خيري شلبي مخلصاً حقيقياً للرواية، وللرواية فقط.

وعلى طريقة أرخميدس، صاح منذ الدرس الأول: «وجدتها... ووجدتها»، اكتشف بعد كل سنوات التعب أن رغبته الحقيقية هي تعلم لغة ورواية جديدة، وبعيدة عنه تماماً، وكانت حياة المهتمين في مصر هي الموسيقى الشعبية، والتغنيات المحكرة في نصه الروائي.

ولا يختلف مصطلح التجريب في الرواية عنه في المسرح، أو السينما، أو أي منتج في آخره فالتجريب هو غزو للمجهول، أي البحث عن غير المألوف حتى يصعب مألوفاً عند المتلقي فيخرج من بوتقة التجريب، وبناء على ذلك نجد أن الروائي الإنسان خيري شلبي اختار عناوين رواياته، التي كانت جميعها مجالا للتجريب، واستطاع إخراج أصوات دالة على حالات انفعالية مختلفة من عناوين رواياته حتى وصل إلى ما يعرف بالعنوان، وهو التطور الطبيعي للمجموع ما بين الصوت واللغة.

بمميز به العناوين الروائية أنها عصارة التجربة المناسوية التي عاشها شلبي حيث ألقت به قوى الشر في بئر الظلمة، وغيبته عن المكان اللائق به في مجتمعه وعائلته، بل زجت به في كهف القفر وفي ريعان اكتماله الإبداعي وعطائه الفني، ولكنه ارتفع على مناساته، فلم يكتب بكائية ملثمة مثل تلك التي جدها لدى الرومانسيين، إنما امسك القدرة على مقاومة الحزن والكاتب، وفجر من جراحه نبعاً من روح الحكمة الكاشفة عن أغوار القلق الوجودي والاجتماعي في عالنا العربي، جعلنا من التاريخ العربي حينا والفروني حينا آخر خلفية لتلامته أو مسرحة يقيم عليه أعمدة هذه الحكمة.

نظراً لما تحتضنه من عناصر الصراع التراجيدي، في عناوين رواياته، وتفردها، التي صنعت في وزن إيقاعي اجتماعي، لكن خاصيتها الدرامية حالت دون رتابة الإيقاع، فبدا كما لو كانت العناوين صوتية في أوزان متنوعة، وفي رأيها أن اختيار القالب الواحد الإيقاع كان ضرورة حتمية لتحقيق هدفه، وهو الإفصاح عن الخواطر التي تجيش بها نفسه بأسلوب هادئ منساج وهدأ ومشفة، وهو فترة استشفاء من مواجهه وهمومه الذاتية والوطنية، أو كانه ندنثة لفرن قديم ومحطة استراحة مجارب على طريق موش طويل، يلتقط فيه أنفاسه استعداداً لرحلة أخرى يتنمأها إذا ساعدته الظروف ولم يحطم العنودن آخر مجازفة.

يستقي شلبي كثيراً من أسقاطات الماضي على الحاضر وتضمنته لغتنا وبنيت الروائية، مستخدماً صورها ولغتها، ونحن نلتقي بهذا النهج التجريبي، في عنوان روايته مولد البيات والنوم، إن يضمنا ثلاثة تلغف قلوبنا بحرارة الشمس الكامنة في قلب خيري شلبي ووجهها، الذي لا ينطفر رغم الآلام المرحية التي كان يعاينها... ثالثة تزلزل ضمائرنا الهلجة براكين الروح الجياشة التي ألهمته عنوان روايته، وهي تحمل معلول هم الأطلال البشائية لتبني عالماً جديداً وعلاقات إنسانية سوية تنسج بالفداء وروح الأخرى البشرية، وتتجاوز هذه الذاتية لتشمل نسجاً واحداً مضغفراً، وإن كان كل منها يستقل في نفسه ويضمونه، وليس مصدر هذه الوحدة هو الوزن الاجتماعي الواحد الذي ألهمه خيري شلبي بحسب، بل هي الرواية الإنسانية التي ضمت ما انتشر من الذاتية، فهي معروفة طويلاً ذات لحن أساسي تتالف من أنغام متعددة تتبع منه وتدر إليه، في إيقاع هارموني يمتاط عليه في لغة البحوث الخاصة... أي يقرأون لثغفة خاصة، أو هكذا نجد أيضاً في عنوان صالح هيصة البطل الرومانتيكي بكل انفعاوته المتباينة، وتصرفاته الحادة، وتصاعد عاطفه، كما كنا نجدنا في فيكتور هوغو بجيويته الفاتحة إلى الرمزيين الذين سلفحوه بمترجم متجاوزين أسلافهم الرومانسيين، وبعدها حمل السوردياليون الأشعلة بعبادتهم اللاوعي إلى أبعاد الحدود، مجدداً إن نطل الفرد على حدود الانفعال، يكتب دون أن يفكر، ولا يسمح للعقل بالتدخل بصورة سافرة في إبداعاتهم. هذه الحقيقة تنعكس في تصرفات المبدعين غير المرنّة، في بعض الأحيان لكن لا يعني هذا، أن ينعكس اللوانن في إبداعهم، لكن قد يكون مرآة لإبداعهم.

ووزن وسط الناح الفاسد، الرّاك، الزائف، حيث الكل في حالة بيروت - «القدس العربي»:
أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات كتاباً جديداً بعنوان «السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه أفريقيا: السودان نموذجا»، للباحث عامر خليل عامر. يقع الكتاب في 160 صفحة من القطع المتوسط، وهو يدرس السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه أفريقيا، متخذاً السودان نموذجا، ويناقد أهداف تلك السياسة في ضوء المراحل المختلفة التي مرت بها العلاقات الأفريقية الإسرائيلية صعوداً وهبوطاً، ووسائل تنفيذ تلك السياسة والمؤسسات التي تشرف على تطبيقها، مشيراً إلى أن القارة الأفريقية احتلت مكاناً متقدماً في سلم أولويات الحركة الصهيونية منذ تأسيسها، حيث طرحت أو غندلت لتكون وطناً قومياً لليهود في مطلع القرن الماضي، وكان من أسباب الاهتمام الإسرائيلي بالقارة التأثير على الأمن المادي العربي، حيث نهر النيل وأهميته الاستراتيجية لصر والسودان ودول أخرى، وتهديد الملاحة العربية في البحر الأحمر ومنع تحوله إلى بحيرة عربية، وإضعاف التأييد الأفريقي للقضايا العربية.

كما يتناول الكتاب رؤية «إسرائيل» للسودان كدولة، مستعرضاً تاريخ علاقة «إسرائيل» مع السياسيين السودانيين، التي يشير إلى أنها بدأت في وقت مبكر من عقيد خمسينيات القرن الماضي، موضحاً أن الحرص الإسرائيلي على إقامة علاقات مباشرة أو غير مباشرة مع السودان تركّز من خلال استراتيجية إسرائيلية أساسية مفادها أن توثيق العلاقة مع الدول الأفريقية سيوفر مخرجاً لـ«إسرائيل» من العزلة في المنطقة العربية، وذلك من خلال إيجاد قواعد وعلاقات تجارية وسياسية وأمنية تشكل بديلاً عن العلاقة مع الأطراف العربية. كما يبيّن الأطماع الإسرائيلية في الماء والطاقة السودانية، وتوظيف «إسرائيل» للعلاقة مع السودان في عهد الرئيس السابق جعفر النميري في تهجير يهود الفلّاشا.

ويتطرق الكتاب كذلك إلى دور «إسرائيل» في تفتيت السودان من خلال علاقاتها مع حركة تحرير جنوب



شكيب عبد الحميد

المستوردة.
أما القاص التجريبي أنيس الرفاعي فيبدي اعترازه بكل من كتب عن تجربته سواء بشكل إيجابي أو بشكل سلبي، من داخل المغرب أو من خارجه، ويجزم بأنه ليس من الملحين على ضرورة الكتابة عن التجربة، لأنه يفهم أن لكل ناقد مشروعه الخاص، فإن كان منجزه المتواضع يستجيب لهذا المشروع فذاك، وإن لم يكن قلبه (الناقد) كامل الحق في أن يفض عنه الطرف، ويعتقد بأن: «النقد ليس خدمة عمومية من حق الجميع أن يستفيد منها. النقد ورشة خاصة بصاحبها فحسب».

وسألنا الكاتب المغربي شكيب عبد الحميد: «هل النقد يواكب الحراك الإبداعي؟ وهل يوجد نقاد حقيقيون في عالنا العربي؟»، فكان جوابه بأن كل جيل يواكب جيله، والكاتب يكتبون عن بعضهم البعض نظراً لرؤيتهم الموحدة للعالم... ويرى أن هناك من «الأساتذة الكبار» من يستقل منصبه فيكتب عنه تلاميذه وهناك من يستقل إشراقه على منبر ثقافي معين، فيقبل له الكل ويحترم».

ففي الشرق وفي الغرب هناك أدبيات النقد وتبادل أيدي المساعدة وفتح الأبواب للقادمين بعيداً عن كل المساسيات، أما عندنا فالأدب آخر ما يفكر فيه المسؤولون عن الثقافة، إنهم يحلقون بالغباء والرقص والطرب ويتناسون الإبداع المكتوب، والكل يفتقر وراء الخبز، حتى المثقفون لا يفكرون سوى في الأكل والشرب والسيارة وبناء الفيلات ودراسة الأبناء في المدارس والمعاهد الخاصة».

ويضيف شكيب: «نعم وجد نقاد حقيقيون في العالم العربي الذين يحترمون أنفسهم ويحرمون النصوص الجديدة، يتكلمون بالنص لا بالشخص، تجد ذلك عند المشاركة، أما في المغرب فتعدهم عرف شامل عن الأداب سواء العربية أو الأجنبية، فحتى الذين يبدعون يكتبون بالجراند المجلات، وقراء الكتب التي تقيدهم في البحوث الخاصة... أي يقرأون لثغفة خاصة، أو هكذا نجد أيضاً في عنوان صالح هيصة البطل الرومانتيكي بكل انفعاوته المتباينة، وتصرفاته الحادة، وتصاعد عاطفه، كما كنا نجدنا في فيكتور هوغو بجيويته الفاتحة إلى الرمزيين الذين سلفحوه بمترجم متجاوزين أسلافهم الرومانسيين، وبعدها حمل السوردياليون الأشعلة بعبادتهم اللاوعي إلى أبعاد الحدود، مجدداً إن نطل الفرد على حدود الانفعال، يكتب دون أن يفكر، ولا يسمح للعقل بالتدخل بصورة سافرة في إبداعاتهم. هذه الحقيقة تنعكس في تصرفات المبدعين غير المرنّة، في بعض الأحيان لكن لا يعني هذا، أن ينعكس اللوانن في إبداعهم، لكن قد يكون مرآة لإبداعهم.

ووزن وسط الناح الفاسد، الرّاك، الزائف، حيث الكل في حالة



الزهرة ريج



مصطفى الغيتري

سلباً أو إيجاباً. هذا الواقع يشمل كل الكتّاب الذين لا يزالون في بداية طريق الكتابة، وأنا واحدة منهم». وعن لجوء بعض النقاد إلى استعراض ثقافتهم النقدية واستظهار الأفكار الملهية الجاهزة سلفاً، ومدى مساهمة هذه القراءات في (تغيير) القارئ العادي من النقد، حيث يحس هذا القارئ أنه مثل تلميذ يُستبدل إزاء مقررات مدرسية متجمّدة، يؤكد الناقد المغربي الدكتور جميل حمداوي على ضرورة تسليح الناقد بمجموعة من المعارف والنظريات في علوم شتى، حتى لا يكون ناقداً سطحيًا، يهبط إلى مستوى القراء ويراعي أفاق انتظارهم، ولا يكون ناقداً ضعيفاً انطباعيا، بل عليه أن يجرّب مجموعة من المناهج النقدية الحديثة والمعاصرة، بشرط ألا تتحول هذه المناهج إلى نمازين صليبيين لتطويع النص لصالح النهج، وألا يقع الناقد -أيضاً- ضحية التعصب الأعمى لأحد المناهج، ويجاول الإقناع الآخرين بأنه يصلح لقراءة كل المنهج، مع ضرورة التفكير في منجز نقدي عربي أصيل لا يعتمد على النظريات والمناهج الأدبية للقارئ، وفي مواكبة جديد الكتابة لتلقيهم إن



محمد المرديوي



جميل حمداوي

أجل السير قدما بالآداب العربي نحو المراتب التي يستحقها عالماً. أما الوضع في المغرب فلا يكاد يختلف كثيراً عن الوضع العربي العام، الذي لم يصل بعد إلى تقدير الفعل الثقافي حق قدره. أما بالنسبة للنقد فيلحظ -بصفة عامة- نوعاً من الفتور وعدم قدرة النقاد على متابعة جميع ما ينتجه المبدع العربي، ومع ذلك فالأمر ليس كارثياً، فينالك زمرة من النقاد تبذل مجهودات محمودة في المتابعة والرصد والتقييم، وأخص بالذكر النقد الصحافي والأكاديمي».

والنسبة للقاص والروائي مصطفى الغيتري فالأدب العربي يحقق تراكمات متواصلة، ويتوفر على خصوص لا مع شعراً وقصة ورواية، لكن «لأسف فنقد مؤسسات تدافع عن هذا الأدب وتروج له، ثم إن معضلة النشر عويصة، ولا تساهم في مواكبة ازدهار الإبداع الذي يحققه الأدب العربي، عبر تحقيق التراكم المطلوب، ويبقى الأدباء ودهم في الميدان، يتناصون من



أنيس الرفاعي

استطلاع: هشام بن الشاوي

النقد في عالنا العربي دائماً مدان ومتهم، ولا تثبت براءته أبداً... فإن كتب الناقد أنهم بالتحيز حيناً أو العادة حيناً آخر، وإن لا بد بالمتحصن صارت متعاليًا وإقصائيًا... وبهم النقاد ومضاعفة، من بينها، ولعله أخطرهما، العلاقة المتبسة بين النقد والإبداع، وأيضاً العلاقات التي تربط النقاد بالمناير المنقده، من جرأت ومجالات متخصصة... ربما كان الخلاص في النقد الأكاديمي ولكنه بطيء، وأحياناً يفرق في شكليات لا تفصح عن مضمون يستطيع القارئ العادي أن يفهمه... إذا لم تكن من النقد الصحافي، السريع والمواكب لظهور النصوص الإبداعية، في فرنسا تطبع في كل دخول أدبي ما يناهز 700 كتاب لا يحتفي النقد إلا بعصرة إلى عشرين كتاباً فقط... دون تسيان الخط التحريري للمجلة والصحيفة (التي يكون مسؤولوها، وهم عادة مبدعون وناقداً، مرتبطين بكتّاب مكرّسين معروفين) له دور حاسم في تقبل النصوص النقدية، أو في الذّفق بها في سلة المهمات... ويضيف المرديوي: «جميل أن ننشر ونحفّي بالشباب ولكن حذار من أي نزوع شياوي أو من تهلّف لدفن الكبار الذين لا يزالون يترّفون إبداعاً».

وبالنسبة للقاص والروائي مصطفى الغيتري فالأدب العربي يحقق تراكمات متواصلة، ويتوفر على خصوص لا مع شعراً وقصة ورواية، لكن «لأسف فنقد مؤسسات تدافع عن هذا الأدب وتروج له، ثم إن معضلة النشر عويصة، ولا تساهم في مواكبة ازدهار الإبداع الذي يحققه الأدب العربي، عبر تحقيق التراكم المطلوب، ويبقى الأدباء ودهم في الميدان، يتناصون من

المشروع الأخلاقي

أوليغيشيه مونجان
(OLIVIER MONGIN)
ترجمة: الحسن علاج

تقدم لوحة لامبرانت (Rembrandt)، أرسطو تمامًا تمامًا تصفياً لهوميروس، بالنسبة لبيول ريكور (paul ricoeur) كامل معناها للمشروع الفلسفي، لكن ما الذي يراه في تلك لوحة التي طالما علق عليها؟ إنه يرى فيلسوفاً، أرسطو، ال «كلاسيكي» بامتياز، لافتاً الانتباه إلى أن المسور يميز بثلاث سمات، ففلاسفة ليست، قبل كل شيء، ملابس إغريقي من القرن IV قبل الميلاد، بل لعاصر لامبرانت، ثم لا مس الفيلسوف مادياً متشابه لهوميروس الضعيف، الذي هو رمز للشعر، انتهاء تمثل القلادة للدلالة على مستوى قامه أرسطو، الإسكندر، الرجل السياسي الذي يشكل الفيلسوف معلماً له. تحيل تلك الخصائص الثلاث غير القابلة للإنفصال المتعلقة بثلاث شخصيات - أرسطو (المفكر)، لهوميروس (الشاعر)، والإسكندر (السياسي) - إلى ثلاثة «مبادئ» تمنح أيضاً معناها إلى عمل ريكور: الفيلسوف هو دوما معاصر، مهتم باللغة، التفكير مع معاصريه، ذلك هو روح عمل ريكور. فإذا كانت نقطة انطلاق فكره تأملية، فإن مصدره معاصرة. وهو السبب الذي يجعل من الفيلسوف ريكور شأنه في ذلك شأن أرسطو، معاصراً على الدوام مواجهها لمعارف عصره. ولأد طويل قدم الفلاسفة المثال على إجراء حوارات متميزة مع القدام: الأطلون مع الهندسة، بديكار مع الجبر، كانط مع الفيزياء، برغسون مع التطورية، ومن جهة فقد شيد بول ريكور حوارات دائمة مع خيرة المثقلين للإنسانية، مع أنثروبولوجية كلود ليفي ستراوس، لسانيات بنتنست، الفلسفة التحليلية الأنغلو ساكسونية، التحليل النفسي الفرويدي، بل أيضاً مع العلوم الإدراكية. محاكاة الحاضر

عابراً ليكل، وفي نفس الوقت يعتبر من الأوائل الذين عرفوا بأعمال جون راولز (John Rawls)، ميكائيل فالزر (Michael walzer) (Rauls)، أمارتوسين (amartyesen) التي تركن، بعضها البعض، على المستقل، «ممولم» للعدالة الاجتماعية. غير أنه كان يجب ملافاة أساط محترفة جيوجي حوارا معها. وهو الحال مع القضاء والطب، فضلاً عن ذلك. فقد أمتمت مهارة تنظيم «نقاشات خيالية» بين مفكرين



غير معاصرين لبعضهم البعض، ميرنها كذلك أن «كلاسيكياً» - أرسطو، القديس أوغستين، هوسرل (Husserl)، هيدغر (Heidegger) ... - هو على الدوام مفكر «في الوقت الراهن»، ما هو ذا فكر يضاعف التعرجات ولا يرضى بـ«طريق مختصر»، وهو ما يميزه عن فلسفة ترع الاقتراب من الكائن مباشرة، مثل أنطولوجيا (فكر الكائن بوصفه كائناً) هيدغر.

على أنه إذا ما كان على الفلسفة أن تعيد دوما اكتشاف «مصادرنا»، فإنها تعثر مع ذلك على «نقلة انعطالات» ما في ذاتها. يفضل ريكور صياغة مفصلات (apories)، أعني تساؤلات تتم استعادتها بلا نهاية، للملخوظ الدوغمائي لحقيقة ما. «إذا كان للغز صعوبة أولية، أقرب إلى النخب، يكتب بخصوص المعاناة، فإن المعضلة هي صعوبة نهائية، تتحقق عبر عمل الفكر ذاته». يتخذ العمل الفلسفي كموضوع له إذن مآزق من أجل التشديد أكثر على الصعوبات. فإذا ما قام ريكور بإنجاز عطفات عبر معارف غير فلسفية، فإنه يعمل على استعادة المفصلات التي يلج عليها تاريخ الفلسفة، وذلك بالشروع بمعضلات الشر. [معضلات] الزمن أو الذاكرة. وافضا معارضة القدام والمحدثين بطريقة فجة، إنه يعمل على تنشيط السؤال الفلسفي وذلك بالعودة إلى المصادر الأصلية لما هو معاصر. تكلم في المغارة الضامة لمسيرته: فإذا كان على الفكر ألا يستسلم إلى روح الزمن أو إلى الراهن، توجب عليه أن يكرر «الحاضر».

الصفة السردية

إلا أن أرسطو لا يكفي يتأمل التمثال النصفي لهوميروس، إنه يلامسه كما لو كان يرغب في الإنصاق به. هذا يعني أن الفيلسوف يتصل جسدياً باللغة. ولهذا السبب: فمن جانب، اللغة هي بمثابة وعاء للفكر، والتي بدونها يصاب بالضعف، ومن جانب آخر، تحيل اللغة إلى نصوص لا تتوقف عن إعطائها شكلاً للعالم. فإذا كان قد أعلى من قيمة التجديد الدلالي في [كتاب] الإستعارة الحية (1975) فقد قدم ريكور البرهان في الزمن والمحكي (1984) على أن السرد، محكي التخيل والحكي التاريخي، لا يتفصل عن الشرط الإنساني. ربط بول ريكور، شأنه في ذلك شأن حندا أرت (Hannah Arendt) آنسة الزمن، «تشكله»، بمهارة حكاية قصص. «الإنسان كائن يتغاهم متأولاً وأن الصيغة التي عبرها يتأول هي الصيغة السردية».

الإفاضة في الخبر

وفي الواقع، فإن المغارة السياسية، التي لا يمكن فصلها عن الأخذ بعين الإعتبار النزعة الشمولية غداً أحداث بوداست في سنة 1956، تستدعي أن الجري وراء تحقيق الخير العميم بإمكانه أن ينتج عنه شرر عظيم، وأن الوجه الخفي للعدد الاجتماعي هو الضغط في السلطة. فلماذا السبب لم يتخل ريكور أبداً عن مهمة المرئي السياسي. فإن الأمر يتعلق بتأمله في الحضارة



السرد نحتا:

رحيل صاحب الأربعين حرامي

.د. علي الصكر *

■ بين الفنانين العراقيين المبدعين جواد سليم ومحمد غني حكمت الكثير من الصفات المشتركة. تخرج كلاهما من معهد الفنون الجميلة بفترة متقاربة فهما من جيل واحد تقريباً (ولد جواد عام 1921 ومحمد عام 1929) وسيصافيا كلاهما إلى إيطاليا ثم إلى فرنسا لإكمال الدراسة والإطلاع عن كثب على معطيات الحداثة في مهدها وسيؤسسان معا جماعة بغداد للفن الحديث عام 1953 مع شاك حسان آل سعيد ونزيهة سليم وآخرون وسيعاني كلاهما نفس الحيرة والتردد بين الرسم والنحت ليجد نفسه أجيبراً في النحت حيث سيرتبط اسم جواد ب (نصب الحرية) الشهير الذي ينتصب في ساحة التحرير في قلب بغداد تخليداً للثورة الرابع عشر من تموز 1958 ولكن الفارق الزمني بين موتها غير يسير إذ أن جواد سليم سيرحل مبكراً (عام 1961 حتى قبل أن يرى نصبه قائماً على الأرض) بينما سيستمر محمد غني حكمت يزين ساحات بغداد ونصبه وتمثيله وجدارياته ويدرس مادة النحت في أكاديمية الفنون الجميلة حتى رحيله في الثاني عشر من سبتمبر من عامنا هذا .

في أكثر من مناسبة يدي محمد وجواد انبهارهما وتأثرهما بالتراث النحتي الثري في العراق القديم متمثلاً بالرقم والنقوش والجداريات السومرية والبابلية والآشورية ثم العمارة الإسلامية الفريدة المتمثلة في آثار الدولة العباسية الزاهرة ما بين بغداد والسامراء وأنحاء أخرى من العراق وقد لاحظ نقاد التشكيل العراقي بوضوح أن هذا التأثير والانبهار سيكون أحد أبرز الشغلات لفنهما الحديث. تقوم النقوش والمنحوتات العراقية القديمة بتسجيل الوقائع الحربية والانتصارات و يتميز الشخص فيها بالوقفة البدينية والعسكورية مثلما تتميز بحضور لافت للحجوان كرمز إيجابي للتفوق والوقفة الهائلة والانتصار على الخصم (أسد بابل والثور المجنح مثلا ، وسيوظف جواد هذا الرمز في الحصان الجامح في نصب الحرية كرمز لجموح الشعب الثائر) ، وسيبقى محمد غني حكمت

تمثال «فانوس علاء الدين السحري» ل محمد غني حكمت (القدس العربي)



تمثال «فانوس علاء الدين السحري» ل محمد غني حكمت (القدس العربي)

بطار دائري في تقاطع شارع السعدون مع مدخل حي الكرادة .

غير بعيد عن ساحة الأربعين حرامي ، في شارع أبي نؤاس وعلى ضفة نهر دجلة سيعدو الفنان بين هذين البلدين العريقين المتجاورين الذين تجمعتهما أواصر عديدة مشتركة منذ عهد بعيد، وقد جاء البيان مقتضياً ودالا و هذا صيغته:

«نحن أدباء ومثقفو الوطن العربي مغربا ومشرقا نستنكر استمرار غلق الحدود بين البلدين الشقيقين: المغرب والجزائر، ونخاطب الذين يدوروا في الليل هذا الاعتداء السافر على الجغرافيا ونسجوا تلك الكيديّة الطويلة محاولين تزييق أواصر الأخوة والتاريخ المشترك، ونقول لهم: دعوا نهر الحية والحياة يتدفق حرا عبقيا في جسد هذين البلدين، ول يحق لكم ولاي جهة أن تغلق الحدود على شعبين هما في الأصل شعب واحد»

وقد وقع البيان بعد من المثقفين من الجزائر والمغرب ومختلف البلدان العربية، ينتمون إلى حقل الكتابة الأدبية والنقدية والسينما والنشر والإعلام والسرّح، وفي ما يلي أسماء التوقيع: عبد الله الهامل (شاعر جزائري)، عبد الكريم الطيبال (شاعر مغربي)، أحمد بوزفور (كاتب مغربي)، أمجد ناصر (شاعر وروائي زائري)، لبنية كريدية (ناشرة لبنانية - دار النهضة)، ياسين عدنان (شاعر و إعلامي مغربي)، سعاد ادريس (ناشرة لبنانية - الآداب)، صموئيل شمعون (كاتب و ناشر عراقي)، نجيب خداري (رئيس بيت الشعر بالمغرب)، شاعر لعبيبي (شاعر و ناقد عراقي)، صلاح بوسريف (شاعر مغربي)، علي انور (صحافي مغربي)، أكرم خزام (إعلامي سوري)، محمد عز الدين الشاذلي (روائي و قاص مغربي)، مبارك وساط (شاعر مغربي)، طه عدنان (شاعر مغربي)، صلاح حسن (شاعر عراقي)، محمد الخضير (صحافي مغربي)، علي اليزاز (شاعر عراقي)، غنّية جابر (شاعرة و صحافية لبنانية)، عادل صياد (شاعر جزائري)، عبد السلام المساوي (شاعر مغربي)، أحمد يماني (شاعر مصري)، عزيز أزغاي (شاعر و تشكيلي مغربي)، عبد العزيز الراشدي (روائي و قاص مغربي)، يوسف خذالكاتب مصري)، هشام فهمي (شاعر و إعلامي مغربي)، لطيفة حرار (مفكّلة مغربية)، أنيس الراعي (قاص مغربي)، عبد الله التقي (شاعر و قاص مغربي)، راسم المدون (شاعر و ناقد فلسطيني)، جمال صمادي (مصري)، خالد سليلي (كاتب مغربي)، عبد الرحيم الصايل (شاعر مغربي)، أحمد الهاللي (شاعر مغربي)، الطيب لسلسو (شاعر جزائري)، الخضر شواد (كاتب جزائري)، أمحو الحسن (شاعر مغربي)، سليمان جواي (شاعر جزائري) كمال قورور (روائي جزائري) ميلود خيزار (شاعر جزائري) عماد مرياش (كاتب جزائري)، عبد الحق بن رحمون (شاعر و صحافي مغربي)، أحمد بنميون (شاعر مغربي)، رايح ظريف (شاعر جزائري)، منى و فيق (قاصة مغربية)، فيديل سبيتي (شاعر و صحافي لبناني)، رمزي نايلي (شاعر جزائري)، ميلود خيزار (شاعر جزائري)، فاطمة الزهراء بنيس (شاعرة مغربية)، حياة الرئيس (كاتبة تونسية)، جنة القريني (شاعرة كويتية)، أحمد الكبير (روائي مغربي)، عبد السلام دخان (شاعر مغربي)، وليد المنجرة (كاتب مغربي)، انس فلالي (كاتب مغربي)، يوسف الأزرق (شاعر مغربي)، ميداني بن عمر (شاعر جزائري)، سعيد السواقي (شاعر مغربي)، صباح الدبي (شاعرة مغربية)، نور الدين وحيد (روائي و قاص مغربي)، حسن برما (كاتب مغربي)، إلهام ملهبي (كاتبة مغربية)، ريم نجمي (شاعرة مغربية)، ادريس علوش (شاعر و إعلامي مغربي)، محمد

مدخل فندق الرشيد) سيعدو النحات أيضا إلى حكاية شهيرة أخرى من حكايات ألف ليلة وليلة في جداريه (السندياد الجري) .

في الجانب الواقعي من أعماله أيضا يلجأ الفنان حكمت إلى توظيف حركة الجسم البشري كناية عن السرد . في تمثال المتنبئ مثلا (الذي أزيح الستار عنه في الفية المتنبئ في حديقة المكتبة الوطنية في الباب المعظم أولاً ثم نقل إلى إحدى ساحات حي الأعظمية) تكون تقاطع الوجه حادة ويشير المتنبئ بيده إلى صدره معبرا عن الغرض الشعري الأثير الذي والذ الذي امتاز به عن باقي شعراء العربية : السواقي بينما تتمايز عباءة هذا الشاعر بفعل الريح العاتية وهو يقف على

أرضية من الحجر التراكم في غير انتظام كرمز للفترة السياسية المضطربة التي عاشها الشاعر و كرمز لقلق الشاعر نفسه وهومه التي أفصح عنها مرات عديدة في شعره .

التجريد - بكل إغراءاته - لم يجذب الفنان حكمت كثيرا فظل لصيقا بالواقعية واتخذها منهجا لإخراج مشروعه الفني و رؤيته لثراث بلده إلى حيز الوجود إذ يقول عن نفسه : من المحتل أني نسخة أخرى من روح نحات بابل أو سوري أو آشوري ... و عباسي كان يجب بلده .

* كاتب من العراق
ali_segara@yahoo.com

المثقفون العرب ضد استمرار غلق الحدود بين المغرب والجزائر

عبد الرحيم الخصار

■ أطلق شاعران من الجزائر والمغرب هما بوزيد حرز الله و عبد الرحيم الخصار بيانا على صفحاتهما في الفاس بوك يستنكر استمرار غلق الحدود البرية بين هذين البلدين العريقين المتجاورين الذين تجمعتهما أواصر عديدة مشتركة منذ عهد بعيد، وقد جاء البيان مقتضياً ودالا و هذا صيغته:

«نحن أدباء ومثقفو الوطن العربي مغربا ومشرقا نستنكر استمرار غلق الحدود بين البلدين الشقيقين: المغرب والجزائر، ونخاطب الذين يدوروا في الليل هذا الاعتداء السافر على الجغرافيا ونسجوا تلك الكيديّة الطويلة محاولين تزييق أواصر الأخوة والتاريخ المشترك، ونقول لهم: دعوا نهر الحية والحياة يتدفق حرا عبقيا في جسد هذين البلدين، ول يحق لكم ولاي جهة أن تغلق الحدود على شعبين هما في الأصل شعب واحد»

وقد وقع البيان بعد من المثقفين من الجزائر والمغرب ومختلف البلدان العربية، ينتمون إلى حقل الكتابة الأدبية والنقدية والسينما والنشر والإعلام والسرّح، وفي ما يلي أسماء التوقيع: عبد الله الهامل (شاعر جزائري)، عبد الكريم الطيبال (شاعر مغربي)، أحمد بوزفور (كاتب مغربي)، أمجد ناصر (شاعر وروائي زائري)، لبنية كريدية (ناشرة لبنانية - دار النهضة)، ياسين عدنان (شاعر و إعلامي مغربي)، سعاد ادريس (ناشرة لبنانية - الآداب)، صموئيل شمعون (كاتب و ناشر عراقي)، نجيب خداري (رئيس بيت الشعر بالمغرب)، شاعر لعبيبي (شاعر و ناقد عراقي)، صلاح بوسريف (شاعر مغربي)، علي انور (صحافي مغربي)، أكرم خزام (إعلامي سوري)، محمد عز الدين الشاذلي (روائي و قاص مغربي)، مبارك وساط (شاعر مغربي)، طه عدنان (شاعر مغربي)، صلاح حسن (شاعر عراقي)، محمد الخضير (صحافي مغربي)، علي اليزاز (شاعر عراقي)، غنّية جابر (شاعرة و صحافية لبنانية)، عادل صياد (شاعر جزائري)، عبد السلام المساوي (شاعر مغربي)، أحمد يماني (شاعر مصري)، عزيز أزغاي (شاعر و تشكيلي مغربي)، عبد العزيز الراشدي (روائي و قاص مغربي)، يوسف خذالكاتب مصري)، هشام فهمي (شاعر و إعلامي مغربي)، لطيفة حرار (مفكّلة مغربية)، أنيس الراعي (قاص مغربي)، عبد الله التقي (شاعر و قاص مغربي)، راسم المدون (شاعر و ناقد فلسطيني)، جمال صمادي (مصري)، خالد سليلي (كاتب مغربي)، عبد الرحيم الصايل (شاعر مغربي)، أحمد الهاللي (شاعر مغربي)، الطيب لسلسو (شاعر جزائري)، الخضر شواد (كاتب جزائري)، أمحو الحسن (شاعر مغربي)، سليمان جواي (شاعر جزائري) كمال قورور (روائي جزائري) ميلود خيزار (شاعر جزائري) عماد مرياش (كاتب جزائري)، عبد الحق بن رحمون (شاعر و صحافي مغربي)، أحمد بنميون (شاعر مغربي)، رايح ظريف (شاعر جزائري)، منى و فيق (قاصة مغربية)، فيديل سبيتي (شاعر و صحافي لبناني)، رمزي نايلي (شاعر جزائري)، ميلود خيزار (شاعر جزائري)، فاطمة الزهراء بنيس (شاعرة مغربية)، حياة الرئيس (كاتبة تونسية)، جنة القريني (شاعرة كويتية)، أحمد الكبير (روائي مغربي)، عبد السلام دخان (شاعر مغربي)، وليد المنجرة (كاتب مغربي)، انس فلالي (كاتب مغربي)، يوسف الأزرق (شاعر مغربي)، ميداني بن عمر (شاعر جزائري)، سعيد السواقي (شاعر مغربي)، صباح الدبي (شاعرة مغربية)، نور الدين وحيد (روائي و قاص مغربي)، حسن برما (كاتب مغربي)، إلهام ملهبي (كاتبة مغربية)، ريم نجمي (شاعرة مغربية)، ادريس علوش (شاعر و إعلامي مغربي)، محمد

تداعيات

المثقف ونشيدته البلدي

نائل بلعوي *

■ حين تذهب هذه الانظمة المتوحشة، تبعاء، الى جحيمها المنظر، وتبدأ الحياة العربية، عندها، باسترداد نفسها.. جوهرها الكوني..، وحياكة غدها بأبرة الحرية الاسرة.. سيكتشف المثقف، حينها، فداحة ما خسرو، سيرعف ان الربيع العربي قد مر، مرور الخريف، من امامه، دون ان يمنحه وردة او فكرة.. فمن يزرع بحرص، ومن يسقي الاشجار يعليها ويقطف من ثمارها.. ومن يقف، الان، على قارعة الطريق ويتنظر، بحيادية مربية، ما ستؤول اليه الامور، لن يقطف ثمرة واحدة... لن يدخل به الربيع الى صيفه وشموسه القادمة.. بل سيقفه الخريف الى برودة الشتاء ومرارة ليله... حيث لا شيء، الا العزلة هناك، وصرامة اللا جدوى.

حين ينتصر السوري على جلاله، غدا، سيخسر المثقف. لا لانه النقيض لذلك النصر المنظر، وليس نتيجة لتحالف البعض من الكتبة مع الجلاد... فثلك مجموعة لا تمثل، في نهاية المطاف، غير نفسها، حيث انحدار المعنى هو الدليل.. وابتدال الصفات هو الهدف. وحيث اللا ثقافة: بـدعة الانظمة القائمة، هي الثقافة، وحدها، وهي النتاج المريب، الوحيد، لفكرة الحط الاثيرة، شرقية اللون واللسان، من كل شيء صائب وجميل.

سيخسر المثقف..(المثقف، وليس كاتب ديوان السلطة)، كنتيجة حتمية لتراجعها، خطوات وخطوات، عن المشاركة الفعلية في تعبيد الطريق الى النصر، والوقوف الغامض، موقف المتفرج الحيادي حيناً، او الناقد، وبخجل وحذر، احيانا اخرى، في وقت يسقط فيه السوري دفاعا عن حقّه المقدس في الحياة والنجاح و عن عسف اشرارها، وهو الدفاع الذي يجدر بالمثقف ان يدرك معناه وقدرته على استعادة ما فاته، هو المثقف تحديداً، وما خسرته الثقافة العربية برمتها عبر تاريخها الطويل من الابتدال.

يسقط السوري الان دفاعا عن الحياة بأقصى معانيها. عن حريته المطلقة بالعيش كما يشاء... تحت سقفه الذي يختاره ويوفره، وليس سقف الحزب الفاشي وتعالمب الطغاة. يسقط السوري دفاعا عن القماش والماء والغذاء والصيدية والرواية وفنون بيع الخضار والقماش في الأسواق.

عن كل ما هو انساني بعبارة اخرى، ذلك الذي يجتمع، ليشكل معاً، نواة اولى لكل ما هو ثقافي... كل، ما نتفق، على انه المحرك الفعلي لعجلة انتاج الثقافة وتحليلاتها البدعة برمتها، فمن على هذا الكوكب، وحده، تمتص الثقافة افقها واسبابها، وليس عبر كواكب بعيدة اخرى. هنا الحياة بكامل فوضاها، بجمال دروبها وقبحة بعضها، وما على المثقف الا ان

يكون هنا: في قلب الحياة تماما.. الى جانب الجميل من دروبها، وضد ذلك القبيح منها. ذاك القبيح الذي ملته، وتمثله انظمة الشر العربية الذاهية اليوم، او غدا، الى الجحيم.

يخسر المثقف الان، وسيخسر اكثر في القادم من الايام والمحن، فذاكرة الجمعية المدينة المنشودة صاحبة السقف الاعلى تجارب ومواقع، قد تغفر او تتناسى، ولكنها لا تنسى، فالوقائع الان اكبر من ان تمحى وتنسى، انها اللحظات الفصلية التي، قليلا، ما تمر بها الامم، وغالباً، ما تعمل على اقتناص جدواها واشاراتها العميقة، وها هي الان، عبر هذا الثمن الباهظ من الدماء والعذاب، تقتنص اللحظة العظيمة في سورية وتعلي من شأنها، في وقت يدفن فيه المثقف رأسه في الرمل ويتنظر، او ينظر، في احسن الاحوال واقساها ايضا، بلقاء غربية ومربية من الافكار التي تبدأ بالتحذير من - مؤامرة - شيطانية ما، تسعى للاطاحة بروائع الجنان السورية. ولا تنتهي عند تكرر التنشيد البلدي عن - المقاومة - والمناعة.. فقد ذهب المثقف لمسافة ابعد من نظامه الوحشي، حين اعاد، ويعيد الان، انتاج الزراعة العربية الرسمية التي ترى في الانظمة القائمة، حصناً منيعاً، يسد الطريق على مشروع الدولة الاسلامية المتطرفة وشروها المنتظرة.

لا تسلاج هذه الكلمات القليلة حول اهمية التحذير من مخاطر تلك الدولة البدئية، بل تدعو، في حالة قيامها، المستبعد اصلا، الى مقاومتها ايضا، فلم تندفع الشعوب العربية في ربييعها البديع هذا، الى شوارع مدننا وساحاتها، من أجل استبدال القبيح بالقبيح، بل لاجل الاطاحة الشاملة بحالة القبح الاثيرة، وبصرف النظر عن ابعادها الثقافية او الدينية... تلك الابداع / الامعة، التي قامت عليها، وازدهرت تحت ظها: فلسفة الحكم العربية منذ عرفناها في قصور الدولتين: الاموية والعباسية، الى لحظة الاكثواء بنارها، الموقدة الان، في قصور هؤلاء القذلة.

فلسفة الحكم البغيضة تلك، وما انتجته من مسوخ ثقافية واخرى دينية، هي المستهدفة الان، وهي التي وضعتها الشعوب، عبر حراكها اليهي هذا، هدفا للزوال والتلاشي الكلي. وما على المثقف سوى التقاط المعنى الفعلي .. جوهر هذا الحراك، وليس التباكي السطحي على علمانية لم تعرفها يوماً بنخشى عليها، ولا على دولة مدينة، لم تقم يوماً، على امتداد الجغرافيا العربية. كي تتجدد دفاعاً عنها، فالعكس هو الصحيح تماماً، إذ يقود الحراك الان... عليه ان يقود، الى قيام الدولة المدنية المنشودة صاحبة السقف الاعلى للحريات والقوانين، علمانية العمق، فهناك، فقط، يكون المثقف ملماً ما يهدد العويل، ملماً ما يتوظيف ادواته للدفاع عما يستحق، وليس الان..

ليس الان ابدأ، فالما زلت تعيش في عصر ما قبل الدولة، ما قبل الظروف الطبيعية للعيش الايامي الكريم، وما هي فرصة الانتقال التاريخية، من عصر ما قبل الدولة الى الدولة، تلوح عبر هذا الربيع الجميل، وما هو المثقف، المعتاد على الفشل، يفشل مرة اخرى واخرى في اقتناص الفرصة الساحنة، دافئاً راسه في رمل السلطة، بلا وازع اخلاقي، وبلا قدرة تذكر على ادراك التراتبية، الصارمة احياناً، للتحولات الاجتماعية الكبرى التي تتلطف، اولاً، من ازاحة هذه الانظمة من الطريق، لتشرع، تالياً، بترتيب ايجدياتها، فالببناء لا يبدأ من السقف، بل من باطن الارض، ونحن هناك الان، في ذلك الاسفل البعيد، حيث تدك الاسس وتوضع المقدمات.

يخسر المثقف، اليوم وغداً، حين لا يوظف ما لديه من طاقة وادوات للمشاركة في هذا الحراك الكبير، حين لا يقف بوضوح تام في قلب الحراك وليس خارجه.. ضد هذي الانظمة، وليس معها او الى جانبها، وليس محايداً ايضاً، فالحياد يحسب عادة لاصالح تلك الانظمة وليس ضدّها.. لان لا حيادية ممكنة تجاه الضحية والجلاد، فاما الوقوف الفعلي الى جانب الضحية، واما الانحدار الى قضحية الجلاد، اما الاحتفاء بريشة علي فرزات وحججزة ابراهيم القاشوش، وغيرهما من رموز اللحظة السورية العالية هذه، واما التورط في عار اولئك الفاضلين عن حاجة الارض: شبيحة النظام واكتشافه الاقبح.

واما، مراقبة ذاك (الذاهب الى دمشق) ليبارك للنظام الوحشي صموده ضد الحياة، واما الصعود البديع مع اولئك الصاعدين الى حفتهم باسمين. فلا خيار ثالث امام المثقف، ولا يفترض ان يكون، فاما، اخيراً وليس اخراً، التقدم بالثقافة العربية خطوة نحو الامام، الى بر امانها الانساني المفقود، واما مواصلة المكوث الكارثي في حضن الفشل.

* كاتب من فلسطين في فيينا

عروس البحر

إدريس الملياني

على ضفة الشعب يستولد الأمل صبحي حديدي

عورة حسنة
أو سؤءة
لا هذي ولا تلك الؤلؤ
أهني ولا لة البحر
بوسايدون!
هل لك خارج البحر
الذراي
خارج البحر
الشيوخ أم الشباب
يُزَف ربّ البحر
رحوباته
... خورية!
... خورية!
... فورية!
... فورية!
يا دمشق!
نيرون الصغير
العبد زين العابدين
هو أبته وحفيده
العقيد
من يحي عروس البحر
منك ومن حراب
شيوخك الشوكية الرأس
الثلاثي الشعب،
الله والمك العوضون
ومن بسوء
بخير ما قد أخرجت للناس
من شبيحة فتاة
أو بلجيات البراري
والبحار
ومن عليها الآن
يقنتلان:
قاييل وقايين
ولا جبروت تيتان
ولا عربائك الذهبية
السحرية الخليل
المجنحة العرب
ولا ابكّ الوحشي أرويون
ولا تورث
ولا ليتو
وزيون
يؤاري أو يباري
عورة عزلاء
لا لا وتو
ولا «سين»
ولا قلم
ولا نون
ولا ناوت
ولا ليتو
ولفتن
يؤاري أو يؤاري

هو ظلّه
هو في المجالس الانتقالية
المؤتة التي حكمت
وسادت ثم بادت ثم عادت
كلها له وحده
هو والجالس
ليس يتنقلان
ربّ البحر
بوسايدون!
من لك خارج البحر
البراري كلها موث
وتابوت
ولا هوث
هو الجديد
طريقه وتليده
البراري
هو القدس والحسن
وهو كيب قمامة
هو المبارك والدليل
قتيلان
فعدّ للبحر عدّ للبحر
إنكما غريقان
ولا مهدي إلا جاء
سفاحا وسفاكا
إله البحر
بوسايدون!
هذا البحر يتكبيها
ويتشكو ظلم ارباب البراري
والبحار
وجمّ من في البثثيون
من الشيوخ ويشتكك
إلى الملايين التي
ابتلعتك ثانية
ولم تفلتك بعد
ولم تزل وحشاً
تزف إليك خورياتها
الأشهى من العرين
إلى حين!
* بوسايدون، إله المياه والبحار والمحيطات وله سلطان على العواصف والرياح والأزول والبرود والسحب وهو حسب هيرودوت إله ليبيا أمازيغي الأصل وما من شعب عرف الأصل في القدم غير الشعب الليبي كما أشار إلى أن كلمة بوسايدون كلمة أمازيغية وعن الليبيين الأمازيغ عرفة الإغريق.
* في القرن 5 ق.م. حين وصل القرطاجنيون بقيادة الرحالة الفرح حاتون القرطاجني، إلى سواحل المغرب، بنوا معبدا لبوسايدون في موقع المنارة الشهيرة باسم الكاب أو كاب كانتان الذي يعتقد أنه كان مدينة تيعالين الغارقة في المحيط الأطلسي.
* الحوريات: ربات من طيبة أدني، لا حصراً، اقتنست اسماءهن من الأماكن التي يعشن فيها، حوريات المحيط، الأبيض المنوسق البياض الحيرات الجبال الغابات الخ وهن فتيات فانتات مغربات بالغ وحب والثناء ويساعدن البشر في حالات اليأس...

سينما الالتزام في تجربة المخرج الراحل عاطف الطيب: «ضد الحكومة» نموذجاً



لقطة من فيلم «ضد الحكومة»



عاطف الطيب

ورغم رفض المحكمة في البداية لقبول الطلب، فإن الحامي سيصر على المتابعة، خصوصاً بعدما أصبحت القضية قضية رأي عام، بفضل السلطة الرابعة، متمحلاً في سبيل ذلك الإكراه والتعذيب البدنيين، وهو تليفق تهمة الانضمام الي تنظيم إرهابي يسمي إلى قلب نظام الحكم، إضافة إلى تهمة حيازة منشورات خطيرة في بيته... «البلد لن تتقدم إلا إذا صححت أخطاءها»، وما وسائل العرقلة التي تعرض لها الحامي إلا لدليل أولي على ضعف موقف الحكومة من تهمة التصدير في تحمل المسؤولية وفي مشهد رهيب ومعبر، سينطق القاضي بقبول مئتمن استدعاء الوزراء المسؤولين بشكل ما من الأشكال في اغتيال سراءة الصغار خلال حاث الحافلة، وهو مأسويك نجاح مصطفى خلف ومن أزره في مسعا، مما يعني ولادته من جديد..

وسلبياتها، لكن، هل دام انصهار «مصطفى خلف» ياترى مع تيار الهامش المهتمش؟ وهل حقق الهروب من مواجهة واقعه عبر استفاقة تنديه إلى فداحة المسار الذي اتخذته حياته؟.. هناك عدة مؤشرات في الفيلم، لعبت دور مؤثرات الاستجابة بالنسبة إليه، منها على الخصوص خجله من استنواذه اللامشروع على مبلغ تعويض، كان لفائدة المرأة التي استوقفته في إحدى الحانات، لتفضح ممارساته، مع تحميلها اياه مسؤولية انهيهاها كموأطنة شريفة، كان بوسعها أن تتجنب الرثاء مكرهة بين أحضان الدعارة، لو توصل بحقها المشروع.

ومن المؤشرات الأخرى في نفس الاتجاه، حادث الحافلة، الذي كان ضحاياهم كلهم من التلاميذ الأبرياء، إذ ساكن للحمامي أن يهتم بالقضية في بعدها الإنساني الشمولي، لو لم يتواجد ابنه «سيف» ضمن لائحة الضحايا، فكيف سيحقق اللقاء بين الأب والابن؟..

كل ما تعاناه في الفيلم، يتمثل في عدم إحساس الابن بأي انجذاب غريزي نحو أبيه الحقيقي، فقدرما اعتبره مجرد صديق، يستريح لأحاديته، مانحاً إياه رقما من الأرقام التي كان يعرف بها أصدقاءه، وبفعل آدم الابن، وتمزق الأب الداخلي، يتم استحضار مرجعيات سينمائية، ذات أبعاد ودلالات جمالية قد لا تخفى عن هواة الفن السابع، فالابن وصديقه مولعان بفلام «سبيليرغ»، خاصة منها «إي تي»، حيث ألح «سيف» على التوجه نحو إحدى قاعات العرض السينمائي، لمشاهدة فيلم جميل للمخرج الأمريكي المذكور، دون تسمية الشريط، ورغم ألا مساقه التي تعرضت لكسر.. وجلي عن البيان، أن توظيف تلك المرجعية من قبل الطفل وصديقه، لا يخلو من ارتباط قوي، بين جل أفلام سبيليرغ وعوالم الطفولة، فالطفل «اليوت» في «إي تي»، سينسج علاقة حميمة مع المخلوق الفضائي الغريب، الذي لعب في العمق دور الأب الغائب بالنسبة للطفل، أما في فيلم «امبراطورية الشمس»، فإن الطفل/البطل سيجد نفسه بين

وحتى مدى عقود قلت عصابات الاستبعاد في «أوكارنا العربية» المسماة أو طائنا الإنسان، واعتلت الحياة وأمنت في القمع بشتى الأشكال والألوان، ورفضت كل قيم الاختلاف وقيم الحرية وقيم الإبداع، وأرادت أن تجعل من الفنانين محظيات وقيانا عند هذا الحاكم أو ذاك، يرضون غروره ونزواته المرمية، وللأسف منهم من قبل اختياراً أو وافق اضطراراً، فالفنان الذي يرفض أن يكون مداحاً ممتلئاً على باب السلطان، يجبر له القضاة ويكيل له الدمايح، مسبحاً بجمده، متعلقاً بأهدابه، طامعا في إعطياته وصلاته، أو يرفض أن يغرد في سرب البيغاوات للمتعلقين كان يزعج به في السجون وتلفق له التهم، أو يقضي حياته فاراً بنفسه منفياً خارج بلده أو داخلها يقتل قتلاً بطيئاً، وفي الغالب الأم لم يكن الفنان -الفنان حقيقة- مهما كان إناءه شعراً أو نثر أو موسيقى أو رسماً على وفاق مع الأنظمة العربية في تاريخنا القديم والحديث، إذا اختار أن يكون مع الشعب وقضاياها العادلة، وانحاز إلى فنه وقضايا شعبه وأمته والإنسانية جمعاء.

ولعل الشعراء في تاريخنا، باعتبار الشعر حالة الإبداع الأكثر اكتساحاً وحضوراً في حياتنا الغنية عربياً قديماً وحديثاً، هم الأكثر تعبيراً عن هذه العلاقة المتوترة بين الفن والسلطة، والأمل على ذلك كثيرة عمرو بن كلثوم وعترة في العصر الجاهلي، والكاتب الأسدي في العصر الأموي، ودعبل الخزاعي في العصر العباسي، وحافظ إبراهيم في بداية القرن، وأحمد مطر ومظفر النواب في عصرنا.

فالشعر لم يكن غالباً على وفاق مع الحاكمين أو النظام السياسي فإذ كان أو دولة، فغالباً ما كان الشعر حالة من التمرد على المألوف والمعروف، وصوتا للظلمة الإنسانية المتمردة على الظلم والظلم، وكان الشعر سيف الناس ولواءهم وحرابهم في الدفاع عن المستضعفين في الأرض ومجابهة الظالمين.

فالشعراء وإن فرقه الزمان والمكان والانتماز والدين والطبقة الاجتماعية، فقد وحدهم شرف الكلمة وعزة الكافية والموقف، فعلى اختلاف بيئاتهم ومشاريهم وعصورهم جمع بينهم رفض الظلم الاجتماعي والسياسي وجعلوا الكلمة سلاحهم في الدفاع على المظلومين والمستضعفين، فكان أن صنعوا متمردين خارجين عن النظم والأعراف، كاسلافهم من الصعاليك الذين شكلوا أكبر ظاهرة تمرد وعصيان عرفها تاريخ الشعر العربي.

من حسنات هذا الربيع العربي أنه أسقط الكثير من الأنظمة وكشف العديد من الحجب ومن بيننا أنه كشف عن طبقة العلاقة بين الفن والسلطة، فالفنانون في عالمنا العربي على ثلاثة أصناف:

- 1- فنانون يباعوا أنفسهم للسلطة وعاشروا على فئات مواثها كالذباب، فصنعت مجدهم الزائف، وفرضتهم كما فرضت نفسها على الشعوب، ليس لهم من الموهبة أو الحس الفني أو الإبداع أو الأخلاق ما يوثقهم مكانة أو منزلة، فنانون والغضب والفرح كسائر المسؤولين.
- 2- فنانون فاروا من السلطة حيناً، لكنها نجت في تدينهم وجعلتهم جواسيس وعيونها لها وسط الساحة الفنية، وحين انتهت مدة الخدمة أو تقاعدوا، أو حين صحووا وتصدروا، وهددوها

محمد بلوش

حين نستحضر أعمال المخرج السينمائي المصري الراحل عاطف الطيب، فلن يسعنا سوى التأسف على أقول نجم كبير من نجوم الإخراج السينمائي العربي، بشكل مبكر ومفاجئ، سيما وأن كل أعماله لاقت نجاحاً واستحساناً من لدن جمهور ونقاد السينما على حد سواء.

فإلى حدود «ليلة ساخنة»، الفيلم الذي لم يخرج إلى الوجود إلا بعد وفاة عاطف الطيب، فإن هذا الأخير سيرتبط بأناها في كل مناسبة نستحضر خلالها أفلاماً ملتزمة، على مستوى جدية الموضوع المثار عبر السرد الفيلمي، ففلامه قربت المسافات بشكل أو بآخر، بين أعمال روائية والشاشة الكبرى، كفيلم «أبناء وقتلة»، المكتسب من رواية للكاتب إسمايل ولي الدين، ثم «الحب فوق الهضبة»، و«قلب الليل» المكتسبين من روايتي نجيب محفوظ، دون إغفال الإقبال الكبير الذي حظي به فيلم «ناجي العلي».

في السياق ذاته، يمكن التذكير بكون فيلم «ضد الحكومة» يعتبر من روائع السينما العربية خلال العقود الأخيرة، لطبيعة وحساسية الموضوع المثار حول مافيا تعويضات التامين من جانب، ولإبلاغة الاستعمال الفني للتقنيات السينمائية بشكل فعال من ناحية ثانية.

في السياق ذاته، يمكن التذكير بكون فيلم «ضد الحكومة» يعتبر من روائع السينما العربية خلال العقود الأخيرة، لطبيعة وحساسية الموضوع المثار حول مافيا تعويضات التامين من جانب، ولإبلاغة الاستعمال الفني للتقنيات السينمائية بشكل فعال من ناحية ثانية.

يمكن التذكير بكون فيلم «ضد الحكومة» يعتبر من روائع السينما العربية خلال العقود الأخيرة، لطبيعة وحساسية الموضوع المثار حول مافيا تعويضات التامين من جانب، ولإبلاغة الاستعمال الفني للتقنيات السينمائية بشكل فعال من ناحية ثانية.

علي فرزات ريشة تهرب الديكتاتورية



علي فرزات

بالفصح ونشر غسيلها الوسخ قتلتم، ودونك تفاصيل قتل السانديلا سعاد حسني في لندن، تكشف بعضا من المستور.

3- فنانون عاشوا على الهامش وسط الشعب ومع الشعب، يتكفون لقمة العيش والسوداء، يحضنهم الشعب في وجدانه وروحه، يردد أغانيهم وأشعارهم ويتداول رسوماتهم وكلماتهم وكنههم الساخرة، التي انتقدوا بها الديكتاتورية والظلم والاستبداد فخلدت وخلدوا.

رحل عبد الناصر والسادات والحسن الثاني وحسني مبارك وبورقيبة وبنعلي والقذافي وصدام والأسد، وماهي أهانج ناس الغيوان والشيخ إمام وقصائد أحمد فؤاد نجم وأبي القاسم الشابي تملأ سمع الدنيا وبصرها، أبوقنات تستلهمها الجماهير، وتنتج فيها من عزمها وحياتها، فتبعثها من جديد عراش حية وتعترف بجميل من ظل وفيها لشعبه، فبالله الشعب والظلم والاستبداد فخلدت وخلدوا.

رحل عبد الناصر والسادات والحسن الثاني وحسني مبارك وبورقيبة وبنعلي والقذافي وصدام والأسد، وماهي أهانج ناس الغيوان والشيخ إمام وقصائد أحمد فؤاد نجم وأبي القاسم الشابي تملأ سمع الدنيا وبصرها، أبوقنات تستلهمها الجماهير، وتنتج فيها من عزمها وحياتها، فتبعثها من جديد عراش حية وتعترف بجميل من ظل وفيها لشعبه، فبالله الشعب والظلم والاستبداد فخلدت وخلدوا.

سعيد مولاي التاج *

فالشعر لم يكن غالباً على وفاق مع الحاكمين أو النظام السياسي فإذ كان أو دولة، فغالباً ما كان الشعر حالة من التمرد على المألوف والمعروف، وصوتا للظلمة الإنسانية المتمردة على الظلم والظلم، وكان الشعر سيف الناس ولواءهم وحرابهم في الدفاع عن المستضعفين في الأرض ومجابهة الظالمين.

فالشعراء وإن فرقه الزمان والمكان والانتماز والدين والطبقة الاجتماعية، فقد وحدهم شرف الكلمة وعزة الكافية والموقف، فعلى اختلاف بيئاتهم ومشاريهم وعصورهم جمع بينهم رفض الظلم الاجتماعي والسياسي وجعلوا الكلمة سلاحهم في الدفاع على المظلومين والمستضعفين، فكان أن صنعوا متمردين خارجين عن النظم والأعراف، كاسلافهم من الصعاليك الذين شكلوا أكبر ظاهرة تمرد وعصيان عرفها تاريخ الشعر العربي.

من حسنات هذا الربيع العربي أنه أسقط الكثير من الأنظمة وكشف العديد من الحجب ومن بيننا أنه كشف عن طبقة العلاقة بين الفن والسلطة، فالفنانون في عالمنا العربي على ثلاثة أصناف:

- 1- فنانون يباعوا أنفسهم للسلطة وعاشروا على فئات مواثها كالذباب، فصنعت مجدهم الزائف، وفرضتهم كما فرضت نفسها على الشعوب، ليس لهم من الموهبة أو الحس الفني أو الإبداع أو الأخلاق ما يوثقهم مكانة أو منزلة، فنانون والغضب والفرح كسائر المسؤولين.
- 2- فنانون فاروا من السلطة حيناً، لكنها نجت في تدينهم وجعلتهم جواسيس وعيونها لها وسط الساحة الفنية، وحين انتهت مدة الخدمة أو تقاعدوا، أو حين صحووا وتصدروا، وهددوها

سودوكو

فكر جدياً في الارتباط بالشريك على الرغم من تخوفك من هذه الخطوة، قد تحتاج إلى قضاء بعض الوقت بمفردك لتفكر خطواتك المستقبلية بهدوء.

برج الحمل:

فكر جدياً في الارتباط بالشريك على الرغم من تخوفك من هذه الخطوة، قد تحتاج إلى قضاء بعض الوقت بمفردك لتفكر خطواتك المستقبلية بهدوء.

برج الثور:

احذر من طريقة إسرافك للمال وراقب ميزانيتك، قد لا تستطيع تعويض خسائرك، لا تكن عنيداً في الدفاع عن وجهة نظرك بل اترك مجالاً للحوار.

برج الجوزاء:

يطلب منك الشريك تنفيذ بعض الأعمال فلا تخيب ظنه لأنه بحاجة إليها، قد تفكر في السفر لبعض الوقت لاستعيد نشاطك وحيويتك وتخرج من الروتين.

برج السرطان:

تحصل على نتائج جيدة بعد تحقيق مشروع ضخم وتحفظ بالنجاح مع الزملاء، ربما مظهر الجذب والمتائق يكون له وقع إيجابي على الحبيب ويشعل الحب بينكما.

برج الأسد:

لا تتسرع في اتخاذ قرار حاسم من دون تفكير لأنه قد يهدم كل ما بنيت، قد تضحي أوقاتاً ممتعة وجديدة مع الشريك وهو مستعد لفعل أي شيء لإسعادك.

برج العذراء:

احذر الألعاب التي قد يحبكها لك أحد الزملاء لتشويه سمعتك أمام الآخرين، أقصد مكاناً متعشاً وهاهداً بدل البقاء في المنزل والتفكير بالمصاعب.

برج الميزان:

تنجز مهام صعبة تتبين قدراتك وإمكاناتك وتفوقك ما يشير بغيرة الزملاء، وتجتاحك رغبة قوية في الانطلاق بحرية

برج الحمل:

فكر جدياً في الارتباط بالشريك على الرغم من تخوفك من هذه الخطوة، قد تحتاج إلى قضاء بعض الوقت بمفردك لتفكر خطواتك المستقبلية بهدوء.

برج الثور:

احذر من طريقة إسرافك للمال وراقب ميزانيتك، قد لا تستطيع تعويض خسائرك، لا تكن عنيداً في الدفاع عن وجهة نظرك بل اترك مجالاً للحوار.

برج الجوزاء:

يطلب منك الشريك تنفيذ بعض الأعمال فلا تخيب ظنه لأنه بحاجة إليها، قد تفكر في السفر لبعض الوقت لاستعيد نشاطك وحيويتك وتخرج من الروتين.

برج السرطان:

تحصل على نتائج جيدة بعد تحقيق مشروع ضخم وتحفظ بالنجاح مع الزملاء، ربما مظهر الجذب والمتائق يكون له وقع إيجابي على الحبيب ويشعل الحب بينكما.

برج الأسد:

لا تتسرع في اتخاذ قرار حاسم من دون تفكير لأنه قد يهدم كل ما بنيت، قد تضحي أوقاتاً ممتعة وجديدة مع الشريك وهو مستعد لفعل أي شيء لإسعادك.

برج العذراء:

احذر الألعاب التي قد يحبكها لك أحد الزملاء لتشويه سمعتك أمام الآخرين، أقصد مكاناً متعشاً وهاهداً بدل البقاء في المنزل والتفكير بالمصاعب.

برج الميزان:

تنجز مهام صعبة تتبين قدراتك وإمكاناتك وتفوقك ما يشير بغيرة الزملاء، وتجتاحك رغبة قوية في الانطلاق بحرية

سودوكو

فكر جدياً في الارتباط بالشريك على الرغم من تخوفك من هذه الخطوة، قد تحتاج إلى قضاء بعض الوقت بمفردك لتفكر خطواتك المستقبلية بهدوء.

برج الحمل:

فكر جدياً في الارتباط بالشريك على الرغم من تخوفك من هذه الخطوة، قد تحتاج إلى قضاء بعض الوقت بمفردك لتفكر خطواتك المستقبلية بهدوء.

برج الثور:

احذر من طريقة إسرافك للمال وراقب ميزانيتك، قد لا تستطيع تعويض خسائرك، لا تكن عنيداً في الدفاع عن وجهة نظرك بل اترك مجالاً للحوار.

برج الجوزاء:

يطلب منك الشريك تنفيذ بعض الأعمال فلا تخيب ظنه لأنه بحاجة إليها، قد تفكر في السفر لبعض الوقت لاستعيد نشاطك وحيويتك وتخرج من الروتين.

برج السرطان:

تحصل على نتائج جيدة بعد تحقيق مشروع ضخم وتحفظ بالنجاح مع الزملاء، ربما مظهر الجذب والمتائق يكون له وقع إيجابي على الحبيب ويشعل الحب بينكما.

برج الأسد:

لا تتسرع في اتخاذ قرار حاسم من دون تفكير لأنه قد يهدم كل ما بنيت، قد تضحي أوقاتاً ممتعة وجديدة مع الشريك وهو مستعد لفعل أي شيء لإسعادك.

برج العذراء:

احذر الألعاب التي قد يحبكها لك أحد الزملاء لتشويه سمعتك أمام الآخرين، أقصد مكاناً متعشاً وهاهداً بدل البقاء في المنزل والتفكير بالمصاعب.

برج الميزان:

تنجز مهام صعبة تتبين قدراتك وإمكاناتك وتفوقك ما يشير بغيرة الزملاء، وتجتاحك رغبة قوية في الانطلاق بحرية

بحضور عبد الله الرويشد وفايز ويبار، و16 متسابقاً لنيل لقب نجم الأغنية الخليجية:

انطلاق الموسم الجديد من نجم الخليج على قناة دبي



المشاركون الجدد (القدس العربي)

والمنافسات، مع أغنية (تعلق بي تعلق) للفنان أحمد الهرمي، والتي نالت استحسان لجنة التحكيم وأمانى الحجي التي انضمت كمضوء رابع في النصف الأول من السهرة، نال من بعدها فيصل من السعودية أغنية (عشيري) إذ أن أدائها إعجاب فايز السعيد الذي وصف صوته بالحامة الجديدة والمميزة.

ومع أغنية (خلوني بحالي) كانت اطلالة المشترك الإماراتي جاسم حيث أشادت لجنة التحكيم بموهبته، وأنهى ثناء بالبنسبة للمشاركة المصرية سوزان التي قدمت أغنية (هدى أعصابك) ليبار، التي أطلت بعد ذلك مقدمة أغنياتها الجديدة (سكو البوح) من الفنان سفير الألمان فايز السعيد، والتي تراكمت مع لوحة استعراضية مميزة.

بعدها قدم المشترك الخامس، حسن من اليمن أغنية (صحب قلبني) من التراث اليمني، والذي يحتاج صوته الجليل إلى تركيز أكبر بحسب السعيد، فيما قدم حنا من لبنان أغنية (لقي أحبابه) لراشد الماجد، حيث وصف راتب أدائه بأنه يحتاج إلى ثقة وتدريب أكثر، قبل أن تقدم رباب من المغرب أغنية (أقرب الناس) ل محمد عياد وتسدق على أدائها ثناء لجنة التحكيم، فيما قدم سالم من سلطنة عمان أغنية (علقتني) لناجد المهندس.

بعد ذلك غادرت أمانى الحجي الكرسي الرابع، ولجحل حسن الذي أعاد تقديم ملاحظاته حول أداء المشتركين خلال العروض، ومنتحاً بعد ذلك أداء المشترك محمد من المغرب على أدائه لأغنية (أصير على فرقتك) محمد الجسمي، بعدها قدمت نورما من سوريا أغنية (وينك تعال) لمتى المرشاه وأثبتت حضوراً جيداً رغم مرضها.

ديي - «القدس العربي»:

أطلقت قناة دبي إحدى قنوات مؤسسة دبي للإعلام، مساء الجمعة (الجمعة 16 سبتمبر) السهرة الأولى من برنامج (نجم الخليج) والذي يعتبر البرنامج الغنائي الخليجي الأضخم على شاشات التلفزة العربية، وسط حضور إعلامي وجماهيري أصناف تواجدته الكثير من الحماس والتشجيع للمسابقين الجدد الذين تم اختيارهم من مختلف الدول العربية.

ففي ليلة مميزة التقى فيها الطرب الخليجي الأصيل من خلال الأصوات التي طما حلت بلقب نجم الخليج، أعلن مسعود الكعبي والمذبة البحرينية نور الشيخ التي انضمت إلى البرنامج في موسمه الجديد، انطلاق هذه المسابقة الغنائية الكبرى مع (ميدلي الخاص بجموعه من أصدقاء الأغنية الخليجية التي تم اختيارها وسط أجواء من التناغم بين الديكور الجديد للمسرح والإضاءة والخلفيات التي أضافت الكثير من التميز.

في الوقت الذي بدأ الارتياح على لجنة التحكيم التي ضمت كل من: النجم الكويتي عبد الله الرويشد الذي أعرب عن سعادته بالموسم الجديد متحدثاً عن أصالة الأغنية الخليجية وانتشارها على المستوى العربي، فيما أكد سفير الألمان الفنان الإماراتي فايز السعيد أن نجاح الأغنية الخليجية جعل الكثير من المواهب الشابة تسعى إلى تقديمه، وعبرت الفنانة اللبنانية النجمة يارا عن سعادتها بالمشاركة في البرنامج الأضخم واكتشاف مواهب من العالم العربي، مؤكدة أنها الرأى المعتدل في اللجنة والمتعاقد مع المشتركين.

ليستقبل مسعود ونور كلا من المواهب الفنية الجديدة: - ميساء الماجري من تونس، فيصل المانع من السعودية، جاسم المهيري من الإمارات، سوزان ممدوح من مصر، حسن البعداني من اليمن، حنا البارع من لبنان، رباب ناجد من المغرب، سالم الفارسي من سلطنة عمان، محمد الشراوي من المغرب، نورما القواس من سوريا، هيثم الحزوم من السعودية، أميرة عامر من تونس، نجيب أحمد من اليمن، داني بطرس من العراق، أسماء الأرزق من المغرب، أمل يحيى من قطر.

وقد سبق اطلالة المشتركين الجدد، الإعلان عن أسماء الفريق الفني الذي سوف يالإشراف على تدريب المشتركين الجدد، بداية من الفنان البحريني المعروف حسين إسبيري والذي يتولى للعام الثاني مهام (مدرب غناء) نظراً لخبرته الأكاديمية والفنية الكبيرة في هذا المجال، كذلك الأمر بالنسبة إلى أمانى الحجي في مهام (مدرسة صوت) ووجوني الغول (مدرسة الحياة)، كما انضمت الفنانة السورية في سكاك الفني الفريق لتتولى مهمة (الإشراف المسرحي)، كذلك الحال بالنسبة إلى كريستين بروسبيان (أخصائية التغذية) وريبغ لاف (مدرّب الرياضة واللياقة البدنية).

تميز دالم

ومع المشتركة الأولى ميساء من تونس، بدأت أولى



تقول ان أصالة تهاجم النظام الذي عالجها في الصغر رغدة: أنا مع بشار الأسد وضد البطانة الظالمة

القاهرة - القدس العربي

من محمد عاطف

النجمة رغدة لها ثقافة خاصة في حياتها، فهي ترفع شعار مع الحق وضد الباطل، ولا تستسلم أمام النفوذ والسلطة، ولها مواقف عديدة في هذا الإطار. لاحظت رغدة أنشراح بعض نجوم سوريا من المشهد السياسي الذي يدور في بلدنا هذه الأيام، ولذا فهي تعلن عن رأيها بصراحة ولا تخشى لومة لائم في الحق. فتفتح رغدة فمها وتحدث عن كافة الأمور خلال الحوار التالي:

■ ما موقفك مما يحدث في سوريا الآن؟
■ أنا مع الرئيس بشار الأسد، وأرفض من يشكك فيه من أي اتجاه، وهو رجل بسيط وصريح ورجل الشارع قريب منه، واتعجب من الذين يحاولون الظهور في صور الإبطال وأنا أعلم حقيقتهم جيدا، لكن هناك بعض البطانة المحيطة بالرئيس يستخدمون النفوذ والسلطة لصالحهم. ■ ما رأيك فيما صرحت به النجمة السورية أصالة بأنها ضد النظام الظالم؟
■ أحب أن أوجه إلى الفنانة أصالة سؤالاً أليق بظن نظام الرئيس الراحل حافظ الأسد بعلاج قديم ولو لم يحدث ذلك لما كنت تستطيعين المشي والوصول إلى هذه الشهرة. ■ هناك نجوم كثيرون يرفضون النظام



رغدة

الحالي في سوريا ما تعليقك عليهم؟
■ كل شخص له عقل ويستطيع ان يفكر جيرا في الموقف الذي يحيط به، وهو يتحمل مواقف مواقفه طالما انه مقتنع به ولم يبلبها عليه أحد. أتمنى من الذين يوجهون الشعب السوري من قاعات مكيفة 7 نجوم أن يفكروا عن ذلك لأن الشعب السوري يعرف الحقيقة ويعرف هؤلاء جيدا. من الفنانة التي تشعرين بالغيرة منها في جيبك؟
■ وأنا اسأل من هم جيبك، يقولون

جبل الهام شاهين وهالة صدقي وليلى علوي فلا ينكرون، ربما يشار إليهن بسبب مصريتهن ويعتبرونني فنانة عربية.

■ هل انت محظومة فينا؟
■ بالعكس اري نفسي محظوظة لأنني عملت مع جبل الشاينيات فشاركت أحمد زكي ونور الشريف وهذا الجيل الرائع في التمثيل وقدمت افلام سينمائية نلت عنها جوائز عديدة.

■ ما الفيلم الذي عمل بصمة لـ «رغدة» في السينما؟

■ ليس فيلماً واحدا بل مجموعة افلام منها: الحدود والتقرير وكابوريا ورغبات وخيوط العنكبوت وفتاة من إسرائيل، من قبل الانجاء الى السياسة يؤثر على مسيرة الفنان؟

■ يؤثر طبعاً، وأنا مسيرتي السياسية مهمة لأنني نشأت في وطن يهجم بالقومية والاستراتيجية فاعتاني دفعة قوية في هذا المجال.

■ اتجدين في الفنانين المصريين الحس السياسي؟

■ بالتأكيد هناك عدد من الفنانين لديهم الوعي السياسي مثل صلاح السعدني ومحسنة توفيق وعبدالعزيم مخيون وفردوس عبدالحمد.

■ ماذا تكبرين في رغدة؟
■ الاندفاع، لأنه يؤدي الى مشاكل

أحياناً.

■ ما هي غلطة عموك من وجهة نظرك؟
■ ربما تكون الثقة في الآخرين، لأن الإنسان أحياناً يعطي ثقته في شخص وهو لا يستحقها ويعسبها بأزمات.

فيلم لبناني عن الحرب الأهلية يحصد أهم جوائز مهرجان تورونتو السينمائي



لقطة من فيلم «هلا لوين»

تورونتو - من جيفري هودجسون:

للعام القادم، وقال مسؤول عن المهرجان ان ليكي كتبت الفيلم في بيروت عام 2007 عندما اندلعت اشتباكات مسلحة. وفكرت المخرجة التي كانت حاملا في هذا الوقت في طريقة تحدث بها تغييرا في العالم كمخرجة سينمائية. وقالت ليكي في رسالة قرئت على الجمهور أثناء احتفال تسليم الجوائز انها ترفض وتقارن فرحا في مطار فرانكفورت من السعادة. وكان الفيلم الفائز بجائزة اختيار الجمهور العام الماضي هو فيلم «خطاب الملك» الذي فاز بعد ذلك بجائزة الاوسكار لأفضل فيلم. كما فازت افلام مثل «الجمال الامريكي» و«كراش» و«المليونير المتشرد» بالجائزة في تورونتو قبل فوزها بجائزة الاوسكار. (رويترز)

«هلا» اول قناة فضائية عربية مستقلة في اسرائيل تنطلق مطلع 2012

واضاف «نقوم بتجارب للبيت وتحضير مواد للانطلاق مع مطلع العام القادم». وأوضح جعفر فرح مدير مركز مساواة للاقلية العربية ان السلطات الاسرائيلية منحت الاسبوع الماضي ترخيصا لاطلاق «هلا» لمدير العام جوزيف اطرش ورئيس مجلس ادارة شركة «هلا تي في» زياد عمري والشركاء المؤسسين جعفر فرح ونزيه بدارنه واودي ميرون وغيرهم.

«الأسد الملك» يحتل مركز الصدارة على لائحة إيرادات السينما الأميركية

واحتل فيلم «المطارد 2011، المركز الثالث بمبيعات قدرت بأكثر من 11 مليون دولار، فيما حل فيلم «المساعدة» رابعا بإيرادات بلغت 6.43 مليون دولار، في حين كان المركز الخامس من نصيب فيلم «كلاب من القش» الذي جمع 5 مليون دولار. واحتل المراكز الأخرى على التوالي كل من: «لا اعرف كيف فعلتها»، سادسا (4.5 مليون دولار)، و«الدين» سابعا (2.94 مليون دولار)، و«الحارب» ثامنا (2.77 مليون دولار)، و«صعود كوكب القردة» تاسعا (2.62 مليون دولار)، و«كولومبيا» عاشرًا (2.3 مليون دولار).

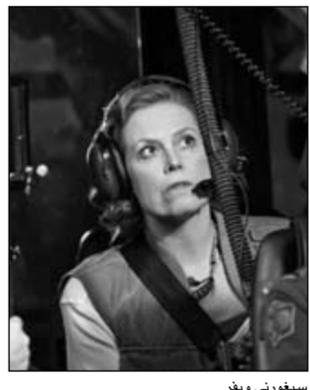
«رجال مجانين» و«عائلة عصرية» أبرز المسلسلات الفائزة بجائزة «إيمي»

لوس أنجلوس - (يو بي اي) فاز فيلم «رجال مجانين» بجائزة «إيمي» عن فئة أفضل مسلسل درامي، فيما فاز مسلسل «عائلة عصرية» بجائزة أفضل مسلسل كوميدي في حفل أقيم في مدينة لوس أنجلوس الأميركية مساء الأحد. وقدمت الحفل نجمة مسلسل «غلي» جاين لينش، واختير مسلسل «رجال مجانين» Mad Men الذي تدور أحداثه في نيويورك خلال الستينات، للفوز بجائزة «إيمي» عن فئة أفضل مسلسل درامي للسنة الرابعة على التوالي. وفاز المسلسل البريطاني القصير «داوتاون أبي» Downtown Abbey الذي تدور أحداثه بمطلع القرن العشرين بجائزة أفضل فيلم تلفزيوني أو مسلسل قصير بالإضافة إلى جوائز عن التأليف والإخراج، وفازت الممثلة ماغي سميث عن فئة أفضل ممثلة في دور مساعد بمسلسل قصير. وفازت النجمة البريطانية كايت وينسلت بجائزة أفضل ممثلة بدور رئيسي في فيلم تلفزيوني أو مسلسل قصير عن دورها بمسلسل «ميلدريد بيرس» Mildred Pierce، وفاز زميلها في المسلسل غاي بيرس بجائزة أفضل ممثل في دور مساعد عن الفئة عينها، فيما فاز بجائزة أفضل ممثل في دور رئيسي بمسلسل قصير أو فيلم تلفزيوني، الممثل باري بيبير من مسلسل «أل كنيدي» The Kennedys. وفاز الممثل كايل تشاندلر بجائزة أفضل ممثل في مسلسل درامي عن دوره في «أضواء ليلة الجمعة» Friday night lights، وفازت جوليانا مارغيليز عن



«رجال مجانين»

سيفورني ويفر تعود في جزء جديد من «أفاتار»



سيفورني ويفر

■ لوس أنجلوس - (يو بي اي) قالت الممثلة الأميركية سيفورني ويفر إنها ستعود في الجزء الثاني من فيلم «أفاتار» الذي حطم الأرقام القياسية على شبائبيك التذكار العام الماضي، على الرغم من أن الشخصية التي تؤديها توفيت في الجزء الأول. ونقل موقع «كومينغ سون» عن ويفر، التي أدت دور العائلة «غرايس أوغستين» التي تموت في نهاية الفيلم قولها «لا نتلقوا بأسعد». وقالت ويفر إن مخرج الفيلم جيمس كامبيرون يقول إن «لا أحد يموت في الخيال العلمي» وأضافت «أخبرني قصص الفيلمين المقبلين، ويجب أن أقول إنهما رائعان». وعلى الرغم من عدم الإعلان رسمياً عن تاريخ بدء تصوير جزء ثان وثالث من فيلم «أفاتار»، إلا أن ويفر ألمحت إلى احتمال أن يبدأ التصوير العام المقبل. وتصور أحداث فيلم «أفاتار» على كوكب بانديورا، وهو حقق إيرادات ضخمة على شبائبيك التذكار. ويعتبر الفيلم الأكثر جنيًا للإيرادات.

فضائيات

الجمهورية العربية الكورية وحكاية «الحوار» الذي ذهب بأمر عمرو

أحمد عمر *

■ قبل أن أتحدث عن «الأصلح الدجال» وهو كائن فضائي لبناني مقاوم للصدأ ومضاد للكسر والرطوبة وخال من دهن الكولسترول والكحول ويحظى بإقامة المؤتمرات في قلب السنسكريتية النابض، فيما ينغي المعارضون (تسميهم فضائيات التبن بالمعترضين تيمناً) إلى ما وراء أعالي البحار وأسافل كعوب الجبال، وبفضل الدماء الزكية، وطلوح روسيا، نجحوا في إقامة مؤتمرهم الأول في أطراف عاصمتهم!

المعترضون البخلاء خرجوا بلاءات ثلاث فقط: لا للتدخل الخارجي (أي للجامعة العربية)، لا للطائفية (أي لشعار الله أكبر في المظاهرات) لا للعنف (ضد الحمير). وهي لاءات أصلها «نعم» لحنها وكتب كلماتها «يا هم لالي» ولا ينقصها إلا صقفة طلائعية وينتقل بعدها المؤتمر من حلبون إلى نايت كلوب صحارى.

سأذكر يأتي عرضاً وصيداً للخاطر، سميت، في مقال سابق فضائيات زوربة بفضائيات التبن، إلى أن ظهرت مذبحه الحمير، التي كانت كل جرائمها أنها تحب التبن. وصف معارض مقيم في الخارج الضحايا بأنها قتلت «بدم بارد»! وقد ركزت فضائية الإخبارية على حوارات حلب الأكاديمية وتردي التعليم والتجهيل، حتى أن أحد الأساتذة قال بأنه منذ عشرين سنة وهو يكرر ملاحظته هذه!

وأظهرت الفضائية - بدون مونتاج - وكان الحوار الأكاديمي هو أعلى سقف ديمقراطي في التاريخ العالمي الكوني المعاصر! الجهل نجده في سؤال خرج جامعي من كلية الآداب قال: كنت حتى البارحة أفهم من وصف القتل بدم بارد بأنه الحقن بحقنة فيها دم بارد في جسد الضحية فتموت بالجلطة الدموية!!

«معركة الحمير» ذكرت البعض بمشهد قتل الحاكم بأمر الله الغاطمي للكلاب ومشهد قتل الكلاب في رواية خريف البطيريك، بغتوى من الإمام مالك ترخص قتل الكلاب لمصلحة! في الغلم المهرب، يظهر جند بواسل، كمامة، مدججين، مقاومين وممانعين من كوريا العربية وهم يجمعون الحمير ثم يعرونهم من السروج والسراويل (للإزالة) ثم يبدأ الطعن من الظهر والجمار، أعز الله هنتر وستالين ومن سنّ سنتهم واهتدى بهديهم من الإخوة العرب إلى يوم الدين، وهو الذي بنى الحضارات كما يقول المؤرخون، فالحصان كان بطل الحروب

أما الحمار فهو بطل السلام على الأرض (إلى جانب الحمامة في السماء) فهو الذي كان يكتشف أسهل الطرق والدروب بين السهول والجبال الوعرة، وحاليا، يساعد الحمار مع العنكبوت والضفادع في كشف الزلازل قبل وقوعها، كما يساهم في الثورات وفي ربيع العرب وما أجمع كتبئة الإعدام عليه إلا دليلاً على صحة هذا الرأي! لكن الحمار، أعز الله جميع الطغاة العجم والعرب، هو الكائن الوحيد الذي يصعب الانتقام منه، أو أن الانتقام منه لا يشفي غلاً ولا يبل صدى، إن لم يزد! توقع كاتب هذه السطور نشوء صفحة فيسبوك باسم: الحرية في زمن الحمير، أو إنهم يقتلون الحمير، أو أنا والحمار وهواك، أو لا تيك يا حمير العمور... لكن توقعاته ذهبت سدى.

يحكى أن سائقاً محترفاً من معارفي صدم حماراً فضحك الجميع عليه، وحتى الآن لا نعرف سبب تعرض الحمير إلى الإعدام في الغلم المذكور (الذي لم تثبت صحته بعد من جهة مستقلة) وقد يكون مفبركاً مثل أسطورة الأمن والاستقرار، ولأننا ديمقراطيون سنعرض الافتراضات التالية وللغرض اختيار ما يريد: إنها حمير متآمرة، ووقع عليها الحد - لأنها شاركت في مظاهرة من غير ترخيص - لأنها رمز الحزب الديمقراطي الأمريكي - لأنها حمير مندسة - لأنها ترفض الحوار تحت سقف الوطن - لأنها تشارك المهربين في تهريب الصور ومدمنة على «الحشيش» وحبوب الهلوسة - لأنها علقت الدستور واكلته أكلاً لما ... لكن يرى آخرون أن عقوبة الإعدام كانت قاسية، ولو حدثت الحادثة في دولة أوروبية متحضرة أخرج الشعب يريد إسقاط النظام. العقوبات المقترحة غير الإعدام هي:

عقوبة التعزير بوضعها في السجن - استخدامها في كسر الحصار بتهريب الكومبيوترات على ظهرها - إخراجها في مسيرات مؤيدة... تحت شعار «الحوار كله مسرح». المشهد عموماً يذكر بقول الشاعر:

إذا ذهب «الحوار» بأمر عمرو... فلا رجعت ولا رجع الحوار شرح الكلمات الصعبة: أم عمرو: الحرية. والصفة رايها الجاحظ وهي من أعجب قصص العشق القاتلة ويمكن للقارئ الرجوع إليها وسيستمتع بها، القصة مكفولة مدة سبع سنوات، والدة المثالية أربع سنوات لدورتين فقط. حسب الدستور القادم بعون الله تعالى.

الأشقر الدجال

■ وهو غير الأصلح الدجال وكلاهما من سحرة الكلام، ولهما قدرة تحويل البحر إلى هريسة، وقد زعم الأصلح الدجال أن قطر - التي وصفها بأنها كز - ولد الحمار، يجز جملًا مثل تركيا - أنشأت مدينة هوليوودية بقياس 40 ألف متر مربع تشبه الحارات السورية لتمثيل مظاهرات. ولا أدري أيهما أفرح؟ بحنجره الأشقر الدجال أم باناشيد زميله الأصلح الدجال. وكلاهما من كبار طبياخي نظرية المؤامرة.

كانت فضائية الإخبارية تعدّ قبيلات اردوغان لوزراء الدول «الرجعية» التي ليس فيها دساتير مثل قطر والبحرين (بريطانيا أيضاً ليس فيها دستور أيضاً!) لكنه قبل أيضاً رئيس الوزراء الثوري عصام شرف قبيلات حميمية، ومن مفاخراتها وزميلاتها من فضائيات التبن، قولها في شريط إخباري عاجل: سوريا تتعرض لمؤامرة كونية (أي من المجموعة الشمسية بما فيها كوكب عطارد ومجرة درب «الدبابية»).. ومن مفاخراتها: أن الدولار يصمد أمام الليرة؟ فذكرني الخبر العاجل بكتكة النملة التي قالت للفيل: الجسر يهتز تحت أقدامنا! مع إقرارنا بأن الفيل كائن يسري عليه ما يسري على الحمير والطغاة.

ومن مفاخراتها أنها عابت على السفراء الأجانب تعزيتهم بغياث مطر التي تكرمت «الدنيا» ووصفتها بالرحوم من غير أن تشير إلى طريقة موته؟ والجهة التي «موتته»؟ فالغرض برأيها أن تعزي بصحاحا الحان الوداع؛ ومن المفاخرات أن يتساوى عدد قتلى الحان الوداع مع مدفوني الحدائق مساواة «مطلقة»؟

اسعد أبو خليل في العالم

■ سررت بزيارة «الجزيرة» لبطيريك اليسار الأخير اسعد أبو خليل، سرورا أقل من سروري بتصريحات البطيريك بشارته الراعي التي طرت بها فرحا (وهذا يعني أنني أصولي مثله). أبو خليل يذكرني ب«السنفور غضبان»، من جمهورية السنافر الاشتراكية اليسارية الخيالية التي ابتدعها الرسام البلجيكي بيبو كوليفورد. أبو خليل لا يرضى بغير تغيير العالم «على الأقل»!! يستمتع كاتب هذه السطور بجملة الرفيق السعيد ذو الرأي «الرشيد»، وبالمعرفة الكمية في مقالاته اللبانية.

أما الفرق بين المكتوب والمفوظ «الملحن» فلعل سببه عنصرية الفينيقية اللبنانية التي تجلت يساراً، أو عدوى الصهيونية العنصرية، وكلاهما يشبهان اليورانيوم غير المنضب. الحق أن بطيريك اليسار العربي، يذكرني بكل السنافر: سنفور مفكر، وسنفور مقاوم، وسنفور حالم، وسنفور مناضل وبابا سنفور... وخذ ثلاثة أنفاس معسل منضب أما سنفور أخضر، صاحب النظرية الخضراء فلا يزال يقول: أنا معي «الملايين»، وهي ملايين ربحها من ربيع كتابه: الأرض الأرض، الجحر الجحر، .. وغب عن الوعي أربعين سنة، بوعزيزي القارئ!

* كاتب من كوكب الأرض

وارضيات

بريتش بتروليوم تؤكد تنفيذ التزاماتها في العراق

بغداد - ا ف ب: أكد المدير التنفيذي لشركة بريتش بتروليوم البريطانية التي تعمل في الرعية احد اكبر الحقول النفطية في العراق التزام شركتها بتعهداتها في البلاد، حسبما نقل بيان حكومي الاثنين. ونقل بيان صادر عن مكتب المالكي عن الرئيس التنفيذي للشركة البريطانية روبرت دولي الذي يزور العراق حاليا ان «الشركة ملتزمة بكل تعهداتها وما تقوم به من اعمال في العراق، خصوصا العمل مع شركة نفط الجنوب». وأضاف ان «هدفنا ان نساهم في نهضة العراق في مجال النفط والاستثمار».

بدوره قال المالكي «نتطلع الى ان تأخذ شركتكم دورها الحقيقي باعمالها والتزاماتها في العراق، خصوصا التي اقدمت عليها في جولات الترخيص التي قامت بها وزارة النفط، والعمل في هذا المجال مفتوح امامكم وامام جميع الشركات الأخرى» في اشارة للشركات الأجنبية.

وأكد المالكي ان «لديه رغبة في متابعة عمل الحقول النفطية عن كثب، وما تقوم به الشركات من أعمال فيها ويضمنها المهام التي تقوم بها

شركة برتش بتروليوم». وأضاف ان «أكثر ما يحتاجه العراق أمس هو العمل الاقتصادي، لذا فنحن نرحب بجميع الشركات العالمية للمساهمة في عملية البناء والاعمار وتطوير الاقتصاد العراقي». وكانت وزارة النفط العراقية مع اثتلاف شركة «بريتش بتروليوم» وشركة «النفط الوطنية الصينية» توصلت الى اتفاق نهائي لتطوير حقل الرميثة العملاق، جنوب البلاد في عام 2009.

وتعهدت الشركتان بتحقيق زيادة في انتاج الحقل العملاق مقدارها مليون و900 الف برميل اضافة لانتاجه الحالي (900 الف برميل يوميا)، للوصل بالانتاج الى مليونين و800 الف برميل يوميا. وينتج العراق حاليا 2.7 مليون برميل يوميا من النفط الخام، يصدر منها حوالي مليوني برميل، لكن هذه المعدلات ما تزال ادنى مما كانت عليه ابان النظام السابق.

وقد وقعت الوزارة عقودا مع شركات اجنبية لتطوير عشرة حقول تامل من خلالها ان يصل الانتاج الى حوالي 12 مليون برميل يوميا في غضون ست سنوات.

مجلس الوزراء السعودي يكلف وزارة النقل بإعداد تصميّات لسكة حديد تربط دول الخليج

الرياض - ب أ: كلف مجلس الوزراء السعودي امس الاثنين وزارة النقل باعداد التصميمات الهندسية لسكة حديد تربط دول مجلس التعاون الخليجي بعضها ببعض والتي يتوقع ان تبلغ تكلفتها نحو 20 مليار دولار.

وقال وزير الثقافة والإعلام السعودية عبد العزيز خوجة في بيان عقب الجلسة الأسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء انه سيتم ايضا ربط البحرين بسكة حديد دول المجلس عن طريق الجسر البحري الذي سيربط بين دولة قطر والبحرين والسعودي عن طريق جسر بحري مقترح بإنشائه موازيا لجسر الملك فهد على ان تتم دراسة المسار بشكل أكثر تفصيلا. وكان اجتماع اللجنة المالية والفنية المكلفة باستكمال الدراسات التفصيلية لمشروع سكة حديد دول مجلس التعاون الخليجي اقترح توزيع حصص تكلفة إنشاء البنية التحتية لمشروع سكة حديد دول مجلس التعاون بناء على تكلفة الإنشاء في كل دولة.

وتقدر التكلفة الإجمالية للمشروع بنحو 15.4 مليار دولار، بالإضافة إلى تكلفة إمتلاك الأراضي التي تقدر بنحو 3.1 مليار دولار وتكلفة شراء القطارات والمقطورات التي تقدر بنحو 1.8 مليار دولار، فيما تبلغ كلفة الصلة بين السعودية والبحرين 4 مليارات دولار.

ومن المقرر البدء في الأعمال الميدانية العام المقبل ليدخل المشروع حيز التشغيل في عام 2017.

تراجع مشتريات المركزي الأوروبي من السندات الحكومية بمقدار الثلث

أشهر 152.5 مليار يورو. وجاءت المشتريات الجديدة أقل قليلا من 10.5 مليار يورو توقعها متعاملون في استطلاع لرويترز. وواصلت أزمة ديون منطقة اليورو تقافهما الأسبوع الماضي إذ واجهت اليونان صعوبات للحصول على الموافقة على صرف شريحة المساعدات التالية من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي كما ارتفعت عائدات السندات الإيطالية والأسبانية متجاوزة خمسة في البرنامج المستمر منذ عام وأربعة

النحاس بادنى مستوى بـ10 أشهر بفعل مخاوف أزمة منطقة اليورو

لندن - رويترز: هبطت أسعار النحاس لأدنى مستوى في تسعة أشهر ونصف امس الإثنين بعد أن خفض المستثمرون تعرضهم للأصول المتطوية على مخاطر في أعقاب تنامي التوترات بفعل إخفاق صناعي السياسي في احتواء أزمة ديون منطقة اليورو ومع زيادة مخاطر تخلف اليونان عن سداد ديونها. وانخفض النحاس لتسليم ثلاثة أشهر في بورصة لندن للمعادن إلى 8323 دولارا للطن مسجلا أدنى مستوى منذ أواخر تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي. وأغلق المعدن الذي يستخدم في صناعة الأسلاك الكهربائية ولاغراض البناء عند 8364 دولارا للطن منخفضا نحو أربعة في المئة عن إغلاق يوم الجمعة حينما بلغ 8696 دولارا.

وفي انعكاس لتنامي الإحجام عن المخاطرة تراجعت الأسهم الأوروبية بحدّة مع زيادة القلق من احتمال تخلف اليونان عن سداد ديونها في غضون أسابيع إذا لم تلتزم بإجراءات تقشفية صارمة يطلب من المقرضين الدوليين. وفقدت أسعار النحاس نحو 16 في المئة من قيمتها منذ أوائل آب/أغسطس وهي نفس نسبة الخسائر تقريبا التي تكبدها مؤشر يوروفست300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى مع تراجع الإقبال على المخاطرة.

وشكل صعود الدولار مزيدا من الضغوط على المعادن الأساسية حيث يجعل الدولار القوي السلع الأولية أكثر كلفة بالنسبة لحائزي العملات الأخرى. وتراجع التينكل إلى 21 ألف دولار للطن من 21510 دولارا. وهبط القصدير إلى 22710 دولارا للطن من 23100 دولار. وانخفض الألومنيوم إلى 2340 دولارا للطن من 2380 دولارا.

حكومة دبي تطلق مبادرة لانعاش سوق العقارات وإنقاذ المشروعات المتعثرة



عمارات سكنية فخمة على الواجهة البحرية لدبي

وكان القطاع العقاري بدبي تأثر بتداعيات الأزمة المالية العالمية وتوقف عدد كبير من ملاك العقارات «الطورين» عن استكمال مشروعاتهم منذ عام 2008.

للاستفادة من تلك المشروعات. وتوقع مسئولون في الدائرة أن يستفيد من المبادرة في مرحلتها الأولى نحو 100 مشروع متعثر في الإمارة.

وقالت إن الهدف من المبادرة إعادة إنعاش السوق العقارية من خلال التركيز على المشروعات القائمة بجميع فئاتها واستهداف المؤسسات الحكومية والخاصة داخل وخارج الإمارة.

البدرى: انتاج اوبك سيتراجع تدريجيا مع عودة النفط الليبي

قويا من الصين وأن ينمو الاقتصاد الصيني 8.5 بالمئة العام القادم انخفاضا من توقع أوبك بأن ينمو بمعدل تسعة بالمئة هذا العام. وقال إن حوالي 16 إلى 20 دولارا من سعر النفط الحالي هو علاوة تتعلق بمخاطر في الإمدادات. وقال البدرى إن اللديرة الجديدة لوكالة الطاقة الدولية ماريا فان دير هوفن أكدت لأوبك ان الوكالة لن تكرر إجراء اتخذته في يونيو حزيران عندما أطلقت كميات من المخزونات النفطية لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وأضاف البدرى «الوكالة أكدت لي ان الامر انتهى عند هذا الحد وانها ستتناول مع أوبك» مشيرا إلى قرار الوكالة السحب من المخزونات في حزيران بعد أسابيع من فشل أوبك الغربية غير ناجحة حقيقة.

لكنه تابع أن أوبك تتوقع طلبا

انتاجهم مرة أخرى. وقال البدرى في منتدى معلومات أسواق الطاقة الخليجي في دبي إنه يمكنه أن يؤكد أنه مع عودة الإنتاج الليبي ستخفّض الدول الأعضاء إنتاجها وأنه لا يشك في ذلك. وأضاف ردا على سؤال عما إذا كان قد سعى للحصول على تأكيدات من المنتجين الخليجين بأنهم سيخفّضون إنتاجهم قاتلا انه ليس بحاجة للحديث إلى الدول الأعضاء بهذا الخصوص لأن ذلك في مصلحتها.

وتفيد أحدث بيانات رسمية صادرة عن مبادرة البيانات المشتركة امس أن السعودية خفضت الإنتاج من 9.813 مليون برميل يوميا حزيران إلى 9.606 مليون برميل يوميا في تموز/يوليو لكن يعتقد أنها رفعت مرة أخرى إلى 9.76 مليون برميل يوميا في آب/أغسطس. وظل

دبي - رويترز: قال عبد الله البدرى الأمين العام لمنظمة أوبك امس الاثنين إن الدول الأعضاء في أوبك التي زادت إنتاجها لتعويض توقف إنتاج النفط الليبي ستخفّض إنتاجها بالتأكيد مع انتعاش إنتاج ليبيا.

وزادت السعودية وحلفاؤها من دول الخليج الأعضاء في أوبك إنتاجهم في الأشهر القليلة الماضية منذ أن فشلوا في إقناع بقية أعضاء المنظمة في اجتماعها السابق في فيينا في حزيران/حزيران بزيادة الإنتاج لتعويض النفط الليبي المتوقف منذ شباط/فبراير.

لكن البدرى الذي شغل منصب وزير النفط الليبي من 1990 إلى 2000 ورأس المؤسسة الوطنية للنفط حتى عام 2006 قال إن أعضاء المنظمة الذين زادوا إنتاجهم لتعويض توقف الإنتاج الليبي سيخفّضون دون شك

البحرين مرة أخرى. وقال البدرى في منتدى معلومات أسواق الطاقة الخليجي في دبي إنه يمكنه أن يؤكد أنه مع عودة الإنتاج الليبي ستخفّض الدول الأعضاء إنتاجها وأنه لا يشك في ذلك. وأضاف ردا على سؤال عما إذا كان قد سعى للحصول على تأكيدات من المنتجين الخليجين بأنهم سيخفّضون إنتاجهم قاتلا انه ليس بحاجة للحديث إلى الدول الأعضاء بهذا الخصوص لأن ذلك في مصلحتها.

وتفيد أحدث بيانات رسمية صادرة عن مبادرة البيانات المشتركة امس أن السعودية خفضت الإنتاج من 9.813 مليون برميل يوميا حزيران إلى 9.606 مليون برميل يوميا في تموز/يوليو لكن يعتقد أنها رفعت مرة أخرى إلى 9.76 مليون برميل يوميا في آب/أغسطس. وظل

الأردن: 3 مليارات دولار فاتورة واردات الطاقة باول 7 أشهر من العام

مقارنة بـ 1.22 مليار دينار أو ما يعادل 1.72 مليار دولار لنفص الفترة من العام 2010. وأضافت البيانات ان قيمة مستوردات المملكة من النفط الخام بلغت 1.06 مليار دينار أو ما يعادل 1.49 مليار دولار مقارنة مع 733.4 مليون دينار أو ما يعادل 1.03 مليار دولار للفترة ذاتها من عام 2010.

وارتفعت مستوردات المملكة من البنزين بنسبة 44%.

وتسبب انقطاع الغاز المصري أربع مرات خلال العام الحالي الى تراجع فاتورة

عمان - يو بي اي: أفادت بيانات صادرة عن دائرة الإحصاءات العامة في الأردن ان قيمة مستوردات المملكة من الطاقة خلال الشهور السبعة الأولى من العام الحالي شهدت زيادة كبيرة بلغت 67% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وحسب البيانات بلغت قيمة فاتورة استيراد الطاقة من النفط الخام والمشتقات النفطية والكهرباء في الفترة من كانون ثاني/يناير وحتى تموز/يوليو 2011 نحو 2.04 مليار دينار أو ما يعادل 2.88 مليار دولار.

عمان - يو بي اي: أفادت بيانات صادرة عن دائرة الإحصاءات العامة في الأردن ان قيمة مستوردات المملكة من الطاقة خلال الشهور السبعة الأولى من العام الحالي شهدت زيادة كبيرة بلغت 67% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وحسب البيانات بلغت قيمة فاتورة استيراد الطاقة من النفط الخام والمشتقات النفطية والكهرباء في الفترة من كانون ثاني/يناير وحتى تموز/يوليو 2011 نحو 2.04 مليار دينار أو ما يعادل 2.88 مليار دولار.

سهم أوراسكوم تليكوم يدفع البورصة المصرية للصعود وأسواق الخليج تتراجع

مواصل خسائره لليوم الثاني منذ سجل أعلى مستوى في ستة أسابيع يوم السبت. وقلص المستثمرون مراكزهم وسط هبوط في المنطقة بفعل تنامي المخاوف بشأن أزمة ديون منطقة اليورو واحتمال تخلف اليونان عن سداد ديونها.

وانخفض مؤشر بورصة قطر بنسبة 0.3 في المئة مع تراجع أسهم مصرف الريان بـ 0.9 في المئة وبروة العقارية بـ 0.7 في المئة وصناعات قطر بـ 0.8 في المئة.

وتراجع مؤشر سوق الكويت بنسبة 0.4 في المئة. كما تراجع مؤشر ابو ظبي بـ 0.3 في المئة إلى 2564 نقطة. أيضا تراجع تراجع المؤشر القطري بـ 0.3 في المئة إلى 8406 نقاط.

وفي عمان هبط مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية بنسبة 0.1 في المئة متراجعا للمرة الأولى في خمس جلسات وتجاوزت الأسهم الهابطة تلك التي شهدت بواق 17 سهما مقابل ثلاثة.

وتراجع سهم بنك مسقط 0.4

منخفضا 0.6 في المئة ليتوقف اتجاه صعودي استمر أربع جلسات مع تجاوز الأسهم الهابطة تلك التي شهدت بواق 14 سهما إلى ثلاثة. وتراجع المؤشر العام لسوق أبو ظبي بنسبة 0.3 في المئة منخفضا للجلسة التاسعة على التوالي.

وهبط سهم دانة غاز بـ 1.8 في المئة بينما تراجع سهما صروح العقارية والدار العقارية بـ 1.7 في المئة لكل منهما. وهوى سهم إشراف العقارية المدرج حديثا ثمانية في المئة.

وقال مروان شراب نائب الرئيس وكبير المتعاملين في حلف مينا للاستثمارات «لا زالت حالة عدم اليقين سائدة في الاسواق العالمية.. الاضطراب يؤثر على اسواقنا. الرؤية أقل وضوحا بشأن قضية الدين اليوناني مما يؤثر على أسعار السلع والأسواق الاسيوية وأسواق التعاملات الاجلة».

ودفعت أسهم البتروكيماويات والمؤشر الرئيسي لسوق السعودية للتراجع 0.4 في المئة

القاهرة/دبي - رويترز: ارتفع سهم أوراسكوم تليكوم المصرية امس الإثنين مدفوعا بتقرير عن تقييم إيجابي لوحدة تابعة لها مما ساعد البورصة المصرية على قطع موجة هبوط استمرت ست جلسات بينما أغلقت بورصات الخليج على انخفاض بفعل مخاوف بشأن أزمة الديون الأوروبية.

وقفز سهم أوراسكوم تليكوم عشرة في المئة بعدما قالت صحيفة مصرية إن شركة قانونية قيمت وحدة أوراسكوم الجزائرية بقيمة سبعة مليارات دولار.

وقالت مارجو موسى المحللة لدى أراب فينانس للسمسة «مازلنا في انتظار تأكيد النباء. لكنه إذا كان صحيحا فهذا تقييم إيجابي للغاية».

وارتفع سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) عشرة في المئة وصعد المؤشر الرئيسي لبورصة المصرية بـ 30 بنسبة 1.9 في المئة. وأغلق مؤشر سوق دبي

القاهرة/دبي - رويترز: ارتفع سهم أوراسكوم تليكوم المصرية امس الإثنين مدفوعا بتقرير عن تقييم إيجابي لوحدة تابعة لها مما ساعد البورصة المصرية على قطع موجة هبوط استمرت ست جلسات بينما أغلقت بورصات الخليج على انخفاض بفعل مخاوف بشأن أزمة الديون الأوروبية.

وقفز سهم أوراسكوم تليكوم عشرة في المئة بعدما قالت صحيفة مصرية إن شركة قانونية قيمت وحدة أوراسكوم الجزائرية بقيمة سبعة مليارات دولار.

وقالت مارجو موسى المحللة لدى أراب فينانس للسمسة «مازلنا في انتظار تأكيد النباء. لكنه إذا كان صحيحا فهذا تقييم إيجابي للغاية».

وارتفع سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) عشرة في المئة وصعد المؤشر الرئيسي لبورصة المصرية بـ 30 بنسبة 1.9 في المئة. وأغلق مؤشر سوق دبي

تراجع الرساميل الوافدة الى لبنان 2.8 مليار دولار خلال سبعة أشهر

بيروت - يو بي اي: أظهر تقرير دوري لمصرف لبنان المركزي نشر امس الإثنين تراجع الرساميل الوافدة الى لبنان حتى تموز/يوليو الماضي بنحو 2.8 مليار دولار قياسا على الفترة نفسها من عام 2010. وقال التقرير ان الرساميل الوافدة الى لبنان بلغت في الأشهر السبعة الأولى من عام 2011 نحو 7.5 مليار دولار، مقابل 10.3 مليار دولار عن الفترة نفسها من عام 2010 بتراجع 2.8 مليار دولار.

وكانت الرساميل الوافدة الى لبنان تراجعت عام 2010 بحدود 3.6 مليارات دولار قياسا على عام 2009 بتراجع 2.8 مليار دولار. وبلغت الرساميل الوافدة الى لبنان في عام 2010 نحو 17 مليار دولار مقابل 20.6 مليار دولار عام 2009 أي بتراجع نسبتته 17.5%.

ويقدر حجم الرساميل الوافدة الى لبنان خلال السنوات العشر الأخيرة بنحو 128 مليار دولار. و كانت الرساميل الوافدة الى لبنان خلال عام 2009 بلغت نحو 19 مليار دولار مقابل نحو 15 مليار دولار عام 2008 أي بزيادة نحو 4 مليارات دولار.

من جهة ثانية بلغت نسبة الدولار في الودائع المصرفية في نهاية يوليو الماضي 66.7%، محافظة على النسبة عينها التي سجلت في حزيران/يونيو الذي سبقه.

وكانت نسبة دولة الودائع في البنوك عام 2010 بلغت 63.2% مقابل 64.4% في نهاية عام 2009 و66.40% عام 2008.

سهم أوراسكوم تليكوم يقفز 10% بعد أبناء عن تقييم وحدتها الجزائرية بنحو 7 مليارات دولار

القاهرة - رويترز: قفز سهم شركة أوراسكوم تليكوم المقابضة المصرية للاصالات 10 بالمئة صباحا بعد أنباء صحفية عن تقييم وحدة الشركة بالجزائر (جازي) بنحو سبعة مليارات دولار.

وبحلول الساعة 09:57 بتوقيت غرينتش جرى تداول سهم الشركة عند 3.35 جنيه بارتفاع 10 بالمئة.

وقالت صحيفة (البورصة) امس الاثنين ان المفاوضات بين أوراسكوم تليكوم المقابضة والحكومة الجزائرية لبيع جازي دخلت مرحلة جديدة وذلك لارتفاع تقييمها وفقا لتقرير المكتب الذي فوضته الحكومة الجزائرية لتقييم الشركة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مسؤول في أوراسكوم تليكوم قوله إنه تم تقييم وحدة جازي من قبل مكتب شيرمان الفرانسي بنحو سبعة مليارات دولار.

وجازي أكبر مصدر منفرد لليرادات في أوراسكوم تليكوم.

وقال إبراهيم النمر رئيس قسم التحليل الفني بشركة تجميع للوساطة في الاوراق المالية بسهم أوراسكوم لديه مقاومة مهمة عند مستوى 3.65 جنيه في حالة كسرهما غدا سيرتفع نحو مستوى 4.25 جنيه ثم 4.70 جنيه».

من جهة ثان خالد شباري رئيس مجلس إدارة أوراسكوم تليكوم المقابضة إن الشركة لم تلتق أي معلومات رسمية بخصوص تقييم وحدتها بالجزائر. وأضاف في اتصال هاتفي لرويترز امس «لا يمكننا التعليق على اشاعات أو أخبار تنشر في الصحف».

صادرات مصر من الحمضيات تتجاوز المليون طن

القاهرة - يو بي اي: تجاوزت صادرات مصر من الحمضيات المليون طن بنهاية الموسم التصديري للعام الحالي 2011، وذلك للمرة الأولى منذ سنوات.

ونقل الموقع الالكتروني لصحيفة (الأهرام) المصرية امس الاثنين عن الدكتور علي سليمان رئيس الإدارة المركزية للحجر الزراعي بوزارة الزراعة المصرية قوله إن «صادرات مصر من الموالب اتجهت إلى أسواق 98 دولة في مقدمتها روسيا وبريطانيا واوكرانيا والسعودية والأردن».

وتوقع سليمان أن يتم تصدير نحو مليون ومائتي ألف طن من الحمضيات خلال الموسم التصديري الجديد، مشيرا إلى أن «دول الاتحاد الأوروبي أهم الدول المستوردة للحمضيات المصرية حيث يتمتع البرتقال واليوسفي والارنخ بشهرة واسعة هناك».

يُذكر أن مصر تتميز بإنتاج مجموعة من المحاصيل الزراعية توجّه جزءاً كبيراً منها للتصدير، أهمها الحمضيات والبطاط والبصل والأرز إلى جانب البطيخ والخوخ والبنغا والرمان والعنب.

وتقدر إحصائية رسمية عائدات محافظة الإسمايلية وحدها من تصدير المحاصيل الزراعية بنحو 134 مليون دولار خلال العام 2008.

النفط يواصل تراجعها منخفضا ثلاثة دولارات

نيويورك- رويترز: واصلت أسعار مزيج برنت والخام الأمريكي تراجعها في التعاملات اليلة امس الإثنين إذ شكلت الاضطرابات المتلعة بالدين السيادي لضغوط على الأسهم واليورو في حين عززت الدولار وأثرت بالسلب على أسعار النفط.

وهبط مزيج برنت خام القياس الأوروبي بناكتر من ثلاثة دولارات ونزل الخام الأمريكي بناكتر من دولارين.

وبحلول الساعة 13:19 بتوقيت غرينتش هبط سعر برنت 2.67 دولار إلى 109.55 دولار للبرميل وجرى تداوله بين 109.10 و112.11 دولار للبرميل خلال التعاملات.

وهبط سعر الخام الأمريكي في عقود تشرين الأول/أكتوبر 2.16 دولار إلى 85.80 دولار للبرميل وجرى تداوله بين 85.66 و87.75 دولار للبرميل.

بنك يو.بي.اس السويسري يبدأ تحقيقا حول خسائره جراء تعاملات غير مشروعة

زوريخ- رويترز: بدأ بنك يو.بي.اس السويسري تحقيقا داخليا بشأن إخفاق في أنظمته لإدارة المخاطر بعد أن عبهته تعاملات غير مشروعة في الأسهم خسائر بلغت 2.3 مليار دولار مما يزيد من الضغوط على إدارته العليا.

وقال يو.بي.اس إن مجلس إدارته شكل لجنة برئاسة المدير المستقل فيفيد سيدويل وهو المدير المالي السابق لدى مورجان ستانلي لإجراء تحقيق مستقل في التعاملات وفي أنظمة الرقابة في البنك.

وقال مصدر في يو.بي.اس لرويترز «تشير التوقعات الخارجية إلى أن التحقيق سيستغرق أسابيع وليس شهورا. سيجري التنسيق بين التحقيق الداخلي والتحقيق الذي تقوم به الجهات التنظيمية».

وصدم بنك يو.بي.اس الأسواق يوم الخميس حينما أعلن عن تعاملات غير مشروعة كبدته خسائر بملياري دولار ارتفعت إلى 2.3 مليار دولار أمس الأول. واتهم التعامل كوكو أوبيلي في لندن يوم الجمعة بالاحتيال وبعمليات تزوير يرجع تاريخها إلى 2008.

وقال أوزوالد جروبول الرئيس التنفيذي لبنك يو.بي.اس والذي تولى مهام منصبه في 2009 بعد أن كان قد تقاعد إن الاحتيال المزوم ستكون له تداعيات على التعاملات وأسواق أسبوع وريما عليه هو شخصيا أيضا.

وقال المصدر إنه لا يوجد ما يشير إلى تورط أشخاص آخرين في طاقم التعاملات الدولية في الأسهم الذي يشتبه إليه أوبيلي في عمليات التداول غير القانونية مضيغا أنه سيكون على أعضاء الفريق وقت التعاملات أثناء الإجابة على التساؤلات في إطار التحقيق.

وتوجه هذه الخسارة ضربة قاسية لأكير بنك في سويسرا والذي بدأ لنوه التعافي بعد أن اقترب من الانهيار أثناء الأزمة المالية العالمية وجراء تحقيق أمريكي أضر سمعته حول مساعدته أترياء من الولايات المتحدة في التهرب من الضرائب.

وأطلقت الأزمة الجديدة مطالبات بتحتي مسؤولي الإدارة العليا وفضل نزاع الأنشطة المصرفية الاستثمارية لتعمل كوحدة منفصلة لحماية انشطته الأساسية في إدارة الثروات ومن المرجح أن يضعفوا سياسيون سويسريون في هذا الاتجاه مجددا عندما يناقشون قواعد تنظيمية مالية جديدة امس.



اليونان تعلن عن إجراءات تقشف جديدة قبيـل تحديد مدى احتياجها لشريحة قروض

أثينا - وكالات الأنباء- أعلنت اليونان أمس الاثنين عن مجموعة جديدة من إجراءات التقشف وذلك قبل ساعات من انعقاد مؤتمر عبر الهاتف سيساهم في تحديد ما إذا كان ينبغي استمرار الدولة لتقديم الديون في الحصول على أموال الإنقاذ التي تحتاجها كي تظل قادرة على الوفاء بسداد ديونها.

قال وزير المالية اليوناني جياولوس فينيزيولوس في تصريحات متلفزة دون التطرق للتفاصيل إنه سيتم إغلاق الكثير من الشركات التي تعتمد في جزء كبير من استثمارها على الدعم الذي تقدمه الدولة بنهاية العام. كما أعلن أنه سيتم خفض الإنفاق العام بشكل أكبر.

ونكرت وسائل إعلامية أنه قد يتم الاستغناء عن أكثر من 100 ألف موظف خلال الأشهر القادمة.

ومن بين الإجراءات الرئيسية التي ستستخدمها اليونان لمواجهة الأزمة، فرض

ضريبة استثنائية على المغارات بحيث يدفع كل يوناني يمتلك شقة أو منزلًا ضريبة تتراوح بين 50 سنتًا إلى 16 يورو عن كل متر مربع خلال العام المقبل حسب قيمة العقار.

وقال فينيزيولوس إن «الوقت أخذ في الغداس... يتعين علينا في غضون بضعة أسابيع فقط أن نجري إصلاحات لم نقم بها منذ عقود».

سيسمح المؤتمر عبر الهاتف لوزير المالية اليوناني أن يطالع المسؤولين من الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي الأوروبيين باسم «الترويكا» على أحدث ما تم إقراره من تقدم باتجاه الأهداف المالية التي يتعين على اليونان الوفاء بها بموجب برنامج إنقاذ مالي تمت الموافقة على تقديمه للبلاد الماضي.

قال أمادو التافاج المتحدث باسم المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية أولي رين إن «الغكرة هي الانتهاء من الوقوف على كل تلك المعلومات على المستوى الأعلى وحينئذ يتم بالطبع اتخاذ قرار بشأن الخطوات التالية».

ويشدد رين ومسؤولون أوروبيون

تستهدف تعزيز مكانته في قاعدة الديمقراطيين خطة أوباما لخفض العجز تتضمن زيادة الضرائب 1.5 تريليون دولار

واشنطن - وكالات الأنباء- عرض الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الإثنين خطته لخفض العجز الأمريكي في خطوة تحظى بالشعبية تهدف إلى بلورة قاعدته من الديمقراطيين قبيل الانتخابات المقررة في تشرين الثاني/نوفمبر عام 2012.

وتهدف الخطة لخفض العجز في الميزانية بأكثر من 3 تريليونات دولار خلال السنوات العشر المقبلة. وتأتي هذه الخطة بعد خطة خفض العجز بمقدار تريليون دولار التي تم إقرارها الشهر الماضي، وتتضمن الخطة زيادة الضرائب بأكثر على 1.5 تريليون دولار من خلال زيادة الضرائب على الأثرياء وسد الفجوات الموجودة في النظام الضريبي.

وقال أوباما في خطبة خُصص لخفض العجز إصلاح نظام الدعم الزراعي «وتعديلات طفيفة» على برامج التقاعد الاتحادية وخفض الإنفاق على مؤسساتي الإقراض العقاري المدعومين من الحكومة الاتحادية «بأنني ماني «وفريدي مال» مع توفير تريليون دولار من خلال إنهاء المهام القتالية للقوات الأمريكية في العراق وسحب هذه القوات من أفغانستان خلال السنوات المقبلة».

وقال الرئيس الأمريكي إن «الضوابط فقط هو أن نطلب من كل شخص أن يدفع نصيبه العادل».

وإذا تحمنا مسؤولياتنا فإننا سوف نحقق الهدف معاً».

وتعهد أوباما برفض أي تخفيضات مقترحة لبرنامج الرعاية الصحية الذي تديره الحكومة لكبار السن ما لم يوافق الكونغرس على زيادة الضرائب على الشركات وعلى الأغنياء.

وقال مساعدون إن من شأن توصيات الرئيس

أخرون على أن تعي أثينا تلك الأهداف إذا كانت تريد الحصول على الشريحة السادسة من برنامج الإنقاذ المالي وتبلغ قيمتها ثمانية مليارات يورو (11 مليار دولار) وتتجنب العجز عن السداد.

قال التافاج إن «الأمر الوحيد الندرج على الطاولة هو الالتزام الكامل بالأهداف المتفق عليها، لا أكثر ولا أقل».

كان مسؤولو الترويكا قُروا قبل أسبوعين أن اليونان أخفقت في الوفاء بالتزاماتها، وعلقوا بشكل مؤقت مهمتهم للمراجعة في أثينا لئلا يبلغ المزيد من الوقت لضبط شؤونها المالية بمساعدة فنية من خبراء الاتحاد الأوروبي.

وسيبدأ تقرير المراجعة الذي يعده مسؤولو الترويكا في نهاية المطاف دون الأعضاء لاتخاذ قرار بشأن الإفراج عن الشريحة التالية من القروض.

كان رين قال خلال اجتماع لوزراء مالية دول الاتحاد الأوروبي في بولندا مطلع الأسبوع إن الأموال يمكن أن تكون متاحة بحلول منتصف تشرين أول/أكتوبر القادم.

وتوقع وزير المالية اليوناني أن الأسبوع المقبل سيكون «معبأ جداً»

ويستقبل مستقبل منطقة اليورو. وأعلنت وزارته أن فينيزيولوس سيخضع لما ستقره الترويكا. وأضاف «علينا اتخاذ قرارات ذات بعد تاريخي والاستمرار لاتخاذها قريباً في ظروف مألوفة لا يمكن التحكم فيها».

مشيراً ضمناً إلى احتمال العجز غير أن ترا طالب بإصلاح عاجل للادارة الضريبية من بين إصلاحات العمق الموعودة لكن الحكومة الاشتراكية توجهاً نظراً لمواجهة التي يتوقع أن تتسبب فيها مع قاعدتها الانتخابية والتقاعدية.

ودعا إلى إجماع سياسي لاتجاه هذا المشروع معرباً إلى الاسف لتباطؤ واضح في الإصلاحات قال إنه هذا منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2010. مقترحاً أن «تأتي الترويكا كل شهر».

وتوقعت وسائل الاعلام اليونانية أنه يجب بذل جهد جديد بنحو أربعة مليارات يورو خلال 2011 و2012.

واعتبرت أن ذلك يخص خصوصاً اليوناني اعتبار «اتخاذ اجراءات إضافية» امراً ضرورياً لخفض العجز، في اليونان.

واستناداً الى تقديرات اثينا أكد ترا أن

يكتسب أكثر من مليون دولار سنوياً. وكان بافيت قد أشار في الأونة الاخيرة الى ان الأميركيين الأكثر ثراء تفرض عليهم ضرائب اقل مما يفرض على الطبقات الوسطى ودعا البرلانيون الى زيادة الضرائب على الأثرياء بهدف خفض العجز الكبير في ميزانية البلاد.

ويعض اصحاب الملايين في الولايات المتحدة لا تفرض عليهم ضرائب عالية لان اليرباح التي يجنونها من استثماراتهم لا تزال حتى الان تفرض عليها ضرائب اقل مما هي على الرواتب.

قال باسوس كويلو الذي التقى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في باريس يوم الجمعة الماضي إن البرتغال وفرنسا اتفقتا على أن مصداقة اليورو في ارجاء الى تسريع عمليات قمة على القرارات التي تم اتخاذها في قمة 21 تموز/ يوليو.

وتشمل تلك القرارات تقديم حزمة

رئيس وزراء البرتغال: أوروبا ستكون في خطر إذا غرقت اليونان

بهدفها بخفض عجز الميزانية إلى 5.9% هذا العام.

قال رئيس الوزراء إن الكثير من المستثمرين لن يهتموا ببرنامج البرتغال المحدد، خصوصاً أنهم قلقون من أوروبا وأيضاً من اقتصادات صاعدة مثل الصين والبرازيل ومن عدد من الدول العربية.

واعترف باسوس كويلو بأن التقشف سيحدث ركوداً في البلاد.

وقال إن «الطبقات المتوسطة سيعين عليها أن تجري تضحيات مهمة».

وأضاف ذلك بأنه «ضمن قيام دولة بالإفراج بأكثر من اللازم طويلاً».

وأشار إلى أن اللطبة الداخلي سيكون بالسالب حتى نهاية العام القادم، لكن الصادرات ستعوض هذا الاتحاف.

ارتفاع الدولار أمام الفرنك السويسري واليورو

نيويورك-رويترز: ارتفع الدولار لأعلى مستوى أثناء الجلسة أمام الفرنك السويسري واليورو أمس الإثنين مع عدم تحقيق صانعي السياسة الأوروبيين أي تقدم صوب حل أزمة ديون منطقة اليورو مما أذى مخاوف حول احتمال تخلف اليونان عن سداد ديونها وامتداد الأزمة الاقتصادية أكبر في منطقة اليورو إضافة إلى تضرر بنوك المنطقة.

وعادة ما يكون الفرنك السويسري هو الأكثر استفادة من التعريفات صوب اللارات الأمانة إلا أن الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي السويسري في الأسابيع القليلة الماضية لإضعاف عملته أمام اليورو دفعت مزيداً من تلك التعريفات تجاه الدولار.

وارتفع الدولار في أحدث تعامله 1.1 بالمئة أمام الفرنك السويسري إلى 0.88628. فرنك على منصة التعاملات الإلكترونية أي.بي.إس بعد أن صعد إلى حوالي 0.8865 فرنك.

وهبط اليورو مسجلاً أدنى مستوى في الجلسة مجدداً أمام الدولار دون 1.3600 دولار إذ عزز عدم احراز صانعي السياسة الأوروبيين أي تقدم لحل أزمة ديون منطقة اليورو

الربط - رويترز: أقيم في العاصمة المغربية في الأونة الأخيرة معرض للمنتجات اليدوية

وقال «أردنا أن يكون هذا الغشاء مناسبة ليروا كيف وصل كبار الصناع التقليديين إلى هذا المستوى وكيف يمكن لنا أن نعتبرهم أهراما للصناعة التقليدية في المغرب بجهة الحرفة الذي أوصلهم لحيه المستوى. نريد أن يصل هذا الحب إلى شباننا حتى يعرفوا أنه بإمكانهم أن يعيشوا بفضل هذه المهنة بكرامة وأن تمنحهم المكانة التي يستحقونها».

وكانت بعض منتجات الخزف المغربية مثل الطاجين التقليدي

الغلافات في أوروبا تنذر بتقلب البورصات مجدداً

يصادقوا على الإجراءات المقررة في 21 تموز/ يوليو».

واقدم الرأي الاقتصادي أوريل بي.جي.سي. باقول إن غياب الرد «لا يتوقع أن يؤدي إلى تهدئة قلق المستثمرين. تحسن وضع الاسواق الأوروبية سيظل ضعيفاً طالما لم يشعر المستثمرون بأنه تم التوصل إلى حل دائم بشأن اليونان».

وبعد أن ساد بعض الحذر قبل نهاية الأسبوع وانتهى العديد من البورصات مثل وول ستريت بارتراف، أصبح رد الاسواق المالية صباح الإثنين واضحا.

فقد انقلبت البورصات الاسبوية - طوكيو كانت مغلفة - على انخفاض بـ2.7% في هونغ كونغ و1.79% في شنغهاي و1.64% في سيدي، و1.04% في سيول، واكتيها البورصات الأوروبية على انخفاض كبير.

وأصبحت المصارف في أوروبا مجدداً اول

الغلافات في أوروبا تنذر بتقلب البورصات مجدداً

يصادقوا على الإجراءات المقررة في 21 تموز/ يوليو».

واقدم الرأي الاقتصادي أوريل بي.جي.سي. باقول إن غياب الرد «لا يتوقع أن يؤدي إلى تهدئة قلق المستثمرين. تحسن وضع الاسواق الأوروبية سيظل ضعيفاً طالما لم يشعر المستثمرون بأنه تم التوصل إلى حل دائم بشأن اليونان».

وبعد أن ساد بعض الحذر قبل نهاية الأسبوع وانتهى العديد من البورصات مثل وول ستريت بارتراف، أصبح رد الاسواق المالية صباح الإثنين واضحا.

فقد انقلبت البورصات الاسبوية - طوكيو كانت مغلفة - على انخفاض بـ2.7% في هونغ كونغ و1.79% في شنغهاي و1.64% في سيدي، و1.04% في سيول، واكتيها البورصات الأوروبية على انخفاض كبير.

وأصبحت المصارف في أوروبا مجدداً اول

بافلام - باريس- اف ب: ادت الخلافات في منطقة اليورو وعدم تحقيق تقدم ملموس في الملف اليوناني الى انخفاض جديد في البورصات الأوروبية أمس الاثنين ما ازال التقلبات النسبية التي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي.

واشتمت اجتمع وزراء مالية الدول الاعضاء في منطقة اليورو يومي الجمعة والسبت في بولندا باخلاق.

وقال بيكف المسؤولون الأوروبيون بالظهور منقسمين فحسب بل لم يتفقوا ايضاً من احراز تقدم في تطبيق الخطة الثانية لساعدة اليونان.

وهو ما من شأنه ان يثير مجدداً شبح عجز اليونان على تسديد ديونها الذي بدأ يوح هذا الصيف.

واشار محللو مصرف ساكسو بانك في مذكرة الى انه لم يتخذ أي قرار خلال اجتمع مجموعة اليورو خلال نهاية الاسبوع، ورغم ضرورة التحرك ما زال القادة الأوروبيون يتباطؤون ولم

بافلام - باريس- اف ب: ادت الخلافات في منطقة اليورو وعدم تحقيق تقدم ملموس في الملف اليوناني الى انخفاض جديد في البورصات الأوروبية أمس الاثنين ما ازال التقلبات النسبية التي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي.

واشتمت اجتمع وزراء مالية الدول الاعضاء في منطقة اليورو يومي الجمعة والسبت في بولندا باخلاق.

وقال بيكف المسؤولون الأوروبيون بالظهور منقسمين فحسب بل لم يتفقوا ايضاً من احراز تقدم في تطبيق الخطة الثانية لساعدة اليونان.

وهو ما من شأنه ان يثير مجدداً شبح عجز اليونان على تسديد ديونها الذي بدأ يوح هذا الصيف.

واشار محللو مصرف ساكسو بانك في مذكرة الى انه لم يتخذ أي قرار خلال اجتمع مجموعة اليورو خلال نهاية الاسبوع، ورغم ضرورة التحرك ما زال القادة الأوروبيون يتباطؤون ولم

بافلام - باريس- اف ب: ادت الخلافات في منطقة اليورو وعدم تحقيق تقدم ملموس في الملف اليوناني الى انخفاض جديد في البورصات الأوروبية أمس الاثنين ما ازال التقلبات النسبية التي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي.

واشتمت اجتمع وزراء مالية الدول الاعضاء في منطقة اليورو يومي الجمعة والسبت في بولندا باخلاق.

وقال بيكف المسؤولون الأوروبيون بالظهور منقسمين فحسب بل لم يتفقوا ايضاً من احراز تقدم في تطبيق الخطة الثانية لساعدة اليونان.

وهو ما من شأنه ان يثير مجدداً شبح عجز اليونان على تسديد ديونها الذي بدأ يوح هذا الصيف.

واشار محللو مصرف ساكسو بانك في مذكرة الى انه لم يتخذ أي قرار خلال اجتمع مجموعة اليورو خلال نهاية الاسبوع، ورغم ضرورة التحرك ما زال القادة الأوروبيون يتباطؤون ولم

بافلام - باريس- اف ب: ادت الخلافات في منطقة اليورو وعدم تحقيق تقدم ملموس في الملف اليوناني الى انخفاض جديد في البورصات الأوروبية أمس الاثنين ما ازال التقلبات النسبية التي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي.

واشتمت اجتمع وزراء مالية الدول الاعضاء في منطقة اليورو يومي الجمعة والسبت في بولندا باخلاق.

وقال بيكف المسؤولون الأوروبيون بالظهور منقسمين فحسب بل لم يتفقوا ايضاً من احراز تقدم في تطبيق الخطة الثانية لساعدة اليونان.

وهو ما من شأنه ان يثير مجدداً شبح عجز اليونان على تسديد ديونها الذي بدأ يوح هذا الصيف.

واشار محللو مصرف ساكسو بانك في مذكرة الى انه لم يتخذ أي قرار خلال اجتمع مجموعة اليورو خلال نهاية الاسبوع، ورغم ضرورة التحرك ما زال القادة الأوروبيون يتباطؤون ولم

بافلام - باريس- اف ب: ادت الخلافات في منطقة اليورو وعدم تحقيق تقدم ملموس في الملف اليوناني الى انخفاض جديد في البورصات الأوروبية أمس الاثنين ما ازال التقلبات النسبية التي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي.

واشتمت اجتمع وزراء مالية الدول الاعضاء في منطقة اليورو يومي الجمعة والسبت في بولندا باخلاق.

وقال بيكف المسؤولون الأوروبيون بالظهور منقسمين فحسب بل لم يتفقوا ايضاً من احراز تقدم في تطبيق الخطة الثانية لساعدة اليونان.

وهو ما من شأنه ان يثير مجدداً شبح عجز اليونان على تسديد ديونها الذي بدأ يوح هذا الصيف.

واشار محللو مصرف ساكسو بانك في مذكرة الى انه لم يتخذ أي قرار خلال اجتمع مجموعة اليورو خلال نهاية الاسبوع، ورغم ضرورة التحرك ما زال القادة الأوروبيون يتباطؤون ولم

بافلام - باريس- اف ب: ادت الخلافات في منطقة اليورو وعدم تحقيق تقدم ملموس في الملف اليوناني الى انخفاض جديد في البورصات الأوروبية أمس الاثنين ما ازال التقلبات النسبية التي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي.

واشتمت اجتمع وزراء مالية الدول الاعضاء في منطقة اليورو يومي الجمعة والسبت في بولندا باخلاق.

وقال بيكف المسؤولون الأوروبيون بالظهور منقسمين فحسب بل لم يتفقوا ايضاً من احراز تقدم في تطبيق الخطة الثانية لساعدة اليونان.

وهو ما من شأنه ان يثير مجدداً شبح عجز اليونان على تسديد ديونها الذي بدأ يوح هذا الصيف.

واشار محللو مصرف ساكسو بانك في مذكرة الى انه لم يتخذ أي قرار خلال اجتمع مجموعة اليورو خلال نهاية الاسبوع، ورغم ضرورة التحرك ما زال القادة الأوروبيون يتباطؤون ولم

بافلام - باريس- اف ب: ادت الخلافات في منطقة اليورو وعدم تحقيق تقدم ملموس في الملف اليوناني الى انخفاض جديد في البورصات الأوروبية أمس الاثنين ما ازال التقلبات النسبية التي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي.

واشتمت اجتمع وزراء مالية الدول الاعضاء في منطقة اليورو يومي الجمعة والسبت في بولندا باخلاق.

وقال بيكف المسؤولون الأوروبيون بالظهور منقسمين فحسب بل لم يتفقوا ايضاً من احراز تقدم في تطبيق الخطة الثانية لساعدة اليونان.

وهو ما من شأنه ان يثير مجدداً شبح عجز اليونان على تسديد ديونها الذي بدأ يوح هذا الصيف.

واشار محللو مصرف ساكسو بانك في مذكرة الى انه لم يتخذ أي قرار خلال اجتمع مجموعة اليورو خلال نهاية الاسبوع، ورغم ضرورة التحرك ما زال القادة الأوروبيون يتباطؤون ولم

بافلام - باريس- اف ب: ادت الخلافات في منطقة اليورو وعدم تحقيق تقدم ملموس في الملف اليوناني الى انخفاض جديد في البورصات الأوروبية أمس الاثنين ما ازال التقلبات النسبية التي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي.

واشتمت اجتمع وزراء مالية الدول الاعضاء في منطقة اليورو يومي الجمعة والسبت في بولندا باخلاق.

وقال بيكف المسؤولون الأوروبيون بالظهور منقسمين فحسب بل لم يتفقوا ايضاً من احراز تقدم في تطبيق الخطة الثانية لساعدة اليونان.

وهو ما من شأنه ان يثير مجدداً شبح عجز اليونان على تسديد ديونها الذي بدأ يوح هذا الصيف.

واشار محللو مصرف ساكسو بانك في مذكرة الى انه لم يتخذ أي قرار خلال اجتمع مجموعة اليورو خلال نهاية الاسبوع، ورغم ضرورة التحرك ما زال القادة الأوروبيون يتباطؤون ولم

بافلام - باريس- اف ب: ادت الخلافات في منطقة اليورو وعدم تحقيق تقدم ملموس في الملف اليوناني الى انخفاض جديد في البورصات الأوروبية أمس الاثنين ما ازال التقلبات النسبية التي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي.

واشتمت اجتمع وزراء مالية الدول الاعضاء في منطقة اليورو يومي الجمعة والسبت في بولندا باخلاق.

وقال بيكف المسؤولون الأوروبيون بالظهور منقسمين فحسب بل لم يتفقوا ايضاً من احراز تقدم في تطبيق الخطة الثانية لساعدة اليونان.

وهو ما من شأنه ان يثير مجدداً شبح عجز اليونان على تسديد ديونها الذي بدأ يوح هذا الصيف.

واشار محللو مصرف ساكسو بانك في مذكرة الى انه لم يتخذ أي قرار خلال اجتمع مجموعة اليورو خلال نهاية الاسبوع، ورغم ضرورة التحرك ما زال القادة الأوروبيون يتباطؤون ولم

بافلام - باريس- اف ب: ادت الخلافات في منطقة اليورو وعدم تحقيق تقدم ملموس في الملف اليوناني الى انخفاض جديد في البورصات الأوروبية أمس الاثنين ما ازال التقلبات النسبية التي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي.

واشتمت اجتمع وزراء مالية الدول الاعضاء في منطقة اليورو يومي الجمعة والسبت في بولندا باخلاق.

وقال بيكف المسؤولون الأوروبيون بالظهور منقسمين فحسب بل لم يتفقوا ايضاً من احراز تقدم في تطبيق الخطة الثانية لساعدة اليونان.

وهو ما من شأنه ان يثير مجدداً شبح عجز اليونان على تسديد ديونها الذي بدأ يوح هذا الصيف.

واشار محللو مصرف ساكسو بانك في مذكرة الى انه لم يتخذ أي قرار خلال اجتمع مجموعة اليورو خلال نهاية الاسبوع، ورغم ضرورة التحرك ما زال القادة الأوروبيون يتباطؤون ولم

بافلام - باريس- اف ب: ادت الخلافات في منطقة اليورو وعدم تحقيق تقدم ملموس في الملف اليوناني الى انخفاض جديد في البورصات الأوروبية أمس الاثنين ما ازال التقلبات النسبية التي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي.

واشتمت اجتمع وزراء مالية الدول الاعضاء في منطقة اليورو يومي الجمعة والسبت في بولندا باخلاق.

وقال بيكف المسؤولون الأوروبيون بالظهور منقسمين فحسب بل لم يتفقوا ايضاً من احراز تقدم في تطبيق الخطة الثانية لساعدة اليونان.

وهو ما من شأنه ان يثير مجدداً شبح عجز اليونان على تسديد ديونها الذي بدأ يوح هذا الصيف.

واشار محللو مصرف ساكسو بانك في مذكرة الى انه لم يتخذ أي قرار خلال اجتمع مجموعة اليورو خلال نهاية الاسبوع، ورغم ضرورة التحرك ما زال القادة الأوروبيون يتباطؤون ولم

بافلام - باريس- اف ب: ادت الخلافات في منطقة اليورو وعدم تحقيق تقدم ملموس في الملف اليوناني الى انخفاض جديد في البورصات الأوروبية أمس الاثنين ما ازال التقلبات النسبية التي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي.

واشتمت اجتمع وزراء مالية الدول الاعضاء في منطقة اليورو يومي الجمعة والسبت في بولندا باخلاق.

وقال بيكف المسؤولون الأوروبيون بالظهور منقسمين فحسب بل لم يتفقوا ايضاً من احراز تقدم في تطبيق الخطة الثانية لساعدة اليونان.

وهو ما من شأنه ان يثير مجدداً شبح عجز اليونان على تسديد ديونها الذي بدأ يوح هذا الصيف.

واشار محللو مصرف ساكسو بانك في مذكرة الى انه لم يتخذ أي قرار خلال اجتمع مجموعة اليورو خلال نهاية الاسبوع، ورغم ضرورة التحرك ما زال القادة الأوروبيون يتباطؤون ولم

بافلام - باريس- اف ب: ادت الخلافات في منطقة اليورو وعدم تحقيق تقدم ملموس في الملف اليوناني الى انخفاض جديد في البورصات الأوروبية أمس الاثنين ما ازال التقلبات النسبية التي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي.

واشتمت اجتمع وزراء مالية الدول الاعضاء في منطقة اليورو يومي الجمعة والسبت في بولندا باخلاق.

وقال بيكف المسؤولون الأوروبيون بالظهور منقسمين فحسب بل لم يتفقوا ايضاً من احراز تقدم في تطبيق الخطة الثانية لساعدة اليونان.

وهو ما من شأنه ان يثير مجدداً شبح عجز اليونان على تسديد ديونها الذي بدأ يوح هذا الصيف.

واشار محللو مصرف ساكسو بانك في مذكرة الى انه لم يتخذ أي قرار خلال اجتمع مجموعة اليورو خلال نهاية الاسبوع، ورغم ضرورة التحرك ما زال القادة الأوروبيون يتباطؤون ولم

بافلام - باريس- اف ب: ادت الخلافات في منطقة اليورو وعدم تحقيق تقدم ملموس في الملف اليوناني الى انخفاض جديد في البورصات الأوروبية أمس الاثنين ما ازال التقلبات النسبية التي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي.

واشتمت اجتمع وزراء مالية الدول الاعضاء في منطقة اليورو يومي الجمعة والسبت في بولندا باخلاق.

وقال بيكف المسؤولون الأوروبيون بالظهور منقسمين فحسب بل لم يتفقوا ايضاً من احراز تقدم في تطبيق الخطة الثانية لساعدة اليونان.

وهو ما من شأنه ان يثير مجدداً شبح عجز اليونان على تسديد ديونها الذي بدأ يوح هذا الصيف.

واشار محللو مصرف ساكسو بانك في مذكرة الى انه لم يتخذ أي قرار خلال اجتمع مجموعة اليورو خلال نهاية الاسبوع، ورغم ضرورة التحرك ما زال القادة الأوروبيون يتباطؤون ولم

بافلام - باريس- اف ب: ادت الخلافات في منطقة اليورو وعدم تحقيق تقدم ملموس في الملف اليوناني الى انخفاض جديد في البورصات الأوروبية أمس الاثنين ما ازال التقلبات النسبية التي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي.

واشتمت اجتمع وزراء مالية الدول الاعضاء في منطقة اليورو يومي الجمعة والسبت في بولندا باخلاق.

وقال بيكف المسؤولون الأوروبيون بالظهور منقسمين فحسب بل لم يتفقوا ايضاً من احراز تقدم في تطبيق الخطة الثانية لساعدة اليونان.

وهو ما من شأنه ان يثير مجدداً شبح عجز اليونان على تسديد ديونها الذي بدأ يوح هذا الصيف.

واشار محللو مصرف ساكسو بانك في مذكرة الى انه لم يتخذ أي قرار خلال اجتمع مجموعة اليورو خلال نهاية الاسبوع، ورغم ضرورة التحرك ما زال القادة الأوروبيون يتباطؤون ولم

سوار في قهوة القدس

لقد اوغل الاسد في قتل السوريين!

■ التعذيب بالألاف والقتل كذلك بعد ست اشهر من الدم، وسط صمت دولي شنيع ومخز؟ أمثال هاته الجرائم لا تستحق فقط الإدانة وإنما ردة فعل مباشرة تحافظ على حياة إخواننا السوريين. الشباب العربي في كل أقطار الأمة العربية ملزم بتضامن مع الشعب السوري الأزل. فالحدود مطوقة والصحافة ممنوعة والقتل مباح، والسجون مفتوحة في وجه أبناء الشعب السوري، الشباب العربي عليه أن يراسل المنظمات الدولية للخروج في مسيرات يومية وليست أسبوعية لإن القتل في سورية هو بشكل يومي وليس اسبوعي؟ كيف يعقل لحاكم عربي سوري كان بالأمس القريب يتحدث عن القومية العربية أن يقتل شعبه ويبيده بالجماعات؟ إذا كان هذا ما يفعله بشار الآن في سورية وهو فعل علني فقتلوا ما كان يقوم به في السور؟

المستشفيات الحكومية السورية ترفض إستقبال الجرحى من المتظاهرين وهي حالة يقوم بها أغلب الديكتاتوريين من الحكام العرب، شبكة الإنترنت مقطوعة في أغلب المناطق المنتفضة في وجه بشار الأسد، والغريب هو قرارات الجامعة العربية تلك القرارات التي تصيب كل شاب عربي حر بالهذيان، لاتزال تلك الجامعة العربية تغازل بشار الأسد وتفاوضه؟ وتكرز لا تزال قراراتها يحكمها حنين الى الماضي في علاقة سورية وتركيا؟ والغرب يكتفي بالإدانة؟ كل هاته العوامل ساهمت في خلق مجزرة تاريخية في سورية يجب أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته لإن حماية الإنسان من قوى القمع والديكتاتورية أمر لازم لكل مسؤول سياسي من أجل الحفاظ على سلامة المواطنين العزل، وكل تأخر يؤدي إلى المزيد من الضحايا لإن القاتل هو نظام مسلح والضحية مواطن أزل، علينا كشباب عربي أن نرفع أصواتنا من كل المنابر من أجل حماية الشعب السوري الأزل وتذكروا أن التاريخ صفحة يتوقع فيها الجميع كل من خلال مواقفه وأفكاره.

محمد الفينش - لندن
elfenichm@yahoo.co.uk

العرب وسورية

■ كنت أتمنى لو كان البيان الصادر عن الجامعة العربية أقوى كثيرا ولا يتوجه أبدا للقيادة السورية. لأن هذه القيادة رئاسة بشار الأسد فقدت شرعيتها منذ أصدرت الأمر للقوات المسلحة بتوجيه مدافعها وكل أسلحتها نحو صدور الشعب السوري!

كان من واجب الجامعة أن قالت في بيانها إنها تؤيد مطالب الشعب السوري العادلة وإن دول الجامعة ستقدم كل العون لهذا الشعب المناضل كي يتخلص من ظلم وقهر معتصبي السلطة فيه والذين يقومون يوميا بقتل العشرات من أبناء الشعب السوري وإعتقال المثات وترويع الألاف!

كان على مجلس الجامعة أن يقدم شكوى جماعية لحكمة الجنايات الدولية يوجه فيها الإتهام لبشار وماهر الأسد وكبار المسؤولين الذين ولغوا في الدم السوري حتى تصدر المحكمة أمرا بإعتقالهم وتوجيه تهمة الإبداء بحقهم! الشعب السوري يتوقع العون والإنسان من أمته العربية. فهل أنتم فاعلون يا عرب؟

محمد يعقوب

ليبيا الاشتراكية الرأسمالية الإسلامية

■ هذا غبار المعارك، سكنت قعقة السلاح، غاب أزيز الطائرات، وعاد الثوار المحاربون الشباب إلى أمهاتهم، وزوجاتهم، وحيبياتهم، مغممين بنشوة النصر، ومضمخين بروائح البارود، وعرق المعارك.. بكسو وجوههم شعنت الجبهات وسمره شمس الصحراء، وفي جعبات كل منهم عرشا من قصص الليسالة والعداء

صدحت الموسيقى، وعمت الأفراح، وكثر العاولون، والمنشدون، والطبالون، والمزمرن، «الزمرامات»، «والصدرات»، وأتملت الرديبات بالهتئين، والفضوليين، وعجايز الفرح، ذبحت الخراف العجول، ونحرت القعدان، وانتشى الجميع بكؤوس الانتصار حتى الثمالة. غير أن ليالي الرومانسية لا تدوم، وأيام العرس لا بد وأن تنتهي، وسكرة الإنتشاء بالنصر سرعان ما تزول، وسنجد أنفسنا في يوم غير بعيد، بدون القائد، وكتائب الحرس، والجهاث الأمنية، وسجن أبويسلم، وبدون اللجان الثورية، والقيادات الشعبية الإجتماعية، والروابط الشبابية القبلية، والرفاق، ومواليد الفاتح، وستعيق عن أجهزة إعلامنا أصوات يوسف شاكير، وهالة المرصاتي، وحزمة التهامي، وقادر بوه، وسترفع سيوف الجلادين عن أعناقنا، وستكتشف في أنفسنا أشياء لم تكن، نحث وطاة الطغيان، نعيروا انتباهنا.

ستكتشف أنني اشتراكي، واكتشف أنك رأسمالي، ستكتشف معنا أن هذا من اليسار وذلك من اليمين، هذا نصيري، وذلك بعثي، هذا علماني، وذلك شديد الدين، هذا الليالي، وذلك محافظ، هذا تقدمي، وذلك رجعي، هذا ملكي، وذلك جمهوري أو حتى جماهيري، هذا كذا، وذلك كذا، وما في هذا كله من ضير طالما كان وسيلة لتحقيق هدف مشترك، هو مصلحة الوطن، وطالما كان الخلاف والإختلاف يعالج بالحوار في جو ديموقراطي سليم، وطالما أننا لا نفاجا بأننا قد استبدلنا من كان يقول أن خلفتموني فتكلم، بمن يقول إن خلفتم تركتمك.

حورنا بلادنا بدم شبابنا، ويعرقنا، ودموعنا، وصبرنا، ومعاناتنا. ولا تقبل في ذلك معروفا من أحد، ولا جيلا من أحد، ولا مئة من أحد، ولا شروطا من أحد، لا من مصطفى عبد الجليل، ولا من محمود جبريل، ولا من أولئك الذين ساعدونا، تكفيرا عما فعلوه، وعمالا بفعلوه، في سبيل توطيد وثبيت حكم الطاغية، أو انتقاما عما الحقه بهم وبيدائهم، من تدمير ومهانة من أراد مساعدتنا دون قيود أو شروط، فنحن قوم لا ننكر الجميل، ومن جاءنا بحثا عن سلطة أو فراء، فليدرن أن شعبنا قد تعلم الدرس.

رجب عبدالله المسلاتي
rmiselati@yahoo.com

حتى لا تفتت ليبيا

■ هناك من يستغل هذه الخلافات لتغذية الفتنة بين الليبيين فيجد ان سقط رهان التناحر القبلي هاهم يطلون علينا بنجمة التناحر العلماني الديني. الحقيقة ان الليبيين يتلمسون طريقهم في الديمقراطية و بروز خلاف هنا او هناك شيء طبيعي وعادي ومطلوب وصحي، ولكن المهم ان نتعلم كيف نحل خلافاتنا بطرق سلمية وديمقراطية حتى نفوت الفرصة على الديمقراطية على طريقة الغرب الصهيوني - استعماري؛ للبحث عن مصالح شعبهم الحقيقية في الكرامة والحرية والعيش المشترك. وهم على استعداد للتعاون مع اعداء امتهم ودينهم في سبيل الاستتثار بالسلطة، كما حدث في انقلاب عسكري الجزائر في اواخر القرن الماضي، وفتح عباس عام 2006. اما الاسلاميون فهم مستعدون للشراكة مع غيرهم لا اكثر من حجمهم الذي تفرزه صناعات الديمقراطية وتقبل الراء المخالفة.

مفتاح حسوني

الاسلاميون والعلمانيون في ليبيا وحجمهم شعبيا

■ الصراع الذي اندلع بين العلمانيين والاسلاميين في ليبيا ليس له مبرر لو خلصت التوايب واصبحت مصلحة البلد العليا فوق المصالح القومية والحزبية الضيقة. العلمانيون دائما صوتهم عال، ولكن رصيدهم الشعبي اقل بكثير ولا يستسيغون ان تكون صناديق الاقتراع الحرة والنزيهة هي الفيصل بينهم وبين الآخرين وخاصة الاسلاميين؛ وهم يفضلون التعامل ولو كان مشبوها - مع الغرب وادواته وعملاته على الانخراط في العملية الديمقراطية على طريقة الغرب الصهيوني - استعماري؛ للبحث عن مصالح شعبهم الحقيقية في الكرامة والحرية والعيش المشترك. وهم على استعداد للتعاون مع اعداء امتهم ودينهم في سبيل الاستتثار بالسلطة، كما حدث في انقلاب عسكري الجزائر في اواخر القرن الماضي، وفتح عباس عام 2006. اما الاسلاميون فهم مستعدون للشراكة مع غيرهم لا اكثر من حجمهم الذي تفرزه صناعات الديمقراطية وتقبل الراء المخالفة.

علي حسن

رسالة الى الرئيس الامريكي باراك اوباما:

فلسطين تنتظر انصافك التاريخي



الاعتراف بوجودها. سيدى الرئيس انك على موعد لحل هذه المشكلة المزمنة والمستعصية في منطقة الشرق الاوسط، مؤهل وموثوق بك لتبادر بالحل. كما ان دعم الولايات الامريكية المتحدة في اقرار استقلال دولة فلسطين دولة مستقلة ذات سيادة خطوة أولى في هذا السبيل تحت قيادتك. ان اقرار استقلال دولة فلسطين هو خطوة هامة وضرورية باتجاه رفع هذا الظلم التاريخي الذي يعاني منه الفلسطينيون لعقود طويلة، ولا احد من هؤلاء المظلومين يرغب او يستطيع التنازل او القبول بوطن بديل بما فيه من ولدوا وتربوا في الشتات. بارك الله فيكم وعلى اسرتكم الكريمة وبارك الله في الانسانية جمعاء على كوكبنا.

محمد أبو حنيفة (ساريسي)

ونحن نرى ان الذي تعانيه كيمييين يكمن في البنية الاجتماعية التي تم تكريسها طوال السنوات الماضية والتي تسمى التلطف الاجتماعي بكافة اشكاله الثقافي والسياسي والاقتصادي الناجم عن غرس ثقافة التسلط والخضوع في وجدان الإنسان المهوور وهذا يتأكد عندما نرى ان حالة الإستسلام والرضوخ وحالة فقدان الأمل وانتظار الخلاص من الوضع الراهن الذي تعيشه الشورة في الساحات، ناجم عن تسلط بعض النخب على ثورة الشباب واستلاب قراهم وحريتهم عبر قمع حالات من التمرد الفريدة التي يقوم بها بعض مجاميع الشباب داخل الساحات، إضافة إلى العملية المنهجية القائمة على التعيسة الثورية الكاذبة التي تهدف إلى رفع معنويات الشباب حول النخب إلى أعلى درجة يعقبا تكوص عن هذه الوعد الأمل الذي يتعكس باتجاه الإستلاب وفقدان الروح المعنوية لدى الشباب، إن إستمرار ظاهرة التسلط والإستلاب داخل الثورة من قبل نفس النخب التقليدية التي تحدرت من مخلفات المرحلة السابقة يُعتبر تكرسا للواقع الذي عاشته البلاد في عهد النظام السابق لكن بشكل مكثف نتيجة تشييع هذه النخب بعقلية مُسلطة شعشت في ثقافتها طوال الفترة الماضية، واكاد أجزم أنها تُمارس التسلط داخل الساحات دون أن تعلم انها بتسلطها هذا هي من يؤخر الثورة ويكبح جماحها كمن يسقي العسل لمرض السكر.

د.بسام الأصبحي - أمين سر حركة التغيير السلمي
dr.bassam.asbahi@gmail.com

التورية المصرية؛ للزحف على من يسرق هذه الثورة ورهن مصير ليبيا في يد الغربيين أو من يتكلم باسم الشعب ولا تتحرك يضحكون عليكم مرة أخرى، لأن ليبيا دخلت في عصر جديد وعهد ديمقراطي وان الدولة المدنية الديمقراطية هي مستقبل الليبيين بكل طباقهم وان الخلافات ستكون على الملح في اول إستفتاء شعبي حر ونزيه على الدستور الليبي الجديد ومن حق كل واحد أن يتحدث وبدون خوف ويبدى رايه بالنقد ويكل حرية في حدود الاخلاق والاحترام، ويشتمى الوسائل والطرق عبر القنوات المرئية والمسموعة والمقروءة بالإضافة إلى الشبكة العنكبوتية» الساكت عن الحق سخطان أخرس، والناطق بالباطل سخطان ناطق»، حتى لا يسمح بمرض الفساد والاستبداد والديكتاتورية من المتسلطين والمتنعين والمنشقين ومن على شاكلتهم للسيطرة والهيمنة على شروات الليبيين النغظية والطبيعية وسرقة ثورة الشباب العرا وتسيير شؤون الليبيين بافكارهم الثورية البالية الميتة التي عفا عليها الزمن في كافة الإدارات والمجالس والقطاعات، الطب والصحة والتعليم، الأمن والجيش، والاتصالات والمواصلات، والجمعيات والنوادي البراضية محاولين إجحام بلادنا في تفق جديد أعق وأخطر من الذي أدخلنا فيه القذافي ومرزقته أكثر من أربعين عاما من الفوضى الخلاقة وزرع الفتنة، والتطرف، والمؤامرات بين أفراد المجتمع الواحد. عاشت ليبيا حرة أبية لكل الليبيين الوطنيين الاحرار.

د. نجيب الشعافي

رجال ومن قبله جورج بوش كل سنة؟

الاستحقاق الأحداث الدمية التي تقوم بها دول «إرهابية» محتلة ضد بلادنا العربية أن تُغشى إعلاميا عربيا وعالميا بالطريقة التي تم تغطية أحداث نيويورك؛ لماذا لا تحيي الولايات المتحدة ذكرى مقتل مئة وثمان وستين مواطنا أمريكيا لقوا حتفهم بتفجيرات أوكلاهامو على يد المواطن الأمريكي «تموثي ماكني» عن طريق نسف مبنى حكوميا أمريكيا عام 1995؛ لماذا لا يحيي العالم ذكرى قتلى الأماصير والسويلن لوطانهم؛ وغيرها من الأحداث المأساوية، لماذا يحيون أحداثا كان المتهم فيها «الإسلام» كبرجي التجارة العالمي والأخفاق في لندن وتفجير السفارة الأمريكية في كينيا وتنزانيا وحادثة سقوط طائرة لوكربي وغيرها؛ ما يمكن قوله هو قولنا دائما ان الولايات المتحدة الأمريكية لا تنوي أن تقضي على كيان ومخطط ومصطلح قامت بإنشائه وتقومه يسمى «الإرهاب» لأنها ببساطة ستخسر الكونز والأبار والحقول في بلادنا العربية.. ببساطة «نحن نريد عدالة لقمع الإرهاب».

رجحي شعث

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

■ رسالة جوابية الى الرئيس الامريكي عشية اجتماعات الامم المتحدة في نيويورك وعرض مسألة الاعتراف بدولة مستقلة ذات سيادة في فلسطين أرسلت في 15 سبتمبر 2011:

فخامة الرئيس باراك حسين أوباما رئيس الولايات المتحدة الامريكية: تسلمت رسالتكم بمناسبة مرور عشرة سنوات على الاحداث الإرهابية الدامية في الحادي عشر من سبتمبر عام 2001 وقد لامست شغاف قلوبنا، وعليه يجب ألا نتكرر أو أن ننسى لأجيال قادمة.

سيدى الرئيس، عشية التوجه لمنظمة الامم المتحدة لتحقيق الاعتراف بدولة فلسطين دولة ذات سيادة، أود أن أؤكد ان تحقيق هذا المطلب سيعزز الاستقرار السياسي ويولد الرخاء لدول منطقة الشرق الاوسط فإنجاز هذا الاستحقاق مهم لفلسطين بعد طول انتظار أسوة باعتزاز المتحدة بإسرائيل عام 1948 إذ بقي الاعتراف بفلسطين مهملًا حتى اليوم.

يروي لنا التاريخ قتل الصليبيين للعرب في القرن الحادي عشر من يهود وأقباط ومسلمين ثم تمكن اليهود من الهجرة للأراضي المقدسة من جديد بعد تحريرها في القرن التالي دون عائق، وأثناء ذلك وحتى اليوم عاش السموعة في مدينة نابلس قبل وبعد تأسيس إسرائيل ولحق بهم مجموعة يهودية أخرى ناتوي كارتا في القدس وكلتا المجموعتين لا تعترفان بالصهيونية وتعانيان من مشاكل حياتية مع الإسرائيليين شهدت بعضها بنفسفي في فلسطين وخارج فلسطين.

وخلاصة الامر ان اليهودية لم تكن مسألة صراع بين المسلمين او المسيحيين في يوم من الأيام قبل نشوء إسرائيل، ولقد نشأ وترعرع رجال عظام من اليهود بين المسلمين أذكر منهم موسى بن مأمون، أبو عمران، حيث ولد ونبع في قرطبة وعاش في مصر ومراكش، عرفنا عن نبوغه في الطب والفلسفة والتوراة والفقه الاسلامي، لم يشهد صراعا دينيا او عنصريا بينه وبين المسلمين والمسيحيين في الاندلس أو غيرها وكان يمكنه وغيره من اليهود في الاندلس أن ينتقل ويعيش في فلسطين فكلها اجزاء من الدولة الأموية، لكنه لم يفعل وبقي والتقل بين اسبانيا وشمال افريقيا.

يجذب التراث العربي معظم اليهود العرب، أما الكراهية فقد وجدت حديثا مع نشوء الحركة الصهيونية واعتقادني ان تعايش المسلمين والمسيحيين واليهود معا في فلسطين امر ممكن فالسلطة تتسع لتستوعب الجميع ليتعلم كل من عليها بمناخ روحي وسلمي حقيقي لكن مشكلتهم الوحيدة هي كومة أسلحة الدمار الشامل وكيفية التخلص منها حيث تمتنع إسرائيل عن

التسلط والخضوع علة الثورة

■ عاشت اليمن ثلاثة عقود من التلطف الاجتماعي بسبب قهر وإخضاع الإنسان اليمني بشتى الأساليب، فتم إفراغ القيمة الإنسانية للإنسان عبر استلاب خرية وكرامة وإزالة، وعمل التسلط على إفقار الإنسان لأمنة الصحي والغذائي، وبذلك إستطاع التسلط أن يجعل الإنسان اليمني أسير احتياجاته الإنسانية الأساسية من غذاء ودواء وأمن، بمعنى أن الإنسان اليمني أصبح كلبه غير مسيطر على مصيره بل الأنكى أن مصيره أصبح مُرتهنا بيد المتسلط الذي لم يكن ليتكمن من إخضاع هذا الإنسان لو لأنه قهر لإزاده هذا الإنسان وأستلب حقوقه وكرامته الأمر الذي بدوره جعل الإنسان اليمني أسيرا وتابعا للمتسلط، سواء الحاكم في قمة هرم التسلط أو الوزير أو الشيخ أو ضابط الأمن أو صاحب العمل أو المدرس وقيادات الأحزاب تقمع القواعد، حتى رب البيت مُسلط على عياله، من أجل الحصول على الرضوخ والإستسلام والتعية المطلقة للمتسلط بدون تدمر.

إن جذر ثقافة التسلط والخضوع في المجتمع كانت ناجمة عن حالة القهر والقمع والاستلاب التي تُمارس على الإنسان، أوصلته إلى الشعور بعقدة النقص والدونية وجد الذات بسبب الشعور بالعجز الذي يلاحظه ويؤمن مصيره نتيجة سكوته وخضوعه لواقع المهانة والمذلة الذي يعيشه، الأمر الذي أدى به إلى أن يتوقع

ليبيا الجديدة: بدماء أو وجوه قديمة

■ لن يسمح الليبيين الإبطال الاحرار لأحد بعد اليوم بأن يتكالب على ثورتهم وثروتهم، أو طمس هويتهم ونسلهم، أو يحاربهم في دينهم وقولهم، أو أن تسلط يده بدماء الليبيين أو يسرقه أموالهم ونفوسهم، ولن يسمح بعصر جديد من كل الاحتكار للسلطة والرجوع الى العصر الحديدي عصر الاستبداد والديكتاتورية بعد أن قدمت ثورتهم خمسين ألف شهيد وثلاثين ألف جريح وبعضهم حتى أسرهم لا تعرف مصيرهم نهيك عن الجرحى والمفقودين والمشردين، فها نحن اليوم نشاهد وللأسف على المسرح السياسي الليبي حرب عصابات منظمة وحفية من بعض أو أغلب أعضاء المرحلة الانتقالية في المجلس الانتقالي لتقاسم السلطة والأرصدة الليبية الجمدمة والساعات الخارجية فيما بينهم وبين الحلف الغربي، حيث مُش شباب الثورة من قبل هذا المجلس تحت غطاء ما يسمى الممثل الشرعي الوحيد للشعب الليبي فلا يستقون ولا يشارورون، ولا يحاورون ولا يتناظرون القوى الوطنية الحرة في كافة أنحاء البلاد التي دفعت الثمن والغالي والنقيس من أجل الحرية والكرامة، على الرغم من أن بعض المدن الليبية لم تتحرر ولم تلتمت جراح العائلات الثكلى بعد.

هؤلاء يسعون لدعم وتأييد الجماهير الحرة لهم في الميادين

أمريكا تحيي الذكرى والعرب يقتلون الذكرى

■ يحق للولايات المتحدة الأمريكية أن تحيي ذكرى مأساتها كل سنة، ذكرى تفجير برج التجارة العالمي وسقوطه في الحادي عشر من سبتمبر عام في 2001 في نيويورك والذي لاقى فيه أكثر من ثلاثة آلاف من المدنيين حتفهم.. ويحق للمسؤولين والإعلاميين تغطية هكذا حدث وما وراءه، كما يحق للأوروبيين واللاتينيين والإفريقيين وغيرهم استدكار تلك الأحداث المأساوية.. وبما أن العاطفة العربية جياش - كما قالوا لنا-

فإنه من الطبيعي أن نأسف لكوارث أمريكا والعالم. يحق لأمريكا أيضا أن تحتفل بعد ذلك، فقد سوّقت المفهوم الجديد لكلمة الإرهاب ليلاشها والذي على إثره احتلت أرض وجبال أفغانستان واحتلت العراق وسرقت مجده وخيراته وتراشه، ودخلت حتى مكة بحجة مكافحة الإرهاب، وأسست أكثر من «قاعدة» في الوطن العربي من أجل «قاعدة» واحدة..

أفلا يحق لنا أن نتذكر ونستذكر سنويا الألف القتلى المدنيين من أخواننا وأخواتنا وأمهاتنا وأبائنا وأهلنا في الوطن العربي وخاصة الإسلامي؟ بدلا من انتظار برنامج «حدث في مثل هذا اليوم»؛ أفلا يستحق الدم العربي أن يقف الحاكم العربي من على المنبر ويكابر رجاله خلفه ليحني ويستذكر ويشيد ويوعظ ويحس المواطنين كما فعل الرئيس الأمريكي أوباما وخلفه كبار

«مُبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتذكك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



حتى العمير والبغال مستهدفة

د. محمد صالح المسفر

(1) المصائب تتكاثر على امتنا العربية، والإسلامية حتمية الطبيعة قست علينا، قحط وجوع ومرض يجتاح عرب ومسلمي أفريقيا، سيول وواصف ولزازل تجتاح ديار المسلمين في آسيا، في العالم العربي ظم واستبداد وقتل وسحل وقتن وحروب وإهانة لكرامة الإنسان ترتكبها بعض نظم الحكم في هذه البقعة الطاهرة من الأرض ضد الإنسان وحتى الحيوان، يقول أصحاب الفتاوى لانتنا ابتعدنا عن الله فسلط علينا قوته التي لا تقهر، أنكر أصحاب الفتاوى السلطانية، أننا في رمضان والأشهر الحرم بالكاد نجد موضع قدم في الحرمين الشريفين والمسجد الأقصى والنجف وكربلاء والأزهر والاموي وغيرها من أماكن العبادة الصغيرة منها والكبيرة، اسمع وأرى الكثير منا يجتهدون بالكاء من خشية الله وأرى إصرارهم شاخصة السماء رجا في الله وطعما في رحمته ولكننا نطلب من الله أن يعاملنا برحمته لا يعدهل كل ذلك ينين بقربنا إلى الله فلا نقولوا يا أصحاب الفتاوى أننا ابتعدنا عن الله.

(2) في سورية الحبيبة كارثة عظيمة لا تضاهيها كارثة إلا في اليمن الشقيق، في سورية) حرب غير متكافئة بين الشعب وجاحل السلطان الحاكم في دمشق، انتهى لا أشكك في وطنية الرئيس بشار الأسد ولا في بعض مساعديه لكني أؤكد بانهم يصرون على البصر والبصيرة فيما يجري في بلاد الشام لأن تقارير أصحاب المصالح مظلة تعمي الأفدة والإبصار، إننا الجوء إلى القوة المسلحة لاخضاع الشعب الطالب بالحريّة والعدالة وتحريم الاستبداد، يقولون: إن سورية مستهدفة من قبل قوى اجنبية، وسؤالي لماذا لا نضع الفرصة على ذلك القوى باجراء اصلاحات فورية مثل حل البرلمان وحل مجلس الوزراء وتكليف حكومة انتقالية نزيهة تتكون من شرفاء سورية الذين لا شهبانهم، تعدد تلك الحكومة لانتخابات برلمانية خلال فترة زمنية معينة بأشرف قضاة نزيه، ومؤسست المجتمع المدني السوري وواقبين عرب، في مثل هذه الإزمات الحكومة لا تحرج إلى حوار مع الشعب السياسية، انها تتخاض على قرار فوري بالأصلاح والاستجابة لطالب الشعب، نريد تفكير القادة في سورية بما تستورد دول في أربع ساعة لتولية بشار الأسد مركز الرئاسة خلفا لوالده والنظ في حد ذاته مخالفة دستورية لأن هذا الجمهوري ليست وراثية، لم يحتج احد على تشكيل لجان خبراء لتعديل الدستور، واحد مطالب ببيان تعديل الدستور (يوم يوضع من مواد).

(3) الله اكبر يا حكام سورية الحبيبة، هل انتهمتهم ان انقلبوا حتى العمير والبغال، رأيت على التلفاز ولم اصدرق يصف مجموعة من العمير والبغال وجري تقتيلها وهي عارية ثم يطلق على ذلك التقتية من العمير والبغال الرصاص الحي بيفد القتل، وسؤالي هل كانت تلك العمير والبغال تتظاهر في مظاهرة طالب باسقاط النظام في دمشق، هل كانت تلك العمير والبغال التي تقتلها سلطات النظام امام عساتات التتوير التي وضعت الى جماهير الشعب في الاحتجاجات المطالبة بالاصلاح، وهل كانت تتلقى معونات من دول اجنبية؟ يا للهول يا دمشق! ان ينزل سنواك التي اوجهة حتى الحيوان، العمير والبغال تصدت للقوة العسكرية المسلحة من قبل النظام في المعركة غير المتكافئة بصفتها الرهب وبعدم المقاومة ولم يسلم من كتية العمير في تلك المعركة الاحمار واحد لاذ الفرار، وفي اعتقادي ان الامة الامنية السورية راحت تلاحق ذلك الحمار الفار خشية ان تكون لديه اسرار التدخل الاجنبي في سورية بهدف اسقاط النظام.

(4) في حين حربنا يوم الاحد الماضي حرس جمهوري عبد الله صالح وورثته ضعاف النفوس من افراد الحزب الحاكم مستخدمين اسلحتهم الثقيلة والقليلة ضد متظاهرين سلميين في صنعاء والذين احرى في الشمال والجنوب، الامر الذي ادى الى مقتل اكثر من ثلاثين شخصا ومئات من الجرحى، جرائمهم خطيرة كما تقول التقارير الواردة من صنعاء، فقط لانهم ساروا باعداد اكبر من الاعداد، في الايام السابقة مطالبين باسقاط النظام ومانشدين دول الجوار بعدم مساندة ومانصرة عبد الله صالح وكونه التي لا تستقبل في اليمن، وتشد المتظاهرون للمعاصرة ذلك الشعب الطالب بالحريّة والانتعاش من عبودية الحاكم المستبد، وسؤالي هل كان هذا العالم الا يعطى انتصار الحاكم في صنعاء ما جرى ويجري في مصر عبر حكومة اضرار حسني مبارك وحزبه؟ لماذا لا تعن القوى السياسية التي عدلت وما برحت تعمل تحت راية جمهورية صالح وعائلته بالانضمام الى الشعب فوراً واستساق النظام من اجل انقاذ نفوسهم من خطر السلة في قادم الايام، ان تقبهم من الابن ان يكون حاميا للوطن وسيداته وليس حاميا لنظام امعن في استبداده وطمغانه، نريد حزبا وفتيا مصلحة الامة والوطن فوق مصالح منسبيه.

ارفعوا ايديكم عن حماية الحكام المستبدين الطغاة، ولا تتدروا اموال الامة في حمايتهم انهم لا يستحقون الحياة لانهم ظلموا وطموا وتجبروا وافسدوا في الارض.



فش الحوار بين الحكومة وحزب الأمة في السودان

توافقاً يرضى به، هناك إشكالات إضافية في الحالة السودانية، حيث أن النظام الحالي له مفهوم للتوافق والتحالفت لا يتك معنا لشركائه نصيباً من الأمر، وهكذا وجد كل من دخل معه في تحالف، فرداً أو جماعة، أن خسارته تصبح أكبر من ربحه، فيما عدا الانشقاق الشخصي لقيادات تلك الأحزاب، وقد كان هذا نصيب الأحزاب المنشقة عن الأمة والاتحاد الديمقراطي أو الحركة الشعبية، فكل هذه الأحزاب انتهى بها الأمر إلى الانسلاخ والعودة إلى الحزب الأم، كشم ريكام مشان ومجموعته في الحركة الشعبية ومبارك المهدي في حزب الأمة، أو أنها أصبحت فرعاً هامشياً في المؤتمر الوطني. هذا مع العلم بأن المؤتمر الوطني هو أيضاً كان هامشي، مثله في ذلك مثل الجمعيات طوعية أو المصالح الحكومية الصغيرة.

ولا يعكس هذا قوة نظام الإنقاذ وقدرته على ابتلاع الأحزاب الحليفة، بل هو بالعكس دليل على ضعف النظام وجزءه عن بناء قدرات سياسية تفسيقية تسمح له بمنزلة الخسوم في الساحة السياسية والتعاقد معهم على قدم المساواة، ولهذا فهو يصير على إقبال سوق السياسة، ويفرض على حلفائه أن يخضعوا لتعاليمه ولا يسلمهم قبل الدخول إلى ساحة المشاركة، وعليه يصبح من يدخل في مشاركة مع الإنقاذ منزوع السلاح سياسياً تماماً كما أن الإنقاذ منزوع السلاح سياسياً، ويتم في العادة تعويض زعماء هذه الأحزاب مالياً عن فقدان رأسمهم السياسي، ولكن قيمتهم الفكرية تتناقص كلما تم استيلائهم سياسياً، وتختار ما يلقي بهم بعد ذلك إلى الشارع كما تلقى القمامة بعد أن يستنفدوا أغراضهم، ولهذا السبب نجد هؤلاء السياسيين - إن صححت التسمية - يصحون، كلما طال بهم المقام في ظل شجرة الحكم، أكثر مداهنة وملتقى لقادة النظام من أنصار الحزب الحاكم، لأنهم يدركون أن طريق الرجعة قد اغلق، ولم يعد لهم مستقبل سياسي.

اجدني عليه مضطراً للانحياز لموقف رباح الصادق وتحليله للموقف، فالصادق المهدي وحزبه لم يحصلوا على صفقة مع النظام يمكن تسويقها للحزب، ناهيك عن تسويقها لبقية القوى السياسية كصفحة حل شامل لقضايا الوطن، وحتى إذا حصل على صفقة مناسبة، كما حدث

د. عبدالوهاب الأفندي*

الانتخابات التي عقدت بموجب الاتفاقية أصبحت موضوع نزاع، لأن معظم الأحزاب قاطعتها، بينما شككت الأحزاب التي شاركت فيها في نزاتها، وبالتالي عاد الجميع إلى نقطة الصفر. من هنا لم يبق سوى أحد طريقين لاستعادة الشرعية سلمياً: الأول هو توافق جديد بين الحكومة والمعارضة على ترتيبات سياسية جديدة، أو قيام انتخابات جديدة بصيغة متفق عليها، وبخلاف ذلك لا يبقى سوى الحرب أو الانقلابات، وحرب الإمام الصادق على أن طريق التوافق ينتج أو لا من تحرفه من عواقب الصراع المسلح، خاصة أنه قد جرب الصراع من قبل وخير عواقبه السلبية، ليس فقط ضد البلاد، بل على الحزب، فالصراع يخضع السياسة لإملاءات قادة الميليشيات والتجمعات المسلحة إلى حساب القيادات السياسية، وقد كان هذا أحد أسباب فشل التجمع الوطني الديمقراطي وتضعفه، كما أنه أحد أهم أسباب استمرار الأزمة في دارفور، يتخوف الإمام الصادق كذلك من التشرذم الذي واجهته الساحة السياسية السودانية، خاصة بعد تصاعد النزاع المسلح في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق وغيرها، ويرى أن المزيد من تصعيد الصراع سيهدد البلاد كلها بالصراع، ولكن التصعيد الأهم عند الإمام الصادق هو توجيهه في أي اتجاه إقليمي، وقد كان هذا التوجه ولا يزال مثار انتقاد شديد من قبل الكثيرين، ومن كل الأطراف، هؤلاء يريدون استعماله إلى هذه الأندحة الإقصائية أو تلك، وهذا موقف مدني يستحق الإشادة والتقدير، ولكن يبقى أن التوافق لا يمكن أن يصبح غاية في حد ذاته، رغم أنه مطلوب في خاصة المصالح، إلا إذا كان توافقاً على أساس المبادئ العليا والقيم السامية، وعلى رأسها الحق والعدل، ولهذا جاء في صحيح التنزيل: «وان طافقتين من المؤمنین اقتتلوا فاصلحوا بينهما، فان بعت احدهما على الآخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفي إلى أمر الله»، فان فاعت فاصلحوا بينهم بالعدل واقتسما، إن الله يحب المسكتين»، فالإصلاح والتوفيق ليس غاية إلا إذا كان على أساس العدل، فلو أن الطرف الأقوى أصر على توافيق يملئ فيه شروطه على الأضعف، فلا ينبغي أن يسمى هذا

من نحن.. ومن هو الآخر

صباح علي الشاهر*

والخدماتية والعسكرية، وفي السياسات الخارجية، خدمة للمصلحة المشتركة، التي هي في النهاية مصلحة، مثلما هي مصلحة من تكاملت معه.

هل (الأخر) هو دول الجوار غير العربي، (التركي، أو الإيراني)؟ أم العربي غير الجوار) اللبناني، الأردني، الفلسطيني، الخليجي، اليمني، العماني، المصري، الليبي، التونسي، السوداني، المغربي، الصومالي، الوريثاني؟ هل مجرداً عربي، ولسان هؤلاء فارسي أو تركي، ولا أهمية للتباينات الأخرى غير الجوهريّة، والأعراف، والقيم، والثقافة، وفي التاريخ المشترك، وحتى الجغرافية الواحدة؟ من الطبيعي أن يكون (الأخر) مختلفاً على نحو ما، اختلافاً نسبياً، وليس كلياً، ولا فإن بني البشر جميعاً متشابهون في الخلق، وربما في الخلق، على وجه العموم.

فعلما لا يوجد مثل هذا الاختلاف النسبي، ولا حتى في الهوم، والطامح، والتحديات، ولا في العادات والتقاليد.

والمعيار الأشد دلالة في هذا الجانب، يمكن في الإجابة على هذا السؤال: هل قوة هؤلاء ضعف، هل وقك ضعف لهؤلاء؟ إذا كانت الإجابة بالنفي، وهي ستكون كذلك حصفاً، فإن هؤلاء لن يكونوا (الأخر) قطعاً، أما إذا أثير سؤال من نمط: (هل مصلحة هؤلاء ضد مصلحة، ومصلحتك ضد مصلحة هؤلاء؟) وكانت الإجابة بالنفي أيضاً، فإن من المحتم عليك والحال هكذا، ليس فقط عدم اعتبار هؤلاء (الأخر) وإنما التكامل معهم في شتى المجالات، الاقتصادية والثقافية

معضلة الحكومة الليبية الجديدة

المعركة، وقدموا الغالبية العظمى من الضحايا ولهذا يستحقون النصيب الأكبر من كعكة الحكم. ان ظهور الخلافات على السطح وقبل استعادة المدن الثلاث التي ما زالت تحت سيطرة كتائب القذافي يعكس مدى صعوبة المستقبل الليبي وغموضه، وكل يوم يمر دون تسوية الخلافات واستعادة هذه المدن يزيد من تعقيد الموقف، ويزيد من حدة القلق في اوساط الليبيين.

وإذا أضفنا معضلة أخرى لا تقل أهمية وهي معضلة جمع السلاح من أيدي المقاتلين فإن الصورة قد تبدو أكثر مأساوية، لأن من يملك السلاح هم مجموعة من الشباب المتحمس الذي لا يمكن ضبطه وضبط انفعالاته بسهولة.

ربما من السابق لأوانه الإغراق في التشاؤم ومن الحكمة التريث حتى معرفة مصير الحكومة الجديدة والتعرف على رئيسها وحاملتي حقائبها السيادةية، فالولاة الصعبة والقيصرية إذا ما تمت، وبالشكل المطلوب قد تفوق ليبيا إلى مرحلة جديدة من الاستقرار والتعايش والمستقبل الديمقراطي المنشود. أما تأخرها أو حتى عدم إعلانها فليس امراً يبعث على التفاؤل.

ما زالت الأوضاع متوترة في ليبيا سواء على الصعيد العسكري أو الصعيد السياسي، فمعركة قوات المعارضة لاستعادة مدن سرت وبني وليد وسبها لم تختم بعد، والوعد بإعلان تشكيل حكومة ليبية جديدة تتولى إدارة البلاد في المرحلة الانتقالية تبخر اسم بعد تصاعد الخلافات في أروقة المجلس الوطني الانتقالي ليس حول هوية رئيس الوزراء فقط، وإنما حول بعض الحقائق الوزارية أيضاً.

كان لافتاً أن اقتحام مدينتي سرت في الشمال وبني وليد جنوبها لم يكن سوى لبسيتين رئيسيين: الأول أن طائرات حلف الناتو لم تعد حاسمة في حسم المعركة لصالح قوات الثوار المحاصرة للمدينتين، والثاني استيصال المتحصنين في المدينتين في الدفاع عنهما. قوات ثوار مصراتة ليعبون دوراً كبيراً في المعارك الحاسمة، فقد كان لهم الدور الأبرز في اقتحام العاصمة طرابلس واستعادتها في ساعات معدودة، وهم الذين يتحملون العبء الأكبر في حصار ومهاجمة مدينتي سرت وبني وليد حالياً، ولهذا يطالبون حصّة متناسب مع دورهم في الحكومة الجديدة.

ومن هنا لم يكن مفاجئاً أن يطالب ثوار مصراتة بتولي السيد عبد الرحمن السويحي رئاسة الحكومة

محمود عباس في مجلس الأمن

طاهر حمدي كنعان*

نشرت الصحف العربية أمس أن «الرئيس محمود عباس حسم أمره وأعلن أنه سيتوجه إلى مجلس الأمن لطلب العضوية الكاملة لدولة فلسطينية في الأمم المتحدة، ضارباً عرض الحائط بكل التهديدات والابتزازات التي تعرض لها لثبته على هذه الخطوة وممهداً لمواجهة مع الأعداء بها هل نحن أمام محمود عباس جديد خارج لأول مرة عن طوع والوجوب المتحدّة؟ لا نظن أن الفلسطينيين محظوظون بقبولهم إلى هذه الدرجة، بل الأرجح أنه استدرج إلى هذا الخيار لأنه الخيار الأقل ضرراً من وجهة نظر الولايات المتحدة وإسرائيل، مقارنة بالخيار الآخر وهو الذهاب إلى الجمعية العمومية حيث تتمتع فلسطين باعتراف غالبية الأعضاء بها كدولة، وبالتالي ثمة فرصة شبه مؤكدة هناك في ترقيع «فلسطين» من موقع «المراقب» ككيان إلى «إلى دولة غير ضمو تحمل صفة المراقب وتمتع بالامتيازات الأساسية المرجوة من هذه المبادرة، بما فيها الحصول على العضوية الكاملة في فرصة لاحقة، كما حصل في حالة سويسرا.

في المقابل فإن الاصرار على الذهاب مباشرة إلى مجلس الأمن يواجه احتمالاً حافلاً بمخاطر غير محسوبة أكثر من خطر احتمال سقوط مشروع العضوية مباشرة أو بالفيتو الأمريكي، وهذا الاحتمال ان اصوات الأعضاء لمجلس الأمن المتحول على تأييدهم لا تكون حاسمة بصورة تستدعي الفيتو الأمريكي، بل يكون بعضها مؤيداً في الظاهر، ولكن متآمراً في الحقيقة من خلال قرار إيجابي ولكن موقف التنفيذ من خلال اشتراطات إجرائية «لاستكمال الدراسة»، مثلاً، فيتحول الموضوع إلى دهايلز البيروقراطية الدولية حيث يتوه شهرها بل سنوات لا يتناح خلالها اللجوء إلى الجمعية العامة ما دام الموضوع قيد النظر في مجلس الأمن. لهذا السبب كانت نصيحة العديد من المستشارين الخبراء بالقتال الدولي وعلى رأسهم الدكتور نبيل العربي الذي كان له دور أساسي في كسب دعوى الجدار أمام محكمة العدل الدولية، كانت نصيحتهم الذهاب إلى الجمعية العامة وتجنب المخاطرة النشار إليها في مجلس الأمن. وقد أعذر من أئدر.

محمود عباس في مجلس الأمن

نشرت الصحف العربية أمس أن «الرئيس محمود عباس حسم أمره وأعلن أنه سيتوجه إلى مجلس الأمن لطلب العضوية الكاملة لدولة فلسطينية في الأمم المتحدة، ضارباً عرض الحائط بكل التهديدات والابتزازات التي تعرض لها لثبته على هذه الخطوة وممهداً لمواجهة مع الأعداء بها هل نحن أمام محمود عباس جديد خارج لأول مرة عن طوع والوجوب المتحدّة؟ لا نظن أن الفلسطينيين محظوظون بقبولهم إلى هذه الدرجة، بل الأرجح أنه استدرج إلى هذا الخيار لأنه الخيار الأقل ضرراً من وجهة نظر الولايات المتحدة وإسرائيل، مقارنة بالخيار الآخر وهو الذهاب إلى الجمعية العمومية حيث تتمتع فلسطين باعتراف غالبية الأعضاء بها كدولة، وبالتالي ثمة فرصة شبه مؤكدة هناك في ترقيع «فلسطين» من موقع «المراقب» ككيان إلى «إلى دولة غير ضمو تحمل صفة المراقب وتمتع بالامتيازات الأساسية المرجوة من هذه المبادرة، بما فيها الحصول على العضوية الكاملة في فرصة لاحقة، كما حصل في حالة سويسرا.

في المقابل فإن الاصرار على الذهاب مباشرة إلى مجلس الأمن يواجه احتمالاً حافلاً بمخاطر غير محسوبة أكثر من خطر احتمال سقوط مشروع العضوية مباشرة أو بالفيتو الأمريكي، وهذا الاحتمال ان اصوات الأعضاء لمجلس الأمن المتحول على تأييدهم لا تكون حاسمة بصورة تستدعي الفيتو الأمريكي، بل يكون بعضها مؤيداً في الظاهر، ولكن متآمراً في الحقيقة من خلال قرار إيجابي ولكن موقف التنفيذ من خلال اشتراطات إجرائية «لاستكمال الدراسة»، مثلاً، فيتحول الموضوع إلى دهايلز البيروقراطية الدولية حيث يتوه شهرها بل سنوات لا يتناح خلالها اللجوء إلى الجمعية العامة ما دام الموضوع قيد النظر في مجلس الأمن. لهذا السبب كانت نصيحة العديد من المستشارين الخبراء بالقتال الدولي وعلى رأسهم الدكتور نبيل العربي الذي كان له دور أساسي في كسب دعوى الجدار أمام محكمة العدل الدولية، كانت نصيحتهم الذهاب إلى الجمعية العامة وتجنب المخاطرة النشار إليها في مجلس الأمن. وقد أعذر من أئدر.

على الرغم من بساطة السؤالين، إلا أن الإجابة عليهما بشكل دقيق، وصائب، تحدد مصير الخطوات العملية التي يمكن أن نؤمق بها، الأنية منها والاستراتيجية، لا وضوح لأي هدف بغياب التحديد الصارم والموضوعي (من نحن ومن الآخر؟).

هل (نحن) والآخر؟

اللعن له أهمية تتعدى العلاقات بين أحد أحزاب المعارضة والنظام، حيث يسلط الضوء على أبعاد الأزمة السياسية الحالية التي تطال النظام والمعارضة معاً، فبعبت عدم الاستقرار حالياً هو وجود حكومة متنازعة شرعية بسبب عدم اعتراف المعارضة بها، وكانت قد تحققت في قطاع الشباب، يرى أن كلفة استمرار النظام على البلاد أكبر من كلفة المواجهة معه.

لهذا الحوار الداخلي داخل حزب الأمة الذي تحول إلى العنن له أهمية تتعدى العلاقات بين أحد أحزاب المعارضة والنظام، حيث يسلط الضوء على أبعاد الأزمة السياسية الحالية التي تطال النظام والمعارضة معاً، فبعبت عدم الاستقرار حالياً هو وجود حكومة متنازعة شرعية بسبب عدم اعتراف المعارضة بها، وكانت قد تحققت في قطاع الشباب، يرى أن كلفة استمرار النظام على البلاد أكبر من كلفة المواجهة معه.

لهذا الحوار الداخلي داخل حزب الأمة الذي تحول إلى العنن له أهمية تتعدى العلاقات بين أحد أحزاب المعارضة والنظام، حيث يسلط الضوء على أبعاد الأزمة السياسية الحالية التي تطال النظام والمعارضة معاً، فبعبت عدم الاستقرار حالياً هو وجود حكومة متنازعة شرعية بسبب عدم اعتراف المعارضة بها، وكانت قد تحققت في قطاع الشباب، يرى أن كلفة استمرار النظام على البلاد أكبر من كلفة المواجهة معه.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (00962) 5066089

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هومسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -
فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 (00212)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089 (00962)

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع أنحاء العالم

القديس العرّب
AL-QUDS AL-ARABI
رؤية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع أنحاء العالم

AL-Quds AL-Arabi Volume 23 - Issue 6927 Tuesday 20 September 2011

عدد مستخدمي فيسبوك العرب يرتفع إلى 32 مليون شخص

■ دبي د ب: أكد تقرير إماراتي الإثنان أن مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في الوطن العربي في تزايد مستمر منذ انطلاق الحراك المدني هذا العام في عدد من الدول العربية. ووفقاً لبيانات تنشر لأول مرة، فقد وصل عدد المستخدمين العرب في شهر آب/ أغسطس الماضي إلى ما يقارب 32 مليون مستخدم، بمعدل نمو قدره 50 بالمئة منذ بداية العام. والتقريب هو الثاني من سلسلة تقارير «الإعلام الاجتماعي العربي» التي يعدها برنامج الحوكمة والابتكار في كلية دبي للإدارة الحكومية. ويرصد التقرير نمو استخدام شبكات فيسبوك وتويتر في المنطقة خلال التحركات التي اجتاحت الوطن العربي ويسلط الضوء على التحول الجوهري من استخدام الإعلام الاجتماعي للأغراض الاجتماعية إلى النشاط السياسي والأهلي. وبحسب التقرير، فقد بلغ عدد مستخدمي تويتر النشطين في الوطن العربي خلال الربع الأول من العام حوالي 1.7 مليون مستخدم. وقد أرسل هؤلا حينها ما يزيد على 227 مليون «تغريدة» عبر تويتر. وتركزت توجهات استخدام تويتر في المنطقة خلال هذه

الفترة بشكل رئيسي على الأحداث المتلاحقة للتحركات الشعبية العربية، ومثلت كلمات «مصر»، «25 يناير»، «ليبيا»، «البحرين» و«مظاهرة»، أبرز الواصلات، هاش تاج» استخداماً بين مستخدمي تويتر في المنطقة خلال الربع الأول من العام. وأشار التقرير إلى أن الإمارات وقطر والكويت والبحرين ولبنان تعد أعلى خمس دول في المنطقة العربية من حيث نسبة مستخدمي فيسبوك وتويتر بين سكانها، وتسارع استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي بشكل خاص في الدول التي تشهد تحركات شعبية. ولفنت إلى أن تركيا تصدر المنطقة من حيث العدد الكلي للمستخدمين، وتصدرت مصر البلدان العربية وأضافت وحدها ما يقرب من أربعة ملايين مستخدم لشبكة فيسبوك منذ بداية عام 2011 وحتى شهر آب/ أغسطس. وقال فادي سالم، مدير برنامج الحوكمة والابتكار بكلية دبي للإدارة الحكومية وأحد كتاب التقرير: «لعب النمو المطرد للإعلام الاجتماعي والتحولات في اتجاهات استخدامه دوراً بالغ الأهمية في تشكيل آراء الشباب في الوطن العربي». وأضاف: «بين التقرير أن النساء العربيات يمثلن فقط ثلث مستخدمي وسائل الإعلام الاجتماعي في المنطقة».

علماء يفسرون سر خطر الأسبستوس على الصحة

■ بروفيدينس (أمريكا) د ب: قال علماء أمريكيون إن خطأ جسيماً في الخلية البشرية يجعلها تخطئ التقدير وتسمح لألياف مادة الأسبستوس وغيرها من الجزيئات النانوية التي على شكل عصي باختراقها. وحسب العلماء في مجلة «نايتشر نانو تكنولوجي» الإثنان فإن المستقبلات الموجودة على سطح الخلية تتعامل مع الجزيئات النانوية المستطيلة التي تصل هذه المستقبلات بمقدمتها وتكافئ كريات بدلا من اعتبارها أشكالا أسطوانية وذلك بسبب القممة المستديرة لهذه الجزيئات والتي توهم الخلية بأن هذه الجزيئات كروية الشكل. وأشار الباحثون إلى أن كلا من الأنايب الكروية والذهبية نانوية الحجم لها مقدمة كروية غالباً ذات قدر يتراوح بين 10 إلى 100 نانومتر وأنها تبدو للخلية رغم ذلك وكأنها قادرة على

متصاصها... الأمر كما لو أننا أردنا أن نبتلع «مصاصة» يفوق طولها طولنا» حسبما أوضح هويان جاو من جامعة براون في مدينة بروفيدينس الأمريكية «لابد وأن هذه المصاصة ستعلق في حلقنا...». وأشار العلماء منذ وقت طويل إلى مخاطر ألياف الأسبستوس على خلايا الجسم حيث أظهرت بعض الصور التي اتخذت بالعدسات المعظمة إلى أن هذه الألياف تبرز من خلية غير أن علماء الأحياء يحاولون منذ فترة طويلة معرفة السبب وراء إقدام الخلية على امتصاص شيء طويل بهذا الشكل حسبما أكد جاو. وتواصل العلماء من خلال نماذج محاكاة اتصال الجزيئات النانوية بالخلية إلى أن هذه الجزيئات تحط على سطح الخلية بشكل طولي وليس بشكل عرضي، وهو الأصل لتحقيق أكبر

بعد أكثر من ستة أشهر على اندلاع الثورة السورية، وبعد سيل التضحيات التي قدمها أبناء الشعب السوري وبناته، لا بد من أن نطرح السؤال المألوف على القوى السياسية السورية المعارضة. وسؤاله ينطلق من حقيقة يعرفها الجميع، وهي أن الثورة السورية كغيرها من ثورات الشعوب العربية لم تكن نتيجة عمل تراكمي قامت به أحزاب المعارضة. فهذه الأحزاب ومعها الشخصيات الثقافية المستقلة فوجئت بالثورة مثلما فوجئ بها نظام الاستبداد. الثورة جاءت من وعي تشكل في مكان عميق من العقل والوجدان الشعبيين، وهو مكان لم يعد قادراً على تحمّل أو فهم دواعي استمرار الاستبداد المستغل منذ أربعة عقود. لا يمت هذا المكان بصله إلى نوع النقاشات السياسية التي اجترقتها الأنظمة وتحت في جر المعارضات إليها، وهي نقاشات تتناسى استباحة كرامة الإنسان، وتدعي أنه لا بد من استمرار الاستبداد كي لا تنهار «المناعة»، أو كي لا تقفز التيارات الأصولية التكفيرية إلى السلطة، أو تغاديا لحرب أهلية طائفية.

الليل السوري الطويل

الياس خوري

شباب الثورات العربية ذهبوا إلى الأسطة الأولى، وجعلوا من بديهيات الحياة شعارات لثورتهم، بدأوا بالحرية والكرامة، واعتلوا أن الاستبداد الذي خنق المجتمعات وحطمها، يجب أن يتهاوى، كشرط أولي من أجل أن يبدأ النقاش حول المستقبل. لكن الثورات العربية لم تأت من الفراغ، فتضحيات أجيال من المثقفين والمعارضين، وشجاعة الذين قاوموا البيهي والظلم، وهم يواجون القتل والسجون والمنافي شكلت الخلفية التي بنى عليها جيل جديد من الناشطين أفق الحرية الذي تعدد بالدم.

يشير هذا الواقع إلى حقيقة لا بد من الاعتراف بها، هي وجود فراغ سياسي كبير لا تستطيع المتورعات التي تعقد في الخارج أو الداخل، والمجالس التي تشكل على عجل تبعيته، فواقع الحركة السياسية يشير إلى أن أحزاب المعارضة وقواها، في الخارج والداخل، لا تستطيع أن تتصدى لقيادة تحرك شعبي هو عبارة عن انفجار اجتماعي لا سابق له. فهذه الأحزاب والقوى، نتيجة القمع الوحشي الذي تعرضت له خلال عقود، ليست مؤهلة لقيادة هذا النوع من التحرك، كما أنها لا تمتلك الأدوات الكافية أو التنظيمية لقيادة ثورة شعبية تتعرض لأشبع وسائل القمع وأكثرها همجية. من جهة أخرى أفرزت الثورة السورية شكلها التنظيمي الخاص بها، الذي أطلق عليه المناضلون والمناضلات اسم التنسيقيات. وعلى الرغم من أن هذا الشكل التنظيمي يبدو غير واضح والملاح، بالنسبة للمراقبين والمتابعين والمتعاطفين عن بعد، غير أن هذا الشكل التنظيمي الجماهيري، أثبت قدرته على قيادة التحرك وتنظيم المظاهرات في أصعب الظروف التي يمكن لأي ثورة شعبية أن تمر بها.

ما تشهده سورية ليس قمعا، بل هو مسلسل كابوسي لا سابق له، حيث يجتمع القتل بالتعذيب بالعقوبات الجماعية، وتجري تغطية الجريمة عبر استخدام مركب تضليلي قرر أن المتظاهرين والمحتجين هم عصايات مسلحة!

في هذا المناخ الرهيب، لا بد أن يثير الصمود الشعبي والاصرار على مواجهة آلة الموت بصرخة الحرية إعجاب الجميع. فلقد أثبت الشعب السوري في ثورته أنه الأكثر شجاعة، وأنه يستحق دوره الطليعي في العالم العربي بجدارة.

غير أن البطولات يجب أن لا تحجب واقعا بدأت يشكل عبئا على الثورة. وأنا لا أقصد هنا الناشطين السوريين الذين يتحركون في العالم من أجل دعم الثورة، فهذا حقهم وواجبهم، لكنني أسمح لنفسني بالتنبه إلى أن هناك فرقا يجب أن يوضح بين دعم الثورة وقيادتها. قيادة الثورة لا يمكن أن تسقط بالمخالفات، القيادة هي فعل تراكمي، يصنع الشعب من خلال الأشكال التنظيمية التي استنبطها، ولا يحق لأحد باسم دعم الثورة فرض قيادة عليها من خارجها.

وكي أكون واضحا فإن ما يجري على المستوى التنظيمي في الخارج ليس ناجحاً، وهو بالتالي عاجز عن إنتاج تشكيلة تقود الثورة وتمثلها، وأن المطلوب هو العودة إلى قاعدة الثورة، والعمل معها من أجل إنتاج مرجعية سياسية وأخلاقية.

الخطوة الأولى يجب أن تكون إنتاج هذه المرجعية، كي تكون إطار التفاعل والتنسيقيات، وخطوة تمهيدية لإعلان تشكيلة سياسية تكون مهمتها قيادة سورية من الاستبداد إلى الديمقراطية. الأصدقاء في داخل سورية وخارجها، يعرفون أن مرجعية هذه الثورة موجودة في سورية، وأن المطلوب هو تجاوز الخلافات القديمة، من أجل بلورة برنامج واضح المعالم، يبدأ من نقطة الإجماع الوطني حول إسقاط النظام الاستبدادي، وبلور ملامح المرحلة الانتقالية إلى الديمقراطية.

المرحلة جديدة بشكل كامل، وعدم قدرة رموز المعارضة السورية على تفهم واقع أن أسئلة الماضي مضت إلى غير رجعة، تعني شيئاً واحداً، هو ترك الثورة السورية في عتمة الجهول.

إن تشكيل هذه المرجعية بوصفها جزءاً عضوياً من تنسيقيات الثورة السورية، يسمح ببناء تفاعل صحي مع قيادات الخارج من أجل بناء إطار لجلس وطني سوري، يلعب دوره في حشد الدعم والتأييد وبناء مصادر استمرار الثورة حتى إسقاط النظام.

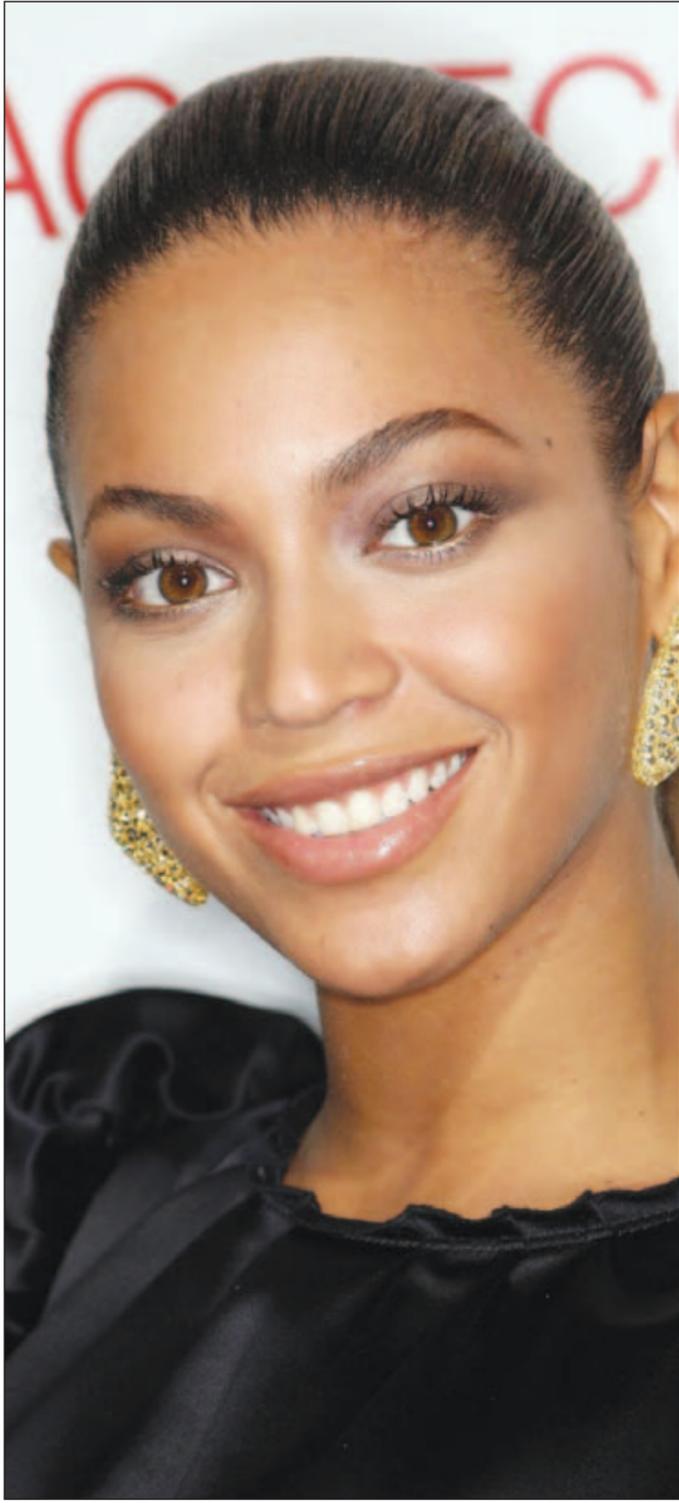
شباب الثورة السورية يعرفون أن هذا الليل السوري الطويل لن ينجلي بسرعة، وأن امامهم مهمات شاقة وتضحيات كبرى، لكنهم يعرفون أيضاً أن لا عودة إلى الوراء، وأن لا خيار امامهم سوى مواجهة العتمة بالصمود والتحدى والتعاؤل.

الثورة لا تنتظر أحداً، لكن على القيادات الديمقراطية السورية أن تعي أن التاريخ لا ينتظر، وأن عليها اليوم بلورة مرجعية أخلاقية وسياسية تساهم في بناء أفق التغيير.

تأخرت سيارة الإسعاف.. فرقع المريض مسدسا واحتجز طاقمها

■ موسكو يو بي أي: تأخرت سيارة إسعاف في مدينة فلاديفوستوك الواقعة في أقصى شرق روسيا، بالوصول إلى منزل المريض 5 ساعات فأسف من الأخير إلى رفع مسدسه وتهديد الطاقم العامل واحتجازه لساعات. وتكررت وكالة أنباء «توفوستي» الروسية أن سيارة الإسعاف التي تحمل في معناها مبدأ السرعة «الإسعاف» المرضي تأخرت 5 ساعات قبل أن تصل إلى منزل المريض الذي اتصل طالبا المساعدة العاجلة لعاناته من آلام حادة في الكبد.

■ الرياض يو بي أي: تعد هذه الحادثة الخامسة لمحاولة قيادة المرأة للسيارة في مختلف مدن المنطقة الشرقية. وكانت السلطات السعودية اعتقلت مؤخرا عددا من النساء السعوديات في الرياض وجدة والمنطقة الشرقية بسبب قيادتهن السيارة. وقالت إحدى السيدات اللاتي تم اعتقالهن، في صفحتها على تويتر «والله حتى أنا سمعت القضية! لكن سمعت الحاجة أكثر.. سمعت حاجتي لأخريين».



القبض على سعودية تقود سيارة برفقة أخيها

■ لندن يو بي أي: أظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «إيلي اكسبريس» الإثنان أن رجال بريطانيا يعانون أكثر من نساءهن من نزلات البرد، رغم أن الأبحاث لا يصدق ذلك. ووجدت الدراسة التي أجرتها جامعة الملكة ماري في لندن، أن نظام المناعة لدى الرجال البريطانيين أقل فعالية بمكافحة الإنتهايات من نظام المناعة لدى البريطانيات، وهذا يجعلهم يعانون بصورة أسوأ من النساء حين يتصابون بوعكة صحية.

■ بيروت د ب: أ: عثر على أم وأبنتها الستة مقتولين في شققتهما في بيروت، فيما وصفته الشرطة الإثنان بأنه جريمة قتل وانتحار. ونكرت الشرطة أنه جرى العثور على جثة الأم نوال بونس 55/ عاما/ وأبنتها، هادي وأمين ومها ومثال وزهراء و زاهر – وتراوح أعمارهم بين 11 و25 عاما. وتشير الشواهد الأولية إلى أن الابن الأكبر هادي قتل والدته وأشقاؤه الخمسة بيندقية صيد ألب ثم انتحرت. نكرت الوكالة الوطنية للإعلام إن جثة الأم وخمسة أبناء كانت في غرفة واحدة بينما وجدت جثة الابن الأكبر هادي 25/ عاما/ في غرفة مجاورة لها. وقالت الشرطة إنها ما زالت تحقق في الحادثة. كان الوالد على الأمين الحاج ديب، خارج المنزل يقوم بالتنسيق في بلدة مجاورة، وعندما عاد إلى منزله، وجد زوجته وولاده مقتولين.

رجال بريطانيا يعانون أكثر من نساءهن من نزلات البرد

■ لندن يو بي أي: أظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «إيلي اكسبريس» الإثنان أن رجال بريطانيا يعانون أكثر من نساءهن من نزلات البرد، رغم أن الأبحاث لا يصدق ذلك. ووجدت الدراسة التي أجرتها جامعة الملكة ماري في لندن، أن نظام المناعة لدى الرجال البريطانيين أقل فعالية بمكافحة الإنتهايات من نظام المناعة لدى البريطانيات، وهذا يجعلهم يعانون بصورة أسوأ من النساء حين يتصابون بوعكة صحية.

■ لندن يو بي أي: أطلقت النجمة الأمريكية بيونسيه نولز ووالدتها تينا مجموعتهما الجديدة من الملابس الخاصة بشركتهما «دار ديريون» في لندن خلال نهاية الأسبوع. ونكرت وسائل إعلام بريطانية أن بيونسيه الحامل تألقت باللون الأسود مع والدتها تينا على منصة العرض حين قدمتا مجموعتهما الجديدة في متجر «سيلفريدج» في لندن بحضور حشد من النجوم بينهم الفائزة في برنامج «أكس فاكثور» اليكساندرا بورك والغنية بالولوما فايت وغيرهن.

بيونسيه تطلق مجموعة أزياء جديدة

■ لندن يو بي أي: أطلقت النجمة الأمريكية بيونسيه نولز ووالدتها تينا مجموعتهما الجديدة من الملابس الخاصة بشركتهما «دار ديريون» في لندن خلال نهاية الأسبوع. ونكرت وسائل إعلام بريطانية أن بيونسيه الحامل تألقت باللون الأسود مع والدتها تينا على منصة العرض حين قدمتا مجموعتهما الجديدة في متجر «سيلفريدج» في لندن بحضور حشد من النجوم بينهم الفائزة في برنامج «أكس فاكثور» اليكساندرا بورك والغنية بالولوما فايت وغيرهن.

لبناني يقتل والدته وأخوته الخمسة قبل أن ينتحر في بيروت

■ بانكوك د ب: أ: اعتقل رجل تايلاندي (23 عاما) بتهمة القتل بعد فوزه خلال عطلة نهاية الأسبوع في لعبة الروليت الروسية مع صديقه، الذي كان ناشئا في ذلك الوقت، حسبما ذكرت تقارير إعلامية الإثنان.

رجال بريطانيا يعانون أكثر من نساءهن من نزلات البرد

■ لندن يو بي أي: أظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «إيلي اكسبريس» الإثنان أن رجال بريطانيا يعانون أكثر من نساءهن من نزلات البرد، رغم أن الأبحاث لا يصدق ذلك. ووجدت الدراسة التي أجرتها جامعة الملكة ماري في لندن، أن نظام المناعة لدى الرجال البريطانيين أقل فعالية بمكافحة الإنتهايات من نظام المناعة لدى البريطانيات، وهذا يجعلهم يعانون بصورة أسوأ من النساء حين يتصابون بوعكة صحية.

يقتل صديقه النائم بلعبة الروليت الروسية

■ بانكوك د ب: أ: اعتقل رجل تايلاندي (23 عاما) بتهمة القتل بعد فوزه خلال عطلة نهاية الأسبوع في لعبة الروليت الروسية مع صديقه، الذي كان ناشئا في ذلك الوقت، حسبما ذكرت تقارير إعلامية الإثنان.

لبناني يقتل والدته وأخوته الخمسة قبل أن ينتحر في بيروت

■ بيروت د ب: أ: عثر على أم وأبنتها الستة مقتولين في شققتهما في بيروت، فيما وصفته الشرطة الإثنان بأنه جريمة قتل وانتحار. ونكرت الشرطة أنه جرى العثور على جثة الأم نوال بونس 55/ عاما/ وأبنتها، هادي وأمين ومها ومثال وزهراء و زاهر – وتراوح أعمارهم بين 11 و25 عاما. وتشير الشواهد الأولية إلى أن الابن الأكبر هادي قتل والدته وأشقاؤه الخمسة بيندقية صيد ألب ثم انتحرت. نكرت الوكالة الوطنية للإعلام إن جثة الأم وخمسة أبناء كانت في غرفة واحدة بينما وجدت جثة الابن الأكبر هادي 25/ عاما/ في غرفة مجاورة لها. وقالت الشرطة إنها ما زالت تحقق في الحادثة. كان الوالد على الأمين الحاج ديب، خارج المنزل يقوم بالتنسيق في بلدة مجاورة، وعندما عاد إلى منزله، وجد زوجته وولاده مقتولين.

لصوص اللحوم

■ سيدني د ب: أ: حذرت الشرطة الاسترالية الجزائريين الإثنان من أن عصابات من لصوص أسبوع يعثرون سوقا سوداء للحوم بما قيمته ملايين الدولارات. وفي غضون أسبوعين فقط، اتهم خمسة أشخاص في تاسمانيا بسرقة لحوم تقدر قيمتها بألاف الدولارات.

السجن ثلاثة أعوام لمراهق ألماني ركل رجلا بشكل مميم

■ برلين د ب: أ: قضت محكمة ولاية برلين بالسجن عامين وعشرة أشهر على مراهق ألماني/18 عاما/ في قضية ضرب مواطن ألماني في محطة قطارات فريدريش شتراسه بالعاصمة الألمانية قبل خمسة أشهر، وهي القضية التي شغلت الرأي العام الألماني طويلا. وإنهال الشاب الذي يدرس اللغة الألمانية وأدائها على موطنه الألماني الذي يعمل سائقا، وكلا بالأقدام. وكان الشاب الذي حضر جلسة النطق بالحكم، تحت تأثير الكحول عندما وجه العديد من الركلات المتتالية إلى مواطنه البالغ من العمر 30 عاما وهو ما خفف الحكم كثيرا عليه حسبما أكد رئيس المحكمة أوفيه نوتسل.

أحوال الناس

● منتدى عبدالحمد شومان الثقافي في العاصمة الأردنية عمان استضاف أمس خبير النفط العالمي الدكتور معدود سلامة، لإلقاء محاضرة حول «الصحخ الزيتي» بمقر المنتدى بجبل عمان. رأس الجلسة وادار الحوار مدير عام المنتدى ثابت الطاهر.

● دار «بلومزبري» تصدر بالتعاون مع مؤسسة قطر للنشر أول الشهر القادم، الترجمة الإنكليزية لرواية «فريتيجو» للكاتب المصري أحمد مراد.

● محمد رشاد رئيس اتحاد الناشرين المصريين يغادر القاهرة اليوم إلى الجزائر لحضور افتتاح الدورة السادسة عشرة من صالون الجزائر الدولي للكتاب التي تبدأ غدا.

● الناقد المسرحي الأردني جمال عياد يشارك في مهرجان «امباتك» المسرحي الذي تقام دورته تكريما للفنان المصري حسين فهمي الذي اختير ضيف شرف لمهرجان سينما المرأة الذي تحضنه بولاية أوتارويو في كندا. المهرجان يقام كل عامين،

مدينة سلا.

● منتدى عبدالحمد شومان الثقافي في العاصمة الأردنية عمان استضاف أمس خبير النفط العالمي الدكتور معدود سلامة، لإلقاء محاضرة حول «الصحخ الزيتي» بمقر المنتدى بجبل عمان. رأس الجلسة وادار الحوار مدير عام المنتدى ثابت الطاهر.

● دار «بلومزبري» تصدر بالتعاون مع مؤسسة قطر للنشر أول الشهر القادم، الترجمة الإنكليزية لرواية «فريتيجو» للكاتب المصري أحمد مراد.

● محمد رشاد رئيس اتحاد الناشرين المصريين يغادر القاهرة اليوم إلى الجزائر لحضور افتتاح الدورة السادسة عشرة من صالون الجزائر الدولي للكتاب التي تبدأ غدا.

● الناقد المسرحي الأردني جمال عياد يشارك في مهرجان «امباتك» المسرحي الذي تقام دورته تكريما للفنان المصري حسين فهمي الذي اختير ضيف شرف لمهرجان سينما المرأة الذي تحضنه بولاية أوتارويو في كندا. المهرجان يقام كل عامين،